بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

الاحد ٢ ذو القعدة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/٦/٢٨م - السنة التاسعة - العدد ٣١٣٤

London - Sunday, 28 June 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3134

طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية - من جدة

ثمن العدد: • السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢،٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢،٠٠ ريال • العراق • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٢،٠٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢،٠٠ درهم • الجزائر ١،٥ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Pts • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 22p • Greece 250 Drs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 35 LF • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3.5 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

تصاعد خطير في حرب الناقلات بالخليج

ايران تقصف ناقلتين والكويت تكثف تحركها

المنامة - الكويت - القاهرة - تونس - صنعاء - واشنطن - «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء:

عادت حرب الناقلات في الخليج الى المواجهة مرة اخرى خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية مع قصف البحرية الايرانية لناقلتي بترول احداهما نرويجية والثانية ليبيرية وذلك فيما بلغ التحرك العربي والدولي مداه لمعالجة مختلف اثار ما يجري بما فيها مسالة رفع الاعلام الامريكية والسوفياتية على السفن والناقلات الكويتية ووجه في هذا الاطار الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت رسائل خطية الى الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس التونسي الحبيب بورقيبة والرئيس اليمني علي عبد الله صالح.

وقالت مصادر ملاحية في المنامة ان شخصا قتل واصيب اربعة آخرون بجراح في الهجومين المنفصلين اللذين شنتهما زوارق حربية ايرانية على ناقلتي نفط شمالي الخليج في وقت مبكر من صباح امس.

وقالت المصادر ان كبير مهندسي ناقلة النفط النرويجية «ميا مارجريت» توفي متأثرا بجروح اصيب بها بعد ان اشعلت صواريخ اطلقتها زوارق سريعة تستخدمها ايران في مهاجمة السفن في الخليج النار في غرفة محركات الناقلة.

وقد جرح اثنان من افراد طاقم الناقلة كما جرح ايضا اثنان من بحارة ناقلة النفط الليبيرية «ستينا كورنكورديا» في هجوم مماثل.

وقد اصيبت الناقلة النرويجية «ميا مارجريت» في منتصف ليلة امس تقريبا وهي محملة جزئيا بالنفط وذكرت تقارير انها اكملت ابحارها جنوبا في الخليج.

وقد واصلت الكويت امس تحركها الدبلوماسي لشرح وجهة نظرها من التطورات الراهنة بالمنطقة والاحتمالات المطروحة على مختلف المستويات.

وفي هذا الاطار استقبل الرئيس مبارك في القاهرة امس السيد عبد الرحمن سالم العتيقي المستشار بالديوان الاميري الكويتي وتسلم منه رسالة الشيخ جابر.

وقال امين العتيقي بعد اللقاء ان الرسالة تتناول عرضا لتطورات الاحداث في منطقة الخليج وعمليات قصف ناقلات البترول وتوسيع نطاق بث الالغام في الخليج مما يؤثر على حركة السفن والناقلات فيه.

واضاف بقوله انه اطلع الرئيس مبارك على تطورات الموقف في الخليج في اطار التشاور والتنسيق المستمر حول هذه القضايا مع مصر والرئيس مبارك.

ونفى ان تكون محادثاته قد تناولت حصول الكويت على مساعدات فنية من مصر لازالة الالغام في الخليج وقال ان مهمته اقتصرت على اطلاع الرئيس مبارك على مجريات الاحداث وان الرئيس حمله رسالة جوابية لأمير الكويت يعرب فيها عن تقديره لمواقف الكويت واميرها من قضايا المنطقة.

وفي تونس تسلم الرئيس بورقيبة رسالة الشيخ جابر من السيد راشد عبد العزيز الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وبحضور السيد رشيد صفر رئيس الوزراء التونسي.

وقال السيد الراشد ان الرسالة تأتي انطلاقا من مفهوم التشاور وتبادل الاراء بين الاشقاء وقد تضمنت تحيات وتقدير الشيخ جابر الاحمد لتونس رئيسا وشعبا.

واضاف: لقد شرحت للرئيس جميع الظروف التي تحيط بمنطقتنا خاصة التطورات الاخيرة في الحرب العراقية - الايرانية وضرورة العمل مجتمعين على ايقافها لانها بالنهاية هي هدر للانسان والمال الاسلامي وقد كانت مناسبة لشرح الحقيقة التي ارادت بعض الفئات ان تطمسها وهي حقيقة استئجار الكويت لبعض الناقلات من دول العالم حتى تؤكد على حقها الطبيعي في نقل انتاجها البترولي ومنتجاتها البترولية.

واكد السيد الراشد على ان الاخوة في تونس كانوا متفهمين لذلك لأن هناك من يحاول ان يوحي بأن الكويت دعت الدول الكبرى بمجرد انها استأجرت هذه السفن.

وقال ان الكويت كانت تستأجر ولاتزال تستأجر. ونحن مستأجرين ما يقارب من ١٤ دولة منها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

واضاف ان القول بان الكويت دعت الدول الكبرى قول مغالط وغير صحيح لأن الدول الكبرى متواجدة بالمنطقة وبعضها منذ الاربعينيات وستتواجد قبل وبعد هذا الامر.

وقال: الذي يهمنا نحن في الكويت ان يكون هناك حرية ملاحة في الخليج ويهمنا ان يحصل مصدر رزقنا على الحرية في المرور واكثر من هذا وذاك يهمنا ايقاف الحرب القائمة بين الاشقاء.

وفي صنعاء تسلم الرئيس علي عبد الله صالح رسالة امير الكويت من السيد ضاري العثمان وزير العدل الكويتي.

وقد اكد راديو الكويت ان التحرك الكويتي المتمثل في ايفاد مبعوثين الى الدول العربية والصديقة يأخذ اهمية خاصة في وقت تشهد فيه الحرب العراقية الايرانية تصعيدا في القتال مما يشكل خطرا جسيما على السلام والامن الدوليين تتعرض معه الملاحة الدولية في الخليج للخطر.

واوضح الراديو في تعليق له بعد ظهر امس ان اكثر من مائتي سفينة قد ضربت خلال الحرب العراقية - الايرانية من بينها العديد من ناقلات النفط وقال انه اذا كان لكل هذه الاخطار ان تزول فان السبيل الوحيد لذلك هو وقف الحرب وهذا هو ما يفعله مجلس الامن الدولي الان.

الأمير سلمان يشكر لشعب مصر مشاعره الصادقة

جدة - القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» - واس:

عاد الى جدة بعد ظهر امس الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس اللجنة العليا المنظمة لمعرض «المملكة بين الامس واليوم» المقام حاليا في العاصمة المصرية بعد زيارة لمصر افتتح خلالها والرئيس حسني مبارك المعرض.

وقد التقى الامير سلمان خلال الزيارة مع الرئيس المصري ونقل اليه تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وتمنياته بدوام التقدم والرخاء للشعب المصري الشقيق.

كما التقى الامير سلمان بن عبد العزيز مع كبار المسؤولين المصريين بهدف تنمية العلاقات القائمة بين البلدين والشعبين.

وكان الامير سلمان بن عبد العزيز قد غادر مطار جناكليس بالاسكندرية في وقت سابق امس حيث كان في وداعه محافظ البحيرة السيد لبيب زمزم مندوبا عن رئيس الجمهورية، ورئيس بعثة المصالح السعودية في القاهرة السفير اسعد ابو النصر.

وقد اعرب الامير سلمان عن شكره وتقديره للرئيس مبارك على الحفاوة التي قوبل بها اثناء زيارته لمصر. وقال في برقية بعث بها عند مغادرته اراضي مصر الى الرئيس المصري. قال فيها:

يسرني وانا اغادر الاراضي المصرية ان ابعث لسيادتكم بخالص الشكر والتقدير على بالغ الحفاوة والعناية والاستقبال الذي قوبلت به اثناء زيارتي لبلدي الشقيق مصر العربية وعلى تشريفكم بافتتاح معرض «المملكة بين الامس واليوم» والذي نتشرف باقامته في اول دولة عربية واسلامية.

ان مناسبة اقامة هذا المعرض لهي تاكيد على اواصر المحبة والاخاء بين شعبينا الحريقين وعلى اصالة وامتداد العلاقة بين بلدينا.

سيادة الرئيس: ان مشاعر الاخوة والمحبة التي وجدتها في جميع من قابلتهم لهي المشاعر الصادقة الوفية التي تدل على اصالة هذا الشعب العريق. وانني وانا اغادر هذا البلد العظيم ليطيب لي ان اعبر لكم عن شكري والوفد المرافق لي على ما لاقيناه من حفاوة وحرارة الاستقبال وكرم الضيافة وعلى ما لاقاه معرض المملكة من اهتمام وعناية من سيادتكم وحكومتكم الرشيدة.. آملا من العلي القدير ان يوفق بلدينا لما فيه خير شعبينا من رقي وتقدم وازدهار في ظل قيادتيهما الحكيمة.

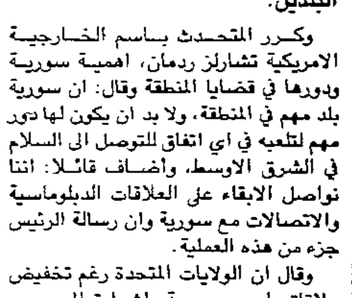
وتقبلوا خالص التحية والتقدير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وجدير بالذكر ان الامير سلمان سيصل الى الرياض مساء اليوم قادما من جدة بعد ان تشرف بالسلام على خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود.

الأمير سلمان بن عبد العزيز

الخارجية الأمريكية تؤكد أهمية الدور السوري

رسالة ريجان جزء من عملية شاملة



واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» من محمد صادق:

اكدت وزارة الخارجية الامريكية ان رسالة الرئيس الامريكي رونالد ريجان للرئيس السوري حافظ الاسد، والتي عرض فيها رغبة الولايات المتحدة بدء الحوار مع سورية لتحسين العلاقات بين البلدين ومناقشة قضايا الشرق الاوسط هي جزء من الاتصالات المستمرة مع سورية، رغم تخفيض العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وكرر المتحدث باسم الخارجية الامريكية تشارلز ردمان، اهمية سورية ودورها في قضايا المنطقة وقال: ان سورية بلد مهم في المنطقة، ولا بد ان يكون لها دور مهم لتلعبه في اي اتفاق للتوصل الى السلام في الشرق الاوسط، واضاف قائلا: اننا نواصل الابقاء على العلاقات الدبلوماسية والاتصالات مع سورية وان رسالة الرئيس جزء من هذه العملية.

وقال ان الولايات المتحدة رغم تخفيض علاقاتها مع سورية، اشارة الى سحب السفير الامريكي من دمشق، لم توقف الاتصالات بل ظلت مستمرة، وان البلدين يبحثان ويناقشان عملية السلام وقضايا اخرى، وان رسالة الرئيس جزء من عملية شاملة واضاف ان الولايات المتحدة ناقشت موضوع بدء الحوار مع سورية مع عدد من دول الحلفاء وتشاورت معها بشأنها.

واكد ردمان ان وزير الخارجية جورج شولتز ناقش الموضوع مع غيره من المسؤولين ووافق عليه، وقال: كما وافق على عرض البدء بالحوار، المسؤولون عن مكتب مكافحة الارهاب في وزارة الخارجية، ومكتب الشرق الادنى في الخارجية. اشارة الى القسم الذي يرأسه ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية. وجاء الاعلان عن موافقة شولتز ردا غير مباشر على القول بانه يعارض زيارة اي مسؤول امريكي كبير لدمشق، وليعطي دليلا على تغيير شولتز لموقفه.

وفي لندن اعلنت وزارة الخارجية البريطانية امس انه ليست لديها خطط للانضمام الى المبادرة الامريكية لتحسين العلاقات مع دمشق وذكرت ان بريطانيا لم تفاجأ بالمبادرة الامريكية ولكن ليس لديها خطط لاتخاذ خطوة مماثلة في الوقت الراهن.

اليوم في الشرق الأوسط

ملحق خاص في «الشرق الاوسط» عن المملكة العربية السعودية

سري وليس للنشر

جمهورية عربية افريقية اشترطت على دولة عظمى ان تنص اتفاقيات القروض والمنح المقدمة منها على عدم تدخل الخبراء الذين سيتولون تنفيذها في شؤونها الداخلية وان يكون لها الحق في طلب ابعادهم.

بعد الفحص الطبي: الرئيس ريجان حالته ممتازة

واشنطن - الوكالات: اعلن البيت الابيض ان الفحص الطبي الروتيني الذي اجري ليلة امس للرئيس الامريكي رونالد ريجان، قد اوضح ان كل شيء في صحة الرئيس على ما يرام، وان البروستاتا طبيعية تماما.

وذكر بيان للبيت الابيض ان الكشف بالاشعة على القولون بين وجود ورمين صغيرين يرجح انهما من النوع الحميد.

وجاء في بيان اصدره الكولونيل جون هاتون الطبيب الخاص لريجان (٧٦ عاما) ان الرئيس في حالة صحية ممتازة.

واضاف بيان البيت الابيض انه سيتم تحليل الورمين الصغيرين اللذين تم استئصالهما على ان تعلن نتيجة هذا التحليل غدا.

اتفاق وزراء اوبك على سقف الانتاج ١٦،٦ مليون برميل وابقاء السعر ١٨ دولارا

فيينا - «الشرق الاوسط» - من محمد وهيب غراب:

تمكن وزراء البترول في منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) بعد مفاوضات استمرت ٣ ايام من الاتفاق على تحديد سقف انتاج المنظمة من معدل ١٦،٦ مليون برميل يوميا للفصلين الثالث والرابع من العام الحالي. وترى اوساط المؤتمر ان هذا الرقم يمثل حلا وسطا بين الارقام التي كانت مطروحة وتحظى بموافقة الاعضاء.

وقد جاء الاتفاق الذي ابقى على سعر ١٨ دولارا للبرميل بعد اجتماع الوزراء في جلسة مسائية استغرقت نحو ٤ ساعات وانتهت في الساعة العاشرة والنصف مساء بتوقيت فيينا. وقد حدد الوزراء موعد اجتماعهم المقبل في ٩ ديسمبر (كانون الاول) بفيينا.

وقد اختلف الوزراء في تقييمهم للوضع حتى اقترح بعضهم عقد اجتماع استثنائي قبل اجتماع ديسمبر (كانون الاول) المقبل لبحث الموقف وتقييم التطورات التي ستحدث على هيكل الاسعار لكن الاقتراح قوبل بالرفض نظرا لان الاتجاه العام داخل اوبك والذي تقف وراءه دول رئيسية يحبذ الاكتفاء بالاجتماعات الدورية القصيرة.

وطبقا لتحليلات بعض تجار النفط المتواجدين في فيينا لمتابعة اعمال المؤتمر فان هناك احتمالات ان تنعكس القرارات المتوقعة لاجتماع فيينا على اسعار النفط بصورة ستؤدي الى ارتفاعها بمعدل ثلاثة دولارات.

ولكن حجم الزيادة في اسعار البترول سيعتمد اساسا على الكمية التي ستطرح في الاسواق من انتاج «اوبك» والمخزون والانتاج العراقي الذي يتوقع ان يصل الى ٢،٦ مليون برميل يوميا بعد تشغيل خط الانابيب عبر تركيا.

وجدير بالذكر ان العراق يعتبر نفسه غير معني بالاتفاق الحالي لمنظمة «اوبك» كما انه سيعتبر نفسه ايضا غير معني بالرقم الجديد لسقف المنظمة.

وعلم ان الوزراء كانوا عاجزين عن التوصل الى اي قرار بشأن المستوى الذي ستصل اليه الاسعار والاجراءات التي ينبغي اتخاذها لمواجهة الموقف فكانت دول ترى انه في حالة ارتفاع الاسعار الى مستوى يزيد عن ١٨ دولارا فان على اوبك ان تسرع لاغتنام الفرصة وتحدد سعرا جديدا لنفطها غير ان هذا الاتجاه لا يحظى بالقبول.

وكانت دول اخرى تريد ضمانات بشأن التمسك بالاسعار وترى مصادر تجار النفط ان هناك احتمالات ضعيفة ان يتمسك بعض الاعضاء بالاسعار الرسمية اذا وجدوا زبائن على استعداد لدفع سعر اعلى قد يصل الى ٢٠ دولارا.

وهكذا تظل مسألة الاسعار من جديد مسألة شائكة لكن المهم ان هناك من يملك التأثير على ابقائها عند المعدل المطلوب بـ ١٨ دولارا للبرميل وذلك من اجل تحسين الاسعار واستقرار السوق بشكل افضل.

وطبقا لتقرير رفعته اللجنة الاقتصادية التابعة لاوبك فان انتاج اوبك والمخزون خلال الربع الثالث من العام الحالي يتوقع له ان يصل الى ١٦،٨٢ مليون برميل يوميا ويصل الى ١٨،٣٣ مليون برميل يوميا خلال الربع الاخير من العام.

تركيا تساند جهود الحسين لعقد الدولي

انقرة - الوكالات: اعلن راديو تركيا امس ان العاهل الاردني الملك حسين بحث امس مع الرئيس التركي كنعان ايفرين الوضع في منطقة الشرق الاوسط والتعاون بين البلدين في المجال العسكري.

وقد اكد الرئيس ايفرين مساندة جهود الملك حسين الرامية الى كسب التأييد لعقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

وقال الراديو ان قضية الشرق الاوسط والمشكلة الفلسطينية تصدرتا محادثات الامس التي عقدت في قصر الرئاسة في انقرة وحضرها وفدا الجانبين.

وكان الملك حسين قد وصل الى انقرة ليلة امس واجرى مباحثات ثنائية مع الرئيس التركي ورئيس الوزراء تورجوت اوزال تناولت العلاقات الثنائية والموضوعات المشتركة.

ودعا الملك حسين المسؤولين الاتراك للقيام بوساطة في الحرب العراقية الايرانية وذلك بالضغط على ايران من اجل التوصل الى سلام دائم في المنطقة.

اجتماع للمجلس الأعلى لاتحاد الإمارات بحضور الشيخ سلطان وشقيقه عبد العزيز

ابوظبي - الوكالات: عقد المجلس الاعلى لاتحاد دولة الامارات العربية المتحدة قبل ظهر امس اجتماعا برئاسة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات وذلك بقصره في منطقة فلج المعلا القريبة من الشارقة.

وصرح مصدر مسؤول عقب الاجتماع بأن المجلس بحث الوضع العربي الراهن بأبعاده المختلفة بصفة عامة واخر تطورات الوضع في المنطقة بصفة خاصة.

وحضر الاجتماع اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات حاكم الشارقة الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي وحاكم رأس الخيمة الشيخ صقر بن محمد القاسمي وحاكم ام القيوين الشيخ راشد بن احمد المعلا وحاكم عجمان الشيخ حميد بن راشد النعيمي وحاكم الفجيرة الشيخ حمد بن محمد الشرقي.

كما حضر الاجتماع نائب رئيس مجلس الوزراء ولي عهد دبي الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم وولي عهد ونائب حاكم الشارقة الشيخ عبد العزيز بن محمد القاسمي وولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة الشيخ خالد بن صقر القاسمي وولي عهد ونائب حاكم ام القيوين الشيخ سعود بن راشد المعلا.

كما حضر الاجتماع ايضا ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية الشيخ طحنون بن محمد وممثل رئيس دولة الامارات السيد احمد خليفة السويدي.

بدء محاكمة ١٥ متهما بالكويت في قضيتي المنشورات والتجمهر

الكويت - كونا: بدأت محكمة امن الدولة الكويتية امس النظر في القضيتين المتعلقتين بامن الدولة واللتين اتهم في الاولى سبعة اشخاص بتنظيم جماعة غرضها العمل على نشر مبادىء ترمي الى هدم النظم الاساسية في البلاد والتحريض علنا على قلب نظام الحكم الشرعي واتهم في الثانية ثمانية اشخاص بالتجمهر في مكان عام وارتكاب جرائم مقاومة السلطات والاخلال بالامن العام مستخدمين القوة والعنف والتهديد والمتهمون جميعا يحملون الجنسية الكويتية.

وفي بداية الجلسة نودي على المتهمين السبعة في القضية الاولى رقم ٨٧/٤ فحضروا جميعا عدا واحد ثم تلى امين سر المحكمة قرار الاتهام المقدم من النيابة العامة الذي تضمن اتهام نيابة امن الدولة لكل من احمد محمود عبد الكريم المعراج (٢٥ عاما) وعبد الله منصور حسين الحواج (١٨ عاما) ومبارك صالح حسن على النجارة (١٨ عاما) وعبد العزيز حيدر جوهر حسن (٢١ عاما) وحسين علي حسين قائمي البلوشي (١٧ عاما) (هارب حتى الان من ايدي العدالة).

واوضح قرار الاتهام انه خلال شهري ابريل (نيسان) ومايو (أيار) عام ١٩٨٧ بدائرة الادارة العامة لامن الدولة محافظة العاصمة نظم المتهم الأول جماعة تضم المتهمين من الثاني الى السابع مع متهم اخر حدث تمت احالته وحده الى محكمة الاحداث المختصة لصغر سنه غرضها العمل على نشر مبادىء ترمي الى هدم النظم الاساسية في البلاد بطريقة غير مشروعة من بينها تحريض الناس علنا على قلب نظام الحكم الشرعي القائم في البلاد عن طريق استعمال القوة والعنف والارهاب والوسائل غير المشروعة.

وافاد القرار ان المتهمين من الثاني الى السابع مع المتهم الحدث سالف الذكر انضموا الى الجماعة المذكورة مع علمهم بالغرض منها واسهموا في تنفيذ مخططها عن طريق اعداد وتوزيع منشورات تتضمن تحريضا على الخروج على نظام الحكم القائم في البلاد وتغييره باستخدام القوة والعنف والوسائل غير المشروعة وتوزيع هذه المنشورات على الناس بغير تمييز.

وذكر قرار الاتهام ان المتهمين جميعا مع المتهم الحدث سالف الذكر قد حرضوا علنا بطريق الكتابة على قلب نظام الحكم القائم

(التتمة على الصفحة ٢)

مجلس رأس الدولة مستعد للتعاون لتحقيق السلام بجنوب السودان

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد ادريس البنا رئيس مجلس رأس الدولة السوداني بالانابة ورئيس اللجنة الاسلامية المسيحية امس عن استعداده ومجلس رأس الدولة للاسهام الفاعل مع ادارة مجلس الجنوب ولجنتي الشيوخ والشباب الجنوبيتين من اجل السلام والعدالة في الجنوب.

واوضح البنا في حديثه الى لجنتي الشيوخ والشباب الجنوبية بحضور الدكتور ماثيو ابور رئيس مجلس الجنوب وردشول وزير الحكومات المحلية والدكتور عبد الباسط سعيد وكيل وزارة السلام وشؤون المؤتمر الدستوري ان مسألة بحث السلام من المرتكزات الاساسية للاستقرار والتنمية مشيرا الى المجهودات التي قامت بها اللجنة الاسلامية المسيحية.

وعلى الصعيد ذاته اكد الدكتور عبد الباسط سعيد وكيل وزارة السلام وشؤون المؤتمر القومي الدستوري بعد اللقاء لـ «الشرق الاوسط» ان وزارته لا يمكن ان تحقق السلام وحدها دون الجهد الشعبي مؤكدا على اهمية الدور الذي يمكن ان يلعبه القادة في تعميق مسار السلام.

الملك فهد يتسلم اوراق اعتماد سفيري الدانمارك والكاميرون

جدة ـ واس : تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود بمكتبه بقصر السلام بعد ظهر امس اوراق اعتماد سفير الدانمارك الجديد اوليه ولويز اولسن سفيرا معتمدا لدى المملكة العربية السعودية كما تسلم اوراق اعتماد سفير الكاميرون الجديد امينو عمرو سفيرا معتمدا لدى المملكة.

وحضر تسليم اوراق اعتماد السفيرين الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ورئيس الديوان الملكي السيد محمد النويصر ورئيس المراسم الملكية السيد محمد آل الشيخ، وقائد الحرس الملكي الفريق ركن عبد الله النملة ورئيس المراسم بوزارة الخارجية السفير عيسى النويصر واجريت للسفيرين المراسم المعتادة في مثل هذه المناسبة.

رئيس الاركان المصري: معرض المملكة يعبر عن علاقات طبيعية بين الشعبين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

قام الفريق ابراهيم العرابي رئيس اركان حرب القوات المسلحة المصرية مساء امس الاول بزيارة المعرض حيث تفقد جميع اجنحة المعرض يرافقه الدكتور شهاب جمجوم وكيل وزارة الاعلام المساعد ورئيس اللجنة الاعلامية للمعرض.

وقال الفريق العرابي عقب الزيارة.. ان ما شاهده اكثر مما كان يتخيل بكثير، وان ما يدعو للفخر ان تتوجه مثل هذه الجهود لرفاهية الانسان السعودي. وقال ان فكرة مد المعرض لفترة اخرى.. فكرة جيدة، وستتيح الفرصة لاكبر عدد من الناس للاستمتاع بزيارة المعرض بهدوء. واكد ان الاقبال على معرض لا يقدم خدمات مادية ملموسة انما يعبر عن علاقات طبيعية بين الشعبين المصري والسعودي.

من ناحية اخرى اقيمت مساء امس ندوة معرض «المملكة بين الامس واليوم»، والتي اعلن خلالها المهندس محمد علي مكي وكيل وزارة الزراعة ان تجربة المملكة في مجال الزراعة يتم بحثها ودراستها من قبل ٢١ دولة نامية في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية، وقال ان المساحة المنزرعة قد زادت الى مليوني هكتار خلال ٨ اعوام، كما نجحت المملكة في تحقيق الاكتفاء الذاتي من معظم الانتاج الزراعي والحيواني خلال هذه الفترة، وفاق انتاج القمح كل التوقعات، واكد ان السياسة الزراعية الحكيمة لحكومة خادم الحرمين الشريفين كانت العنصر الرئيسي في نجاح التنمية الزراعية بالمملكة وتشجيعها للمواطنين ودعم الاستثمار الخاص في مجال الزراعة.

واضاف ان اهم عناصر السياسة الزراعية التي تتبعها المملكة تعتمد على التعرف على الموارد المائية والاراضي الصالحة للزراعة وفقا للاساليب العلمية، واعداد الكوادر الوطنية المؤهلة وتشجيع رؤوس الأموال الخاصة للاستثمار في شتى مجالات العمل الزراعي وتوفير المعلومات للمستثمرين وانشاء مراكز ارشاد زراعي في جميع انحاء المملكة وتسهيل الاجراءات الحكومية والمصرفية وتخفيض القيود الروتينية. بالاضافة الى توزيع الاراضي الصالحة للزراعة على الراغبين.. دون مقابل. ومنح القروض دون فوائد ومنح اعانات على مدخلات الانتاج الزراعي بواقع ٥٠٪ من تكاليف المعدات والاسمدة والاعلاف، ودعم سعر شراء القمح والشعير والتمور المنتجة محليا وفرض حماية جمركية للانتاج المحلي من البيض ولحوم الدواجن وتقديم الخدمات البيطرية ومكافحة الآفات النباتية. وفي المجال العلمي.. اصبح هناك ثلاث كليات زراعية وكلية ومعهد للطب البيطري، ومعهد زراعي، كما تم انشاء سبعة مراكز للتدريب الزراعي، وسبعة مراكز اخرى للبحوث بالاضافة الى المركز الاقليمي لبحوث الزراعة والمياه بالرياض والذي يخدم المملكة ودول مجلس التعاون الخليجي.

الملك الحسن يدعو رئيس بولندا لزيارة المغرب

وارسو ـ اف.ب: دعا الملك الحسن الثاني عاهل المغرب الرئيس البولندي الجنرال فويتشيش ياروزيلسكي للقيام بزيارة رسمية للرباط. ذكرت ذلك الصحف البولندية دون ان تحدد موعد هذه الزيارة.

وقد سلم السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية والتعاون المغربي، الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية لبولندا دعوة الملك الحسن الى الجنرال ياروزيلسكي امس الاول.

وكان السيد الفيلالي قد وصل الى وارسو يوم الاربعاء الماضي تلبية لدعوة من ماريان اورزيشوفسكي وزير الخارجية البولندي واستقبله زبيجنيو ميستر رئيس الوزراء وعدد من المسؤولين البولنديين.

وتركزت المحادثات حول امكانات وفوائد تنمية العلاقات البولندية ـ المغربية وبصفة خاصة في مجال المبادلات التجارية والتعاون الثقافي والعلمي.

وقد ارتفعت قيمة المبادلات التجارية بين البلدين في عام ١٩٨٦ الى مائة مليون دولار. وتستورد بولندا الفوسفات اساسا من المغرب وتصدر لها الكبريت.

الميرغني والمهدي يؤكدان لمبارك:
الائتلاف الحاكم متماسك ولا وجود لقوات أجنبية على اراضي السودان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة في القاهرة ان الرسائل التي تلقاها الرئيس حسني مبارك اخيرا من السيد احمد الميرغني رئيس مجلس راس الدولة السوداني والسيد الصادق المهدي رئيس الوزراء تضمنت احاطة الرئيس المصري بالتطورات السياسية الاخيرة التي شهدتها السودان.

كما تضمنت ابلاغ مصر بتماسك الحكومة السودانية والائتلاف الحاكم بين حزبي الأمة والاتحاد.

وذكرت المصادر ان القيادات السودانية اكدت للرئيس المصري في تلك الرسائل والتي نقلها الدكتور علي حسن تاج الدين عضو مجلس راس الدولة السوداني اثناء زيارته الاخيرة لمصر تطلع الشعب السوداني لزيارة الرئيس حسني مبارك للسودان وحرص الحكومة السودانية على تدعيم العلاقات مع مصر.

كما اكدت تطلعها والاسراع باتخاذ الخطوات التنفيذية لوضع ميثاق الاخاء الموقع بين البلدين خلال فبراير الماضي موضع التنفيذ.

واوضحت ان الرسائل السودانية تضمنت ابلاغ الرئيس مبارك بحقائق الموقف بشأن الوضع في جنوب السودان والعلاقات مع اثيوبيا وعدم وجود اي قوات اجنبية في الاراضي السودانية.

شجون عربية
المعلومات السليمة

حتى يستطيع اي انسان أن يصدر قرارا في اي موضوع، حتى يستطيع اي مسؤول ان يحسم قراره بطريقة علمية، وحتى يستطيع اي كاتب صحافي ان يتصدى لاي حدث. على الجميع ان تتوفر تحت ايديهم المعلومات السليمة والكافية.

المعلومة السليمة والمكتملة هي بداية المدخل السليم لاي موقف علمي ولاي قرار عادل.

وقد اثير اخيرا في عدة صحف عربية العديد من المناقشات حول ظروف ومواقف بعض الشخصيات. البعض نقدها والبعض اتهمها لكن ذلك كله كان من قبيل ترديد ما يسمع او ما يشاع.

يجب ان نقول ان اي شخصية عامة لها حق وعليها واجب من حقها علينا نحن الكتاب الا نتعرض لها او لقراراتها دون ان تتوفر لنا المعلومات الكافية والسليمة.

ومن واجبنا ايضا ان نكون الناقد الناصح والمرشد الامين لهذه الشخصيات العامة. وفي مصر اخيرا تردد وقيل واشيع في بعض صحف المعارضة كلام كثير حول مرتبات الشخصيات الرسمية مثل الوزراء ورئيس الوزراء واسرتي الرئيسين الراحلين جمال عبد الناصر وانور السادات.

وكان الكلام كله يدور حول عبارات قيلت او شائعات ترددت حول ارقام مبالغ فيها.

وحسم الامر حين جاء الزميل الاستاذ عبد الفتاح الديب ونشر في جريدة اخبار اليوم الوثائق والوقائع وتاريخ القرارات الحكومية التي حددت حجم الرواتب والمخصصات لهذه الشخصيات.

وثبت بالدليل القاطع ان هذه المخصصات لم تزد قرشا واحدا على ما كانت عليه منذ عام ١٩٥٤!

في هذه الحالة وبعد نشر هذه المعلومات يتوقف اللغط وعلى كل من يردد شائعة او ينقل معلومة شفهية ان يتحرى الدقة وان يراجع مصادره.

والذي يعنيني في ذلك كله ليس تأييد او رفض قضية رفع او خفض مخصصات هؤلاء المسؤولين ولكن يعنيني بالدرجة الاولى الوصول الى مبدأ هلم علينا جميعا ونحن نمسك بالقلم ان نتحرى الدقة في المعلومات والا نشهر سيف الكتابة قبل ان يكون تحت ايدينا المعلومات السليمة والكاملة.

وحينما تتوفر المعلومات فليكتب الصحافي ما يشاء اما قبل ذلك فلا!

عماد الدين اديب

احتدام الجدل بين دمشق و«القوات اللبنانية» وتوقع مفاجأة في حادث اختطاف الصحفي الأمريكي

لندن ـ بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:
احتدم الجدل بين دمشق واقطاب المنطقة الشرقية من بيروت على اثر اقتراح «القوات اللبنانية» التي يراسها سمير جعجع بتشكيل حكومة «استقلال لتحرير لبنان من الاحتلال السوري»، وموافقة «الجبهة اللبنانية» بدورها على هذا الاقتراح، وعادت من جانب آخر بعض الجهات الى ترديد معلومات عن احتمال حدوث مفاجأة ايجابية حول مصير الصحافي الامريكي المختطف تشارلز جلاس. وكانت «القوات اللبنانية» قد اقترحت في الاسبوع الماضي ردا على قرب اعلان قيام «جبهة التحرير والتوحيد» تشكيل حكومة «استقلال من المسيحيين والمسلمين تكون مهمتها اخراج سورية من لبنان».

وجاء رد فعل الصحف السورية عنيفا على هذا المشروع الذي وصفته بانه يهدف الى تقسيم لبنان. وذكرت صحيفة «الثورة» السورية ان الداعين الى هذا المشروع عملاء اسرائيليون يفعلون اي شيء من اجل ان يصبح الموقف على حافة الانفجار لترسيخ نفوذ اسرائيل في القطاع الشرقي من بيروت وترسيخ احتلالها لجنوبي لبنان.

واعلنت «الجبهة اللبنانية» بدورها انها عقدت العزم على خوض معركة التحرير واقترحت تشكيل حكومة لهذا الغرض. غير ان هذا الاقتراح لا يحظى بموافقة جميع القوى في المنطقة الشرقية حيث اكد البير مخيبر نائب رئيس مجلس النواب امس الاول بعد زيارة قام بها لنصر الله صفير بطريرك الموارنة انه لن يؤيد اي حكومة لا تحظى بثقة مجلس النواب.

كما دعا «تجمع النواب الموارنة المستقلين» الحكومة الى الاضطلاع بمسؤولياتها من اجل قطع الطريق على الاقتراحات التي لن تؤدي الا الى زيادة تعقيد الازمة ودعا سورية الى استئناف الحوار مع الحكم اللبناني.

وكانت الخلافات قد ازدادت عقب جريمة اغتيال رئيس الوزراء الراحل رشيد كرامي في الاول من الشهر الحالي. واتهام «القوات اللبنانية» بانها وراء الجريمة.

ومنذ ذلك الحين تقوم سورية بجهود من اجل اعادة تجميع صفوف حلفائها في ائتلاف واسع تحت اسم جبهة توحيد وتحرير لبنان. غير ان هذه المبادرة لاتزال تصطدم ببعض العقبات التي تحتاج الى جهد كبير لتذليلها.

من جانب آخر، ذكرت مصادر سياسية ان هناك اصرارا من جانب سورية ولبنان على ضرورة الافراج عن الصحفي الامريكي تشارلز جلاس الذي اختطف مع نجل وزير الدفاع اللبناني عادل عسيران والذي اطلق سراحه مع مرافقه.

وتوقعت المصادر ان تعلن «مفاجأة هامة» على صعيد الجهود المبذولة لتحديد مكان اقامة المختطف الامريكي.

والمحت امس مجلة لبنانية الى ان جلاس خطف في لبنان لانه ربما كان يعرف الكثير عن خاطفي طائرة شركة طيران «تي دبليو اي» الامريكية.

وقالت مجلة «الشراع» التي كانت اول من نشر انباء صفقة الاسلحة الامريكية الى ايران ان جلاس وهو مراسل سابق في شبكة «اي بي سي» الامريكية اقام علاقات وثيقة مع الخاطفين الذين هم اعضاء في «حزب الله» المؤيد لايران.

وذكرت المجلة ان خطف جلاس الذي جرى في احدى الضواحي جنوبي بيروت في ١٧ يونيو (حزيران) الحالي ترافق مع استعدادات لمحاكمة محمد علي حمادي الموجود الان في احد سجون المانيا الغربية بتهمة حيازة اسلحة والقتل والقرصنة الجوية خلال حادث خطف الطائرة الامريكية في عام ١٩٨٥.

وقالت المجلة ان هذا الصحفي يملك المعلومات الكافية بالصورة وبالذاكرة عن الخاطفين كلهم فهو استطاع بحذاقته ان يظل على صلة بالخاطفين ويلتقط لهم صورا ويتعرف على بعضهم ويمازح البعض الاخر ثم يصحب آخرين الى فندق السمرلاند يدعوهم الى الطعام او السباحة.

على صعيد آخر احتجبت كافة الصحف اللبنانية عن الصدور امس احتجاجا على منع دخول صحف ومجلات معينة الى المناطق الشرقية من العاصمة بيروت.

وكان سمير جعجع قد اصدر قرارا يحظر فيه دخول صحف «السفير» و«الحقيقة» و«الشرق» ومجلات «الشراع» و«الكفاح العربي» و«صباح الخير» و«بيروت المساء» الى المناطق الشرقية التي تسيطر عليها (القوات اللبنانية).

وأفادت نقابتا الصحافة والمحررين في لبنان ان جميع الصحف اللبنانية لبت قرار الاضراب واحتجبت عن الصدور امس بما فيها الصحف الصادرة في القطاع الشرقي من العاصمة.

وكانت النقابتان قد دعتا في بيان مشترك جميع الصحف والمؤسسات الى الاضراب والاحتجاب عن الصدور احتجاجا على قرار السيد جعجع بمنع الصحف المعارضة لسياسة ميليشياته من دخول المناطق التي تسيطر عليها.

وكان نقيبا الصحافة والمحررين اللبنانيين محمد البعلبكي وملحم كرم قد اجريا اتصالات حثيثة شملت رئيس الجمهورية امين الجميل ورئيس مجلس النواب حسين الحسيني ورئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص والفعاليات السياسية للضغط من أجل اعادة توزيع كافة الصحف اللبنانية دون استثناء في كافة المناطق. ولم تؤد الاتصالات والمساعي الى اقناع ميليشيات جعجع الكتائبية بالرجوع عن قراره.

على الجانب الامني شهدت المحاور التقليدية بين شطري العاصمة بيروت والضاحية الجنوبية والجبل صباح امس هدوءا حذرا كانت تتخلله من حين الى آخر رمايات قنص متفرقة على محور الطيونة ـ دار الكتاب في الضاحية.

وشهد معبر الكفاءات ـ المريجة صباحا حركة عبور طبيعية بين شطري العاصمة واقتصر العبور على معبر المتحف ـ البربير على النواب وموظفي المجلس النيابي والدبلوماسيين والعسكريين كما اقتصر المرور على معبر الفرنسيسكان ـ سباق الخيل على المشاة من المواطنين.

واطلق مسلحون مجهولون قذيفة (آر.بي.جي) ليلة امس على موقع للقوات السورية في برج المر ببيروت الغربية اقتصرت اضرارها على الماديات كما جرى تبادل لاطلاق النار في منطقة تلة الخياط بين مسلحين اثنين ادى الى جرح احدهما وفرار الاخر.

وفي شرق صيدا ساد التوتر الشديد محاور كفرفالوس ـ لبعا ـ عين المير اثر اشتباكات عنيفة جرت خلال الليلة قبل الماضية بين «جيش التحرير الشعبي» من جهة وميليشيا العميل لحد من جهة اخرى استخدمت خلالها الاسلحة الرشاشة والصاروخية.

واصيب جنديان تابعان لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» في منطقة جزين بالمنطقة المحتلة من الجنوب اللبناني بعد تعرض موقعهما لقصف صاروخي من قبل رجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

وقد قصفت مدفعية ودبابات الاحتلال الاسرائيلي فجر امس بلدة جرجوع ومحيط مدينة النبطية واقتصرت الاضرار على الماديات واحتراق عدد من اشجار الزيتون.

رسالة لصدام حسين من جاك شيراك

بغداد ـ ق.ن.ا: تسلم الرئيس العراقي صدام حسين رسالة خطية من جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا تتعلق بالعلاقات بين البلدين.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان ميشيل نوار وزير التجارة الخارجية الفرنسي الذي يزور العراق حاليا سلم الرسالة للرئيس العراقي خلال استقباله له امس.

ومن جهة اخرى بحث السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي خلال اجتماعه امس مع الوزير الفرنسي العلاقات بين البلدين.

اصابة اسرائيليين في انفجار بالكرمل وحظر التجول على سكان قرى طولكرم

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اعترف العدو الصهيوني امس بانفجار عبوة ناسفة على الساحل الفلسطيني في منطقة الكرمل بشمال فلسطين المحتلة مما ادى الى اصابة اثنين من الاسرائيليين بجروح.

وقال متحدث صهيوني ان قوات اسرائيلية كبيرة قامت بعمليات تفتيش في المنطقة واقامت حواجز على الطرق في محاولة للعثور على الذين زرعوا هذه العبوة.

وقالت الانباء الواردة من الارض المحتلة امس ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي لا تزال تفرض حظر السفر على سكان بلدة عنبتا القريبة من نابلس والقرى المحيطة بمدينة طولكرم بالضفة الغربية المحتلة منذ اربعة اسابيع على التوالي بحجة مهاجمة دوريات اسرائيلية في تلك المناطق.

وفي مدينة نابلس اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ثلاثة من طلبة جامعة النجاح فيما فرضت الاقامة الجبرية على ثلاثة آخرين بحجة قيامهم بنشاطات عادية لسلطات الاحتلال.

وفي قطاع غزة اصدرت المحكمة العسكرية الصهيونية حكما على المواطن معاذ محمد الحنفي بالسجن لمدة خمسة عشر عاما وعادل البريم بالسجن المؤبد بتهمة قيامهما بعمليات ضد دوريات اسرائيلية. كما اعتقلت هذه السلطات العشرات من سكان مخيم جباليا مع تصاعد عمليات المقاومة بالاضافة الى اعتقال ستة مواطنين اثناء مرور موكب عرس بحجة اطلاقهم شعارات وطنية معادية للاحتلال.

ومن جانب آخر كشف تقرير اعدته الحكومة الاردنية حول واقع الاستيطان الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة ان سلطات الاحتلال الصهيوني وضعت خطة لاقامة ٧٥ مستعمرة جديدة في الضفة الغربية خلال الثلاثين سنة المقبلة.

وجاء في التقرير ان الخطة الاسرائيلية تستهدف زيادة عدد المستوطنين اليهود في الضفة الغربية المحتلة ليصل خلال هذا العام الى ربع مليون مستوطن جديد.

واشار التقرير الى ان سلطات الاحتلال تخطط خلال الاعوام المقبلة الى تحقيق الغالبية العظمى لصالح اليهود بين سكان الضفة الغربية بحيث يصل عددهم في نهاية القرن الحالي الى نحو مليون وثلاثمائة الف نسمة.

واشار التقرير الى ان السلطات الاسرائيلية تقوم في اطار خطتها المذكورة بتصعيد الاجراءات القمعية والارهاب بهدف الاسراع في الدفع المباشر للمواطنين للنزوح خارج الضفة الغربية لخدمة اغراض الاستيطان الصهيوني.

كما افادة انباء الارض المحتلة ان الارهابي مائير كاهان قاد حملة ارهاب ضد المواطنين العرب في مدينة القدس المحتلة يوم الاربعاء الماضي.

وقالت هذه الانباء انه نتيجة للاصطدام بين المواطنين العرب وعصابة كاهان اصيب ما يزيد عن عشرة مواطنين عرب بجراح مختلفة.

الوفد الجزائري يزور قاعدة الملك عبد العزيز

الظهران ـ واس: استقبل العقيد طيار ركن تركي بن ناصر بن عبد العزيز قائد قاعدة الملك عبد العزيز الجوية بالشرقية وقائد القطاع الشرقي صباح امس بمقر قاعدة الملك عبد العزيز الجوية بالشرقية نائب رئيس هيئة الاركان وقائد القوات البرية للجيش الوطني الشعبي الجزائري العميد خالد نزار والوفد المرافق له..

وقد تبادل مع الضيف الاحاديث الودية وقدم لنائب رئيس هيئة الاركان الجزائري درعا تذكارية كما قدم له الضيف هدية تذكارية.

بعد ذلك قام العميد نزار بجولة على القاعدة رافقه فيها العقيد طيار ركن تركي ابن ناصر بن عبد العزيز شملت زيارة بعض اسراب الطائرات وغرف العمليات. كما قام بزيارة للمدينة الرياضية بالقاعدة.

وكان نائب رئيس هيئة الاركان الجزائري قد قام في وقت سابق من صباح امس بزيارة لقيادة المنطقة الشرقية وكان في استقباله لدى وصوله مبنى القيادة قائد المنطقة الشرقية اللواء ركن ناصر بن فراج القحطاني.

ادارة الجوازات السعودية تدعو المقيمين الراغبين في الحج بالتقدم بطلباتهم

الرياض ـ واس: دعت المديرية العامة السعودية للجوازات المقيمين الراغبين في اداء فريضة حج هذا العام وممن لم يسبق له اداء هذا النسك خلال الاعوام الخمسة الماضية ان يتقدم بطلبه للجهة التي يتبع لها سواء كان يعمل باجهزة الدولة او الشركات او المؤسسات الاهلية او الافراد.

كما دعت المديرية الجهات باعداد بيانات توضح اسم المقيم وجنسيته جانب المدة التي امضاها بالمملكة وتاريخ آخر مرة حج فيها.

جاء ذلك في بيان اصدرته المديرية العامة للجوازات فيما يلي نصه:

تعلن المديرية العامة للجوازات بوزارة الداخلية لعموم المقيمين بالمملكة انه لوحظ في الاعوام الماضية تزاحم الحجاج في الاماكن المقدسة اثناء تأدية مناسك الحج وان هذا التزاحم الشديد مرده تكرار اداء هذه الفريضة من المقيمين مما اضاع على القادمين من الخارج وممن تحملوا المشاق حتى وصلوا الى هذه الديار المقدسة فرصة اداء فريضتهم بيسر وطمأنينة بسبب التزاحم في المطاف والاماكن المقدسة الاخرى. حيث لم يتمكن كبار السن والعجزة والضعفاء من الوفاء بشروط وواجبات الحج كاملة.

لذلك فان المديرية العامة للجوازات تهيب بالاخوة المقيمين ومن سبق لهم اداء فريضة الحج في العلم الماضي او ما سبقه عدم تكرار ذلك ومن لم يسبق له اداء هذه الفريضة سواء قبل قدومه للعمل بالمملكة او اثناء عمله بها ويرغب في اداء فريضة الحج فان وزارة الداخلية قد وضعت تنظيما لذلك بلغت به المديرية العامة للجوازات وكافة اداراتها في جميع المناطق ويتلخص هذا التنظيم في الاتي:

١ ـ على الراغب في اداء الحج من المقيمين سواء كان يعمل باجهزة الدولة او الشركات او المؤسسات الاهلية والافراد ان يتقدم بطلبه للجهة التي يتبع لها شريطة الا يكون قد سبق له اداء هذا النسك خلال السنوات الخمس الماضية.

٢ ـ تقوم تلك الجهات بعمل بيانات توضح فيها الاتي:

أ ـ الاسم والجنسية ورقم الجواز وتاريخ صدوره والمهنة.

ب ـ رقم الاقامة ومكان وتاريخ اصدارها.

ج ـ المدة التي امضاها بالمملكة وتاريخ اخر مرة حج فيها.

٣ ـ ترفق هذه الطلبات بدفاتر الاقامة وجوازات السفر للراغبين وتسلم لاقرب ادارة جوازات يقيم طالب الحج بها وذلك خلال الفترة من ١٤٠٧/١٠/١٥هـ وحتى ١٤٠٧/١١/٣٠هـ.

٤ ـ تقوم ادارة الجوازات باعطاء طالب الحج تصريحا يمكنه من المرور عبر مراكز الجوازات المقامة على الطرق المؤدية للاراضي المقدسة.

٥ ـ ستقوم ادارات الجوازات باستبعاد كل من لم ينطبق عليه هذا التنظيم وستقوم مراكز الجوازات على الطرق المؤدية الى المشاعر المقدسة باعادة كل من لا يحمل التصريح.

واننا لمتاكدون من استجابة الجميع لذلك خدمة للمصلحة العامة والتي يهدف اليها ولاة الامر..

برامج بـ ٥ لغات لتوعية الحجاج

جدة ـ واس: بدأت امس اذاعة جدة في تقديم برامج التوعية لحجاج بيت الله الحرام وتشترك في اعداد هذه البرامج وزارات الصحة والحج والاوقاف والشؤون البلدية والقروية والرئاسة العامة لادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد.

وتقدم هذه البرامج للحجاج بخمس لغات هي العربية والاندونيسية والاوردو والفارسية والهوسا على الموجة المتوسطة وتستمر البرامج حتى نهاية شهر ذي الحجة المقبل.

وتجدر الاشارة الى ان هناك دورة اذاعية خاصة ببرامج الحج وموسمه من السادس والعشرين من الشهر الحالي الى الثالث عشر من شهر ذي الحجة المقبل.

ومن المعتاد ان تخصص اذاعة جدة معظم برامجها خلال شهري ذي العقدة وذي الحجة من كل عام لتوعية حجاج بيت الله الحرام وارشادهم وتجند عددا كبيرا من المذيعين والمهندسين والكتاب لتحقيق هذا الهدف.

وفد من الشورى المصري يلتقي بمبارك لتأييد ترشيحه لفترة رئاسة ثانية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلن مجلس الشورى المصري مبايعته لترشيح الرئيس حسني مبارك لفترة رئاسة ثانية واعلن ممثلو الحزب الوطني واحزاب المعارضة تقديرهم الكامل لقيادة الرئيس واشادوا بمناخ الحرية واسس الديمقراطية التي ارساها خلال حكمه.

ودعوا الشعب المصري بمختلف طوائفه وانتماءاته الى التعبير من خلال الاستفتاء العام لاختيار الرئيس مبارك لمدة جديدة.

وقرر المجلس ايفاد مجموعة من اعضائه تمثل كل القوى السياسية وعضو من كل محافظة لمقابلة الرئيس وتقديم مبايعة المجلس له.

واعلن الدكتور علي لطفي رئيس المجلس ان المجلس يبايع الرئيس لفترة رئاسة ثانية انطلاقا من انه ثبت دعائم الديمقراطية واشاع الامن والاستقرار والطمأنينة ووقف صخرة شماء لا تلين حتى استردت مصر ارضها جميعا.

واعلن أحمد الصباحي رئيس حزب الامة وعضو المجلس تمسكه وتمسك الحزب بالرئيس مبارك املا في استكمال مسيرة الديمقراطية واتساع رقعة الحريات.

وقال فهمي ناشد عضو حزب الوفد في المجلس ان الاجماع على اختيار الرئيس مبارك لمدة جديدة يرجع الى حرصنا على تحقيق التنمية الشاملة وتمسكنا بسلامة الطريق الذي اختاره لتحقيق الرخاء والاستقرار في مصر.

واكد مراد السبطاسي سكرتير عام حزب الاحرار قوله: اننا نؤمن بأن مبارك هو اخلص واوفى رئيس لمصر فمن اجل ذلك نؤيد ترشيحه.

مصر تتسلم صواريخ «شاباريل» للدفاع الجوي اول اكتوبر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلن الفريق عادل خليل قائد قوات الدفاع الجوي المصري في مؤتمر صحفي عقده امس بمناسبة الاحتفال بيوم الدفاع الجوي انه سيبدأ اواخر العام الحالي وصول مكونات نظام القيادة والسيطرة الالية الى مصر، واضاف انه سيعرض نموذج لنظام القيادة والسيطرة الالي المصري داخل المعرض الذي سيقام يوم الثلاثاء المقبل بكلية الدفاع الجوي بالاسكندرية.

وقال الفريق عادل خليل انه سيتم اعتبارا من اول اكتوبر (تشرين الاول) المقبل توريد اول دفعة من صواريخ الدفاع الجوي الامريكية «شاباريل» مشيرا الى انه يتم حاليا تدريب الاطقم الفنية المصرية على هذه الصواريخ بحيث تكون جاهزة لدخول الخدمة فور وصولها الى مصر.

واشار الى ان عددا من الدول ـ من بينها اسبانيا ـ قد تعاقدت على نظام الدفاع الجوي المصري «آمون» وهو التعديل المصري لنظام «سكاي جارد» واوضح ان مصر ستحصل على نصيبها من حق الملكية عند بيع هذا النظام لاي دولة.

وقال ان مصر نجحت في تطوير الصواريخ الشرقية والصواريخ الغربية الموجودة بالخدمة.

من ناحية اخرى اكد الفريق عادل خليل انه لم تحدث اية اختراقات للمجال الجوي المصري من اي اتجاه، مشيرا الى ان الطائرتين الليبيتين اللتين لجأتا الى مصر اخيرا قد تم رصدهما

بدء محاكمة ١٥ متهما بالكويت

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

في البلاد وكان هذا التحريض متضمنا الحث على تغيير هذا النظام بالقوة وبطرق غير مشروعة وذلك بأن اعدوا منشورين يتضمنان تحريضا سافرا للناس على الخروج على نظام الحكم الشرعي القائم في البلاد وتغييره باستعمال القوة والعنف والارهاب والوسائل غير المشروعة التي من بينها ارتكاب الجرائم واستخرجوا منها ما يزيد على الالف نسخة وقاموا بتوزيعها في الطرقات والامكنة العامة تحقيقا لقصدهم المشترك.

عابوا علنا وفي امكنة عامة عن طريق الكتابة في ذات الامير كما تطاولوا على مسند الامارة بأن اعدوا ووزعوا نسخ المنشورين سالفي البيان التي تحمل عبارات تنطوي على مساس بالذات الاميرية وتطاولا على مسند الامارة وذلك على النحو المبين بالتحقيقات.

ثم تلى امين سر المحكمة قرار الاتهام المقدم من النيابة في القضية الثانية رقم ٤٧٠/٨٧ ـ ٨٧/٧ بيان ٨٧/٣ امن دولة وتضمن اتهام نيابة امن الدولة لكل من توفيق طاهر موسى محمد الموسى (٢٣ عاما) وحسن اسد عبد الله علي رضا (٣٠ عاما) وتوفيق بدر محمد البلوشي (٢٨ عاما) وخليل ابراهيم محمد بن شبيب (٣٥ عاما) وعبد العزيز جمعة عبد الله حسين (٣٤ عاما) واحمد محمود عبد الكريم المعراج (٢٥ عاما) وعبد الكريم جمعة عبد الله حسين (هارب ومحكوم عليه في القضية رقم ٨٧/١ بالحبس لمدة ثلاث سنوات وخضر محمد معتوق جابر (٢١ عاما).

وبين قرار الاتهام انه في يوم ١٩٨٧/١/٣٠ بدائرة مخفر بيان محافظة حولي اشترك المتهمون من الاول حتى الثامن مع متهمين اخرين تمت احالتهم الى محكمة امن الدولة في تجمهر في مكان عام مؤلف من اكثر من خمسة اشخاص والغرض منه ارتكاب جرائم مقاومة السلطات والاخلال بالامن العام وبقوا متجمهرين بعد صدور امر رجال السلطة العامة لهم بالانصراف وكان من بينهم من يحمل سلاحا ناريا وعصيا وادوات صلبة غير معتاد حملها في الاحوال العادية حجارة وقطع من حديد.

وقد وقعت منهم اثناء التجمهر الجرائم الآتية: استعملوا القوة والعنف والتهديد في حق موظفين عامين وذلك لحمل هؤلاء الموظفين على اجتناب اداء عمل من اعمال وظيفتهم بأن احاطوا بهم وتكاثروا عليهم واوسعوهم قذفا بالحجارة.

واطلق احدهم مقذوفا ناريا واصاب احد افراد القوة في قدمه اثناء سعيه لطلب النجدة فارغموا افراد القوة على التخلي عن نقاط حراستهم امام منزل حبيب شعبان غضنفري احد المتهمين الهاربين المطلوب القبض عليهم في الجناية رقم ٨٧/١

لقطات
الدولار الامريكي ١٤١ ليرة

● بلغ سعر الدولار الامريكي عند الاقفال في بيروت امس ١٤١,٢٥ ليرة لبنانية ١٤١,١٠ ليرة عند الشراء و١٤١,٤٠ ليرة عند البيع مقابل ١٤١,١٢٥ ليرة امس الاول.

ووصل سعر الفرنك الفرنسي الى ٢٣,٠٨ ليرة (سعر متوسط) مقابل ٢٣,١٥ ليرة امس الاول.

العالم العربي في سطور

الامير عبد الله بن فيصل يصل لاسطنبول

● اسطنبول ـ وصل ليلة امس الى اسطنبول الامير عبد الله بن فيصل بن تركي الامين العام للهيئة الملكية للجبيل وينبع للمشاركة في مؤتمر يتناول المشاركة في اتخاذ القرار السياسي والاقتصادي بدول العالم الثالث الذي يعقد في تركيا صباح اليوم.

وسيرعى حفل افتتاح المؤتمر رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال بحضور نخبة من المعنيين بالقرار السياسي والاقتصادي في العالم العربي ودول العالم الثالث الذين سيشاركون في مناقشات المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام.

وسام مصري لوزير التعليم القطري

● القاهرة ـ منح الرئيس المصري حسني مبارك امس الشيخ محمد بن حمد آل ثاني وزير التربية والتعليم بدولة قطر وسام الجمهورية من الطبقة الاولى وذلك تقديرا لخدماته الجليلة والانسانية لجمهورية مصر العربية.

ويعد وسام الجمهورية من الطبقة الاولى هو اعلى وسام مصري يمنح للوزراء المصريين والعرب والاجانب الذين يقدمون خدمات لمصر.

وكان الشيخ محمد بن حمد آل ثاني قد قام بزيارة لمصر في شهر ابريل (نيسان) الماضي حيث وضع حجر الاساس لمجمع خيري اسلامي تبرع ببنائه في منطقة الجيزة ويضم مسجدا ومدرسة وعيادة صحية.. كما يعمل بصفة مستمرة على توطيد العلاقات الاخوية بين مصر وقطر في المجالات التربوية والثقافية والعلمية.

تخريج دفعتين من مدرسة الادارة العسكرية بالطائف

● الطائف ـ احتفلت مدرسة الادارة العسكرية بالطائف صباح امس بتخريج الدفعتين ٥٤ و٥٥ من دورات التاهيل للاعمال الادارية المكتبية والالة الكاتبة بحضور قائد منطقة الطائف العسكرية اللواء عبد الله الزين الحربي.

وقد اقيم حفل بهذه المناسبة القى خلاله قائد مدرسة الادارة العسكرية العميد احمد عبد العزيز المرجان كلمة قال فيها ان عدد الخريجين يزيد على ٢٠٠ خريج سيمنح حملة الثانوية العامة منهم رتبة رقيب وحملة شهادة الكفاءة المتوسطة رتبة وكيل رقيب اما حملة الابتدائية فسيمنحون رتبة عريف كاتب.

وبلغ عدد الخريجين من الدفعة «٥٤» من حملة الثانوية العامة والكفاءة المتوسطة ١١٠ طلاب وبلغت نسبة النجاح ١٠٠٪. وبلغ عدد الخريجين من الدفعة «٥٥» من حملة الابتدائية ١٠٤ طلاب وبلغت نسبة النجاح ٩٩٪.

خلو اليمن من المخدرات

● صنعاء ـ عاد الى صنعاء امس الدكتور عبد الله بركات وزير الداخلية بالجمهورية العربية اليمنية قادما من النمسا بعد ان شارك في مؤتمر وزراء الداخلية لدول العالم الذي اختتم اعماله هناك امس الاول.

وقال الوزير اليمني ان المؤتمر اعتبر المخدرات خطرا يهدد كل دول العالم ويجب مقاومتها بكل الوسائل مشيرا الى ان المؤتمر قد دعا الدول التي يوجد بها المدمنين بسرعة علاجهم بشتى الطرق والوسائل.

واشار الى ان الدراسات التي قدمت للمؤتمر اثبتت ان الادمان على المخدرات يؤدي الى الارهاب الذي ينتج عنه الاخلال بالامن والاستقرار.

واكد الوزير اليمني في ختام تصريحه خلو بلاده من المدمنين والمخدرات.

قروض وتسهيلات مالية فرنسية للاردن

● عمان ـ وافقت الحكومة الفرنسية على تجديد العمل باتفاقية التعاون الاقتصادي والفني المعقودة بين الاردن وفرنسا لمدة عام جديد.

وقال مصدر في وزارة التخطيط الاردنية انه بموجب هذا التجديد سيحصل الاردن على قروض وتسهيلات مالية فرنسية لاستثمارها في تنفيذ عدد من المشاريع الاقتصادية والاجتماعية والصحية في الاردن.

كما اجرى وفد من صندوق النقد الدولي مباحثات في عمان امس مع الامين العام لوزارة التخطيط الاردنية وتناولت المباحثات امكانية مساهمة صندوق النقد الدولي في تمويل عدد من مشاريع التنمية الاردنية وكان وفد من صندوق النقد الدولي الذي يراسه رئيس دائرة الشرق الاوسط في الصندوق قد وصل الى عمان امس الاول في اطار جولة تشمل كلا من الكويت ومصر.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite, 920 Washington, D.C. 20004.

أمير البحرين يستقبل رئيس جامعة امريكية

المنامة ـ واس: استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين امس رئيس جامعة روبرت جونس الامريكية الدكتور بوب جونس.

وحضر المقابلة رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة وولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة وعدد من المسؤولين.

من جهة ثانية تسلم امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة اوراق اعتماد سفراء كل من تركيا والسويد وبلجيكا واندونيسيا كسفراء جدد لبلدانهم لدى دولة البحرين وقد حضر مراسم الاحتفال وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد ابن مبارك آل خليفة.

رئيس وزراء يوغوسلافيا يبدأ محادثاته بالقاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وصل الى القاهرة صباح امس برانكو ميكوليتش رئيس وزراء يوغوسلافيا في زيارة رسمية لمصر تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من الدكتور عاطف صدقي رئيس وزراء مصر.

وقد بدأت المباحثات بين الدكتور صدقي وميكوليتش قبل ظهر امس.

وصرح الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصرية بان جدول اعمال مباحثات ميكوليتش في القاهرة يتضمن الموقف في الشرق الاوسط وتطور الموقف في الخليج.

وذكر مصدر مصري ان زيارة ميكوليتش لمصر تدخل ضمن اطار المشاورات والتنسيق المستمر بين البلدين. واضاف المصدر ان المباحثات المصرية اليوغوسلافية ستشمل ايضا التعاون الاقتصادي في المجالات التجارية والصناعية والعلمية والتكنولوجية والاسكان.

ويستقبل الرئيس المصري حسني مبارك رئيس وزراء يوغوسلافيا اليوم.

ماكجفرن وبيرسي يواصلان محادثاتهما في عمان

عمان ـ ق.ن.ا: بحث السيد عبد الوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء الاردني خلال اجتماعه امس مع وفد جمعية الشؤون العربية الامريكية الذي يزور عمان حاليا العلاقات الامريكية الاردنية.

وكان الوفد الامريكي الذي يضم عضوي الكونجرس جورج ماكجفرن وشارلس بيرسي قد وصل الى عمان قبل يومين ضمن جولة تشمل كذلك البحرين ودولة الامارات العربية المتحدة.

الأمير سلطان بن سلمان لـ «الشرق الأوسط» عشية جولته الآسيوية:

السعودية نفذت برامج فضائية وطنية سبقت "ديسكفري"

لقائي مع الرئيس مبارك لم يقتصر على رحلة الفضاء

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من حاسن البنيان:

يبدأ اليوم الرائد طيار سلطان بن سلمان بن عبد العزيز جولة في ٤ دول آسيوية هي تايلاند والصين الوطنية واليابان وكوريا الجنوبية تلبية لدعوات رسمية من حكومات هذه الدول واعد برنامج حافل لهذه الزيارة حيث يلتقي بكبار المسؤولين في هذه الدول ويزور بعض مواقع الصناعات الالكترونية والتعرف على مجالات الطيران والفضاء بها.

«الشرق الاوسط» التقت بالرائد طيار سلطان بن سلمان قبيل سفره.. واجرت معه اللقاء التالي:

● **ما هي مهمتكم في الجولة التي ستقومون بها اليوم الى بعض الدول في الشرق الاقصى؟**

ـ هي دعوات اخوية، فلقد وجه ولي عهد تايلاند دعوة مشتركة لسمو الامير سلمان بن عبد العزيز ولي.. ورأى الامير سلمان بما ان الدعوة لكلينا ان البي هذه الدعوة وستكون اول زيارة لي الى تايلاند.. وبالنسبة لزيارة كل من الصين واليابان وكوريا الجنوبية فهي دعوات سابقة من حكومات هذه الدول وجدت ان من المناسب تلبيتها في وقت واحد.. وسالتقي ببعض المسؤولين في هذه الدول وسأزور معالمها وسأقوم بالتعرف والاطلاع على المجالات الصناعية والعلمية كالصناعات الالكترونية وما يتعلق بمجالات الطيران والفضاء.

● **ولكن هل هنك مسائل محددة ستبحثها مع المسؤولين في هذه الدول؟**

ـ لا ليست هناك قضايا محددة.. هي فرصة للاطلاع عن قرب على بعض المجالات الصناعية والعلمية..

● **بصفتك مسؤولا وضابطا بالقوات الجوية.. هل ستبحث امورا تتعلق بالقوات الجوية السعودية؟**

ـ ليست هناك مهمة محددة .. والقوات المسلحة السعودية تعني دائما بافرادها لان يكونوا على افضل المستويات الثقافية في المجالات التي تهم القوات المسلحة.. واي فرد من افراد هذه القوات تحصل له الفرصة لان يزور دولا صديقة ويطلع عن قرب على بعض جوانب التطور العلمي بهذه الدول فهو بلا شك امر طيب.

● **نود ان نتعرف على جو اللقاء الذي تم مؤخرا بينك وبين الرئيس حسني مبارك.. وما الذي قاله لك الرئيس المصري؟**

ـ التقيت بالرئيس محمد حسني مبارك على مأدبة الغداء التي اقامها لسمو الامير سلمان بن عبد العزيز وابدى حرصه على ان يلتقيني لانه يتطلع لان يسألني كثيرا من الاسئلة وبالفعل تم اللقاء وكانت للرئيس مبارك بعض التساؤلات التي لم يكن محورها فقط ما يتعلق بالرحلة الفضائية وانما ببعض جوانب التطور التقني في المملكة العربية السعودية مما رآه في المعرض ورغب في الاستفسار عنه. كما كانت له اهتماماته الخاصة حول مصر وقضايا اخرى.

وقد عرفت قبل ان التقي الرئيس المصري من مساعديه اهتمامه بالرحلة الفضائية وبانه سعيد جدا بالمشاركة العربية في هذه الرحلة وذكر لي ذلك وكطيار سابق كان مهتما بالجوانب العلمية وكان يعرف العمق الذي توفر من خلال القيام بهذه الرحلة ليس فقط فيما يتعلق بالمشاركة وانما بردة فعل المشاركة والنتائج التي ربما تكون غير مرئية وانما محسوسة بالفعل بعد المشاركة من اثارة حماس الشباب وهذه كانت نقطة مهمة بالنسبة للرئيس لان المشاركة مهما كانت لا تزال كواقع فرصة لانها كانت اول خطوة والطريق يبدأ بخطوة واحدة..

● **لا شك انك تعرف ان برنامج التوازن الاقتصادي الذي تعتزم المملكة العربية السعودية تنفيذه يشمل ضمن مشاريعه صناعة الطيران والفضاء وهي مشاريع ذات تقنية عالية قد تمتد الى تصنيع محطات الاقمار الصناعية.. وبحكم تجربتكم في مجال الفضاء ما هو مدى مساهمتكم في هذا المشروع الضخم؟**

ـ تعرف انني عضو بالقوات المسلحة السعودية ومن خلال هذه التسمية فانا تحت تصرف وزارة الدفاع والطيران في كل ما يطلب مني .. والامير فهد بن عبد الله مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني من الطرق التي يدير بها هذا البرنامج استفادته من افضل الخبرات الموجودة في بلادنا واحيانا من خارجها، وانا تحت الطلب ولا اعتبره امرا غير عادي لو طلب مني ابداء الرأي.

● **ما الذي عملتموه لوضع البنية لمستقبل فضائي في العالم العربي والاسلامي بصفتكم اول رائد فضاء عربي ـ مسلم؟**

ـ الامنية لتأسيس مستقبل فضائي في عالمنا العربي المسلم ليست لي وحدي ولا استطيع كشخص واحد ان اضع البنية الاساسية ولكن هذا يتطلب مساعدة الآخرين لي من المهتمين.

لقد بدأنا بالفعل البنية الاساسية وهي «التعريف» تعريف الناس بهذا المجال واشباع تساؤلاتهم اهم ما حدث ان الثقافة التي يجب ان تكون اوجدت بالفعل والحصول على القاعدة الشعبية هو الاساس وهو التوجه في اعمال مثل هذه، ولقد وجدت خلال السنتين الماضيتين من خلال اللقاءات التي اجريتها مع الكثير من زملائي المشاركين في الرحلة الفضائية سواء في المملكة او في الدول العربية اننا نشرنا وعيا تاما بهذا النوع من التقنية المستقبلية التي ارى شخصيا انه سيكون لها تأثير كبير في عالمنا وخاصة العالم العربي فالقبول الشعبي لهذا البرنامج او هذه البرامج امر مهم جدا.

وليس من شك ان المملكة العربية السعودية لها برامج فضائية سبقت رحلة المكوك «ديسكفري» وبعد الرحلة ومازالت مستمرة وقد يكون انه لم يمكن لها من البروز مثلما كان لرحلة المشاركة الفضائية بحكم المشاركة الانسانية التي حدثت في الرحلة ولكن المملكة كانت لها برامجها الفضائية ليس من قبيل الترف ولكن لحاجتها الوطنية فلقد كان لها برامجها سواء عن طريق مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية ووزارة البرق والبريد والهاتف وهي مستمرة في توقيع الاتفاقيات الدولية وتأسيس المشاريع الفضائية التي لها اهمية كبيرة جدا..

بالنسبة للتوسع في هذه المجالات مستقبلا انا اعتقد بان هذا سيتم باذن الله تعالى وقد وضعت الافكار لذلك والتطور وتسلسل الاحداث سيفرض ما يمكن ان تكون عليه نوعية هذه المساهمات او ما يكون عليه التوسع في برامج تقنيات الفضاء في المستقبل بالمملكة العربية السعودية ويجب علينا ان لا نتوقع مفاجآت فنحن دولة مبتدئة في هذه المجالات والمملكة ستعمل بنفس الطريقة التي تتبعها في كثير من مجالاتها بالاستفادة من الخبرات وتكوين البنية الاساسية التي هي في رأيي البنية الانسانية لابناء هذه البلاد الذين يستطيعون بالفعل تنفيذ هذه البرامج مستقبلا وهذا يتطلب وقتا طويلا.

والامور تسير الان طيبة بطرق مدروسة ومنظمة وقد يكون هذا الشأن غير ملموس للاخرين، والذي اتمناه الا يعتبرني الناس المسؤول الوحيد عن تطوير ومستقبل هذه البرامج لان عملي في القوات الجوية كطيار له مسؤوليات تختلف تماما عن هذا المجال وبلا شك انني احد الاشخاص الذي تشرف باداء هذه المهمة ورأيي يؤخذ في كثير من الامور التي تتعلق بهذه المجالات.

● **ولكن كم حجم مساحة تفاؤلك بقيام مستقبل فضائي في العالم العربي والاسلامي..؟**

■ لا احب ان اعطي نظرة شاملة.. احب ان اتحدث عن المملكة العربية السعودية التي اراها كما يراها الاخرون من انها بحمد الله تطورت في مختلف المجالات والمملكة رأت الحاجة في التوسع في هذا النوع من التقنيات لان حاجتها الوطنية تتطلب ذلك سواء في مجالات الاتصالات او الاستشعار عن بعد وغير ذلك.. ان تتوسع المملكة لنطاق أخر وتساهم في برامج اوسع واعقد هذا ايضا عائد للمستقبل الذي يجب ان ننتظره.. ولا اود ان اتحدث عنه حتى يتضح الطريق وتتضح معالمه وصوره.

● **هل لديك مشاريع فضائية وعلمية مقبلة تنتظرها..؟**

■ عملي في الوقت الحاضر بالقوات الجوية يأخذ معظم يومي وانا كأي مواطن سعودي جندي مجند، والذي اتمناه ان تتكرر لي نفس التجربة في الرحلة الفضائية «ديسكفري» ومثلما اتمنى هذا لنفسي اتمناه لبعض زملائي. وان شاء الله يكون هناك متسع من الوقت للتكرار والسنتان هما وقت قصير فبعض الرواد ينتظر ليلحق برحلة فضائية واحدة ما بين ٨ ـ ١٠ سنوات واحيانا اكثر.

والمملكة اعتبرها الان دولة وضعت لها موضع قدم في مجالات التقنية المستقبلية واصبحت لديها البنية الاساسية الى حد ما من البشر ومن التجهيزات التي تمنحها القوة والفرصة لان تساهم في هذه الاعمال بكل ثقة دون ان يكون هناك تخوف من انها تكون قد فرضت على بنيتها او على الانسان الذي يعيش فيها امورا اكثر تعقيدا مما تستطيع ان تتقلبه او يستطيع انسانها ان يتقبله.

والذي تجري له جولات في المملكة والتقاء بأهلها وشبابها المثقف كما حدث لي من جولات ولقاءات يدرك ان المملكة وصلت في فترة قياسية الى اساس متين لا يتصوره عقل ومن ان ابناء هذه البلاد سواء الرجال والنساء قد اصبحوا بالفعل مؤهلين وقادرين لان يعطوا لبلادهم وبحماس فتح مجالات جديدة ويساهموا في خدمتها من خلال هذه المجالات التي من اهمها تقنيات المستقبل ومنها تقنية الفضاء.

ان النقلة الحضارية التي شهدتها المملكة هي بفضل تمسك هذه الدولة بعقيدتها الاسلامية الراسخة ثم بالانسان الذي يستطيع ان يحميها ويطورها ويعيش فيها كمواطن صالح فهذا هو بالفعل الشيء الذي يبعث في التفاؤل وهو ما يجعلني اكثر اطمئنانا للمستقبل.

● **بصفتكم رائدا عربيا في مجال الفضاء.. كيف ترون تجربة ومستقبل المشاركة الفضائية السورية ـ السوفياتية المقبلة؟**

■ أراها مهمة جدة.. وانا استغرب من وسائل الاعلام العربية عدم عنايتها واهتمامها بهذه الرحلة.. فانا في رأيي ان الاخوة السوريين ستكون لهم فرصة لان تكون لنا كعرب وجهة نظر اخرى كما اعطيت لي ولزملائي المشاركين في البرنامج الامريكي وجهة نظرنا.. وأمل من اخوتي السوريين ان يعطوا انطباعا ويخصصوا وقتا اكبر لاعطائنا انطباعا طيبا عن تجربتهم السوفياتية لنستطيع المقارنة الى حد ما وتكسب الخبرة.

فانا اعتبر ان الخبرة التي ستحصل في مثل هذه الرحلات الفضائية هي خبرة عربية مشتركة ويجب ان تكون كذلك.. ولا اشك ان الاخوة السوريين لا يعرفون ذلك.. والذي استغربه تجاهل الاعلام العربي تقريبا لاهمية هذه الرحلة فلم تركز عليها وسائل الاعلام حتى الان لنعرف جوانب مهمة عن هذه الرحلة ومهمتها والتجارب العلمية وابحاث برنامج التدريب السوفياتي. فقط مجلة «الشرق الاوسط» منذ فترة قصيرة اشارت الى بعض الابحاث.

والمفترض ان نعطي المواطنين العرب نظرة شاملة عن هذا البرنامج ولا شك ان دور الاخوة السوريين سيكون كبيرا ويضيف لبنة لصالح الدول العربية فيما يتعلق بهذا المجال..

والاخوة السوريون سيكونون بالفعل جزءا من البرنامج لطموحات المستقبل العربي في هذه المجالات التي اصبحت الان وستصبح في المستقبل لها اهمية قصوى في عالمنا العربي.

ولقد اضطررت في السنتين الماضيتين لتلبية الكثير من الرغبات في أنحاء الدول العربية وفي المملكة لاشباع رغبات المعرفة في امور كثيرة تتعلق بهذه الرحلات والبرامج الفضائية.. وكلي سعادة ان يكون لي مستقبلا زملاء أخرون لنكون قوة واحدة لاداء الرسالة مهما كانت هذه الرسالة داخل عالمنا العربي.. كما سأكون سعيداً لان يشاركني عضوية منظمات دولية ـ انا العربي الوحيد فيها الان ـ كما اتمنى من الاخوة السوريين بعد قيامهم بالرحلة بزيارة المملكة العربية السعودية للالتقاء بأهلهم واخوتهم الذين يترقبون رحلتهم ويتطلعون اليهم.. وانا اول المتطلعين لزيارة الاخوة الاشقاء لنسمع منهم عن تجربتهم.

فكرة

مصطفى أمين

حالة الافلاس التي تهدد كثيرا من دول العالم الثالث سببها الديون، ولكن من هو المسؤول عن هذه الديون؟ هي انظمة الحكم في الدول التي يحكمها ديكتاتوريون وطغاة ومستبدون، الحكم الديكتاتوري هو الذي ادى بهذه البلاد الى الهلاك والدمار والخراب!

الديكتاتور عادة مغرور يعتقد في نفسه انه عبقري زمانه، وهو خبير في السياسة والحرب والاقتصاد والزراعة والصناعة والادب في بعض الأحيان، وهو يأبى ان يستعين بخبراء متعلمين مثقفين ذوي تجربة، وانما يستعين بالتافهين المنافقين الضعفاء انصاف الجهلاء وهو يتوهم ان اخلاصهم لشخصه يغني عن الدرجات الجامعية والمؤهلات العلمية والخبرة الطويلة، وهم يشيرون عليه بمشروعات براقة ينبهر لها، ويحتضنها، وينفذها بغير دراسة او بحث او احصاء ... وتتكلف هذه المشروعات الوهمية الضخمة الملايين والبلايين، وهي فرصة ذهبية ليسرق الذين حول الديكتاتور ويختلس المنافقون، وتتكون الثروات الضخمة من المال الحرام، بينما يزداد الشعب فقرا وتشردا وتضورا.. وتتضاعف الديون، ويتصور الديكتاتور بجهله وغروره ان مشروعاته الهائلة سوف تسدد القروض وتلغي الديون، واذا بالديون تتفاقم، والشعب يختنق.

ونتمنى ان تقوم دراسة علمية في انحاء بلاد العالم الثالث لاحصاء المشروعات الوهمية الخيالية التي اعلنها الطغاة، والتي اشتروها من النصابين والأفاقين والمحتالين من تلاميذ النصاب المشهور الذي باع الترام للقروي الساذج! من طبيعة الطغاة ان يغطوا الهزائم الداخلية الحقيقية بانتصارات خارجية وهمية!

لو ان تلك البلاد كان فيها ديمقراطية لما تعرضت لهذه الكوارث والنكبات، ولدرست المشروعات قبل ان تكلف الدولة الملايين والبلايين، ولما ضاعت اموال الشعوب في الرشاوى والعمولات والبقشيش.. ولما افلست مؤسسات وتوقفت مصانع وتشرد الوف العمال في الشوارع!

ان الشعوب الفقيرة تدفع الآن ثمن جهل وغرور الطغاة!

مدير وكالة الانباء الاردنية لـ «الشرق الأوسط»

مقترحات فعالة بشأن عمل وكالة الانباء الاسلامية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

قال السيد علي الصفدي مدير عام وكالة الانباء الاردنية (بترا) ان عدة توصيات هامة اتخذتها لجنة الاعلام المكلفة من مؤتمر القمة الاسلامي الخامس لدراسة اوضاع وكالة الانباء الاسلامية الدولية سترفع قريبا الى كل من الرئيس السنغالي عبدو ضيوف رئيس اللجنة الدائمة للاعلام والشؤون الثقافية في منظمة المؤتمر الاسلامي والى كل من مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي سيعقد في العاصمة الاردنية خلال الخريف المقبل ومؤتمر وزراء الاعلام في الدول الاسلامية.

واضاف السيد الصفدي في تصريح لـ«الشرق الاوسط» ان اللجنة الاعلامية المشكلة من عشر دول اسلامية وعقدت اجتماعاتها في جدة مؤخرا درست اوضاع وكالة الانباء الاسلامية الدولية من مختلف النواحي المهنية والمالية، وتأكد لها حرص الجميع على بقاء الوكالة كاحدى الوسائل للعمل الاسلامي المشترك.

وقال ان اللجنة استمعت من مختلف الاعضاء الى مقترحات لتصويب مسيرتها وابرازها الى حيز الوجود على الصعيد الدولي.

واشار الى ان الاردن قدم عدة اقتراحات لتطوير عمل الوكالة وتمت التوصية بها جميعها. واضاف ان هذه المقترحات تمثلت في ان تعمل الوكالة باسلوب عمل اتحاد وكالات الانباء العربية بحيث تعتمد في بث الاخبار على عدد من وكالات الانباء الاسلامية النقطة على الصعيد العالمي وتكون قد حصلت على خبر او اثنين من كل وكالة انباء اسلامية، وتقليص نفقاتها قدر الامكان، وربط مقرها في جدة باجهزة دوبلكس وفاكسميلي مع وكالات الانباء الاسلامية، وعقد جمعيتها العمومية في مواعيدها وبانتظام، وضرورة تنقيح النظام الاساسي للوكالة مع الاسترشاد بالنظام الاساسي لاتحاد الوكالات العربية.

وتحدث السيد الصفدي عن مقترحات تقدمت بها الحكومة السعودية لاعادة تنظيم الوكالة ومنظمة اذاعات الدول الاسلامية وذلك عن طريق انشاء امانة عامة مساعدة للاعلام تكون مسؤولة عن هذين المجالين، وقد احالت اللجنة هذه المقترحات الى مؤتمر وزراء الاعلام في الدول الاسلامية لدراستها.

ونص الاقتراح السعودي ان تضم الامانة العامة المساعدة للاعلام ثلاثة قطاعات ولها لتبادل البرامج الاذاعية والمرئية ويضم منظمة اذاعات الدول الاسلامية والثاني للانباء ويضم وكالة الانباء الاسلامية الدولية والثالث للصحافة والنشر ويضم ادارة الاعلام القائمة ضمن هيكل الامانة العامة.

تأييد امريكي غير حكومي لحقوق الشعب الفلسطيني

الامم المتحدة (نيويورك) ـ أ.ف.ب: اكدت منظمات غير حكومية في امريكا الشمالية في ختام ندوة عقدتها الاسبوع الماضي في نيويورك على الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة.

وايد البيان الذي صدر في ختام الندوة الدعوة لعقد مؤتمر دولي للسلام تشترك فيه منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

دول عدم الانحياز بالامم المتحدة تبحث المبادرة لانهاء حرب الخليج

الامم المتحدة (نيويورك) ـ كونا: عقدت مجموعة حركة عدم الانحياز الليلة قبل الماضية اجتماعا بحثت خلاله المبادرة الجديدة التي تقدمت بها الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الامن الدولي لانهاء النزاع العراقي ـ الايراني دون ان تتوصل الى اي قرار بهذا الخصوص.

وناقشت المجموعة خلال الاجتماع الذي استمر ساعتين وعقد خلف ابواب مغلقة مسودة الاقتراح الذي تقدمت به الدول الخمس دائمة العضوية الى الدول العشر المؤقتة العضوية بمجلس الامن الدولي في وقت سابق من الاسبوع الماضي.

وتكرر المبادرة الجديدة اساسا قرارات وبيانات مجلس الامن السابقة حيث تدعو بشكل خاص الى وقف فوري لاطلاق النار لكنها لا تتضمن اشارة واضحة للاجراءات العقابية في حالة عدم الانصياع والتجاوب مع القرار الدولي.

وقال دبلوماسيون عقب الاجتماع ان مجموعة دول عدم الانحياز اثارت عددا من الاسئلة المتعلقة بمسودة الاقتراح التي من المحتمل ان تخضع لعدة تغيرات قبل ان تقدم كمشروع قرار لجميع اعضاء مجلس الامن الدولي.

واوضح الدبلوماسيون ان احد الاسئلة التي اثيرت هي الطريقة التي ستقوم بها هيئة غير متحيزة مقترحة في تحديد المسؤول عن نشوب الحرب.

كما سعت مجموعة دول عدم الانحياز الى طلب توضيح حول ما يدور في ذهن الاعضاء الخمسة الدائمين بمجلس الامن عندما دعو الى بحث السبل لتعزيز الامن والاستقرار في المنطقة.

واخيرا ذكر الدبلوماسيون انه جرى بحث ما يمكن ان يقوم به مجلس الامن الدولي في حالة اخفاق احد طرفي النزاع في الاستجابة للقرار.

وقد تعمدت الدول الخمس دائمة العضوية ترك هذا العنصر مفتوحا ودون اجابة حين اقترحت بانه في حالة عدم تطبيق القرار فان المجلس يجتمع مرة اخرى لاتخاذ خطوات اخرى لتأمين تطبيق القرار.

ولم تتخذ مجموعة حركة عدم الانحياز اي قرار في اجتماع ليلة امس عدا الاتفاق على الاجتماع مرة اخرى يوم غدا.

النائب اللبناني عبد اللطيف الزين لـ «الشرق الأوسط»

حل ازمة لبنان يبدأ من تحرير الجنوب
حادثة اغتيال كرامي بمثابة اغتيال للوطن



النائب عبد اللطيف الزين

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

النائب اللبناني عبد اللطيف الزين شارك في حكومتين سابقتين كان يرأسهما الرئيس رشيد كرامي الذي رافقه لفترة طويلة من الزمن سواء كعضو في الحكومة ام عبر مجلس النواب وفي حديث خاص قال النائب الزين ان اغتيال الرئيس كرامي جريمة سياسية ستترك اثارها السيئة على امتداد الوطن اللبناني ووصف الحالة في لبنان بانها خطيرة جدا.. وتوقع ان تحدث تطورات كثيرة على صعيد التصعيد العسكري.. واكد انه لا بديل عن تكاتف اللبنانيين من اجل الحوار والوفاق. وفيما يلي نص الحديث:

● **كيف يمكن تقييم المرحلة الراهنة في لبنان خاصة في ظل التجاوزات التي تتم في اكثر من اتجاه وعلى اكثر من صعيد؟**

ـ ما نستطيع قوله في هذه الظروف العصيبة التي تشهدها البلاد ان المرحلة خطيرة وخطيرة جدا حيث ان اللبنانيين غارقون في سبات عميق وغافلون عما يعد للبنان، كوطن وكدولة. اننا ندعو الله تعالى ان يهدي الجميع لخير هذا البلد، وان يجنبنا الويلات والمآسي. لان الاتي اعظم على ما يبدو، ونحن نتمنى في كل يوم ان تبقى الحالة على ما هي عليه بدلا من ان تتردى وتزداد سوءا، واليوم نتمنى ان نكون على ما كنا عليه قبل شهر رغم ما حملته تلك الاشهر من مصاعب.

المفترق خطير

● **يقال ان لبنان على مفترق خطير ونهائي ما بين التقسيم والتوحيد.. فما رايك؟**

ـ لا شك ان خطورة الوضع في لبنان ينبع من احتمالات عدة اقلها التقسيم والتفتيت والعجيب ان ذلك يتم اليوم على ايدي اللبنانيين الذين ينفذون المؤامرة دون التطلع الى المصلحة اللبنانية ولذلك فانه اذا صفت النوايا واجتمعت ارادة اللبنانيين على الخلاص، يبقى ذلك ممكنا رغم ما نحن عليه من تشرذم وتفتت. وانا من المؤمنين من ان تلاقي الفرقاء سهل جدا اذا ما سعينا لترتيب امورنا الداخلية وشؤون البيت اللبناني.

● **ثمة حديث كثير عن احتمال حدوث تصعيد عسكري؟**

ـ كل شيء متوقع. فالتصعيد السياسي على ذروته ومن غير المستبعد ترجمة هذا التصعيد السياسي الى عسكري، خاصة وان القذائف بدأت تتساقط بين الحين والاخر على المنطقتين الشرقية والغربية.

● **ان حادثة اغتيال الرئيس رشيد كرامي كانت بمثابة اغتيال لوطن اذا جاز التعبير كيف تتصور لبنان السياسي بعد جريمة الاغتيال؟**

ـ لبنان السياسي بعد او في غياب الرئيس يمكن تصوره على اساس ان المرحلة خطيرة وليست سهلة على الاطلاق. فقد اعطى الرئيس كرامي معنى لرجل الدولة. فليس من السهل ان تجد هذا المعنى في رجل أخر في وقت قريب وبالسهولة التي قد يعتقدها البعض. المهم ان كل ما نرجوه بعد اغتيال الرئيس كرامي والذي هو اغتيال للوطن ان نخرج من هذه الازمة الجديدة التي طغت على ازمة حرب مازالت قائمة منذ اثني عشر عاما المهم اليوم ان نخرج من هذه الازمة، واذا ما خرجنا باقل ما يمكن من العواقب الوخيمة، ربما استطاع البعض، وفي لبنان الكثير من الرجال، والكثير من اولئك الذين عملوا مع الرئيس كرامي، ربما استطاع بعضهم ان يسد الفراغ وان ينطلق من جديد على خطى الرئيس كرامي، لان خطه على هذا الصعيد هو ضرورة وطنية وضرورة اقتصادية وضرورة اجتماعية في بلد مثل لبنان.

المهم ان نستمر على خطه، على صعيد وحدة لبنان وان نستطيع من خلال ذكراه اذا ما كنا اوفياء لذكراه ان نواجه اولئك التقسيميين العديدين الذين لا هم لهم اليوم سوى الاستفادة مما نحن فيه ليقضوا على البقية الباقية من هذا الوطن.

والمواقف التي نراها اليوم، استقالة رئيس مجلس النواب في رأيي الا تعتبرها نوعا من التصدي والمطالبة بدماء الرئيس كرامي؟ ومن احرى من رئيس المجلس النيابي ومن المجلس النيابي برمته المطالبة بدم الرئيس كرامي؟

مطالبتنا بدماء الرئيس كرامي هي لحفظ وحدة البلد ولقيامه من جديد حسبما كان يتمناه الرئيس كرامي، اما مطالبتهم هم فهي تكون كما يقال، كلمة حق يراد بها باطل، يطالبون بدماء الرئيس كرامي ليقضوا على ما بقي من لبنان وليقسموا لبنان وليعيدوا الى لبنان الفوضى واللاأمن ودوس الكرامات وانتهاك الاعراض والحرمات كما نحن في هذا الخضم منذ سنوات وسنوات.

● **اصابع الاتهام موجهة للحكم وللجيش على اساس انهما مسؤولان عن عدم انقاذ البلاد، ما هو موقفكم من هذه الطروحات؟**

ـ قبل كل شيء، وقبل ان اكون رجل سياسي فاني رجل قانون ومهنتي المحاماة واطلاق التهم برايي أمر ليس سهلا، ونظرا لفظاعة الجريمة الجميع متهم حتى اظهار الحقيقة ناصعة قاطعة بكل معنى الكلمة، ولا شك ان الاتهام موجه لاعداء لبنان وليس لاعداء رشيد كرامي لانه ليس من عدو لرشيد كرامي واعداء لبنان لا يمكن ان يكونوا الاسرائيليين وعملاء اسرائيل وفي الساحة وعلى ارضنا اليوم، وفي ساحتنا اليوم قسم ممثل لاسرائيل وعملاء اسرائيل اكثر مما يتصور اي كان.

فهناك امور كان على الحكم ان يلجأ اليها فورا وان يتخذها وهي امور قانونية، طبيعية عفوية وضرورية لسلامة كل تحقيق.

لذلك اقول انه ربما الحكم كان مقصرا وليس متهما، واليوم وقد تسلم القضاء اللبناني هذه القضية برمتها ونظرا لما ارى وعن قناعة بالثقة القائمة في الحسم القضائي في لبنان، ونظرا لوجود وزيرا للعدل في هذه المرحلة لا يمكن الا ان يكون وهذا طبيعي، مندفعا كل الاندفاع في سبيل اظهار الحقيقة.

فاننا نضع كل الثقة في التصرف الذي لجأ اليه وزير العدل والحكم والحكومة ايضا من احالة هذه الجريمة الى المجلس العدلي وتعيين محقق عدلي كما اقترح وزير العدل وهو قاض له من ماضيه ومن حاضره، فهذا ما يزيد من يقيننا بان التحقيق سيوصلنا الى نتيجة حتيمة وسيظهر الفاعلين والمسؤولين والمحرضين والمتدخلين والمتهمين في هذه القضية.

واذا كان لي من اقتراح على هذا الصعيد للحكم وللحكومة ولوزير العدل فانه يجب ان يعلن الحكم فورا عن مكافأة مالية كبيرة لكل من يساعد على كشف هذه الجريمة.

● **الوضع في الجنوب يدعو الى التخوف، خصوصا في ظل المخاطر التي تحيط بجنوب لبنان، هل تملكون من المعطيات ما يمكن القول معه بان الجنوب مهدد باجتياح جديد؟**

ـ مازال الجنوب محتلا فكيف يهدد باجتياح جديد، قلت في الماضي واكرر اليوم ان لا أمل في حل الازمة اللبنانية وهناك شبر واحد من ارض الجنوب محتل من الاسرائيليين. حل الازمة اللبنانية يبدأ من تحرير الجنوب واما عن اجتياح جديد فهذا هراء طالما ان لاسرائيل من العملاء من يقومون مقامها في كل عمل في بلدنا وعلى ارضنا، لماذا تريد ان تجتاح اسرائيل وان تتكبد خسائر جديدة باجتياح جديد؟

ويجب علينا ان تحيي المقاومة البطلة التي يشهدها الجنوب تلك المقاومة التي اسقطت كل قناع وافهمت العالم ان اسطورة الجيش الاسرائيلي وملحمة قوته وعنفوانه وعدم قهره هما بعيدين كل البعد عن الاسطورة وعن الملحمة.

ومن هنا اخذت اسرائيل في المدة الاخيرة تعمل على سياسة الارض المحروقة خارج الحزام الامني اعتقادا منها انها اذا ما حرقت الارض ستقضي على المقاومة ـ تبا لهم لا يمكن ان يقضوا على المقاومة طالما ان في الجنوب ابطالا قناعتهم القائمة على انهم هم الاسياد على ارضهم وسيستمرون رغم حرق الارض ورغم الاعتداءات والممارسات والموت والدمار والخراب والتهجير.

وبطبيعة الحال فان الجنوب هو المرآة لكل ما يجري في الداخل والحل كما ذكرنا مرارا يبدأ من المنطقة الجنوبية، واليوم معاناة الجنوب تزداد شدة. فالقصف والقتل والتشريد هاجس الجنوبيين اليومي.

● **ازاء هذا الواقع ما هو المطلوب من الدولة لكي تحد من الممارسات الاسرائيلية في الجنوب؟**

ـ لا نطلب من الدولة الا ان تكون مع نفسها، ولا نطلب من الدولة الا ان تكون واحدة، في الكلمة وفي الموقف، اذا ما استطاعت الدولة ان تكون مع نفسها وان تكون واحدة قولا وفعلا وان تكون واحدة في الكلمة وفي القرار لكان بوسعها ان تدعمنا.

وفاة الداعية الاسلامي محمد تقي الدين الهلالي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»

يعتبر الداعية الإسلامي الدكتور محمد تقي الدين الهلالي، الذي توفي في الدار البيضاء عن سن تناهز المائة عام، من كبار رجال الفكر السلفي الاسلامي.

وقد عمل الفقيد في التدريس بعدة جامعات في العالم الاسلامي من بينها جامعة المدينة المنورة كما عمل بالتدريس في جامعات العراق والمغرب والهند، التي امضى فيها اكثر من ربع قرن قبل قيام دولة باكستان.

واصدر الدكتور الهلالي وهو من اصل سوري عددا من المجلات الاسلامية كما كتب عشرات الكتب الاسلامية، وظل طيلة حياته يدعو للاسلام ويبشر به، خلال مشاركته في عدد لا يحصى من اللقاءات والمؤتمرات، وعبر المحاضرات التي القاها في معظم الاقطار الاسلامية.

وللفقيد ولدان واربع بنات يعملون جميعا في مجال التدريس الجامعي في عدد من الدول العربية.

تحت شعار «التجارة في خدمة التضامن الإسلامي»

هيئات الإنعاش التجاري للدول الإسلامية تجتمع في طنجة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حسن الراشدي:

تحت شعار «التجارة في خدمة التضامن الاسلامي» نظمت في قصر المؤتمرات بمدينة طنجة اعمال اللقاء الثاني لهيئات الانعاش التجاري للدول الاسلامية التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وطوال ايام اللقاء الذي شاركت فيه وفود تجارية اسلامية عن القطاعين الخاص والعام من تركيا، تونس، السعودية، الاردن، قطر، فلسطين، باكستان، المغرب، الامارات، العراق، اندونيسيا، غامبيا، الغابون، وهيئات تابعة للمؤتمر الاسلامي كالبنك الاسلامي (مركزه انقرة) ومنظمة الامم المتحدة للتنمية والتجارة، تباحث المؤتمرون حول عدد من القضايا تهم تنمية المبادلات التجارية بين الاقطار الاسلامية وسبل تحقيق قفزة نوعية في هذا المضمار كما تقرر ان تعقد اشغال اللقاء الثالث خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) من العام القادم بالقاهرة.

ومن بين النقاط التي ضمها جدول اعمال هذا اللقاء الثاني لهيئات الانعاش التجاري للدول الاسلامية موضوعات تهم تبادل الوفود والبعثات المشتركة والبحث في امكانية عقد معرض تجاري اسلامي ثالث على غرار التجربة الناجحة التي خاضها المعرض الثاني خلال العام الماضي بمدينة الدار البيضاء وعقد ندوات لتكوين الاطر في الميدان التجاري الى غيره من انشطة في اطار التعاون.

ويأتي هذا اللقاء الثاني لهيئات الانعاش التجاري للدول الاسلامية بدعوة من المغرب تقدم بها في اعقاب اللقاء الاول الذي نظم بتركيا عام ١٩٨٥. مندوب «الشرق الاوسط» التقى الدكتور ادريس العلوي المدغري مدير المركز الاسلامي لتنمية التجارة على هامش اعمال اللقاء وسجل انطباعاته وملاحظاته بشأن الاوضاع التجارية في العالم الاسلامي.

يقول الدكتور المدغري «ابعاد المشاكل التي تطرح نفسها حاليا بلغت من التعقيد حدا لا يضاهيه الا الحلول الملحة التي يتوجب علينا ايجادها، وذلك تجنبا للانهيار الاقتصادي الشامل مع كل ما يمكن ان ينتج عن هذا من تقلبات اجتماعية وثقافية وبدون شك سياسية كذلك، ولكن يظهر بصفة واضحة انه من الصعب تطبيق أو حتى الوصول الى أجوبة وحلول يجتمع حولها رأي المجموعة وذلك نظرا للمصالح التي تبدو للوهلة الاولى وفي الامد القصير متباينة. اما على الصعيد الوطني فان الطرق المتبعة لا تترك مجالا للتفاؤل اذ تعتبر مزيجا من اهتمامات قواها الانانية والانتخابات هنا وهناك.

وللوهلة الاولى يقودنا التفكير الى الرهانات النقدية والمالية لهبوط قيمة الدولار وارتفاع نسبة الفائدة والمديونية المجحفة للعالم الثالث التي تعتبر كلها اكثر المظاهر الدالة على هذه الرهانات». ويمضي قائلا «ان نسبة تجارة المواد الاولية في التجارة العالمية انتقلت من ٣٠٪ الى ١٧٪ في ظرف ٢٠ سنة. ومن ناحية اخرى فان معادلات التبادل في الدول النامية تتدهور باستمرار والقدرة الشرائية للمواد الاولية بالنسبة للمواد المصنعة هي الاخرى تتقلص منذ سنوات عدة.

واننا لنلاحظ للوهلة الاولى ان التعاون بين البلدان الاسلامية لم يكن في مستوى الامكانيات المتوفرة ولا في مستوى الآمال المعقودة عليه. وهذا ما يدل عليه ضعف المبادلات التجارية داخل المجموعة الاسلامية».

ويضيف «لقد سجل التبادل التجاري بين الدول الاعضاء بالنسبة للتجارة الخارجية لهذه الدول نوعا من النمو فيما بين ١٩٧٣ ـ ١٩٨٢ فالصادرات نحو البلدان الاعضاء تخطت ٦,٦٪ لتصل الى ١٠,٦٪ اما الواردات فقد إنتقلت من ٩,٧٪ الى ١١,٩٪.

وبعد ركود دام من سنة ١٩٨٢ الى ١٩٨٤ عرفت هذه النسبة هبوطا سنة ١٩٨٥ لتصل الى ٨,٨٪ بالنسبة للصادرات والى ١١٪ بالنسبة للواردات، واذا فحصنا هيكل المبادلات داخل المجموعة الاسلامية حسب المنتجات نلاحظ طغيان البترول والغاز الطبيعي اللذين يشكلان وحدهما ٥٠٪ يلي ذلك بعض المنتجات الاخرى كالمطاط والجوت والزنك وزيت النخيل اما المبادلات المتعلقة بالبضائع المصنعة فهي تنحصر في بعض المنتجات مثل النسيج والاسمنت والصلب والسماد».

ويختتم الدكتور المدغري انطباعاته قائلا: «من جهة اخرى فان عددا ضئيلا من البلدان الاسلامية تحقق قيمة لا بأس بها من تجارتها الخارجية داخل مجموعة البلدان الاسلامية وهذه الدول هي: المملكة العربية السعودية تركيا، العراق، الباكستان، البحرين، الامارات العربية المتحدة. تحقق مجموعة هذه البلدان ثلثي المبادلات التجارية داخل مجموعة البلدان الاعضاء. وبصفة عامة فان التجارة داخل مجموعة البلدان الاسلامية تتميز بتمركز مزدوج يعتمد بالاساس على عدد محدود من الدول وعلى اصناف محدودة من المواد المتبادلة».

جانب من مناقشات المشاركين في اللقاء

عمال لبنان حاضرهم مر ومستقبلهم غامض

كانوا يطالبون بالقضاء على البطالة فأصبحوا يدعون لعدم صرفهم من العمل!

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

معادلات واوضاع كثيرة تغيرت في لبنان بالنسبة للعمال، وذلك كنتيجة طبيعية لحالة الاضطراب ومظاهر الانهيار التي اصابت الاقتصاد اللبناني.

من هذه المعادلات التي انقلبت راسا على عقب مثلا انه في الماضي القريب كان الهم الاساسي الذي يحكم المسؤولين والفعاليات الاقتصادية والنقابية هو كيفية القضاء على ظاهرة تفاقم البطالة، اما في الوقت الحاضر فقد اصبح الشغل الشاغل هو كيفية الحؤول دون اقدام المؤسسات على صرف العمال والموظفين.

وفي منطق تغيير المعادلات اياها لم يعد هناك غني ومتوسط الحال وفقير، كفئات ثلاث اساسية في المجتمع، بل انقسمت الشرائح الاجتماعية الى قسمين: الاول فئة الاغنياء والميسورين جدا، والثاني فئة الفقراء جدا.

لم يعد بالامكان مسك العصا من الوسط، بعد ان تفاقمت الاوضاع الاقتصادية والمعيشية الى درجة قد لم يعد ينفع معها دق ناقوس الخطر.. فالازمة تكبر.

ولعل من «المهازل» المبكية ان يكون التفكير في الماضي متجها نحو السعي لوضع الحلول لازمة البطالة وتأمين العمل المفيد للعاطلين عنه، ليصل لبنان الى حصر كل الجهود والطاقات والاتصالات والاجتماعات.. بكيفية المحافظة على العاملين انفسهم وحمايتهم وصونهم من التحول والانضمام الى فئات العاطلين عن العمل.

ومن المفارقات الكثيرة التي يجب التوقف عندها في لبنان انه مع ازدياد اعداد العاطلين عن العمل فان العمال بدورهم قد تضاعفت اعدادهم بعدما تحول الكثير من ارباب العمل الى عمال نتيجة الظروف الاقتصادية القاهرة التي تمر على البلاد، بحيث ان مصروف أبسط عائلة تعيش في لبنان لا يمكن ان يغطيه أي راتب أو مدخول لأي موظف مهما علا شأنه وانتفخت جيوبه!

وفي توقف هنا عند المتغيرات لا بد من التمعن والتبصر وقد اصبحت الحركة العمالية والنقابية نتيجة لذلك في اوضاع لا تحسد عليها فبعد ان ظل المطلب العمالي الاوحد وعلى مدى السنوات الماضية هو تصحيح الاجور ورفع الحد الادنى للعامل الكادح ولو مرة في العام، اصبح اليوم مطلب تصحيح الاجور جزءا بسيطا من جملة مطالب اساسية لا تنتهي.. ولعلها (اي المطالب) اهم في حال تحقيقها من تصويب الاجور. والعمال في لبنان يدركون هذه الحقيقة جيدا لدرجة باتوا معها يرفضون تصحيح الاجور بمعزل عن تلبية المطالب الاخرى والاضراب التحذيري الخطير الذي نفذه لبنان من اقصى شماله الى اقصى جنوبه ولمدة ثلاثة ايام اخيرا والتأكيد الذي صدر عن الاتحاد العمالي اللبناني العام بمتابعة الاضراب بعد جلسة اللقاء الوزاري في مجلس النواب اللبناني في اول ايام الاضراب وبعدما لم يصدر اي قرارات واضحة تلبي مطالب الحركة العمالية خير دليل على مدى تمسك العمال بالمطالب الاساسية الاخرى اضافة الى تصحيح الاجور، ولا شك ان هذا التصميم لدى الاتحاد العمالي والشعب اللبناني نابع عن قناعة راسخة بان زيادة الاجور لوحدها لا شك ستسبب ارتفاعا جنونيا باسعار انواع السلع والمواد الغذائية والاستهلاكية وغيرها.

والسؤال المطروح اليوم في غمرة انشغال العمال في ملاحقة مطالبهم الامنية ـ السياسية الوقاية الخ.. هل سيصلون الى نتيجة؟ وهل سيتمكن العامل الفقير الذي اقتلع غياب الدولة اللبنانية اجنحته من اساسها لكي لا يفكر اطلاقا بالانطلاق والطيران نحو اخذ المطالب التي لم يستطع أهل السياسة والقادة والزعماء المتسلطين على رقاب العباد قسرا من تحقيقها وانتزاعها؟

دراسة مصرية حول خواص الصخور لاستخدامها في البحث عن المعادن

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أجرى معمل علوم الأرض بالمركز القومي المصري للبحوث دراسة لتصنيف وعمل جداول للخواص الطبيعية للصخور يمكن استخدامها كدليل في عمليات البحث والتنقيب عن المعادن والخامات.

شملت الدراسة العمل على حقول آبار رأس غارب وشقير وبكر بالصحراء الشرقية لمصر بالاضافة الى آبار العوينات الحاملة للمياه الجوفية وذلك بغرض تقييم الصخور لمعرفة الكم البترولي أو المائي الموجود في صخور هذه المناطق.

صرحت بذلك لـ «الشرق الاوسط» الدكتورة نادية واصف الباحثة الاولى في الدراسة واضافت ان الدراسات اوضحت انه بالنسبة لمنطقة العوينات وجد ان كل الآبار حاملة للمياه الجوفية ومصدرها الامطار الساقطة على منطقة شمال السودان كما وجد أنه بالنسبة لمنطقة بكر التي شملت الدراسة عليها عينات «تحت سطحية» من عصري الموسين والايوسين فوجد أن عينات العصر الموسين عالية في الخواص الكهربية اكثر كثافة وأقل في المسامية ودرجة التشبع من عينات العصر الايوسين وجد أن عينات العصر الميوسني منتجة للبترول بينما عينات العصر الايوسيني منتجة للمياه ـ وأن كلا النوعين من الصخور تكونتا بطريقة ميكانيكية.

مصر تبدأ تنفيذ الخطة الخمسية الثانية:

تغير واضح في توجه الاقتصاد المصري للتغلب على مشاكله

مضاعفة استثمارات القطاع الخاص واجراءات جديدة لجذب الاستثمارات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ مصر اول الشهر القادم في تنفيذ الخطة الخمسية الثانية (٨٧ ـ ١٩٩٢) وذلك بعد انتهاء الخطة الاولى (٨٢ ـ ١٩٨٧)، وهذه هي المرة الاولى منذ ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ التي يتمكن فيها رئيس مصري من الاصرار على وضع خطة خمسية للدولة وتنفيذها بل استطاع ان يحقق نجاحا كبيرا في الخطة الاولى ومع بداية الشهر القادم يبدأ في تنفيذ الخطة الخمسية الثانية، التي تعتمد على اعطاء القطاع الخاص دورا كبيرا في مجال التنمية الاقتصادية والاستثمار وهو ما يمكن اعتباره توجها جديدا للاقتصاد المصري.

ولعل قراءة الارقام في الخطة الخمسية الثانية في مصر تؤكد ذلك فلقد أعطت هذه الخطة دورا اكثر فعالية للقطاع الخاص حيث يصل حجم استثمارات القطاع الخاص المستهدفة في الخطة الجديدة الى ١٨ مليار جنيه مصري من جملة الاستثمارات التي تبلغ حوالي ٤٢ مليون جنيه اي بنسبة ٤٠٪ اي ان دور القطاع الخاص في مجال الاستثمار قد رأت الحكومة المصرية الحالية زيادته بشكل كبير في السنوات الخمس المقبلة ليكون جنبا الى جنب مع القطاع العام في محاولة للتغلب على مشاكل التنمية الاقتصادية في مصر واصلاح المسار الاقتصادي.

ويتضح حجم زيادة دور القطاع الخاص في مجال الاستثمار في مصر اذا علمنا ان هذا الحجم كان في الخطة الاولى حوالي ٢٠٪ فقط فاذا به يتضاعف في الخطة الجديدة الى ٤٠٪ بل اكثر من هذا فان سياسة الحكومة المصرية الحالية تستهدف تشجيع القطاع الخاص على اقتحام مجال التنمية في مصر والاستثمار بل عمدت في الفترة الاخيرة الى اتخاذ العديد من الاجراءات لجذب المستثمر المصري والعربي والاجنبي (القطاع الخاص) للأستثمار في مصر في اطار الخطة الخمسية الثانية للدولة (٨٧ ـ ١٩٩٢).

ندوة مشاركة القطاع الخاص في التنمية

وقد عقدت لجنة العلوم الادارية بالمجلس الاعلى للثقافة ومركز البحوث والدراسات التجارية بكلية التجارة بجامعة القاهرة عنوانها «نحو مزيد من مشاركة القطاع الخاص في مجالات التنمية الاقتصادية» وشارك في هذه الندوة عدد من المسؤولين عن الاقتصاد المصري وممثلي بعض الشركات الاستثمارية والمجموعات الاستثمارية الخاصة واساتذة الاقتصاد.

وناقشت الندوة مشاكل الاستثمار في مصر وتشجيع القطاع الخاص المصري والعربي والاجنبي على الاستثمار خاصة في مجالات التنمية الاقتصادية طبقا للاولويات التي تحددها الحكومة المصرية في المرحلة القادمة وفي اطار الخطة الخمسية الجديدة.

كما أعدت الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة دراسة شاملة عن الاستثمار في مصر في اطار الخطة الجديدة وتمت مناقشتها في الندوة.

وتشير هذه الدراسة الى ان الحكومة المصرية تستهدف اعطاء دور متزايد للقطاع الخاص في مصر في مجال الاستثمار وانه تم اعداد قائمة بالانشطة الاستثمارية ذات الاولوية المتاحة امام الاستثمار الخاص سواء المصري أو العربي او الاجنبي وهذه الانشطة يأتي في مقدمتها الزراعة واستصلاح الاراضي ثم التصنيع والاسكان والنقل والسياحة.

وقالت الدراسة ان هيئة الاستثمار هي المسؤولة عن نشاط القطاع الخاص في مجال الاستثمار بمصر.

اجراءات جديدة لتشجيع الاستثمار الخاص

وبدأت الحكومة المصرية تنفيذ مجموعة من الاجراءات الجديدة لدعم دور القطاع الخاص في مجال الاستثمار وتوفير مناخ افضل له للعمل دون اية معوقات وتمثلت هذه الاجراءات الجديدة لمساعدة المستثمر المصري والعربي والاجنبي في تبسيط جميع اجراءات الموافقة على المشروعات التي يتقدم بها اي مستثمر الى هيئة الاستثمار والاستجابة الفورية لحل المشاكل ومساعدة المستثمر في حل مشاكله مع مختلف الوزارات المصرية وذلك من خلال اصدار قانون جديد للاستثمار في مصر يجري اعداده حاليا ويوحد جميع قوانين الاستثمار التي صدرت من قبل.

كما تضمنت هذه الاجراءات الجديدة لتشجيع استثمار القطاع الخاص المصري والعربي والاجنبي التوسع في انشاء وتجهيز مناطق صناعية جديدة وتزويدها بالمرافق والمراجعة الدورية لاسعار الطاقة في ضوء تغير الاسعار العالمية والسماح باستخدام ارباح المشروعات في تسديد اقساط راس المال وتدعيم المناطق الحرة في مصر والسماح للمشروعات بالتشغيل لحساب الغير والسماح بالاستيراد من المناطق الحرة واطلاق حرية تحويل الارباح للخارج وذلك تسهيلا للمستثمرين العرب والاجانب.

وكذلك شملت تلك الاجراءات الجديدة توحيد الرسوم الجمركية على معدات المشروعات الاستثمارية وتسهيل اجراءات الاستيراد والافراج عن احتياجات هذه المشروعات الاستثمارية. كما تقوم حاليا هيئة الاستثمار بعمل حصر لجميع المناطق في المحافظات المصرية التي يمكن فيها اقامة مشروعات استثمارية لعرضها على المستثمر العربي والاجنبي وتحديد مميزات كل محافظة مصرية يمكن فيها اقامة مشروعات استثمارية.

واشارت دراسة هيئة الاستثمار المصرية في اطار خطتها لتشجيع الاستثمار والقطاع الخاص الى عدد المشروعات التي تمت الموافقة عليها في مصر حتى الآن ومنذ بداية العمل بقانون الاستثمار بلغت ١٦٢٤ مشروعا يبلغ مجموع رؤوس اموالها ٧,٤ مليار جنيه ويبلغ اجمالي عدد المشروعات التي بدأت النشاط بالفعل ١٠٤٩ مشروعا جملة رؤوس اموالها ٤,٢ مليار جنيه.

وأكدت الدراسة على ان مساهمات المستثمرين المصريين تحتل المركز الاول في رؤوس اموال المشروعات التي تمت الموافقة عليها بنسبة ٦٥٪ بينما تمثل مساهمات المستثمرين العرب ١٨٪ وتأتي مساهمات المستثمرين الاجانب في المركز الثالث بنسبة ١٧٪ وان المشروعات التي تمت الموافقة عليها خلال العام الماضي فقط قد وفرت عشرة آلاف فرصة عمل للمصريين تبلغ جملة اجورها ٢١ مليون جنيه.

٤,٣٦ بليون ريال قيمة الصادرات السعودية في ستة أشهر

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بلغ اجمالي الصادرات الصناعية والزراعية السعودية خلال الستة اشهر الاولى من عام ١٤٠٦ هـ مبلغ ٤,٣٦ بليون ريال وذلك حسب الارقام التي اعلنتها ادارة التجارة الخارجية بوزارة الخارجية السعودية.

وتشير الارقام الى ان اجمالي صادرات الصناعة التحويلية مثل المنتجات البلاستيكية والكرتونية والحديدية قد بلغ ٧٨٠,٨٧ مليون ريال واجمالي صادرات الصناعات البتروكيماوية بما فيها الاسمدة والحديد ٣,٤ بليون والصادرات الزراعية والحيوانية ١٥٦,٧ مليون وصادرات الثروات الطبيعية غير النفطية ٢٧٩,٨ مليون ريال.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٠٩٥٠	٦,٠٦٤٠
مارك الماني	٢,٠٦٦٠	٢,٠٥٩٥
فرنك سويسري	٢,٤٩	٢,٤٨١٦
فرنك فرنسي	٠,٦٢	٠,٦١٧٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٨٠	٠,٠٠٢٨٤٧
ين ياباني	——	٠,٠٢٥٧٧
جلدر هولندي	١,٨٣	١,٨٢٨٣
دولار سنغافوري	١,٧٩	١,٧٧٢٩
دولار كندي	٢,٨٤	٢,٨٣٣٣
شلن كيني	——	٠,٢٣٨٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٨٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٢٩٥٠	٠,٢٩٨٠
كرون سويدي	٠,٥٩٢٠	٠,٥٩٠٦
كرون نرويجي	٠,٥٦٣٠	٠,٥٦٢٣
كرون دنمركي	٠,٥٤٧٠	٠,٥٤٦٠
بيزتا اسباني	٠,٠٢٩٩٠	٠,٠٢٩٨٠
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٩٦٠	٠,٠٩٩٤٧
دراخما يوناني	٠,٠٢٧٦٠	٠,٠٢٧٤٧
روبية هندية	٠,٢٥٤٠	٠,٢٩١١
روبية سريلانكية	——	٠,١٢٩٤
تاكا بنجلاديشية	——	٠,١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٤٠	٠,٢١٦٣٦٠
دينار كويتي	١٣,٣٤	١٣,٣٢٥٧
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٤٧٦٨
دينار عراقي	٢,٧٩	——
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٦٠٤
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٢٩٥	——
ليرة سورية	٠,١١٧٥	٠,١٦٠٤
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	٠,٤٥٢٠	٠,٤٤٨٧٦٧
ريال يمني	٠,٣٤١٠	——
جنيه مصري	١,٨٣	——
جنيه سوداني	٠,٨٠	——
دينار اردني	١١,١٢	——

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٤,١٠٠	٥٣,٩٣٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٣١٥	٦,٢٩٠
اونصة ذهب	١,٦٩٣	١,٦٨٠
كيلو الفضة	٩,٣٠	٨,٣٠
الأونصة	٣٤	٢٦

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

اتفاقية بين السودان واليونيدو لتنمية صناعة السكر بسنار

فيينا ـ «الشرق الاوسط» ـ من عامر احمد البياتي:

في مقر وكالة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) بفيينا، تم توقيع اتفاقية بالاحرف الاولى بين الوكالة والسودان لتاهيل مشروع مركز تدريب السكر بسنار، حيث وقع عن الجانب السوداني بدر الدين هباني رئيس لجنة تحديث مشروع تاهيل السكر التابع لوزارة الصناعة السودانية، وعن الوكالة هورست فيسباخ نائب المدير العام للبرامج وتنمية المشاريع.

ووفقا للاتفاق ستقدم الوكالة خبرتها وخدماتها الدولية في مجال التنمية الصناعية وليس المساهمة المادية كمشرف عام في هذا الاطار.

وخصص في الميزانية العامة ٣ ملايين دولار لمشروع التدريب منحت من قبل هيئة التنمية الدولية ضمن المشروع العام لتأهيل قطاع السكر بالسودان بشكل شامل والذي تبلغ كلفته الاجمالية ١٨٠ مليون دولار ويساهم في القروض والمنح المالية ايضا علاوة على هيئة التنمية، الصندوق السعودي للتنمية بالرياض، الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، البنك الدولي، بنك التسليف التابع لجمهورية المانيا الاتحادية، والحكومة السودانية. وستقوم (اليونيدو) بالتأهيل والتدريب والتحديث اللازم للمشروع لتحقيق انجازه وادامته مستقبلا.

والمشاريع المشمولة بموجب الاتفاقية هي: مشروع سكر سنار ـ مشروع مركز تدريب السكر، مشروع سكر الجنيد، مشروع سكر حلفا الجديدة، مشروع سكر عسلاية.

وتأهيل مشروع السكر بدعم (اليونيدو) ما هو إلا الخطوة الاولى بهدف تأهيل ٢٣ مشروعا صناعيا بالسودان مستقبلا.

وتعد الاتفاقية مكسبا كبيرا للسودان في الظروف الاقتصادية الدولية الحالية ودعما لآلاف العمال في القطاع وبذلك ستتحول السودان من بلد مستورد الى بلد مصدر للسكر مستقبلا.

دراسة ميدانية حول ايجابيات وسلبيات المراكز التجارية بجدة:

الدعوة للاهتمام بالدعاية والاعلان وتسويق المنتجات الوطنية الى جانب المستوردة وتوفير مزيد من الخدمات والمرافق

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد قنديل:

اوضحت دراسة قام بها مركز البحوث بالغرفة التجارية الصناعية بجدة حول المراكز التجارية بمدينة جدة، ان هذه المراكز قد انتشرت بصورة مذهلة، فبرزت كظاهرة حضارية جديدة مسايرة بقية المظاهر الحضارية الاخرى التي تتسم بها مدينة جدة. واذا كان لهذه الظاهرة جوانبها الايجابية في مجال تطوير التعامل التجاري وخدمة المستهلك.. الخ إلا أن لها بعض الجوانب السلبية التي صاحبتها نظرا لحداثتها مثل تمركزها في مواقع محددة داخل المدينة وكذلك قصور بعضها في التنظيم الداخلي.

ومن خلال تحليل البيانات التي تم جمعها عن طريق الاستقصاء من المراكز التجارية، وتجار الجملة والتجزئة خارج تلك المراكز، وكذلك من المستهلكين، توصلت الدراسة الى عدة نتائج تتمثل اهمها فيما يلي:

ـ أوضحت الدراسة ان ٨٥٪ من العينة (مديري المراكز التجارية) تؤكد ان المراكز التجارية القائمة كانت مصممة لتكون مراكز تجارية، وان ١٥٪ من العينة تؤكد ان المراكز التجارية القائمة كانت غير مصممة لتكون مراكز تجارية، ولهذا السبب نجد ان بعض خصائص وسمات المركز التجاري غير متوفرة في بعض المراكز التجارية القائمة في مدينة جدة.

ـ بينت الدراسة عدم وجود هياكل تنظيمية في كثير من المراكز التجارية مما أضعف درجة التنسيق بين المتاجر داخل المركز التجاري الواحد من ناحية، وبين المراكز التجارية بعضها البعض من ناحية اخرى.

ـ عدم توفر بعض الخدمات الضرورية ببعض المراكز التجارية مثل (فروع البنوك ـ مكاتب البريد ـ وكالات سياحية ـ حدائق ومتنزهات.. الخ) وكذلك عدم كفاية مواقف السيارات ببعض المراكز التجارية القائمة.

ـ عدم وجود لوحات ارشادية مقروءة أو مرسومة لتوجيه الافراد الى الاماكن التي يقصدونها.

ـ بالرغم من ان هناك العديد من الوظائف التي يجب ان تمارسها ادارات المراكز التجارية، الا ان الدراسة أوضحت ان ٦٧٪ من المراكز التجارية لا تمارس فيها الادارة سوى ادارة المشروع العمراني وصيانة المتاجر المؤجرة فقط، وأن ٣٣٪ من المراكز التجارية القائمة تمارس البيع لحسابها الخاص وهذه النسبة تمثل المراكز التجارية التي يديرها اصحابها.

ـ أثبتت الدراسة ان ٤٤٪ من العينة تؤكد ان السلع التي تتعامل فيها يتم استيرادها من الخارج مباشرة وان ٣٧٪ من العينة تقوم بشراء السلع التي تتعامل فيها عن طريق الوكلاء أو الوسطاء، وان ١٩٪ من العينة تتعاقد مع المصانع الوطنية مباشرة لتوريد السلع التي تنتجها تلك المصانع.

ـ أن ٤٨٪ من العاملين بالمتاجر المختلفة في المراكز التجارية يتحدثون باللغة العربية، بينما ٥٢٪ يتحدثون بلغات اجنبية، وهذه النسبة تعتبر كبيرة خاصة في بلد عربي كالمملكة العربية السعودية، علما بان معظم المترددين على المراكز التجارية من العرب.

ـ بالنسبة للشكل القانوني للمراكز التجارية القائمة اتضح ان معظمها مشروعات فردية.

وحول تأثير المراكز التجارية على تجار الجملة والتجزئة خارج المراكز التجارية، اتضح ان ٦٤٪ منهم يؤكدون عدم وجود أي تأثير على نشاطهم التجاري، بينما ٣٦٪ منهم يرون ان المراكز التجارية اثرت على نشاطهم التجاري، وتمثل ذلك في انخفاض حجم المبيعات، وانخفاض معدل دوران بعض السلع، حيث تحول بعض المستهلكين الى المراكز التجارية.

وحول سؤال أفراد العينة (تجار الجملة والتجزئة خارج المراكز التجارية) عن الفئات التي انخفض حجم تعاملها مع محلاتهم تبين ان النساء يعتبرن اكثر الفئات التي انخفض حجم تعاملها مع تلك المحلات التجارية، ويعزى افراد العينة أسباب التحول الى المراكز التجارية الى توافر الخدمات العامة بها.

أما عن مدى تأثير افتتاح مراكز تجارية جديدة على نشاط تجار الجملة والتجزئة خارج المراكز التجارية، فان ٧٩٪ منهم يتوقعون ان يكون لتلك المراكز الجديدة تأثير على نشاطهم، وذلك التأثير لا يقتصر عليهم بل ستترتب عليه حدة المنافسة بين المراكز التجارية نفسها، ومما يزيد من انتشار المراكز التجارية تعامل معظم افراد العينة من تجار الجملة والتجزئة ٨٢٪ مع المراكز التجارية كمستهلكين.

وأوضحت الدراسة ان أهم المزايا التي يحققها المستهلك من المراكز التجارية هو توفير الوقت، كما ان وفرة مجموعات عديدة متكاملة من السلع وتنوعها يعتبر من العوامل الهامة التي تؤدي الى افضلية الشراء من المراكز التجارية. هذا بالاضافة الى ارتفاع مستوى الخدمات والتسهيلات للمستهلك بسرعة المناولة وجودة العرض لجذب الانتباه الى سلع اخرى قد يحتاجها المستهلك ويتذكرها خلال وجوده في المركز التجاري.

كما اتضح من الدراسة ان هناك بعض العوامل التي تمنع المستهلك من الذهاب الى المراكز التجارية البعيدة وهي صعوبة المواصلات أو المرور وعدم وجود مواقف سيارات كافية أو عدم وجود ميزة نسبية بين المركز التجاري والسوبر ماركت.

بينما أكدت الدراسة ان من أسباب دفع المستهلك للشراء من المراكز التجارية، وان كانت بعيدة عن المنزل هو ضمان الحصول على السلع المرغوبة ومن مكان واحد.

أما المشاكل التي تواجه المستهلك كما أوضحتها الدراسة فهي:

أ ـ اختلاف أسعار السلع بين مركز وآخر وقد يعزى ذلك الى الموقع وطريقة العرض والديكورات والخدمات والتنظيم وجودة السلعة.

ب ـ اختلاف أسعار السلع بين المراكز التجارية من ناحية والاسعار بالسوبر ماركت ومحلات التجزئة من ناحية اخرى.

ج ـ وجود الكثير من العاملين في المراكز التجارية لا يتحدثون العربية.

د ـ وبينت الدراسة انه رغم معرفة بعض المترددين لاماكن الخدمات بالمراكز التجارية، إلا انه مازال هناك نسبة قد تصل الى ٣٤٪ منهم، لم يمكنهم التعرف على تلك الخدمات رغم وجودها، ويعزى ذلك الى عدم وجود أدلة أو لوحات ارشادية تساعدهم في التعرف على ذلك.

وبينت الدراسة ان هناك نسبة من عينة البحث قد تصل الى ٣١٪ أكدت ان تعرفها على المراكز التجارية وأماكنها كان من خلال الاعلانات والدعاية مما يوضح دور الدعاية والاعلان في التأثير على المستهلكين.

وقد اقترحت نسبة تصل الى ٤٢٪ من عينة البحث ضرورة قيام المراكز التجارية بتسويق المنتجات الوطنية بالاضافة الى المنتجات المستوردة التي ليس لها مثيل من المنتج الوطني.

وتهدف هذه الدراسة الميدانية الى تقييم الوضع الحالي للمراكز التجارية القائمة، وتوضيح العوامل التي يجب مراعاتها عند انشاء مراكز تجارية جديدة كي يسترشد بها رجال الاعمال الذين يفكرون في انشاء مراكز تجارية جديدة، وكذلك التعرف على أثر المراكز التجارية على تجار الجملة والتجزئة خارج المراكز التجارية والتعرف على آراء المستهلكين تجاه هذه المراكز.

وقد أشرف على هذه الدراسة الميدانية الدكتور عبد الله صادق دحلان أمين عام الغرفة التجارية الصناعية الذي أكد على أهمية مثل هذه الدراسات في خدمة التجار ورجال الاعمال عند تأسيس مشروعاتهم الاستثمارية المختلفة ومنها المراكز التجارية.

الهدوء يسود شوارع سيول أمس

أحداث كوريا تطرح أمام الحكومة الأمريكية "معضلة إستراتيجية".. مع التخوف من فكرة التدخل

واشنطن ـ أ.ف.ب : يذكر المراقبون في واشنطن ان الازمة السياسية التي تهز كوريا الجنوبية تطرح على حكومة ريجان معضلة استراتيجية صعبة امام ما يمكن ان يصبح ازمتها السياسية الاجنبية المقبلة. وقد اكتفت الولايات المتحدة في الوقت الحالي بمضاعفة النداءات من أجل التفاوض والحل الوسط واعربت في الوقت نفسه بوضوح عن خشيتها من ان يحاول العسكريون السيطرة على الامور لاعادة الهدوء.

ولكن هامش المناورة امام واشنطن محدود «فالدبلوماسية السرية» التي تهدف الى دفع الرئيس شون دوو هوان على طريق الاصلاح تبدو بسيطة للغاية في اعين المعارضة وتحمل مخاطرة اذكاء الاحاسيس المناهضة للامريكيين التي بدأت تظهر بالفعل في المظاهرات.



الرئيس الامريكي ريجان ونائبه بوش يستمعان الى تقرير سريع من سيجور جاستون مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون شرق آسيا، اثر عودته من مهمة خاصة الى كوريا الجنوبية.

وفي المقابل لو تدخلت الولايات المتحدة بصورة سافرة فانها تخاطر بان تتهم بالتدخل في شؤون البلاد وبتوجيه الحكومة وان تصطدم بالشعور الوطني لدى الكوريين جميعا.

واكد جاستون سيجور مساعد وزير الخارجية الذي اطلع الرئيس ريجان امس الاول على مهمته التي قام بها مؤخرا في سيول ان واشنطن مستمرة «في الاهتمام بالا تترك الانطباع بالتدخل المباشر في العملية السياسية الكورية»، ودعا في الوقت نفسه الى نظام سياسي «اكثر انفتاحا».

وصرح سيجور قائلا «لا اعتقد ان (الكوريين) يرغبون في ان نقوم بخطوات اكبر في الوقت الحالي».

ويتفق عدد كبير من المعلقين على الاعتراف بان السبل التي تملكها واشنطن للتأثير على تطور الموقف في كوريا محدودة نسبيا حتى لو كانت المخاطرة الاستراتيجية لها اهمية كبرى للولايات المتحدة.

ويعتقد المسؤولون الامريكيون ان استقرار كوريا امر اساسي لحماية المصالح الاستراتيجية لواشنطن. وتشكل القوات الامريكية في كوريا واليابان الجانب الاكبر من الوجود العسكري للولايات المتحدة في المنطقة ومفتاح قواتها الدفاعية.

ومنذ الحرب الكورية تملك واشنطن اكثر من أربعين الف رجل وأربعين قاعدة في كوريا الجنوبية تتمثل مهمتهم في مساعدة نحو ستمائة الف رجل في جيش سيول في الدفاع عن البلاد ضد الهجوم المحتمل من كوريا الشمالية التي يمكن ان تحاول الاستفادة من عدم الاستقرار السائد في الجنوب.

وفي الفلبين وهاييتي تخلت واشنطن عن دبلوماسيتها السرية وساهمت في الاطاحة بالنظامين السابقين. ولكن عددا كبيرا من المحللين يرون ان الموقف اكثر تعقيدا في كوريا نظرا لوجود كوريا الشمالية ولحالة التقدم الاقتصادي الكوري وعدم وجود بديل واضح كما كان الحال مع وجود السيدة كورازون اكينو في الفلبين.

وفي جميع الاحوال فانه بغض النظر عن الفلبين وهاييتي حيث جاء تدخل الامريكيين متأخرا تجد الولايات المتحدة صعوبة في جهودها لدفع الانظمة المتشددة الموالية للغرب نحو الاصلاحات الديمقراطية.

وفيما يتعلق بكوريا عبرت وزارة الخارجية الامريكية عن رأيها بصراحة امس الاول اثر تحديد اقامة واحتجاز اثنين من زعماء المعارضة مؤكدة ان «الحكومة يجب أن تجد وسائل اخرى للاتصال مع مسؤولي المعارضة غير البوليس».

ولكن سيجور صرح بانه يوجد «علامات مرونة بسيطة»، خاصة اللقاء بين الرئيس شون والمعارضة التي تطالب بتعديل نظام الانتخاب في الرئاسة ووصف في الوقت نفسه الموقف في كوريا بانه «شديد التوتر». واعرب سيجور عن امله في ان يكون اللقاء اشارة «الى ان الحكومة ستتخذ مبادرات ايجابية اخرى».

ومن جانبه ذكر ادوارد دروينسكي وكيل وزارة الخارجية لمسائل المساعدة في شؤون الامن في وزارة الخارجية الذي زار كوريا مؤخرا أن الالعاب الاولمبية في سيول عام ١٩٨٨ التي لا يرغب احد في كوريا في فشلها تشكل دافعا هاما لايجاد تسوية عن طريق الحل الوسط.

واكد دروينسكي في هذا الصدد ان التسوية من خلال الحل الوسط التي ذكرت كثيرا خلال مباحثاته في سيول هي اختيار رئيس مؤقت لمدة عام بعد انتهاء فترة رئاسة شون المقررة في فبراير (شباط) المقبل. وقال انه لا يعرف ما اذا كانت الحكومة تقبل مثل هذا الحل.

على صعيد المظاهرات قالت الشرطة الكورية امس انها القت القبض على حوالي ٣,٥٠٠ شخص خلال مظاهرات الاحتجاج التي اجتاحت مدنا في جميع ارجاء كوريا الجنوبية الليلة الماضية.

وصرح السيد كيم يونج ـ سام زعيم المعارضة الذي تم اعتقاله الليلة الماضية لعدة ساعات لمنعه من الاشتراك في المظاهرات بانه ينبغي على الحكومة الان الاستجابة للمطالب الخاصة باجراء اصلاحات سياسية.

واضاف السيد كيم قوله «لقد وصلنا الان الى مرحلة ليس فيها خيار امام الحكومة سوى قبول مطلب الشعب بان يكون من حقه اختيار حكومته».

وقد اشادت الشخصيات المنشقة البارزة امس بالمتظاهرين وقالت ان العديد من المواطنين العاديين قد اشتركوا في المظاهرات.

وقد ساد الهدوء صباح امس شوارع سيول التي تناثرت فيها الحجارة والانقاض.

جورباتشوف يعترف بالاخطاء ويدعو السوفيات لاصلاح جذري

موسكو ـ أ.ف.ب : وجه ميخائيل جورباتشوف مساء امس الاول نداء ملحا الى السوفيات لكي يتصرفوا بدون تحفظات من اجل «اولوية الاولويات»، وهي تطبيق «لاصلاح جذري» للاقتصاد في الاتحاد السوفياتي. وفي خطابه الختامي في الجلسة الموسعة للجنة المركزية للحزب اكد زعيم الكرملين ان الاتحاد السوفياتي «يعيش الان فترة انتقال وان الامتحان السياسي لعملية اعادة البناء سيتمثل في المؤتمر الفيدرالي للحزب الشيوعي للاتحاد السوفياتي الذي ينعقد يوم ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٨٨».

ووجه جورباتشوف حديثه الى قاعدة الحزب قائلا انه «من الضروري ان نتحرك».

وصرح بان الاهمية السياسية للجلسة الموسعة للحزب انها تحول المفاهيم الخاصة باعادة البناء الى التطبيق العملي وسوف نواجه مشكلات جديدة ونواجه مواقف شديدة التعقيد. كما اننا لسنا معصومين من الخطأ ولكنني مقتنع بان اكثر خطأ هو الخوف من ارتكاب اخطاء».

وواصل جورباتشوف قائلا «لقد وضعنا لانفسنا قاعدة هي الا نسعى للتملص من المشكلات الملحة».

واعترف زعيم الكرملين في الجزء الاول من خطابه بان «المرحلة الحالية من عملية اعادة البناء طرحت العديد من المشكلات».

ولكنه ذكر ان هذه الجلسة الموسعة التي تتميز بتقييم بسيط لتطور الموقف اتاحت الفرصة لمناقشة حرة وجادة للمشكلات التي يتعين حلها.

وقال جورباتشوف ان الانتقادات والنقد الذاتي التي تم الاستماع اليها تعكس حالة من عدم الرضاء المنطقي امام الموقف الراهن. واشار الى حقيقة ان «عملية اعادة التنظيم تتقدم ببطء».

توقع ازدياد التوتر بين فرنسا وجنوب افريقيا

باريس ـ كونا : يتوقع ان يزداد التوتر في العلاقات بين فرنسا وجنوب افريقيا خلال الايام القليلة القادمة بسبب عقوبة السجن التي اصدرتها احد محاكم جنوب افريقيا بحق مواطن فرنسي لرفضه الادلاء باقواله عن دوره في المجلس الوطني الافريقي.

وكانت سفارة جنوب افريقيا قد اصدرت بيانا قالت فيه ان محكمة الجنايات في بريتوريا حكمت على بيير اندريه البرتين ـ ٢٧ عاما ـ بالسجن مدة ٤ اعوام لانه كان (عميلا) للمجلس الوطني الافريقي ورفض الادلاء باقواله عن دوره في المجلس.

واضافت السفارة ان البرتين مدان ايضا بنقل اسلحة واموال الى المجلس الوطني الافريقي ورفضه الكشف عن هوية شركائه.

وكانت الحكومة الفرنسية قد طلبت من النظام العنصري في بريتوريا في وقت سابق اطلاق سراح البرتين وانتقدت في نفس الوقت عملية اعتقاله.

كما اعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران قبل اسبوع انه لن يتسلم اوراق اعتماد سفير جنوب افريقيا الجديد في باريس.

واوضح بيان اصدره قصر الاليزية انه لن يتم استلام اوراق اعتماد السفير حتى يؤمن اطلاق سراح البرتين.

اعمال التنظيف على قدم وساق في شوارع سيول بعد المظاهرات الدامية التي شهدتها خلال الاسبوعين الماضيين واسفرت عن القبض على الالاف من محدثي الشغب. والصورة الصغرى لزعيمي المعارضة الكورية كيم يونج سام وكيم داي يونج اثر الافراج عنهما امس.

فالدهايم يعود الى النمسا بعد اجتماعه مع البابا

فيينا ـ ر : عاد الرئيس النمساوي كورت فالدهايم الى فيينا الليلة الماضية بعد زيارة لروما اجتمع خلالها مع البابا يوحنا بولس الثاني في الفاتيكان. وقال فالدهايم للصحفيين في مطار فيينا ان البابا يعتقد ان النمسا يمكنها ان تلعب دورا مهما من أجل الحفاظ على السلام في وسط اوروبا. وأضاف «يجب أن نفكر وان يشجعنا ما قاله البابا عن امكانيات دولة صغيرة».

ولم يشر فالدهايم بشكل مباشر الى الجدال الذي اثير حول اجتماعه مع البابا وهو الاجتماع الذي هاجمه بشدة زعماء اليهود واسرائيل بسبب مزاعم جماعات يهودية بتورط امين عام الامم المتحدة السابق في جرائم حرب نازية.

وقد نفى فالدهايم تلك المزاعم التي ظهرت اثناء حملة انتخابات الرئاسة النمساوية في العام الماضي.

وكانت زيارة الرئيس فالدهايم للفاتيكان اول زيارة يقوم بها للخارج منذ انتخابه رئيسا للنمسا.

امريكا تغير اسلوب معاملتها لرومانيا

واشنطن ـ الوكالات : وافق مجلس الشيوخ الامريكي بـ ٥٧ صوتا مقابل ٣٦ على وقف العمل ببند الدولة الاولى بالرعاية بالنسبة لرومانيا في تجارتها مع الولايات المتحدة لمدة ٦ اشهر.

كان الرئيس ريجان قد اعرب عن عدم موافقته على هذا الاجراء الذي اقره مجلس النواب في مارس (اذار) الماضي. ولكن تمت الموافقة عليه في اطار تعديل لقانون تجاري واسع النطاق كان البيت الابيض يرى فيه جزءا من الاجراءات الحمائية ووعد الرئيس ريجان باستخدام الفيتو ضده.

صحيفة المانية غربية:

الولايات المتحدة تضع عراقيل امام اتفاقية ازالة الصواريخ

بون ـ كونا : قالت صحيفة «فرانكفورتر روندشاو» الالمانية امس ان الولايات المتحدة بدأت تضع عراقيل جديدة لمباحثات جنيف من اجل التوصل الى اتفاقية مع الاتحاد السوفياتي للقضاء على جميع الصواريخ النووية المتوسطة والقصيرة المدى ـ اي من ٥٠٠ الى ٥٠٠٠ كيلومتر ـ وهو ما يسمى «بخيار الصفر المزدوج».

واضافت الصحيفة ان هذه العراقيل الامريكية الجديدة تتمثل في استعداد واشنطن بالتعاون مع حكومة بون لتطوير صواريخ البيرشينج من طراز ـ اي ١ ـ الى ـ بيرشينج ١ ب ـ وهو نموذج مصغر مزود برأس نووي واحد لنموذج ـ البيرشينج ٢ ـ المزود برأسين نوويين. وبذلك تخطط واشنطن وبون لابقاء صواريخ البيرشينج البالغ عددها ٧٢ والتي يملكها الجيش الاتحادي الالماني فيما يتحكم الامريكيون برؤوسها النووية.

واوضحت الصحيفة بان الاتحاد السوفياتي لايزال مصرا على ادخال هذه الصواريخ في الاتفاقية المنشودة لان القوات الامريكية هي التي تملك الرؤوس النووية لهذه الصواريخ. ولا يحق لواشنطن تزويد الجيش الاتحادي الالماني بهذه الرؤوس النووية لان المانيا الغربية قد التزمت بالتخلي عن بناء قوة نووية او امتلاك اسلحة نووية من دول اخرى.

وقالت ان هذه المخططات الامريكية الجديدة للتسلح اصبحت العقبة الرئيسية امام التوصل الى اتفاقية في جنيف بالاضافة الى الخلافات الجذرية على الاجراءات الكفيلة بمراقبة احترام كل من الطرفين لما تنص عليه الاتفاقية.

ومن ناحية اخرى طالب مستشار رئيس الحكومة الالمانية الغربية لشؤون الامن والسياسة الخارجية هورست تيلشيك الدول الاوروبية الغربية بموقف مشترك لبحث امكانية التعويض جزئيا عن الدور الامريكي في ضمان الامن الاوروبي. واضاف في حديث لصحيفة الجيمانيه تسايتونج الصادرة امس ان هذه المشاركة الاوروبية في المجال الامني لا يجب ان تؤدي الى فصل اوروبا عن الولايات المتحدة بل ان تتم ضمن توزيع جديد للعمل في رابطة الدفاع الغربية.

واعرب تيلشيك عن اعتقاده بان التطورات الاخيرة في الولايات المتحدة تشير الى نقاش علني يزداد باستمرار حول الالتزام الامريكي بالدفاع عن اوروبا.

وقال ان هذا «امر طبيعي لان الرئيس الامريكي الذي سيخلف رونالد ريجان سيواجه تحديات سياسية داخلية عديدة ومختلفة وسيمنح الاولوية بالتأكيد لمواجهة العجز المتفاقم في ميزان المدفوعات والميزانية والذي فاق الـ ٥٠٠ بليون دولار مع العلم بان الولايات المتحدة تنفق سنويا حوالي ١٢٠ بليون دولار للامن الاوروبي».

كما طالب رئيس الكتلة النيابية من الاتحادين المسيحيين الديمقراطي والاجتماعي الفريد دريجار في حديث صحفي بانشاء وحدة اوروبية للامن والدفاع. واضاف ان مثل هذه الرابطة ستكون مكملة للمظلة الدفاعية الامريكية وليست بديلا لها.

الا ان دريجار اكد ان وحدة اوروبية في مجال الامن والدفاع ستظل عبارة جوفاء طالما ان فرنسا لم تلتزم بالمساهمة في امن المانيا الغربية ايضا.

سفير فلبيني:

اكينو ترغب باعطاء الحكم الذاتي للمسلمين

كوالالمبور ـ كونا : قال سفير الفلبين لدى ماليزيا بابلو سواريز ان ادارة رئيسة الفلبين كورازون اكينو ترغب باخلاص في تلبية تطلعات مسلمي الفلبين في اقامة حكم ذاتي ضمن اطار السيادة الوطنية.

وكان سواريز يتحدث في نادي الروتاري الليلة قبل الماضية واشار الى موضوع الحكم الذاتي الذي يطالب به المسلمون في الفلبين. وحذر من ان تجدد القتال في الفلبين بين القوات الحكومية والمسلمين سيشكل خطرا على الجميع وعلى الدول المجاورة.

ودعا جميع الاطراف المعنية الى التزام الصبر حتى يمكن ايجاد تسوية سلمية لتلك المشكلة.

اليابان بعد ايطاليا تستعد لاستقبال الجنرال ياروزلسكي

طوكيو ـ أ.ف.ب : تستعد اليابان ثاني دول المعسكر الغربي بعد ايطاليا اليوم لاستقبال الجنرال فويشيش ياروزلسكي الذي يقوم بزيارة رسمية لطوكيو منذ توليه السلطة في وارسو عقب احداث ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨١.

لكن هذا التطبيع في العلاقات السياسية على اعلى مستوى الذي اكده رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني خلال زيارته لبولندا في يناير الماضي لن يكفي لاحياء المبادلات الاقتصادية التي انخفضت الى ادنى مستوى لها.

وذكر مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية اشار الى ان جميع الدول الغربية بما في ذلك الولايات المتحدة رفعت الحظر الموقع على بولندا عقب اعلان الجنرال ياروزلسكي الاحكام العرفية في ديسمبر ١٩٨١ انه «لن يكون من الملائم وضع حدود لعملنا لاسباب سياسية».

ويعد رئيس الدولة البولندي مفاوضا لا يشق له غبار حين يتعلق الامر بمناقشة مسائل العلاقات بين الشرق والغرب والتطور الداخلي في الاتحاد السوفياتي ونتائج سياسة ميخائيل جورباتشوف على اوروبا الشرقية وآسيا. ذكر المسؤول نفسه ان هذه المسائل ستسيطر على المباحثات التي يجريها ناكاسوني وضيفه البولندي لمدة ساعتين ونصف الساعة.

وعلى الصعيد الاقتصادي شجعت حكومة طوكيو شفهيا الدوائر الصناعية اليابانية على تلبية المطالب البولندية ولكنها وضعت شروطا مسبقة لالتزامها بصورة مباشرة.

يتعلق التحفظ الرئيسي بتسوية الدين البولندي للدول الغربية ويبلغ ٢٣ مليار دولار. وذكر مسؤول في وزارة الخارجية ان «سلوك وارسو ليس مشجعا» تلميحا الى ان المناقشات التي جرت في نادي باريس بين بولندا ودائنيها قد توقفت.

ومن بين الاسباب الاخرى الموقف الاقتصادي البولندي الذي وصفته طوكيو بانه «قاتم». ويعد ضعف الاقتصاد البولندي اول اسباب انهيار المبادلات بين البلدين الذي انخفض من اقصى حد له

مدير عام مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة:

● مبنى الحجاج بالمطار يتسع لأكثر من ٣٤ طائرة في آن واحد

● جميع الخدمات متوفرة وتقدم فوراً للحجاج

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد جمال عتابي:

بدات جميع الاجهزة السعودية ذات العلاقة بالحج بتكثيف اجتماعاتها استعدادا لتقديم خدماتها لضيوف بيت الله الحرام في موسم حج هذا العام. ومن ذلك الجهود المبذولة في مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة، والذي يعتبر بوابة العبور الاولى لحجاج الجو حيث يتابع مدير عام المطار المهندس سامي مقبول عقد الاجتماعات المكثفة استعدادا لموسم الحج ولضمان سير الاعمال على الوجه المطلوب وفق ما توليه حكومة المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامير عبد الله بن عبد العزيز بتوفير كافة الامكانات لراحة وخدمة ضيوف الرحمن منذ لحظة وصولهم الى ارض المملكة وحتى انتهائهم من اداء المناسك وهو اهتمام كبير من خادم الحرمين الشريفين لمختلف الجهات ذات العلاقة بشؤون الحج والتاكيد على ضمان سير العمل وتطوير اسلوبه بما يضمن تقديم افضل الخدمات وايسرها لضيوف الرحمن.

اكد ذلك لـ «الشرق الاوسط» المهندس سامي سليمان مقبول مدير علم المطار واضاف قائلا بأن الاعمال المناطة بالمطار في هذا الصدد تسير وفق ما هو مرسوم لها وأن استعدادات العاملين بالمطار مكثفة بما يضمن تقديم الخدمات للحجاج على الوجه المطلوب وبايجابية كبيرة جدا تنفيذا للتوجيهات التي يحرص عليها الامير سلطان ابن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ونائبه الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز فهما يوليان كل الرعاية والاهتمام على ان تكون هذه الخدمات والاعمال المقدمة لحجاج بيت الله الحرام تسير على الوجه المطلوب والمرسوم لها.

«استعدادات مكثفة»

وعن التسهيلات والخدمات التي تقدم لضيوف الرحمن من خلال مبنى الحجاج بالمطار قال مدير عام المطار: «لقد اعد مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة كافة التسهيلات والخدمات وأن هناك متابعة مستمرة للوقوف على هذه الاستعدادات من قبل الامير فهد بن عبد الله مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني وحثه المستمر للعاملين بهذا المرفق بأن تكون الاعمال على أفضل المستويات.

وأشار المهندس سامي مقبول بأن الهدف من ذلك تنفيذ التوجيهات الكريمة لمختلف الخدمات التي تقوم بها والهادفة في المقام الأول تسهيل الاجراءات وتقديم ارقى مستوى للخدمات بمبنى الحجاج بالمطار.

وقال ان لجنة الحج المركزية برئاسة الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة ونائبه الامير سعود بن عبد المحسن وبتوجيهات الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية الذين يبذلون جهودا كبيرة في الاشراف على سلامة وراحة الحجاج وتوفير احتياجاتهم الصحية والامنية والغذائية.

واضاف المقبول: ان خدماتنا لحجاج بيت الله الحرام قائمة وفق خطة مدروسة بالتنسيق مع الجهات الحكومية العاملة التي لها علاقة بهذه الخدمات. واننا لم نصل بدورنا الى هذه القاعدة الا بعد تحليل ودراسة هدفها اولا واخيرا ان تكون الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن على اعلى مستوى. وما الاستعدادات التي تجري حاليا وبشكل مكثف الا نتيجة لهذا العمل.

وقال المهندس سامي مقبول بأن أعمالنا ناشئة من عقيدتنا السمحاء النابعة من اخلاصنا لمضاعفة الجهد المستمر لتحقيق انجح النتائج وكعاملين بمطار الملك عبد العزيز نجد التعاون الصادق من كافة اخواننا في الاجهزة الحكومية الاخرى.

«التراث الاسلامي الخالد»

وعن اذا كانت هناك عقبات او صعوبات من زيادة عدد الحجاج قال ان ادارة المطار تحرص كل موسم على تلافي اي سلبيات ان وجدت لا سمح الله في تقديم خدماتها لضيوف الرحمن بالرغم من الزيادة في عدد الحجاج التي نشهدها كل عام. فاننا لم نلمس اي عقبات او صعوبات تؤثر على مستوى الفعالية والكفاءة في اداء الطاقات البشرية العاملة لخدمة الحجاج.

واعرب المهندس سامي مقبول عن ارتياحه الكبير للخدمات المتوترة والتي تقدم فورا للحجاج وقال بأن هذه الخدمات هي نتيجة لسلسلة من الاجتماعات وتنفيذا للتوجيهات السامية وحرص المسؤولين في المطار والاجهزة الحكومية العاملة والهيئات الاخرى على تطبيق معادلاتها.

واضاف المهندس سامي مقبول بأن مبنى الحجاج في مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة يعد من اكثر المباني الجمالية في العالم حيث يرمز المبنى الى اصالة العمارة السعودية والمحافظة على احياء التراث الاسلامي الخالد. وقد استخدمت في هذا المبنى احدث الاساليب التقنية الحديثة في عالم العمارة فهو مغطى بسقف مصنوع من الألياف الزجاجية والتيفلون تسمح بنفاذ ضوء طبيعي وفي ذات الوقت تعكس الحرارة من فوقها بالاضافة لعمليات تبريد تتم بصورة طبيعية من خلال فتحات التهوية الموجودة في الابراج الموجودة داخل الخيام.

«مبنى حجاج المطار»

يقول مدير عام المطار المهندس سامي مقبول بأن مبنى الحجاج يحتوي على قسمين متشابهين تفصل بينهما حديقة واسعة وشبكة طرق حديثة لتسهيل عمليات النقل من المطار الى كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة بواسطة الحافلات المجهزة لذلك.

واضاف المهندس سامي مقبول قائلا وتتجه الطائرات المقلة لضيوف الرحمن الى ساحة مبنى الحجاج وهي تتسع لاكثر من عشر طائرات من طراز ٧٤٧ و٢٤ طائرة من مختلف الاحجام في آن واحد. وقد أعدت جسور خاصة للوصول بصورة مباشرة الى صالات مجهزة ومكيفة الهواء حيث تتم اجراءات الجمارك والجوازات ووزارة الحج ومكاتب الوكلاء الموحد واستلام العفش وكل ذلك يتم بسهولة ويسر كبيرين حيث اعدت كل هذه المرافق اعدادا ممتازا لاستقبال اية اعداد طيلة الـ ٢٤ ساعة.

وقال بأن مبنى الحجاج يعد مدينة متكاملة من حيث المرافق والاستعدادات والتجهيزات ففيها تتوافر اماكن لاداء الصلاة ومواقع للراحة ومراكز للبنوك ومكاتب للصرافة ومكاتب للبريد والبرق والتلكس بالاضافة لمجموعة من الاسواق والمطاعم والعيادات الطبية ودورات للمياة ولوحات لعرض المعلومات من رحلات الطائرات وطاولات للترحيل من خلال الجافلات وسيارات الاجهزة بالاضافة الى مكاتب لشركات الطيران لتقديم المعلومات الضرورية.

وضرب المقبول مثلا على ذلك بقوله بأن مبنى حجاج المطار من اهم المباني الحديثة فهو حائز على العديد من الجوائز العالمية آخرها جائزة «اغاخان» في اسطنبول بتركيا.

«أداء فعال ومثمر»

وعن استعدادات مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة خاصة عمليات الطيران قال المهندس سامي مقبول بأن التطور في صناعة النقل الجوي يعد تطورا كبيرا ونحن نقوم بتقديم الخدمات طيلة الـ ٢٤ ساعة يوميا تحت اشراف ومتابعة رئيس الطيران المدني ناصر العساف وهناك خطة شاملة للطوارىء وما يجب عمله وهذه الخطة تتقن استخدامات الامكانيات المتاحة على افضل وجه وهدفها المحافظة على الارواح اولا ومن ثم الممتلكات وفي اطار هذه الخطة فان هناك تنسيقا متكاملا بين الادارات المعنية بجانب تحقيق اكبر في الاداء والانضباط والتحكم بهدف تحقيق اهداف الخطة.

سامي مقبول

«مراقبة الحركة الجوية»

وعن تفوق مستوى الاداء التشغيل في مرافق المطار يقول بان طاقة مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة قادرة على استيعاب الكثير من الاعمال وتقديم مزيد من الانجازات حيث يعمل المطار طيلة الـ ٢٤ ساعة بطاقة ذات اداء فعال ومثمر، بجانب تمتعه بأنظمة ذات مستوى عال لمراقبة الحركة الجوية. ونجاح المطار في السنوات الماضية في استقبال وسفر ملايين الحجاج من مدينة الحجاج بالاضافة لاستمرار تشغيل رحلات الطيران الدولية والداخلية الاخرى بنفس الكفاءة والاداء التشغيلي يؤكد اهمية الدور الذي يقوم به هذا المطار والتفاؤل الكبير الذي يحرص من خلاله جميع العاملين على أعطاء أداء متميز ونتائج مشرفة.

واكد المهندس سامي مقبول بأن ضيوف الرحمن سيلاقون ترحيبا كبيرا وخدمات شاملة واننا بذلك نؤدي جزءا من مسؤولياتنا تجاه ضيوف الرحمن وذلك في اطار التوجيهات السامية التي يوليها خادم الحرمين الشريفين والتي تؤكد على توفير كافة الامكانيات لحجاج بيت الله الحرام في هذا الموسم وكل موسم إن شاء الله.

دراسة لباحث سعودي حول الظاهرة التي نجحت بها ثاتشر!

عندما وصفت ثاتشر فوزها في الانتخابات البريطانية الأخيرة بانه اكثر انتصاراتها روعة فان ثمة حقائق ايجابية تدعم ما قالته، ومن واقع الخطط والبرامج الموضوعية التي تصدرت قائمة اهتمامات حزب المحافظين في برنامجه الانتخابي الذي حقق له العودة للمرة الثالثة لتولي مقاليد الحكم في بريطانيا الأمر الذي لم يحدث منذ مائة وثلاثون عاما.

لقد اكد المراقبون أن من أهم العوامل التي ساهمت في فوز حزب المحافظين الساحق والتاريخي هو ما نادى به الحزب من مفاهيم عصرية واقعية تستهدف زيادة الانتاجية وتحسين مستوى الأداء وتحقيق رغبات المواطنين وطموحاتهم دون فرض اي اعباء اضافية على الخزانة العامة للدولة أو دافعي الضرائب. لقد تبلورت هذه المفاهيم في الأخذ باتجاه تطبيق أساليب ادارة الأعمال في ادارة الاجهزة والمشروعات العامة وتنفيذ ذلك عمليا بالتخلص من العديد من الأجهزة والمشروعات العامة وطرحها للبيع للقطاع الخاص والعاملين بها مما ساعد على توسيع قاعدة الاستثمار الشعبية وزيادة الانتاجية وتطويرها وتحديثها في ظل أساليب ادارية فعالة تتلاءم وطبيعة تلك المشروعات. الأمر الذي أدى الى نتائج ايجابية ملموسة كسب بها حزب المحافظين تأييد الرأي العام البريطاني بما فيه قطاع كبير من العمال الذين اصبحوا ملاكا حقيقيين في المؤسسات الحكومية الكبرى التي تم تحويلها وتطبيق أساليب ادارة الأعمال في ادارتها.

وحول هذه الظاهرة اعد الباحث السعودي ربيع صادق دحلان الذي يعمل بوزارة البرق والبريد والهاتف أول دراسة علمية من نوعها أخضع فيها تلك الظاهرة للتحليل العلمي المبني على الدراسة النظرية والميدانية والتطبيقية باحثا عن نشأة هذه الظاهرة، أسبابها، دوافعها، وانتشار تطبيقها، والنتائج الايجابية التي تحققت من وراء الأخذ بها مضمنا دراسته خلاصة تجاربه وملاحظاته العلمية والعملية حول وضع أجهزة الادارة العامة الايرادية وما تقدمه من خدمات وما يراه للنهوض بمستوى اداء تلك الخدمات وزيادة انتاجيتها وتحديث وتطوير أساليب العمل بها وبما يضمن استمرار عمليات التنمية بعد احداثها.

وقد توصل الباحث الى انه في ظل الظروف الاقتصادية الحالية التي تسود دول العالم المعاصر اصبح تطبيق أساليب ادارة الأعمال في ادارة الاجهزة والمشروعات العامة الايرادية مطلبا ملحا من مطالب التنمية الاقتصادية واحداث التطور الاجتماعي في أي مجتمع من المجتمعات لما يحققه من أهداف بالغة الأهمية من أهمها:

ـ رفع الكفاءة الانتاجية لأجهزة ومرافق الخدمات العامة التي يتم تطبيق أساليب ادارة الأعمال في ادارتها بما يلبي احتياجات ورغبات المواطنين المتزايدة والمتعددة والمتنوعة وبما يتلاءم وأحدث ما وصلت اليه التقنية.

ـ توفير الموارد المالية الذاتية اللازمة لهذه الأجهزة والمرافق لتطوير وتحديث ما تقدمه من خدمات بصورة ذاتية.

ـ تخفيف العبء عن الميزانية العامة للدولة حيث لا يقع عبء الانفاق على هذه الأجهزة والمرافق التي تم تطبيق أساليب ادارة الأعمال بها على الخزينة العامة للدولة، وكذلك عدم تحملها لأي التزامات مالية تنجم عن التبعية الحكومية للأجهزة والمرافق العامة.

ـ تمكين الأجهزة الأخرى بالدولة من أداء وظائفها التقليدية بكفاءة عالية.

ـ تشجيع الاستثمارات الفردية بتمكين الأفراد من المشاركة في ملكية الأجهزة والمرافق التي يتم تطبيق أساليب ادارة الأعمال فيها.

كما توصل الباحث الى ان قضية تطبيق اساليب ادارة الاعمال في الأجهزة والمشروعات العامة ليست مجرد قضية تقليد أو محاكاة لما قامت به الدول الأخرى، بل هي قضية تطور وزيادة كفاءة ترتبط أساسا بالبحث عن كيفية تحقيق التطور الاقتصادي والاجتماعي وضمان استمرارية عمليات التنمية في ظل الظروف والمتغيرات الاقتصادية الحالية التي تعاني منها دول كثيرة، حيث لم تعد هناك الوفرة في المواد التي تمكنها من الاستمرار أو التوسع فيما بدأته من خطط ومشروعات أصبحت مهددة بنقص كفاءتها الانتاجية وعدم مقدرتها على الاستمرار في تحقيق التنمية الوطنية الشاملة وكذلك الوفاء بمتطلبات واحتياجات المواطنين وتحقيق طموحاتهم ورغباتهم التي ازدادت وتنوعت وتعددت نتيجة التفاعل مع التطور الحضاري العالمي، وما أفرزته التقنيات الحديثة والمعاصرة من مبتكرات واختراعات جعل ما كان بالأمس كماليا من أهم ضرورات الحياة وأساسياتها اليوم.

ان ما خلصت اليه الدراسة من نتائج وتوصيات توضح بجلاء الدور الايجابي الفعال لأساليب ادارة الأعمال في ادارة المشروعات والأجهزة العامة في دول العالم المعاصر وعلى وجه الخصوص في الدول النامية.

والبحث مقدم لنيل درجة الدكتوراة في ادارة الأعمال من جامعة القاهرة تحت اشراف الاستاذ الدكتور علي عبد المجيد عبده استاذ ورئيس قسم ادارة الأعمال بكلية التجارة ووزير التنمية الادارية الأسبق بجمهورية مصر العربية.

والباحث حاصل على درجة الماجستير في التنظيم الاداري من الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٧٨م وله مساهمات فعالة في مجال الادارة العامة عن طريق عضويته في العديد من الجمعيات العلمية الادارية المتخصصة كالـ

1. Privatization Council, Washington D.C., USA
2. Institute of Directors London, U.K.
3. British Institute of Management, London, UK
4. Canadian Institute of Public Administration, Ottawa, Canada
5. American Society For Public Administration, Washington D.C., USA

OUR FIRST EIGHT YEARS THE NEXT MOVE FORWARD

التدخلات الاسعافية في الأمراض النفسية والعقلية الحادة

التدخلات الاسعافية في حالات الأمراض النفسية والعقلية الحادة يعتبر من الأهمية بمكان في علم الأمراض العقلية والنفسية وذلك لكون التدخلات الاسعافية تتعامل مع مريض هائج، مدمر، أو مكتسح أو ميال للانتحار أو يعاني من اضطراب وجداني حاد. وفي بعض الحالات يكون التدخل الاسعافي ذا معان محددة بالنسبة للمريض او عائلته أو المجتمع. وذلك لأن المريض في حالة الهيجان الحاد والهذيان او الميل للانتحار يشكل خطورة ليس على افراد أسرته أو المجتمع، بل على نفسه «اي المريض».

ومن ثم فانه لا بد من الاشارة الى ان التدخلات الاسعافية في حالات الأمراض النفسية او العقلية تتسم بحالات معينة ومحددة ليست كتلك التي يمارسها الطبيب النفساني أو العقلي عندما تكون الحالات المرضية في القسم وليس لديها علامات الهذيان والهيجان أو الميل الى الانتحار؛ وانما لديها خلل وظيفي دماغي ولكنها في مرحلة الهدوء أو السيطرة العلاجية.

وتميز حالات الاسعاف الحادة للمرض العقلي أو النفسي من ان المريض يحضر الى الطبيب بواسطة أهله أو اصدقائه أوجنود النجدة في بعض الأحيان. ولذا فانه قبل اي تدخل اسعافي للمريض من قبل الطبيب فان على الطبيب ان يلاحظ المريض جيدا «اي يضعه تحت الملاحظة الطبية» ويجمع معلومات عن المريض من اهله واقاربه واصدقائه أو جنود النجدة الذين أحضروه.

وفي حالات التدخلات الاسعافية الحادة للمرضى النفسانيين والمرضى عقليا فانه لا بد من الحصول على معلومات عن شكوى المرض «من ماذا يشكو المريض» وكيف يسلك المريض؟ ما هي افكار المريض وكيفية تفكيره من حيث الشكل والمحتوى؟ ما هي ملامح الحالة الوجدانية عند المريض؟ هل ينام جيدا اي يرتاح في نومه؟ وينام وقتا كافيا كل يوم وبشكل دائم؟ كيف يتغذى المريض؟ كما وكيفا؟ كيف يعيش ويمارس حياته اليومية؟ ما هو مظهر المريض الجسمي والنفسي؟ وكيف يجلس ويقوم ويخطوا؟ وما هي طريقة حديثه مع الطبيب؟

ولا بد من جمع معلومات عن المريض من الذين أحضروه الى الطبيب إما بشكل جزئي أو كلي.

وفي بعض الحالات المرضية يمكن ان يحصل على المعلومات المطلوبة عن المريض من ملفه الطبي، ويكون ملف المريض في حالة مرضه مصدر المعلومات قيمة وذات اهمية عن مرضه الحاد. وفي بعض الحالات المرضية الحادة تكون بطاقة المريض الشخصية من الأهمية بمكان لتعريف المريض ومرضه كحالات: مرض السقطة أو امراض أخرى من الأمراض التي تسجل في بطاقات المرضى.

ومما تقدم فانه في كثير من حالات المرضى النفسيين أو المرضى عقليا بحالات حادة فانه قبل اي تدخل علاجي لا بد من الانتظار ومراقبة المريض وحجزه بغية تقييم حالته. وهذا من الأهمية بمكان في الطب النفسي والعقلي، طالما ان التدخل العلاجي السريع بدون تقييم قد يؤدي الى تصور مغلوط ونتائج غير سليمة بالنسبة للمريض وطالما ان سبب المرض الحاد ومظاهره المضطربة غير واضحة للطبيب. ولتوضيح اكثر فانه قبل الشروع في اي تدخل اسعافي للمريض من قبل الطبيب، فانه يكون من الأجدى ان يحصل الطبيب على معلومات عن امراض المريض السابقة لمرضه النفسي أو العقلي أو التي رافقت مرضه الأخير، وكذا حالته العقلية والنفسية قبل مرضه. وما اذا كان المريض قد رقد بإحدى المصحات العقلية أو النفسية في السابق، وما اذا كان قد حصل له صدمة دماغية أو نفسية. وما اذا كان مصابا بمرض خطير وولد عنده حالة نفسية، كمرض السرطان مثلا، وما اذا كان لديه حالة شذوذ ويخاف من مرض الايدز مثلا، وكذا لا بد من الحصول على معلومات عن سلوكيات المريض وطرق ممارسته في حياته اليومية وما اذا كان يتناول عقاقير مخدرة أو يتناول الكحول أو اي مواد مضرة بالتفكير والاحساس؟

ولا بد من ان يحصل الطبيب على معلومات عن حياة المريض وعن الأزمات النفسية التي تقابله ويعاني منها في حياته اليومية وما تأثيرها عليه.

وبعد هذا الشرح فانه لا بد من التأكد من الملامح والظواهر المرضية العقلية والنفسية الحادة عند المريض وصفاتها، وذلك انها متنوعة ومتعددة ومختلفة عن بعضها.

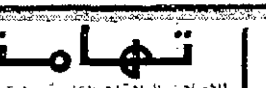
فقد يلاحظ الطبيب حالات هيجان وهوس حاد وكذا اضطرابا وميلا للتدمير والتخريب مصحوب بشكوك وأدلة حادة تدفعه للاحتياج. وكذا قد يلاحظ لديه حالات هلاوس سمعية وبصرية وشمية حادة مصحوبة باضطراب حاد في التفكير.

وهناك حالات اسعافية حادة في الأمراض النفسية والعقلية ولها مميزاتها الخاصة كالقلق الحاد المصحوب بالاضطراب وعدم الاستقرار وكذا حالات مرضية لها ملامح الاستعراض المرضي «الهستيريا» الحادة أو الانفعال الوجداني بشكليه السلبي والايجابي. ومثل هذه الحالات ذات الملامح النفسية اكثر منها عقلية بحاجة الى ان يكون اختصاصي الأمراض النفسية التحليلية متواجدا أو تعطي بعض العقاقير المهدئة ثم تحول اليه.

والاسعاف للحالات المرضية الحادة عقليا ونفسيا قد لا تكون في جوهرها حالات مرضية عقلية أو نفسية من حيث سبب الحالة المرضية، وانما قد يكون سبب الحالة مرضا معديا أو مرضا داخليا او جلديا او حالة تسمم دماغي او اثر صدمة دماغية او حدوث اضطراب هرموني داخلي.. الخ وفي نفس الوقت قد توجد حالات اسعافية مرضية عقلية ونفسية يكون سببها راجعا لتناول المريض بعض العقاقير المخدرة أو عقاقير الهلوسة أو لتناوله الكحول بكمية كبيرة.. الخ.

وقبل ان أنهي موضوعي هذا فانه لا بد من الاشارة الى انه ليست الحالات المرضية العقلية والنفسية الحادة ذات الطابع المبين سلفا تتطلب الاهتمام والتركيز والمتابعة والتقييم ثم التدخل العلاجي وانما هناك نوع آخر ذو اهمية ألا وفي حالات الاكتئاب الحاد الداخلي والميالة للانتحار الذاتي أو لممارسة انهاء اقرب المقربين اليها ثم انهاء نفسها.

استشاري الأمراض النفسية والعقلية مدير وحدة البحوث الصحية والطب بوزارة الصحة وجامعة صنعاء، الامين العام المساعد لاتحاد الاطباء العرب النفسيين.





٢٠ عاماً على حرب يونيو ١٩٦٧ (٦)

الخطة طارق التي وضعها الأردن عام ١٩٦٧ تصد أي هجوم اسرائيلي على الضفة الغربية

بالرغم من المشاكل التي واجهتها خطط الدفاع الأردنية والتناقضات المؤلمة بين المتطلبات العسكرية والمحاذير السياسية فقد تم وضع الخطط الكفيلة بصد اي هجوم اسرائيلي واسع النطاق على الضفة الغربية، وفي اعقاب مؤتمر القمة العربي الناجح الذي عقد عام ١٩٦٤ وتشكيل القيادة العربية الموحدة، تم وضع خطة اردنية شاملة للدفاع عن الضفة الغربية في حالة حدوث غزو اسرائيلي في شهر ايلول عام ١٩٦٥. وقد تمت الموافقة من قبل القيادة الموحدة التي كان الأردن عضواً فيها في ذلك الوقت. وبموجب الخطة، توقع الاردنيون ان تقوم اسرائيل بحشد عشرة الوية مشاة، ولوائين مدرعين ولوائين مظليين ضد الأردن وذلك اذا كانت العمليات مقتصرة على الجبهة الأردنية. هذا بينما تضمنت الفقرة ج من الخطة حشد ستة الوية مشاة ولوائين مدرعين ولواء مظليين تحت إمرة القيادة الوسطى الاسرائيلية اذا قامت اسرائيل بشن هجوم على مصر في نفس الوقت. وثبت ان هذا التقييم كان في غاية الدقة كما سنرى.

ان عدم مقدرة الأردن على مواجهة متطلباته الدفاعية منفرداً جعله يتلهف على دخول قوات عربية اضافية الى أراضيه في حالة قرب وقوع هجوم اسرائيلي شامل. وتبعا لذلك، ومع ان الأردن كان يتوقع ان يتمكن من صد لهجوم في بادىء الأمر فان الترتيبات التي وضعت من جانب القيادة العربية الموحدة ووردت في الخطة الأردنية سمحت بادخال التعزيزات التالية من الدول العربية الأخرى :

لواء مشاة عراقي، لواء مشاة سعودي، لواء عراقيا مدرعا، سربا من اثني عشر طائرة مقاتلة عراقية طراز هوكر هنتر وست طائرات عراقية قاذفة من طراز اليوشن ولذلك فقد اعتمد الأردن على الدول العربية الأخرى لتقديم غطاء جوي لقواته فضلا عن توفير خطوط دفاع ثانية.

لقد كانت الخطة اساسا دفاعية نظراً لقدرات الأردن العسكرية المحدودة. وكانت الغارات الاسرائيلية مضافا اليها العوامل النفسية والسياسية التي ذكرت سابقاً قد دفعت الأردنيين لاتباع اسلوب «الدفاع التعبوي» التي تعني نظاما دفاعيا اماميا يضمن أن لا يسقط شبر واحد من اراضي الضفة الغربية بدون معركة شرسة. وطبقاً لتلك الخطة فان تسعة من اصل احد عشر لواء قتاليا (سبعة الوية مشاة ولوائين مدرعين) قد حشدت للدفاع عن الضفة الغربية. وصدرت التعليمات للوحدات الأمامية بمهاجمة العدو وإعاقة تقدمه بينما تقوم الوحدات الأخرى باحتلال المناطق الحيوية الهامة والمحاور الرئيسية خلفها. وإذا اجبرت الوحدات الأمامية على التراجع فانها تنسحب لخطوط الدفاع الثانية وتنضم للقوات الأخرى في التصدي للاسرائيليين.

لقد انتشرت خمسة من الألوية السبعة على طول ٦٥٠ كيلومترا من الحدود الممتدة بين جنين في الشمال الغربي وحتى السموع في اقصى الجنوب عبر طولكرم وقلقيلية واللطرون والقدس والخليل. وعهد بمهمة الهجوم المضاد - وهو عنصر رئيسي في فكرة الدفاع الديناميكي - الى لواءين احدهما لواء مشاة والآخر لواء مدرع، وذلك في قاطع القدس في المنطقة الواقعة غرب مدينة اريحا. وتم وضع لواءين آخرين - احدهما لواء مشاة والثاني لواء مدرع بالقرب من جسر دامية في وادي الأردن وذلك لنفس الغرض. وكانت الخطة تشير الى انه متى تم التأكد من وقوع الهجوم الاسرائيلي على اي من القطاعين، تقوم القوة الأردنية المقابلة باشغال القوة المهاجمة لمنع تقدمها ومنعها من تحقيق مكاسب اقليمية.

وطبقا لاستراتيجية الدفاع النشط، فقد كان على القوات الاردنية ان تحاول مهاجمة الاسرائيليين في كل مكان ضمن معارك محدودة.

عملية طارق

احدى أهم تلك العمليات المحدودة كانت تدعى عملية طارق، وتم وضعها بعد دخول الجيش العربي فلسطين عام ١٩٤٨. وكانت عملية طارق تقتصر على تطويق القسم اليهودي من مدينة القدس وتتبع اهميتها من ناحية، بأن الوضع الحدودي كان يجعل من الدفاع الاسرائيلي عن ذلك الجانب من المدينة صعبا. فقد كانت خطوط المواصلات بين «القدس اليهودية» وبقية اسرائيل محاذية جدا لخطوط الهدنة بحيث انه كان بوسع الأردنيين قطع تلك الخطوط في عدة اماكن ومحاصرة القدس وعزلها عن بقية اسرائيل. وبموجب خطة طارق فان الجيش الأردني يقوم بوضع سياج دفاعي حول القدس عن طريق المهاجمة من الشمال وقطع المدينة من النبي صمويل الى حوسان في الجنوب وبذلك يعزلها عن السهل الساحلي في اسرائيل.

لقد كانت عملية طارق هامة لان الأردنيين اعتقدوا انهم اذا تمكنوا من الاستيلاء على مدينة القدس اليهودية فانه يمكن استخدامها كرهينة هامة لاستعادة جميع الأراضي الأردنية التي قد يكون الاسرائيليون قد احتلوها قبل فرض وقف إطلاق النار. ولهذا السبب، فانه منذ عام ١٩٤٩ ظلت عملية طارق جزءاً هاما من استراتيجية الأردن العسكرية. ويصف وصفي التل في كتابه كيف ان العملية كانت مركزية في الحسابات العسكرية الأردنية وشكلت جزءاً هاما من حسابات جميع ضباط الأركان الأردنيين. ويقول : لقد كانت جزءاً من تدريباتنا واستعداداتنا وكنا دائما مدركين لأهميتها، ولذلك كنا قادرين على تنفيذها بنسبة عالية من النجاح.

كان مفتاح النجاح في عملية طارق احتلال سريع لجبل سكوبس - وهو موقع اسرائيلي مرتفع ومحاط بالقدس العربية، وكان مقراً لمؤسستين اسرائيليتين هما مستشفى هداسا والجامعة العبرية. فبموجب اتفاقية وقعت عام ١٩٤٨ سمح للاسرائيليين الاحتفاظ بقوة بوليس تضم ٨٥ رجلا وبثلاثة وثلاثين مدنيا في جبل سكوبس، ولكن لم يسمح لهم الا بالحد الأدنى من الاسلحة والأفراد العسكريين. ومع ان عدد هؤلاء لم يزدد مع الزمن فان الاسرائيليين تمكنوا عبر السنوات من تهريب كميات كبيرة من الاسلحة بحيث حولوا المنطقة قبل عام ١٩٦٧ الى قلعة حصينة.

ومثلما كان جبل سكوبس ذا اهمية استراتيجية حيوية للأردنيين، فان الأردنيين كانوا يعلمون انه هدف رئيسي للاسرائيليين ايضا. وإذا نجح الاسرائيليون في الاستيلاء على المنطقة الواقعة بين جبل سكوبس والقدس اليهودية فسوف يصبحون في موقع يمكنهم من محاصرة واحتلال القدس العربية والمنطقة الممتدة من بيت لحم. وبذلك يمكن عزل المدينة المقدسة من رام الله. ويؤكد عوزي ناركيس صحة التقديرات الاردنية حيث يقول :

كان مصير جبل سكوبس عبر السنين اساسيا في مداولات واستعدادات القيادة الوسطى. لقد اقام الأردنيون تحصينات قوية حول الجبل وفي حي الشيخ جراح وفي تلة الذخيرة ومدرسة البوليس.

وكان الأردنيون يدركون كذلك الأهمية التكتيكية لجبال بدو والنبي صمويل وبيت اكسا وبين عنان وبيت حنينا وتل الغول بين اللطرون في الغرب ورام الله في الشرق بينما تبعد القدس مسافة قصيرة عن تلك الاماكن الى الجنوب الشرقي. ومن تلك المرتفعات كانت القوات الأردنية قادرة على السيطرة على طريق القدس عبر الطريق الجبلي الذي يمر بقرى النبي صمويل وبدو وصولاً الى مدينة اللد والسهل الساحلي في اسرائيل. وكانت المرتفعات ذات أهمية كبرى لتنفيذ عملية طارق لانها كانت تبعد مسافة ٧ - ٨ كيلومترات فقط عن جبل سكوبس. ولهذا السبب، فقد أدرك الأردنيون ان الهدف الرئيسي الثاني سيكون احتلال المرتفعات لأن ذلك سيحبط اية محاولة من جانب الأردن لمحاصرة القدس اليهودية وعزلها عن بقية اسرائيل. ومثل هذه الخطوة ستساعد اسرائيل على التقدم الى الشمال عبر مثلث نابلس - طولكرم - قلقيلية وضرب مؤخرة اية قوة اردنية قد تحاول قطع «الخصر الضيق لاسرائيل» باتجاه ناتانيا.

وإضافة الى جبل سكوبس، فان خطة عام ١٩٦٥ أشارت الى مناطق اخرى ذات اهمية استراتيجية حيوية ومن بينها المحور الشمالي لوادي الأردن - البحر الميت، ومحور القدس - جنوبي البحر الميت والمنطقة المحيطة بالعقبة. وكانت مناطق نابلس والقدس ورام الله والطريق المؤدي من جنين الى قباطيا مهمة جداً بحيث صدرت الأوامر للجيش بالدفاع عنها بأي ثمن. فمدينة نابلس تقع في وسط شبكة اتصالات محورية وتمر عبرها تقريبا جميع الطرق الممتدة من السهل الساحلي الغربي الى وادي الأردن والضفة الغربية. أما القدس ورام الله فهما مركزان للاتصالات في اواسط الضفة الغربية، وجميع الطرق الرئيسية الممتدة من السهل الساحلي في اسرائيل تؤدي الى هاتين المدينتين.

لقد توقعت خطة عام ١٩٦٥ ان تعمد اسرائيل الى شن هجومها عبر محوري عمليات رئيسيين في حركة كماشة سريعة لمحاصرة الضفة الغربية واحتلالها. وهذا المحوران هما جنين - نابلس - وادي الأردن، والقدس - اريحا - وادي الأردن. وطبقا للتوقعات الأردنية، كان هناك احتمال بالتقدم عبر محور آخر هو محور بيسان - شمالي وادي الأردن حيث يمكن لهجوم اسرائيلي ان ينطلق من الشمال عبر وادي الأردن لمحاصرة الضفة الغربية عند وصول المهاجمين الى طريق القدس - أريحا. وكان الأردنيون يعرفون ايضا ان منطقة طولكرم وقلقيلية ستكون هدفا اسرائيليا بسبب خشية الاسرائيليين من قيام الأردن بقطع اسرائيل الى شطرين عن طريق الاندفاع عبر «الخصر الضيق» نحو ناتانيا. ومع ان الأردنيين كانوا يدركون استحالة هذه المحاولة، فان الاسرائيليين كانوا يشعرون بحساسية بالغة إزاء هذا التهديد. وفي تلك النقطة، كانت المسافة بين الحدود الأردنية والبحر لا تزيد عن مسافة ١٦ كيلومترا فقط وأي احتلال ناجح لتلك المنطقة سيقطع الاتصالات بين شمالي اسرائيل وجنوبها ويعزل حيفا عن تل ابيب ويهدد اهم مناطقها الاستراتيجية.

وهكذا فقد توقع الأردنيون ان يأخذ اندفاع اسرائيل الى الضفة الغربية شكل حركة كماشة. وفي الجزء اشمالي من الضفة يأتي الاندفاع من الشمال لاحتلال جنين ونابلس ويتبع ذلك هجوم نحو جسر دامية. وفي الجزء الجنوبي تبدأ عملية الاندفاع بمحاولة لاحتلال رام الله والقدس ثم التقدم نحو اريحا. وبعد ذلك يلتقي ذراعا الكماشة في المنطقة الواقعة بين دامية واريحا مما يؤدي الى عزل مدينة الخليل والمحاصرة الكاملة للضفة الغربية. وثبت فيما بعد ان تلك التوقعات كانت صحيحة تماما. وتحسبا لحركة الكماشة المذكورة فان اللوائين المدرعين الأربعين والستين رابطا في مواقع استراتيجية استعداداً لمجابهة هجوم اسرائيلي عبر تلك الخطوط. فقد وضع اللواء الستون قرب اريحا شرقي القدس بينما رابط اللواء الأربعون غربي جسر دامية. وكان كل لواء مكونا من كتيبتين مدرعتين مجهزتان بدبابات باتون الامريكية من طراز م - ٤٨ و م - ٤٧ اضافة الى كتيبة مشاة ميكانيكية مزودة بناقلات مدرعة امريكية الصنع من طراز م - ١١٣. وكانت مهمة اللوائين العمل كقوة ضاربة متحركة ولذلك كانا يعتبران بمثابة العمود الفقري للقوات الأردنية المسلحة.

وكان الهيكل القيادي للجيش الأردني يضم قيادة عامة في عمان مشكلة من القائد العام المشير حابس المجالي، ونائب القائد العام الفريق الشريف ناصر بن جميل ورئيس الاركان العامة الفريق عامر خماش. وقد قسم الدفاع عن الضفتين الشرقية والغربية الى قيادتين وهما القيادة الغربية والقيادة الشرقية ويراسهما تباعا اللواء محمد احمد سليم والعميد (اللواء فيما بعد) مشهور حديثة الجازي. وكان مقر القيادة الغربية في رام الله والقيادة الشرقية في الزرقاء. وقسمت الجبهة الغربية للقطاعات التالية : وادي الأردن، جنين، نابلس، رام الله، القدس والخليل، وقسمت الجبهة الشرقية الى قطاعين شمالي وجنوبي. ووضعت سبعة من الوية المشاة التسعة بامرة القيادة الغربية المباشرة. وإضافة لذلك جرى وضع اللوائين المدرعين المستقلين الاربعين والستين اللذين كانا يشكلان القوات المتبقية بامرة القيادة العامة كجزء من القوات الاحتياطية لمساندة القيادة الغربية. ورابط في الضفة الشرقية لواءا المشاة المتبقيان من الالوية القتالية حيث تمركز احدهما في مدينة العقبة بينما عهد للآخر بالدفاع عن مرتفعات الضفة الشرقية التي تشرف على شمالي وادي الأردن من الشونة في الجنوب الى اربد في الشمال. وكانت القاعدة الرئيسية للتموين والمنشآت العسكرية موجودة في الضفة الشرقية مع وجود مخازن تموين في الضفة الغربية. وكانت المجموعات الادارية المرتبطة بالالوية المدرعة والوية المشاة مسؤولة عن تأمين الامدادات اليها.

الحلقة السابعة

بعد غد



كتاب من تأليف د. سمير مطاوع

دراسة مصرية تحدد اسباب هروب المتهمين الى الخارج

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

انتشرت في مصر في السنوات الأخيرة.. ظاهرة هروب بعض المتهمين الى الخارج اثناء محاكمتهم او بعد صدور احكام بالادانة ضدهم، واقترن ذلك في كثير من الأحيان بتهريب الأموال. وقد اثارت الظاهرة احساسا بالحرج لدى الحكومة المصرية ازاء تساؤلات الراي العام، ودفعت رجال القانون في مصر الى البحث في كيفية الحد من الظاهرة دون اخلال بمبادىء الدستور المصري الذي يعتبر حرية السفر حقا أصيلا للأفراد لا يجب المساس به.

وذكرت الدراسة التي صدرت حديثا عن المجالس القومية المتخصصة ان من اسباب هذه الظاهرة.. تعدد الجهات التي تصدر عنها قرارات منع السفر، وتضارب قراراتها في بعض الأحيان فصلاحية اصدار أوامر منع السفر امتدت لتشمل كثيرا من الهيئات والمصالح مثل مصلحة الجمارك ومصلحة الضرائب والمدعي الاشتراكي ومحكمة القيم، الى جانب اجهزة الأمن والرقابة المتعددة. حتى اصبح المواطن في حيرة من أمره: بين حق دستوري أصيل، وبين قرارات تصدر من جهات تتفاوت بينها التقديرات تفاوتا واضحا.

وتطالب الدراسة في هذا الصدد.. بأن تتجسد قواعد المنع من السفر في «قانون» وليس في أداة ادنى من الأدوات التشريعية وذلك لكي يتحقق لهذه القواعد نوع من الاستقرار النسبي، وحتى لا يتم اي تعديل فيها إلا من خلال ضوابط وتطوح الدراسة قانون الاجراءات الجنائية كأنسب القوانين لذلك، حيث يعالج أوامر ضبط واحضار المتهمين وتفتيشهم وتفتيش منازلهم ومحلاتهم وحبسهم حبسا احتياطيا بشرط الا تقتصر مهمة هذا القانون على صيانة المجتمع فقط. بل يمتد ايضا الى توفير ضمانات كافية للمتهمين الذين تصدر الأوامر بمنعهم من السفر عملا بمبدأ «المتهم بريء حتى تثبت ادانته» لذلك، يقترح الذين اشرفوا على الدراسة التي صدرت عن المجالس القومية والمتخصصة.. اضافة مادة الى قانون الاجراءات الجنائية. تنص على ان تختص النيابة العامة دون غيرها باصدار أوامر المنع من السفر بالنسبة للمتهمين في الجنايات والجنح، على ان يتولى النائب العام اصدار الأمر «أو مساعد أو المحامون العاملون كل في دائرة اختصاصه»، وتصدر في هذا الشأن تعليمات قاطعة من النائب العام بتحديد مواعيد ملزمة لرجال النيابة العامة للاستعجال لدى عرض أوامر المنع من السفر وهذا الأمر يستوجب وجود سجل في النيابة العامة تدرج فيه بيانات المنع من السفر فور اصدار الأمر، ثم يتم اخطار وزارة الداخلية لاتخاذ الاجراءات التنفيذية في الادارات المنوط بها تنفيذ قرار المنع.

وحيث ان منع اي مواطن من السفر يمكن ان يكون قيدا على حريته وخرقا لمبادىء الدستور المصري.. فقد اقترح الخبراء الزام النيابة العامة بعرض الأمر بالمنع من السفر والأسباب التي بني عليها.. على محكمة الجنح المستأنفة منعقدة في غرفة المشورة، وذلك خلال ثلاثين يوما من تاريخ صدوره.. وإلا اعتبر الامر كأن لم يكن. وعلى المحكمة المذكورة ان تنظر فيه خلال خمسة عشر يوما من تاريخ عرض الأمر عليها بعد اعلان من صدر الأمر ضده ثم تصدر المحكمة قرارها.. إما بالغاء الأمر بكفالة أو دون كفالة، واما بالاستمرار فيه، أو بتعديله.

وتحقيقا لكفالة الضمانات للمتهم.. يجوز له التظلم من قرار محكمة الجنح المستأنفة اذا كان صادرا بالاستمرار في تنفيذ امر المنع من السفر أو بتعديله أو بالغائه بكفالة لم يتيسر للمتهم دفعها، ولكن لا يجوز للمتهم ان يتظلم من قرار المحكمة قبل مضي تسعين يوما على الأقل من تاريخ صدوره.

ومن حق النيابة العامة - طالما ان الجريمة في مرحلة التحقيق - ان تلغي أمر المنع من السفر في اي وقت بكفالة أو دون كفالة وذلك بقرار يصدر من النائب العام. او مساعديه أو المحامين العاملين.. كل في دائرة اختصاصه حتى ان جاء ذلك بعد صدور قرار محكمة الجنح المستأنفة بالاستمرار في المنع من السفر، من ناحية أخرى يحق للنيابة العامة - حتى اذا صدر قرار محكمة بالغاء أمر المنع من السفر - ان تصدر امرا جديدا بذلك اذا ظهرت أدلة جديدة في الدعوى.

وعند انتهاء مرحلة التحقيق.. تتخذ النيابة أحد قرارين: إما ان تصدر قرارها بأنه لا وجه لاقامة الدعوى او بحفظها، واما ان تصدر قرارها باحالة الدعوى الى المحكمة المختصة، وفي الحالة الأولى.. يصبح امر المنع من السفر لاغيا، ويتم شطب اسم المتهم من سجل الممنوعين واخطار وزارة الداخلية بذلك.

أما في حالة احالة الدعوى الى المحكمة المختصة بنظر الجناية أو الجنحة.. فان الدعوى في الحالتين تكون قد خرجت من يد النيابة العامة وانتقلت الى هذه المحكمة المختصة. ومادام الأصل وهو «الدعوى» قد انتقل الى المحكمة فان الفرع - الاجراء الاحتياطي بالمنع من السفر - ينتقل بدوره الى هذه المحكمة لتصبح وحدها صاحبة القرار في هذا الشأن وللمتهم في هذه الحالة - الحق في ان يتظلم أمامها من استمرار منعه من السفر، وكلما أقرت المحكمة بالاستمرار أو التعديل.. كان من حق المتهم ان يعيد تظلمه في مواعيد لا تقل عن تسعين يوما. ويظل هذا الحق مقررا له الى ان يصدر الحكم في الدعوى. فاذا صدر حكم المحكمة بالبراءة في الشق الأصلي وهو «الجريمة» اصبح الشق الفرعي وهو «المنع من السفر» لاغيا بقوة القانون اما اذا صدر الحكم بمعاقبة المتهم.. فان أمر المنع من السفر يعتبر مستمرا حتى تنفيذ الحكم وللمتهم حق التظلم امام المحكمة التي أصدرت الحكم، وحق تجديده كل تسعين يوما. رغم عدم تنفيذ الحكم.

تسعير الخدمات البريدية
مشكلة تهدد «البوسطة المصرية»

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

خبراء البريد المصريون يعيشون معادلة صعبة وطريفة في الوقت نفسه والسبب في ذلك ان خسائر المرفق يزيد عاما بعد عام كلما يزيد انتاجه وارتفعت كفاءته بينما تقل الخسائر اذا قلل انتاجه وقلل من جودته، والنتيجة هي ان اصبح العاملون بالبريد بين خيارين النجاح مع الخسارة او الفشل مع الربح والكسب!!

ويرجع السبب في تلك المشكلة التي يعاني منها مرفق البريد المصري الى قضية تسعير الخدمات البريدية التي تحرص الحكومة المصرية على عدم زيادة تعريفتها حتى لا تصطدم بالراي العام الجماهيري وتكون النتيجة ان المرفق يتحمل خسارة مع كل خطاب بريدي تتداوله أجهزة الهيئة المصرية وتزيد الخسارة كلما قامت الهيئة بأي اجراء من شأنه زيادة حجم الخدمة البريدية!!

دعم الخدمة البريدية:

ويتضح من خلال دراسة ايرادات ومصروفات هيئة البريد المصرية على مدى السنوات الثلاث الماضية ان الهيئة تحقق عجزا مستمرا نتيجة ارتفاع تكلفة الخدمات البريدية ارتفاعا كبيرا بسبب زيادة المصروفات الحتمية في الأجور وزيادة مصروفات التشغيل بالرغم من بقاء اسعار معظم الخدمات البريدية على ما هي عليه دون زيادة ويترتب على ذلك تحمل الدولة لاعانة سد العجز في اجور الخدمات البريدية وهو دعم لا يذهب الى المواطن العادي ولكن يذهب لشركات وهيئات اقتصادية تجارية لا تحتاج لهذا الدعم!!

وتحصل الهيئة على اعانة سد العجز كقرض واجب السداد وبفوائد وليس كمنحة!!

خسارة مع كل خطاب:

ومن امثلة المفارقات الغريبة بين سعر بيع الخدمة البريدية وتكلفتها الحقيقية ان كل خطاب عادي داخلي يتكلف حوالي ٨ قروش بينما سعره للجمهور ٥ قروش فقط فتكون الخسارة ٣ قروش وهكذا بالنسبة لباقي انواع الخطابات حيث تزيد الخسارة لتصل الى ٧ قروش للخطاب المسجل الداخلي و ١٨ قرشا للخطاب المستعجل و ١٠ قروش للخطاب الموجه للدول العربية.

وبالرغم من المفارقات السعرية الاجبارية التي تضع المرفق المصري في موقف الخاسر دائما إلا ان الهيئة قد استحدثت عدة خدمات متطورة مثل نظام البريد السريع الدولي لنقل الرسالة على المستوى الدولي خلال فترة لا تتجاوز ٢٤ ساعة مع ٤٥ دولة من دول العالم فضلا عن استخدامها محليا في محافظات القاهرة والجيزة والاسكندرية وبورسعيد وتم التوسع فيها حاليا حتى شملت مدن المنصورة والسويس والزقازيق وطنطا ودمنهور والاسماعيلية ودمياط.

كذلك استحدث المرفق البريدي المصري نظام البريد الالكتروني الذي يتيح للعملاء نقل رسائلهم المكتوبة خلال بضع دقائق من دولة لأخرى فضلا عن قيام الهيئة بتنفيذ نظام الترقيم البريدي الذي يساعد في عمليات فرز البريد آليا محققا عامل السرعة في توصيل الرسالة البريدية.

برنامج للنهوض الاقتصادي والخدمي:

وقد أعدت الهيئة المصرية برنامجا للنهوض بمستوى الخدمة لامكان ملاحقة التطور الاقتصادي والاجتماعي على المستوى الدولي ويشمل التوسع في افتتاح الوحدات البريدية الجديدة على ضوء حجم الطلب المتوقع والناتج عن الزيادات السكانية والنمو الاقتصادي والاجتماعي وبما يتلاءم وخطة التنمية بالدول على المستوى القومي والاقليمي.

ويتضمن البرنامج ايضا التركيز على تقديم بعض الخدمات الجديدة بهدف تقديم خدمة متميزة لقطاع رجال الأعمال على أن يتم تشغيلها بشكل اقتصادي يساعد على تحقيق فائض يمكن الهيئة من تمويل بعض مشروعاتها ذاتيا، واجراء عمليات الاحلال والتجديد للأصول الراسمالية بالهيئة والتي تجاوزت عمرها الافتراضي واستكمال انشاء ميكنة مراكز الحركة المتطورة بالهيئة لامكان سرعة معالجة المواد البريدية وتصديرها.

كما يشمل البرنامج الطموح للهيئة اجراء تطوير شامل لخدمة التوفير البريدي من خلال التوسع في أداء الخدمة وادخال خدمات مصرفية جديدة ورفع مستوى الأداء من خلال استخدام الحاسبات الآلية في التعامل واستخراج البيانات الختامية بما يدعم الثقة في التعامل ويزيد من حجم المدخرات المتوقعة والتي تساهم في تمويل الخطة.

جيل فلسطيني جديد مصمم على مقاومة الاحتلال الاسرائيلي

نشرت مجلة «كريستيان ساينس مونيتور» تحقيقا عن الأوضاع في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قالت فيه:

إن الطلاب الفلسطينيين يمثلون شوكة في حلق الحكم العسكري الاسرائيلي في الأراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧.

إذ أن الطلاب الذين يدرسون في الجامعات الفلسطينية الست التي يملكها الفلسطينيون ويديرونها بأنفسهم افضل تعليما وتثقيفا سياسيا من الأجيال التي سبقتهم. كذلك من الواضح ان لديهم استعدادا اكبر لمواجهة الجيش الاسرائيلي ـ وهو جهاز الحكم الوحيد الذي عرفوه منذ تفتحوا على الحياة.

جراة نادرة

وهناك تغير في مسلك هذا الجيل الفلسطيني. إذ أنه لا يشعر بالخوف من أساليب الارهاب الاسرائيلي كما يقول ميرون بنفنستي. وهو يرى ان هناك ارادة اعظم لديهم للمجازفة بحياتهم في المواجهة مع قوات الاحتلال وتحدي سلطته.

وهو يرى ان السبب في هذا التغير الادراك المتزايد بين الفلسطينيين بشكل عام ـ والطلاب بشكل خاص ـ بأن الاحتلال مسألة ستطول وان خلاصهم لن يأتي من الخارج.

أما الطلاب أنفسهم فهم لا يقدمون تفسيرات مجردة للاشتباكات بينهم وبين قوات الاحتلال الاسرائيلي التي اصبحت اعنف كثيرا من السابق.

اذلال!

ويقول سمير رنتيسي احد طلاب جامعة بيرزيت ان الطلاب لم يعد في وسعهم تحمل ما يتعرضون له من اذلال يومي على ايدي قوات الاحتلال. فالجنود الاسرائيليون يوقفون الناس ويبصقون في وجوههم ويضربونهم احيانا. واليوم نجد ان الطلاب يعتبرون من مؤهلات القيادة الطلابية ان يكون المرء قد دخل السجن او خضع للتحقيق.

وقد كان العام الدراسي الماضي سنة مضطربة وعصيبة على الطلاب في الأراضي العربية المحتلة. فمنذ شهر سبتمبر (ايلول) الماضي قتل ثلاثة طلاب برصاص قوات الاحتلال خلال الاشتباكات العنيفة كما اصيب اثنان وعشرون على الأقل بجروح. ولم يسبق ان قتل سوى طالب واحد في كل سنوات الاحتلال السابقة.

اعتقالات بالجملة

ويقدر عدد الطلاب الذين اعتقلتهم سلطات الاحتلال من جامعة بير زيت وحدها خلال العام الحالي باكثر من مائة وستين طالبا قبل ان تقرر السلطات اغلاق الجامعة في شهر ابريل (نيسان) الماضي لمدة اربعة اشهر ـ وهي اطول مدة تغلق فيها جامعة فلسطينية منذ بدء الاحتلال.

وفي الشهر الماضي مثلا طردت قوات الاحتلال رئيس اتحاد الطلاب في الجامعة الى الأردن بعد ان اتهمته بالقيام بنشاط نيابة عن منظمة التحرير الفلسطينية.

ونقلت المجلة عن ناطق بلسان جامعة بيرزيت قوله: «ان الاجراءات الاسرائيلية ضد الطلاب في تصاعد مستمر». ومضت تقول: ان حوالي ١٦ ألف طالب جامعي يدرسون في الجامعات الفلسطينية بالأراضي المحتلة. ومعظمهم من ابناء الطبقة المتوسطة الدنيا. إلا ان بعضهم ايضا من مخيمات اللاجئين التي انتشرت في الضفة الغربية وقطاع غزة اثر قيام اسرائيل عام ١٩٤٨ عندما اضطر الآلاف من الفلسطينيين الى الفرار من ديارهم خلال المعارك بين العرب واليهود.

العقل المدبر

وابناء الطبقة الوسطى هم العقل المدبر وراء الحركة الفلسطينية النشطة في الأراضي المحتلة. إلا ان ابناء المخيمات هم الذراع لما يجري كما يقول سمير رنتيسي. إذ ان طلاب المخيمات ليس لديهم الكثير ليخسروه مثل طلاب الطبقة الوسطى. ولهذا فهم اكثر رغبة في الوقوف في الصف الأمامي خلال المواجهات والمظاهرات.

وينظر المستوطنون اليهود الى الجامعات الفلسطينية والطلاب الحركيين على اساس انهم يشكلون النقطة المركزية لالهاب مشاعر القومية الفلسطينية. ولهذا نجد المستوطنين اليهود في الضفة الغربية يطالبون باستمرار باغلاق الجامعات الفلسطينية بصفة دائمة. ويعترف الضباط الاسرائيليون بأن الجامعات تشكل اعظم مصدر للخطر على سلطات الاحتلال.

الترغيب والترهيب

ومنذ البداية استخدمت اسرائيل اسلوبي الترغيب والارهاب معا في الأراضي المحتلة. إلا ان هذه السياسة اخفقت ولم تعد مجدية مع الجيل الفلسطيني الذي ولد وعاش تحت الاحتلال. فبعد أن كانت اسرائيل تعتمد على عدة مئات من الجنود وشبكة هائلة من المخبرين اختلفت الصورة الآن ولم تعد هذه الطريقة ناجحة.

فالاغراء الاسرائيلي يتمثل في محاولة توفير سبل الحياة المعقولة للفرد الفلسطيني شريطة ان يظل بعيدا عن اي نشاط سياسي أو مقاومة للاحتلال. من ذلك اتاحة الفرصة للعمل في اسرائيل والخروج للعمل في العالم العربي عن طريق جسور نهر الأردن. إلا ان جاذبية هذه المغريات أخذت تفتر وتذوي كليا مع ازدياد عدد الخريجين الجامعيين الذين لا يجدون اعمالا مناسبة لهم في الداخل أو الخارج.

أما اسلوب الترهيب والوعيد الذي يستخدمه الاسرائيليون فتطبقه المخابرات الاسرائيلية بكل وحشية وتلجأ الى كل الأساليب الممكنة من اجل مراقبة الفلسطينيين وتعقبهم. وهناك عقوبات شديدة ووحشية مثل السجن والطرد وهدم المنازل والعقوبات الجماعية وما الى ذلك من اساليب القمع. فاذا ما أدين أحد الطلاب بالقاء الحجارة على قوات الاحتلال الاسرائيلي يعتقل لمدة ١٨ يوما دون ان يستطيع أحد الوصول اليه أو معرفة مكان وجوده ثم يحكم عليه بالسجن سنتين على الأقل. ولكن المستوطنين يطالبون بابعاد الفلسطينيين الى الأردن.

بطولة الاطفال

كذلك لم تعد سياسة الارهاب والوعيد تجدي مع المثقفين الفلسطينيين الذين يؤيدون منظمة التحرير والذين يحلمون بأن يصبحوا فدائيين. إذ ان هؤلاء الصبية على استعداد للقفز أمام السيارات العسكرية الاسرائيلية والقاء الحجارة عليها برغم انهم اطفال.

والواقع ان الآباء والأمهات يشعرون بالقلق من هذه التصرفات من اطفالهم ولكنهم في الوقت نفسه يقدرون مشاعر الاحباط التي يعانون منها ويتعاطفون معهم. فهم لا يرون نهاية للاحتلال كما انهم يقولون ان المثال الاسرائيلي نفسه لا يساعد إلا على زيادة قوة مشاعر الاحباط بين الشباب الفلسطيني. فهم يرون انفسهم يعيشون في بيئة حيث لا حول لهم ولا طول وليس في وسعهم ان يتحكموا في حياتهم أو مستقبلهم أو مصيرهم.

وفي ما يتعلق «بالديمقراطية الاسرائيلية» يقول الفلسطينيون انها ديمقراطية بين الاسرائيليين وحدهم ولذا فان الفلسطينيين يطالبون بديمقراطيتهم انفسهم في دولتهم الفلسطينية وهو ما ترفضه اسرائيل.

الاعتماد على النفس

والشعور العام بين ابناء الجيل الفلسطيني الجديد هو كما لخصه أحدهم: «اذا كانت سنوات الاحتلال العشرون الماضية قد علمتنا شيئا فهو اننا لا نستطيع الاعتماد على أحد سوى انفسنا». والشعور العام هو ان العرب والدول الكبرى خيبت آمال الفلسطينيين وتخلت عنهم مما أدى الى رفض الكثير من الفلسطينيين الشباب الاقتراح الذي يطرحه بعض الزعماء الاسرائيليين مثل شمعون بيريز وزير الخارجية وهو ان الحل العملي الوحيد فكرة الكونفدرالية مع الأردن. فالجيل الفلسطيني الحالي لم يعرف سوى الاحتلال بكل بشاعته. وقد وصلت الأمور الآن الى المرحلة التي يجب فيها على الاسرائيليين لا الفلسطينيين ان يخشوا كل شيء ويتوقعوا ما هو أسوأ.

خرائط تفصيلية

● ونشرت المجلة ايضا خرائط تفصيلية للمستوطنات الاسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة وللتوسع الاسرائيلي والتعداد السكاني. وتشير الاحصائيات التي نشرتها الى ان عدد الفلسطينيين الذين يرزحون تحت الاحتلال يتجاوز الآن ١،٣٥ مليون نسمة في الضفة الغربية وقطاع غزة وفي ثلاثين مخيما. وقد شجعت كل الحكومات الاسرائيلية الاستيطان اليهودي في الأراضي العربية. ويقدر عدد المستوطنين الآن بستين الف شخص. ومن الحقائق المهمة ان حوالي ٤٦ بالمائة من سكان الضفة الغربية (٨٥٠ الف نسمة) دون سن ١٤ سنة. وقد صادرت اسرائيل ٥٢ بالمائة من اراضي الضفة بحلول عام ١٩٨٥ أما سكان قطاع غزة فهم يزيدون على ٥٢٥ الف نسمة مع ان مساحة القطاع كله لا تتجاوز ١٤٠ ميلا مربعا.

«كريستيان ساينس مونيتور»


الجيل الفلسطيني الجديد: صمود ومقاومة.

استخراج الطاقة من اعماق البحار

نشرت مجلة «آفاق علمية» الصادرة في المانيا الغربية بحثا شيقا حول مشاريع الاستفادة من الطاقات البديلة في العالم في المستقبل، في حال نضوب مصادر الطاقة التقليدية من فحم ونفط وغاز طبيعي، يقوم على التجربة التي تطبقها مجموعة من العلماء الألمان والفرنسيين والبريطانيين والامريكيين في مياه جزر تاهيتي وهاواي وبالي للاستفادة من مياه البحر كمصدر جديد للطاقة في المستقبل، ومن اختلاف الحرارة ما بين المياه الواقعة على سطح البحر في المناطق الدافئة في محيطات العالم التي تتعرض لأشعة الشمس من جهة، وبين حرارة المياه الباردة في اعماق البحار.

وتشير المعلومات الواردة في هذا البحث العلمي الى ان مياه البحار والمحيطات في المناطق الاستوائية والحارة المعرضة لأشعة الشمس، تستطيع توفير طاقة يومية تعادل الطاقة الحرارية التي يولدها ٢٥٠ مليار برميل من النفط، وفي حال الاستفادة من واحد بالألف من هذه الطاقة التي تولدها حرارة الشمس فوق سطح المياه، فان ذلك يعني توفير ١٤ مليون ميجاوات من الطاقة الكهربائية كل ساعة، اي ما يزيد عن الطاقة الكهربائية التي تولدها جميع محطات الطاقة النووية الموجودة في العالم حاليا.

فكرة قديمة

والواقع ان الاستفادة من جزء صغير من «المجمع» الشمسي الكبير الموجود على سطح الأرض والذي تقدر مساحته بحوالي ٦٠ مليون كيلومتر مربع، فكرة غير جديدة، ناقشها الخبراء قبل عشرات السنين ولكنهم اصطدموا بصعوبة تنفيذها عمليا وتذليل العقبات التقنية المحيطة بها. وهي فكرة تقوم على الاستفادة من الفروق الحرارية الموجودة بين سطح المياه الاستوائية والمناطق العميقة من هذه البحار، والتي تبلغ حوالي ٢٠ درجة مئوية، واستخدام هذه المياه الدافئة في توليد نجار الماء الذي يستطيع تحريك العنفات التي تقوم بدورها بتوليد الطاقة الكهربائية المطلوبة بينما تتولى مياه الأعماق الباردة مهمة تبريد البخار واعادة تكثيفه مرة أخرى على شكل ماء..

ولكن كيف يمكن توليد بخار الماء من مياه دافئة لم تصل الى درجة الغليان؟

طريقتان

هناك طريقتان للتوصل الى هذه النتيجة المنشودة هما:

● استخدام مادة سائلة ذات درجة غليان منخفضة، كالتي تستخدم في اجهزة التبريد والثلاجات المنزلية، كمادة الامونياك أو سائل الفريون، وتمريرها في دائرة مغلقة تتناوب بين اطلاق بخار الماء وتكاثفه، مستفيدة في ذلك من فروق الحرارة بين سطح المياه واعماقها.

● اطلاق نجار الماء من مياه البحر نفسها، عن طريق مراكز ضخمة ذات ضغط منخفض تعمل على خفض درجة الغليان بصورة دورية.

وتعود فكرة الاستفادة من اختلاف حرارة مياه البحار الى ما قبل مائة عام، عندما طرحها المهندسان الفرنسيان جورج كلود دارسين دارسونفال، ولكنها فشلت بسبب مشاكلها التقنية، ولم تعد الى المياه مرة أخرى إلا بعد سنوات طويلة عندما عمد العلماء الى تطبيق تجربة جديدة في هذا المضمار تعتمد على استخدام اجهزة ضخمة للتبادل الحراري «والعنفات ذات الضغط المنخفض وشبكة واسعة من الأنابيب المقاومة لضغط الماء.

مواد غذائية

ويقول الخبراء الذين يشرفون على تنفيذ هذه التجربة المهمة بأن الطاقة البديلة المستخرجة بهذه الطريقة من مياه البحر لا تستطيع ان تحل محل مصادر الطاقة التقليدية المستخدمة حاليا وخاصة النفط، من الناحية الاقتصادية والتقنية، ولكنها تتيح فرصة جديدة وامكانيات واسعة في هذا المضمار يمكن الاستفادة منها في المستقبل، في نفس الوقت الذي تتيح هذه التجربة امكانية الحصول على مياه عذبة عن طريق نجار الماء المكثف الذي تحول الى ماء خال من الاملاح، والذي لا تقل اهميته في المناطق الاستوائية والحارة عن توليد الطاقة الكهربائية نفسها، كما يمكن الاستفادة من مياه البحار الباردة التي تضخ الى السطح، والغنية بالمواد المعدنية والغذائية، في تربية الاسماك في احواض خاصة، أو في اجهزة التبريد المختلفة.


عن الشقيقة «المجلة» ـ محمود كحيل

الاحتلال السوفياتي لأفغانستان في طريق مسدود

الكل يعلم ان موسكو اصيبت بخيبة أمل بالنسبة الى أداء الرئيس الأفغاني السابق بابراك كارمل وطريقته في الحكم، فأقدمت على استبداله بالامين العام للحزب القومي الديمقراطي الدكتور نجيب الله، الذي توقعت منه ان ينجح في فرض سيطرته السياسية على القدر الجغرافي الاكبر في البلاد، وبالتالي تطبيع الاحتلال السوفياتي الذي يلقي مقاومة شرسة من قبل المجاهدين ورفضا مطلقا من قبل الشعب الأفغاني.

لكن نجيب الله، أو «الرفيق نجيب» كما تسميه وسائل الاعلام في بلاده، لم ينجح منذ ان خلف كارمل في مايو (ايار) ١٩٨٦ في القيام بالمهمة التي أوكلها اليه السوفيات.

ومن مظاهر فشله في فرض شيء من الهدوء رفض جميع قادة المقاومة الأفغانية وقف اطلاق النار الذي اعلنته القوات السوفياتية والأفغانية في ١٥ يناير (كانون الثاني) الماضي في جانب واحد. فالحرب استمرت وزادت ضراوة، حتى ان الديبلوماسيين الغربيين يقدرون معدل خسائر الجيش السوفياتي بطائرة مروحية أو مقاتلة حربية واحدة تسقط يوميا بنيران المجاهدين، وتحديدا بصواريخ «بلوبايب» البريطانية وصواريخ «ستينجر» الامريكية.

فشل سياسي

ويترافق استمرار القتال مع فشل سياسي، سواء في محادثات جنيف التي بدأت عام ١٩٨٢، أو في مستحقق «المصالحة الوطنية»، التي حاول زعماء الكرملين اغراء الواقع بما لا يقبل الشك ان ادعاءات السلطة الأفغانية والسوفيات في ورائها بشأن القاء عدد كبير من المقاومين السلاح، وعودة ٦٠ الف لاجيء افغاني الى ديارهم في باكستان هي كلها ادعاءات كاذبة.

ويذهب الديبلوماسيون الغربيون أبعد من ذلك قائلين ان انصار الرئيس السابق بابراك كارمل يعبرون عن تململهم ورفضهم لوضع زعيمهم في الاقامة الجبرية في الاتحاد السوفياتي بافتعال اضطرابات أمنية وتفجيرات في العاصمة كابول، في ما يمكن وضعه بتنامي الشعور الوطني الرافض للاحتلال الأجنبي. بل أن بعض الشائعات يؤكد ان انصار كارمال حاولوا اغتيال نجيب الله في أحد الاحتفالات الرسمية.

«الاكسبرس»

فرن في باريس يعمل من دون موظفين

ذكرت صحيفة «فرانس سوار» ان مواطنا فرنسيا اسمه جاك ماري دوشوليه اخترع فرنا كهربائيا يامن الخبز على مدى ٢٤ ساعة.

والطريف في الاختراع ان الفرن يعمل في غياب الموظفين، إذ ان في امكان اي شخص ادخال قطعة نقد من فئة خمسة فرنكات فرنسية للحصول على الخبز.

وقد بدأ الزبائن يتدفقون على الفرن الكائن في أحد شوارع باريس مما حمل شرطة السير على التدخل لمنع الازدحام وعرقلة السير.

●●●

السلوك السيء ينشأ عن التعليم السيء

ذكر تقرير تعليمي أذيع حديثا في بريطانيا ونشرته صحيفة «التايمز» ان السلوك السيء ينجم في الدرجة الاولى عن التعليم السيء. كما ان الآباء الذين يتخلون عن مسؤولياتهم يتحملون قسطا كبيرا من اللوم.

ويقول التقرير إن الأوضاع التي تسود الغرف الدراسية والمدارس بشكل عام لها اثر كبير في سلوك الطلاب. كما يحذر التقرير من الآثار البعيدة المدى على المجتمع بسبب هذا التدهور الاخلاقي.

ويقول التقرير الذي أعدته مجموعة من المفتشين انه رغم وجود توقعات عالية لدى المجتمع من المدارس فان هذا لا يعني بالضرورة ان مستويات السلوك عالية. ولم يعد الاساتذة يحصلون على الاحترام التقليدي التلقائي من الطلاب بالاضافة إلى أنهم لا يحصلون على الدعم اللازم من الطلاب للمشاريع المدرسية المختلفة.

والقاعدة التي يتوصل اليها التقرير هي أنه حيثما كان الاساتذة يعملون بشكل جيد ويتعاونون فيما بينهم ويعاملون طلابهم باحترام فان الطلاب يستجيبون بشكل مماثل.

ومن الضروري التركيز على جوانب أكثر من الفشل لتحسين سلوك الطلاب بشكل عام.

●●●

اطفال يعثرون على حقن ملوثة بالايدز

قالت صحيفة «لوفيجارو» ان عددا من الأطفال في مدينة انديانا بوليس عثروا في أحد مكبات القمامة بالقرب من مستشفى تتم فيه معالجة مصابين بمرض الايدز على عدد أنابيب من الدم وعدد من الحقن الملوثة بفايروس الايدز.

وقد احيل الأطفال إلى المستشفى حيث سيخضعون إلى فحص طبي عام لمعرفة ما إذا كانوا قد التقطوا الفايروس القاتل.

●●●

حملة ضد المخدرات يقودها فنانون عالميون

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان عددا من كبار الفنانين العالمين قرروا القيام بحملة مشتركة ضد انتشار ادمان المخدرات في الولايات المتحدة.

وقالت الصحيفة إن هذا القرار تم اتخاذه على اثر نجاح الحملة التي قادتها نانسي ريجان زوجة الرئيس الأمريكي بالتعاون مع الممثل كلينت ايستوود الذي يطمح إلى أن يصبح نجما سياسيا انطلاقا من منصبه الحالي كرئيس لبلدية بلدة كرمل.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

عاجل جداً

الى الطفلين بلال وسمير
طفلي المخيمات المشلولين.

أهلاً بكما في لندن يا فلذات اكبادنا.

تباً لتلك اليد التي اطلقت رصاصات عليكما فادت الى التأثير على قدرتكما على المشي.

تباً لتلك اليد، وتلك الحرب، وذلك العصر، الذي اصبح فيه الرصاص لا يفرق بين عدو وصديق، بين رجل وامراة، بين عجوز وطفل.

رصاص من كل جانب يسيطر على كل الأجواء والجبال والشوارع والمخيمات والمدن والانهار والعقول في لبنان.

نريد ان نشعر ان لدينا قدرة ولو بسيطة، ونريد ان نبذل اي جهد من اجل التخفيف عنكما وان نساعدكما على تجاوز المحنة والوصول الى بر السلامة والشفاء.

ضمائرنا تعذبنا، وقلوبنا تؤرقنا، وحزننا لا نهائي لعجزنا عن السيطرة على ذلك العقل الطائفي الذي يطلق الرصاصة لتستقر في اجساد ابرياء مثلكما.

مرة أخرى اهلا بكما... والله معكما ومع كل طفل عربي.

مدخل السواح القادمين من العالم الغربي

مدخل السواح القادمين من العالم العربي

EUROPE'S AIRPORT
مطار أوروبا

محمود كحيل

نحـــن والمســتشرقـــون !

بقلم الدكتور صلاح الدين المنجد

تكلمت في مقال سابق عن التأثير الحضاري الغربي فينا وموقفنا منه. وانتقل اليوم لايضاح موقف المستشرقين منا. ففي الحملة على الغزو الثقافي نعتوا المستشرقين جميعا بأنهم أعداء الاسلام، وأنهم كفرة جهلة. واعتقد ان هذه التهمة ليس فيها عدل ولا انصاف، وينبغي ان لا تحملنا الحماسة الغوغائية على انكار فضل بعض المستشرقين. أما اطلاق التهمة بشكل عام، فهو دليل على جهل الذين يطلقونها.

لقد بينت في مقدمة كتابي (المنتقى من دراسات المستشرقين) اني كنت عنيت بوضع مسرد شامل لما كتبه المستشرقون من دراسات عن تراثنا الاسلامي، وما نشروه من نصوص عربية قديمة. وقد خرجت من عملي هذا واليقين عندي ان هذا الانتاج الوافر الضخم جدير ان يطلع عليه العرب المثقفون. لأن المستشرقين طرقوا كل ناحية من نواحي ثقافتنا. وعالجوا اموراً كثيرة، من امور ديننا وحضارتنا. وقد أتيح لهم، احيانا كثيرة، ان يكونوا اكثر احاطة بالمصادر، واشد جراة على ارتياد آفاق صرفنا عن ارتيادها الجمود الفكري. ولقد نشروا مئات من كتبنا القديمة، كانوا بادئين وكنا متبعين. ثم عرفوا بدراساتهم حضارتنا، واظهروا كثيرا من محاسنها.

ولا يعني كلامي هذا انهم اوتوا العلم كله، ولا انهم لم يخطئوا، أو ان بعضهم لم يسخر علمه للطعن علينا.

أصناف المستشرقين

لقد كان هؤلاء المستشرقون ضروبا ثلاثة: ضرب لم يملك ناصية اللغة العربية ولم يتح له الاحاطة، فأخطأ في نشر الكتب، وفي فهم النصوص، لكنه حفل بأمور شكلية لا فائدة منها، وأتى بآراء فجة لا تقبل.

وضرب ثان ظهروا في فترة الاستعمار والانتداب والحماية من الانكليز والفرنسيين والهولانديين والاسبان. فظهرت في دراسات بعضهم مآرب السياسة، وتعصب النصرانية، واهداف الاستعمار. لذلك تجد فيها تعصبا أو توجيها للحقائق الاسلامية توجيها خاطئا، أو تفسيرها تفسيرا يخالف العقائد الاسلامية، بما يوافق اهدافهم ويحقق اغراضهم.

ولعل هذا النوع من المستشرقين هو الذي دفع الشرقيين من المسلمين الى الارتياب بالمستشرقين عامة دون تمحيص. وحق لهم ذلك. لأن من المؤسف جدا ان يسخر هؤلاء العلم لاذلال الانسان او استعباده، أو تشويه تراثه وعقيدته. مع ان الله سبحانه جعل العلم وسيلة لرفعة الانسان وسموه. ومثل يمكن الرد عليهم، والأحسن ان يكون ذلك بلغاتهم، ليطلع الغربيون عليها.

لكن فريقا ثالثا أوتي الكثير من سعة العلم، والتمكن من العربية، والاخلاص في البحث. فكانت دراساتهم مثمرة جيدة، واعمالهم نافعة، بل خدموا العرب والمسلمين خدمة كبرى، وكتبوا عن الحضارة الاسلامية ما لم يكتبه المسلمون، ونشروا من النصوص ما لا نزال حتى اليوم مدينين لهم به. واكثر ما نجد هؤلاء في الدول التي لم تستعمر الشعوب، وقد نجد بعضهم عند الفرنسيين والانكليز والطليان والروس، ممن اهتموا بالأبحاث الحضارية والتاريخية، والآثار الاسلامية، وعلم الاركيولوجيا.

جهود المستشرقين في نشر تراثنا

ولقد عرفت الكثيرين من هؤلاء المستشرقين عن قرب، وسبرت اغوارهم، وكان لي معهم محادثات ومحاورات ومراسلات. ولقيتهم في مؤتمرات المستشرقين الدولية. وسردت اخبارهم في مذكراتي. فأنا لا أثني عليهم زورا، وما أقوله هو الحق. ولا يعني هذا الثناء انهم أوتوا الكمال. فالكمال لله سبحانه وحده. ولقد ظهر منا من اخطأ أو انحرف في آرائه اكثر منهم.

المستشرقون الألمان يستحقون التقدير

ولقد ذكرت في مقدمة كتابي (المستشرقون الألمان، وما اسهموا به في الدراسات العربية) ان دراسات هؤلاء واعمالهم ملأى بالانصاف والحب والاعجاب. ماعدا (نولدكه) في آرائه عن الشعر الجاهلي والقرآن، أو (فوللرز) في آرائه عن القرآن وتهذيبه. لكننا نجد الحب والتفاني عند (رايسكة) الذي سمى نفسه شهيد الأدب العربي لكثرة ما قضى من عمره فيه. وكان أول من نشر معلقة طرفة بن العبد بشرح ابن النحاس مع ترجمتها الى اللغة اللاتينية. ومات مسلولا بعد انصرافه الطويل الى اللغة العربية والشعر العربي القديم.

وعاش فقيرا. ورغم فقره طبع الجزء الاول من (تاريخ ابي الفداء) الذي حققه على نفقته. وكان ذلك سنة ١٧٥٤ ميلادية. فلم يبع منه سوى ثلاثين نسخة. ثم ادخر بعض المال وطبع (لامية الطغرائي) بالعربية مع ترجمتها الى اللاتينية، فما باع منها سوى مئة نسخة.

ومن هؤلاء المستشرق الكبير (وستنفلد) الذي كف بصره من كثرة البحث والعمل على نشر النصوص العربية طوال ستين سنة. وسأعود للحديث عنه.

وهذا الحب للاسلام والعرب نجده عند المستشرق (جورج جاكوب) في كتابه «أثر الشرق في العصر الوسيط»، ونجده عند السيدة (زيغريد هونكه) في كتابها «شمس الله تسطع على الغرب»، وغيرهم.

ولقد اسلم بعضهم حبا بالاسلام والعربية، مثل الأستاذ (ريشر)، الذي أسلم في استانبول، وسمى نفسه (عثمان) وقضى حياته ينقب في المخطوطات العربية هناك. وكان يسكن في غرفة صغيرة. مات فيها بين كتبه وابحاثه. ولم يشعر بموته أحد. وقد اجتمعت به قبل موته، وأثر في لقاؤه.

وقد كان لبعض المستشرقين الألمان فضل كبير في تحقيق مئات من مؤلفات العرب الأقدمين، في اللغة والشعر والأدب، والتاريخ والجغرافيا، والحساب، والجبر، والفلك والطب، والادوية، والتراجم، والقراءات وغير ذلك. حتى ان مجموع ما نشره الألمان وحدهم يفوق ما نشره الفرنسيون والانكليز وغيرهم. ولقد نشر (وستنفلد) المتوفي سنة ١٨٩٩م ما قد يعجز مجمع علمي على نشره. وقد اتبعوا في التحقيق منهجا دقيقا للمحافظة على الأصل المنشور، أقتبسوه من نهجهم الذي يطبقونه لنشر النصوص اللاتينية من جمع النسخ المخطوطة، ومقارنة بعضها ببعض، وذكر الفروق بينهما، وغير ذلك.

ويجب ان نذكر باجلال جهود (وستنفلد) الذي افقدته المخطوطات العربية بصره. فقد حقق (معجم البلدان) لياقوت ونشره عام ١٨٦٦ اي قبل مئة وعشرين عاما. ولم يتصد أحد من العرب حتى اليوم لاعادة نشره أو تحقيقه. ولقد صدرت طبعة منه في بيروت مسروقة عن طبعته. وكذلك حقق (وفيات الأعيان) لابن خلكان، و (تواريخ مكة) للازرقي، والفاكهي، والفاسي، وابن ظهيرة. و (معجم ما استعجم) للبكري، و (عجائب المخلوقات) للقزويني، و (السيرة) لابن هشام، وغيرها. وكان كل ما حققه، من الكتب الضخمة الصعبة والأساسية من تراثنا. وقد زادت آثار هذا العالم على المائتين.

ويطول الكلام اذا ذكرت كل ما نشره هؤلاء من تراثنا، قبل ان نهتم نحن بنشره. ولكن لا بد من التنويه بالأستاذين (برجستراسر) المتوفى سنة ١٩٣٣م، و (برتسل) المتوفى سنة ١٩٤١م. فقد نشرا مجموعة نادرة من النصوص المتعلقة بالقرآن الكريم، منها (التيسير في القراءات السبع)، و (المقنع في رسم مصاحف أهل الامصار) و (طبقات القراء) لابن الجوزي. و (معاني القرآن) للفراء. ورعيا معهد ابحاث القرآن في جامعة ميونيخ، وكان من اجل الأعمال. لكن القنابل الاميركية هدمت هذا المعهد واتلفت ما فيه اثناء الحرب العالمية الثانية. وكان علينا ان ننتظر قرابة نصف قرن، حتى ينهض الدكتور كانو ويعمل على تأسيس (بيت القرآن) في البحرين.

ثم لا ننسى صديقنا شيخ المستشرقين (ريتر). الذي كان حجة فريدا في المخطوطات العربية. وقضى زمنا طويلا من عمره غارقا في مطالعتها وفهرستها ودراستها في مكتبات استانبول. وهو الذي بدأ بنشر المكتبة الاسلامية لجمعية المستشرقين الألمان، التي ظهر فيها (الوافي بالوفيات) للصلاح الصفدي، وهو اعظم موسوعة للتراجم الاسلامية في تراثنا.

لقد كان محبا للتراث العربي، وكان يتتبع اعمالنا في (معهد المخطوطات العربية) في القاهرة عندما كنت مديرا له. ويراه عملا فذا. كتب الي مرة رسالة مؤرخة في ١٠/٣/١٩٧٥:

«... سمعت من الأستاذ رومر (كان مديرا للمعهد الالماني في القاهرة) انه يلاقيكم كثيرا. ورسائله مملوءة بالمدح لكم والثناء عليكم من وجوه. وخاصة من تنظيمكم معهد المخطوطات الذي لا نظير له في الشرق والغرب. وكيف لا يمدحكم وقد علمنا من فضلكم وحسن ادارتكم وعلمكم ما يوجد نادرا في عالم اليوم....».

واعتذر ان اسوق هذا المديح عن نفسي، وما ذكرته إلا لأبين فرحة ذلك العالم الكبير، بمعهد المخطوطات، وتصوير المخطوطات في العالم وتصويرها.

وعندما اصدرت (مجلة معهد المخطوطات العربية) في القاهرة، كتب الي من رسالة يقول:

«نظرت في مجلة معهدكم، والفيتها مفيدة نافعة جدا. وهي أول مجلة تختص بالمخطوطات والسماعات وخطوط المؤلفين، وغير ذلك. والحاجة الى مثلها كانت ماسة من زمان طويل. إلا ان علماءكم لم يروا اهمية تلك البحوث التي هي اساس كل تحقيق في العلم. فأنا اهنئكم على هذه الخدمة الكبيرة للعلم...».

وكان يحسن الظن بي ويسميني (ابو المخطوطات العربية).

ويؤسفني ان اقول ان العلماء العرب الذين رحبوا يومئذ بهذه المجلة، وأدركوا شأنها، وفرحوا بها، كانوا قلائل. ولم يكن للمخطوطات، والبحث عنها، وفهرستها، شأن كبير عندنا.

وماذا اقول عن المستشرق (فلوجل) المتوفى سنة ١٨٧٠م، الذي نشر (فهرست ابن النديم) وعمل فيه خمسة وعشرين عاما. ثم حقق (كشف الظنون) لحاجي خليفة، وعمل فيه ثلاثة عشر عاما.

قضوا حياتهم مع المخطوطات

ثم ماذا أقول عن (اوغست فيشر) الذي وضع معجما تاريخيا للغة العربية، جمع فيه جميع ما ورد في المعاجم والمصادر، وحاول بيان تطور معاني الالفاظ، وقضى في تأليفه وترتيبه اربعين سنة. ثم حمله الى مجمع اللغة العربية في القاهرة ليطبعه. فأخرج منه كراسة صغيرة واحدة ووقف. وكان فيشر عضوا فيه. ومات مغموما عام ١٩٤٩، من العرب الذين خدم لغتهم.

ومما عمل فيه المستشرقون الألمان فهرسة المخطوطات العربية. ولعل اعظم اثر في هذا الميدان يعتبر فخرا لاستشراق الالماني هو فهرس المخطوطات العربية في مكتبة برلين الذي وضعه (الورد) في عشر مجلدات ضخام، وصف فيه ما يقرب من عشرة آلاف مخطوط. وكان عملا جبارا.

ولا سبيل في هذا المقال الى تعداد كل ما عمله المستشرقون الألمان، الذين مضوا الى ربهم، والذين هم احياء يتابعون دراساتهم، وبينهم كثيرات من المستشرقات. وكلهم يستحق الاعجاب. وقد سردت اسماء عدد كبير منهم في كتابي (المستشرقون الالمان) الآنف الذكر.

تحية لبروكلمن

ولعل من الانصاف ان انوه بالعلامة (كارل بروكلمن) مؤلف كتاب (تاريخ الآداب العربية). فهذا الكتاب يعتبر بنيانا جبارا لم يسبقه أحد اليه، لا من المستشرقين، ولا من العرب. وقد رجع اليه الوف من علماء العرب والباحثين، وخاصة للدلالة على المخطوطات العربية واماكن وجودها في مكتبات العالم. ولقد كان هذا الكتاب الاساسي الأول الذي بنى عليه صديقنا الهمام المجتهد (فؤاد سزكين) كتابه عن تاريخ الآداب العربية. فأفاد منه وأضاف اليه كثيرا. لكن سزكين كان محظوظا، فقد اتيح له جنود مجهولون من تلاميذه كانوا يمدونه دائما بأسماء المخطوطات العربية وارقامها في مكتبات تركيا غير المفهرسة، ومما لم يتح لبروكلمن الذي كان يعمل وحده. وأنتج مع ذلك مئة وخمسة وعشرين كتابا أو نصا نشره.

وقد يطول الأمر اذا مضينا في ذكر جهود هؤلاء المستشرقين الذين انصرفوا الى خدمة اللغة العربية ونشر تراثنا القديم. ولا ننزههم عن اخطاء وقعوا فيها، أو نقص لم يتح لهم استدراكه. واذا كان علماء العربية انفسهم يخطئون، والعربية لغتهم، فلماذا نلوم أولئك.

هل هؤلاء اعداء؟

لقد سقنا كل ما ذكرنا لنبين ان هؤلاء لم يكونوا اعداء للعرب والاسلام. فهذه التهمة قد يكون فيها مبالغة وافتراء. ولقد أفادوا فيما عملوه الألوف والألوف من الباحثين. لقد آن لنا ان نكون عادلين في احكامنا، ولا نخضع فيها للحماسة والجهل. ينبغي ان نعطي كل ذي حق حقه. ونعترف بفضل الذين احسنوا الينا، وخدموا لغتنا وتراثنا. ويا ليت هؤلاء الناقدين والشاتمين كانوا علماء حقا، أو افنوا نور عيونهم بمطالعة المخطوطات، والبحث عنها.

ولم اسمع ان واحدا منهم مات مسلولا أو فقيرا بسبب انصرافه التام للتراث العربي، وولعه به، بل ليت انهم بدلا من نقدهم وشتمهم انتجوا عشير ما انتجته تلك الصفوة من المستشرقين. ورضي الله عن أمير المؤمنين علي بن ابي طالب الذي قال: (قيمة الانسان ما يحسنه). هذه الحكمة الرائعة الخالدة التي افتتح بها (الجاحظ) العظيم، كتابه (البيان والتبيين) وقال: لو لم يكن في كتابي إلا هذه الكلمة لكفاه.

رأي الشرق الأوسط

إطار التحرك الاسرائيلي

الجولات الخارجية التي قام ويقوم بها كبار المسؤولين الاسرائيليين خلال الشهر الحالي تشير الى انطلاق اسرائيل في تحرك سياسي واضح يخفي، رغم كل ملابساته، مخططا متكامل الأبعاد يتعلق في النهاية بتحقيق أهداف اسرائيل من مشروع عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

فبعد جولة شملت عدة دول افريقية قام بها اسحق شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية انطلق شمعون بيريز وزير الخارجية في جولة أخرى شملت لندن وباريس وبون فيما بدأ أبا إيبان رئيس اللجنة البرلمانية الاسرائيلية للشؤون الخارجية والحرب زيارة لواشنطن اجتمع خلالها مع عدد من المسؤولين الامريكيين.

ورغم أن الهدف المعلن من جولة شامير كان استعادة ودعم العلاقات مع الدول الافريقية التي زارها الا أنه أطلق بعض التصريحات حول رفضه للمؤتمر الدولي والدعوة لعقد مفاوضات مباشرة.

اما بيريز فكانت مهمته اكثر تركيزا على السعي لكسب تأييد أوروبي غربي لتصوره فيما يتعلق بعقد المؤتمر الدولي ومطالبة دول اوروبا باعلان موقف واضح من المؤتمر الذي يدعو لان يكون خطوة تتيح المجال لمفاوضات مباشرة على اساس الا يكون للمؤتمر حق فرض اي حل على الاطراف المعنية.

وفي الوقت نفسه طار إيبان الى واشنطن ليطالب علنا الحكومة الامريكية بمساندة اشتراك الاتحاد السوفياتي في المؤتمر وهو الامر الذي مازالت الولايات المتحدة تبدي تحفظا على اعلان الموافقة عليه رسميا وان كانت كل الدلائل تشير الى عدم اعتراضها.

وفي حين يبدو كل مسؤول من المسؤولين الاسرائيليين الثلاثة وكأنه يتحرك في واد مختلف خاصة وسط ما يردده كل منهم من وجود خلافات بين شامير في جانب وكل من بيريز وإيبان باعتبارهما ينتميان لحزب واحد وهو العمل الا ان المؤكد أن التحركات الثلاثة تشكل عدة أبعاد لا تخرج عن اطار مخطط واحد يهدف الى التوصل لصيغة واحدة أقرب الى ما تضمنه البيان الذي صدر في لندن عن محادثات بيريز مع مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا.

وجهة نظر غربية

كتبها اليوم
كلوديا رايت

أكباش فداء للفشل في الخليج

قال الرئيس الامريكي الديمقراطي السابق ليندون جونسون ذات مرة عن الجمهوري جيرالد فورد، قبل ان يصبح الأخير رئيسا، انه غبي الى درجة انه يمكن ان يركل كرة قدم ويمضغ لبانا في الوقت ذاته. ومع ان تلك كانت إهانة حزبية، فانها من الممكن ان تنطبق مرة أخرى على الجمهوريين.. أو على الأقل على أولئك المسؤولين حاليا عن سياسة الولايات المتحدة في الخليج. ولكن حتى من شأن لاعب كرة القدم الغبي ان يصغي لزملائه في الفريق. ومن أكثر الأمور إشارة للقلق بشأن سلوك الادارة في الآونة الأخيرة انها لا تستمع لما يقوله العرب، وتحيل حلفاءها العرب الى أكباش فداء للأخطاء الامريكية.

يوم ١٤ يونيو (حزيران) اصدرت لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب الامريكي أول تقييم موثوق لحادثة الفرقاطة «ستارك»، بعد دراسة اجراها في البحرين موظفون تابعون للجنة. ويرأس اللجنة النائب ليو اسبين، وهو صديق للوبي الاسرائيلي ويعرف عنه جيدا ومنذ أعوام عداؤه للقضايا العربية. ومع ذلك، فقد قدم أسبين ولجنته الأدلة لتأييد تقارير التقييم العربية للحادث، وهي تقارير نشرت. ومن الأمور المساوية في الأهمية، ان تقرير الكونجرس يعري كذب الادعاءات التي سربها بعض المسؤولين في الادارة الى الصحافة وروج لها اللوبي الاسرائيلي في الكونجرس والتي ألقت ضوءاً سلبيا على السلوك العربي.

وأهم استنتاج توصلت اليه اللجنة في تقريرها هو تأكيد البيان العراقي الرسمي القائل بأن الهجوم بالصاروخ على الفرقاطة «ستارك» كان سهوا وبطريق الخطأ. ويفند التقرير ايضا ما ادعاه بعض المسؤولين الامريكيين من ان الطيار العراقي حلق بطائرته بصورة لا تتسم بالكفاءة واتبع خط طيران غير منتظم. فوفقا لمقابلات مع افراد اطقم المراقبة الامريكيين، الذين رصدوا طائرة سلاح الجو العراقي، فان الأدلة «لم تظهر انه كان يغير خط طيرانه بصورة مفاجئة». ومن التحيزات العنصرية الشائعة في اوساط الامريكيين ان يلقوا بالشكوك على كفاءة العرب الفنية. وفي حادثة «ستارك» يستنتج تقييم لجنة الكونجرس وقوع مزيد من الاخطاء من جانب الفنيين البحريين الامريكيين الذين كانوا على متن الفرقاطة «ستارك».

وتشير كل الأدلة التي جمعها محققو الكونجرس الى حقيقة ان من الممكن ان الطيار العراقي كان مصيبا تماما في تأكيده انه لم يسمع إشارات إعلان الهوية والتحذيرات التي قال طاقم «ستارك» انهم ارسلوها. وتستنتج اللجنة في تقريرها ان «التحذيرات اللاسلكية التي بثتها «ستارك» يمكن ان تكون قد أرسلت بعد ان اطلق أحد الصاروخين أو بعد إطلاقهما كليهما».

ويوبخ التقرير الطاقم الامريكي قائلا انه يجب ان تبث التحذيرات عندما تكون الطائرات المقتربة أبعد بكثير «على حوالي ثلاثة أضعاف المسافة التي بثت عندها الفرقاطة ستارك تحذيرها».

وثمة نقطة نزاع اخرى بين بغداد وواشنطن اوضحتها ادلة تحقيق الكونجرس. إذ أبلغ سلاح الجو العراقي الامريكيين بأن الطائرة الميراج حلقت نحو الفرقاطة «ستارك» متبعة درجة الملاحة الجوية ٦١ في طيرانها. ومن الموقع الذي كان الطيار فيه، أوضح جهاز راداره ان «ستارك» كانت على عمق ١٠ اميال داخل القطاع العازل المعلن من ايران. وبالنسبة الى الطيار العراقي، عنى ذلك ان القطعة البحرية، التي لم تعلن هويتها، كانت هدفا محتملا بمقتضى قوانين الاشتباك (اطلاق النار) العراقية. ويختلف الادعاء الامريكي عن ذلك. اذ يقول تقرير الكونجرس ان طائرة الميراج كانت تطير متبعة اتجاه ٧٣ درجة. وتضع المعطيات الامريكية عن موقع «ستارك» الفرقاطة الامريكية على مسافة ١٢ ميلا خارج قطاع العزل. وقد استنتج تقرير الكونجرس انه «لا تتوفر أدلة ملموسة لاثبات أن سلاح الجو العراقي لا تصدق صحة روايته لما حدث». وإذ كان قد حدث خطأ ملاحي او خطأ في تحديد الموقع، فان الأدلة الامريكية تؤكد انه كان خطأ طفيفا جدا. ومن سوء الحظ ان عواقب وخيمة قد نجمت عنه.

غير انه بالنسبة لحادثة طائرة الركاب الكورية «كال ـ ٠٠٧» التي أسقطت بعد ان ضلت طريقها فوق الاتحاد السوفياتي.. وهي حادثة يمكن مقارنتها بحادثة ستارك.. كان التفسير الامريكي هو ان الطيارين الكوريين ارتكبوا سلسلة كبيرة من الاخطاء الملاحية. فلماذا يقبل الرأي العام الامريكي بأنه يمكن الصفح عن الطيارين الكوريين لارتكابهم اخطاء طفيفة ؟ ان قلائل في واشنطن من يتذكرون ان ادارة جونسون قبلت عام ١٩٦٧ ادعاء اسرائيل بأن طائراتها وسفنها الحربية قد قصفت وأطلقت قذائف طوربيد على سفينة التجسس الامريكية «ليبرتي»، مما اسفر عن قتل ٣٤ بحارا امريكيا، بسبب اخطاء «ملاحية» ؟ والأمر الذي تظهره هذه الحوادث وغيرها هو ان اسرائيل قد طبعت في أذهان حكومات امريكية متعاقبة والصحافة الامريكية موقف عداء عنصري غير عقلاني تجاه العرب. ومن السخرية ان الملاحة الحديثة، كما أدخلها البرتغاليون لأول مرة في اوروبا، إنما ابتكرها العرب في الأصل. ومن المرجح انه لولا اساليب الملاحة العربية لما استطاع كريستوفر كولمبس ان يكتشف امريكا ابدا.

ويستنتج التقرير ان الامريكيين.. وفي البحر.. كانوا واثقين، وبالأحرى مبالغين في الثقة، في قدرتهم على معالجة الوضع بأنفسهم. ومن اهم الأمور التي يكشف التقرير النقاب عنها انه لم يحدث الا بعد (وليس قبل) اصابة الفرقاطة «ستارك» ووقوع الضرر بها ان جاء اي طلب للقيام بعملية اعتراض جوي.

وتقول لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب على صعيد خاص ان اللوم يجب ان يعزى الى الامريكيين لاخفاقهم في الدفاع عن سفينتهم وفقا لقوانين الاشتباك وإجراءاتهم الاعتيادية المتبعة. ولم تنشر الصحافة الامريكية، التي حاولت ان تجعل من العرب أكباش فداء للحادثة، هذه الاستنتاجات. كما انها لم تكشف النقاب عن ان العمل السريع الذي قامت به القوات الجوية والبحرية للمملكة العربية السعودية والبحرين أسفر عن انقاذ خمسة من اعضاء طاقم الفرقاطة «ستارك». وكان البحارة الامريكيون قد قفزوا من على سفينتهم بعد ان اصابها الصاروخ. ولولا عمليات البحث والانقاذ التي قامت بها هذه القوات العربية بمهارة في الليل، لكان خمسة امريكيين آخرين قد لاقوا حتفهم. ولا يوجد سجل مشابه لعملية انقاذ لأشخاص امريكيين من جانب الاسرائيليين. والواقع ان ضباط البحرية الامريكية الذين يوجهون العمليات في البحر المتوسط يتبعون سياسة محاولة تجنب قبول انقاذ من الاسرائيليين لأنهم لا يثقون بالعسكريين الاسرائيليين أو بمرافقهم الطبية.

● كلوديا رايت صحفية استرالية متخصصة في شؤون الشرق الأوسط وتكتب لصحف امريكية واوروبية واسترالية.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

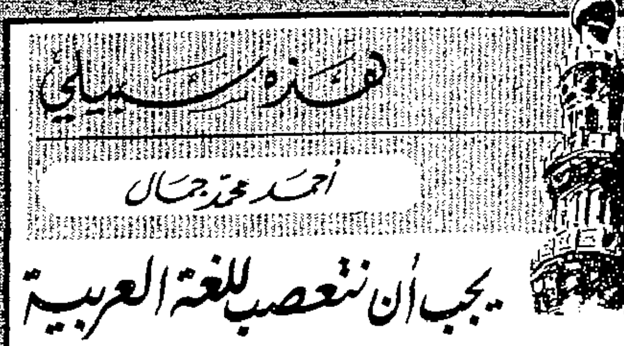
	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا
الفجر	٤,١٠	٤,٠١	٢,٥٦	٣,٣٢	٣,١٠	٣,٥٦	٣,٢٦	٣,١١	٣,١٦	٤,١٨	٣,٠٩	٣,١٦	٤,٠١	٤,١٣	٢,٥٢	٣,٢٥	٤,٢٧	٢,٤٧
الشروق	٥,٤١	٥,٣٥	٤,٣٥	٥,٠٦	٤,٥١	٥,٢٦	٥,١٦	٥,٠٣	٤,٥١	٥,٣٨	٤,٤٨	٤,٤٦	٥,٢١	٥,٢٣	٤,٢٩	٤,٥٥	٦,٣٣	[illegible]
الظهر	١٢,٢٤	١٢,٢٥	١١,٤٤	١١,٥٦	١١,٥٨	١١,٥٢	١٢,٣٦	١٢,٢٩	١١,٥١	١٢,٣١	١١,٤١	١١,٣٠	١٢,١٣	١٢,١٢	١١,٣٩	١٢,١٢	٢,٠٩	[illegible]
العصر	٣,٤٣	٣,٤٥	٣,٢٤	٣,١٧	٣,٣٤	٣,١٥	٤,١٦	٤,١٤	٣,٢٥	٣,٥٦	٣,٠٧	٣,١٧	٤,١١	٣,١٢	٣,١٩	٤,٥٠	٦,٠٩	[illegible]
المغرب	٧,٠٨	٧,١٥	٦,٥١	٦,٤٧	٧,٠٠	٦,٢٦	٧,٤٧	٧,٤٤	٦,٥١	٧,٢٠	٦,٣٣	٦,٢٩	٧,٠٢	٦,٤٧	٦,٤٩	٧,٢٠	٩,٤٣	[illegible]
العشاء	٨,٣٨	٨,٤٥	٨,٢٣	٨,١٧	٨,٣٣	٧,٤٠	٩,٣٤	٩,٣٤	٨,٢٤	٨,٥٠	٨,٠٣	٧,٥٩	٨,٢٧	٧,٤٧	٨,٢٦	٨,٤٠	١١,٤٠	٨,٤٦

	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	[illegible]	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاغن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	[illegible]	٢,٣١	٣,٢٧	٣,٢٥	٣,١٥	٤,٤٢	٣,١٦	٢,٣٢	٢,٣٥	٢,٥٩	٢,٥١	١,٥٥	٢,٣٠	٣,٥٩	٣,٠٩	٣,٠٥	٣,٢٠	٣,٤٦	٣,٠٦	٤,٤٧	١,٤٨
الشروق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٣٦	٥,٢٩	٦,٤٥	٥,٤٤	٤,٥٥	٤,٤٤	٥,١٦	٥,١٤	٣,٣٢	٤,٢٦	٥,٤٣	٥,١٩	٥,٣٠	٥,٢٥	٥,٤٤	٥,١٦	٦,٢٢	٤,١٨
الظهر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,١٥	١,٤٧	٢,١٩	١,٤٠	١٢,٥٩	١,١١	١,٣٠	١,١٨	١٢,٥٢	١,١٤	١٢,٥٨	١,٤٤	١,٣٠	١,٠٠	١,١٣	١٢,٥٥	١,٢٦	١٢,١٠
العصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,١٧	٦,٠٨	٦,١٩	٥,٥١	٥,١٥	٥,٣٦	٥,٤٩	٥,٣٤	٥,٣٢	٥,٤٦	٤,٤٣	٦,٠٩	٥,٤٤	٥,٠١	٥,٠٩	٤,٥٨	٥,٠١	٤,٢٠
المغرب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨,٥٢	١٠,٠٣	٩,٥١	٩,٣٤	٩,٠٢	٩,٣٦	٩,٤٣	٩,٢٠	١٠,١١	١٠,٠١	٨,١١	١٠,٠٩	٩,٢٩	٨,٣٤	٨,٤٠	٨,٣٢	٨,٢٨	٨,٠١
العشاء	١٠,٤٠	١١,٢٥	١٢,٠٩	١٠,٥٤	١٣,٠٦	١١,٤٦	١١,٤٩	١١,١٢	١١,٣٤	١١,٤٧	١١,٣١	١١,٤٠	١١,٤٧	٩,٤٧	١٢,٠٨	١١,٤٢	١٠,٣٠	١٠,٢٩	١٠,٣٣	٩,٥٧	١٠,١٨

القرآن الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

«إذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة إذا رجت الأرض رجا وبست الجبال بسا فكانت هباء منبثا وكنتم أزواجا ثلاثة فأصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة وأصحاب المشئمة ما اصحاب المشئمة». (الواقعة) صدق الله العظيم



يجب أن نتعصب للغة العربية

كتبت ـ قبل سنوات معدودة ـ مقالا في إحدى صحفنا المحلية تحت هذا العنوان قلت فيه: ان اجهزة التثقيف والاعلام في امريكا وبريطانيا ـ تعمل دائبة ناصبة لتعليم اللغة الانجليزية، بواسطة الاذاعات والمنشورات المطبوعة، والاسطوانات الناطقة ايضا.. وتساعدها على ذلك أجهزة التعليم والاعلام في البلاد العربية من راديو وتليفزيون ومدارس ومعاهد، حكومية وأهلية.

وهو عمل مطلوب، ومحمود، فاللغة الانجليزية اداة فعالة، وضرورية لفهم الثقافة العصرية في مختلف مجالاتها العلمية والفنية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

ولكن هذه الظاهرة تفرض سؤالا مهما: هو لماذا لا تقوم الدول العربية والاسلامية بتعليم اللغة العربية عن طريق اجهزة اعلامها من راديو وصحافة وتلفزيون ـ للمسلمين الذين لا يتكلمونها في آسيا وافريقيا على الأقل، وفي امريكا واوروبا، على الاكثر؟

واضيف اليوم:

● إن تعليم العربية لغير العرب من المسلمين واجب ديني وفريضة سياسية في وقت واحد ـ يروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال: «تعلموا العربية فإنها من دينكم». وتعلم العربية من قبل من يجهلها: يقتضي القيام بتعليمها من جانب من يحسنها أو من يقدر على تعليمها او على وسائل هذا التعليم.

والباحث في آراء الفقهاء والدعاة إلى الوحدة الاسلامية يجدهم يشددون على ضرورة اشاعة اللغة العربية كأساس مكين من أسس قيام الوحدة بين المسلمين، فهم يرون اللغة العربية بعض الدين، وصفحة لأحد وجهية. كما يرون ان اختلاف ألسنة المسلمين عامل من عوامل تعويق الوحدة الاسلامية، وتمزيق شمل المسلمين وتباعدهم في قضاياهم ومشكلاتهم، إذ أن اللسان الواحد هو ترجمان العواطف والأفكار، وأداة التفاهم والتعاون، عندما يلتقي المسلم بالمسلم حاكما أو محكوما، وفردا أو مجتمعا.

إنني بهذه الكلمة الموجزة ـ أدعو اجهزة الاعلام في الدول العربية ـ إلى انشاء برنامج لتعليم اللغة العربية، ضمن برامج اذاعاتها الأجنبية ـ اداء الواجب الديني من ناحية، واشاعة اللغة العربية بين الشعوب الاسلامية، ونشر آدابها وأفكارها، وكشف قضايا أممها ودولها ـ من أجل مزيد من فهمها وتفاهمها معنا، ومزيد من تأييدها وعونها لنا ـ من ناحية أخرى.

وبهذه المناسبة اشير إلى ما تحدثت الصحف ووكالات الانباء والاذاعات العالمية به عن نبأ عظيم.. يهمنا نحن العرب والمسلمين، وهو ان الطلبة الافريقيين السود في بعض العواصم الافريقية نظموا مظاهرة استنكارية أعلنوا فيها معارضتهم لجعل اللغة العربية مادة أساسية في المدارس الثانوية وان عددا من هؤلاء الطلاب قد اصيب بجراح نتيجة لاشتباكه مع رجال الشرطة هناك ـ وان الحكومة قدمت ١٩ موظفا افريقيا للمحاكمة لاعلانهم استنكارا مماثلا لما فعله الطلاب.

والغريب في هذا الذي حدث أو وجه الغرابة انه يقع في دولة عربية إسلامية: ولا داعي لسرد تاريخها وكفاحها ضد الاستعمار الأجنبي، ذلك التاريخ، وذلك الكفاح اللذان يتصلان إلى العروبة والاسلام بأقوى الأسباب والانساب.

ويبدو أن الدافع أو العامل وراء استنكار الطلاب الأفارقة السود لجعل اللغة العربية مادة أساسية في مدارس هذه الدولة، هو دافع أو عامل شعوبي او استعماري.

ولقد أحسنت حكومة هذه الدولة العربية المسلمة صنعا بقمعها لهذه الحركة المجافية لطبيعتها، كدولة تعتز بعروبتها وإسلامها، والمنافية في الوقت نفسه لمقررات ومناهج التعليم الحديثة الداعية إلى مزيد من الثقافة اللغوية القومية والأجنبية.

أزمة الديون الخارجية للدول الإسلامية (٣)

آثار المديونية الخارجية .. حلول مقترحة

لقد دخلت الدول الاسلامية ومعها الدول النامية منذ عام ١٩٨٢ في ازمة حادة بعد ان توقفت بعض الدول «المكسيك ـ الارجنتين ـ البرازيل» عن دفع اعباء ديونها الخارجية المتزايدة فاسرعت الولايات المتحدة الامريكية وبنك التسليف الدولي وصندوق النقد الدولي، فاعطتها مزيداً من القروض واعادة جدولة بعض ديونها، ولكن امتناعها عن دفع أعباء الديون للبنوك الدائنة اثر على معدل نمو الائتمان المصرفي، واصبح من المتعذر على هذه الدول النامية ومنها الدول الاسلامية، الحصول على حاجتها من الائتمان الدولي إلا بعد ان ترضخ لشروط الدائنين، وبالذات صندوق النقد الدولي الذي يحاول اعطاء وصفة واحدة وشروط محددة لكل الدول التي تريد الاقتراض منه او تريد جدولة ديونها وهذه الشروط مجحفة وتعرض الدول المدينة لمخاطر الاضطرابات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تؤثر على الانماء الاقتصادي بصورة خاصة.

بقلم: عبد الفتاح محمد موسى

ان الأخطار التي تهدد الدول الاسلاميه من جراء هذه المديونية لا يقتصر تأثيرها على الدول المقترضة بل يمتد آثارها على الدول المقرضة ايضا لأنها سوف تضطر الى الحد من معدلات الانماء الاقتصادي فيها وبالتالي سوف تحد من استيراد المعدات والآلات ومستلزمات الانتاج مما يؤثر على الانتاج الصناعي في الدول الدائنة المقرضة.

واكثر من ذلك يمتد اثرها الى الدول الاسلامية الأخرى الغير مدينة والتي مديونياتها بسيطة وبنفس الدرجة لتشابك المصالح والأساليب والأهداف الأمنية والقومية والاقتصادية كما ان هذه الدول التي وصلت ديونها الى مرحلة الخطر وفي مستوى حرج قد لا تستطيع تدبير احتياجاتها من السلع الغذائية والاستهلاكية، كما ان بعض الدول الاسلامية الاقل نموا قد لا يستطيع الموائمة بين دفع أعباء ديونها وبين الاستمرار في تمويل وارداتها، التي تحافظ على الحدود المقبولة للاستهلاك والانتاج، كما يزداد تدهور سعر صرف عملاتها، ويزيد معدل هروب أموالها للخارج، مما يؤثر في النهاية على معدلات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وعلى الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي والأمني فيها، الأمر الذي يؤدي الى التدهور في ميزانها التجاري وبالتالي على ميزان مدفوعاتها، لأن الأعباء المباشرة من فوائد الديون والأقساط تشكل ضغطا على الموارد المتاحة وعلى الاستثمار والانتاج مما يؤدي في النهاية الى وجود اختلالات هيكلية في الأداء الاقتصادي بشكل عام، الأمر الذي يؤثر على الصادرات والواردات والانتاج الزراعي والصناعي، وزيادة نسبة التحويلات الى الخارج وانخفاض الاحتياطيات الدولية للدول الاسلامية، الأمر الذي يستبب في الحد من الاستثمار الداخلي وبالتالي يؤثر على التنمية تأثيرا سلبيا.

اقتراحات لحل ازمة المديونية:

يقصد بأزمة الديون لدولة ما: «ان تجد الدولة المقترضة نفسها في موقف تعارض أساس بين واجب في الوفاء بالتزاماتها الخارجية وبين واجبها ان تقوم بمتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية».

وكثير من الدول الاسلامية تمر بهذه الأزمة، ولقد اشارت كثير من الدراسات الاقتصادية والمالية الى حلول لكي تخرج هذه الدول من أزمتها الراهنة فسوف نشير الى الحلول المقترحة الموجودة في الساحة الدولية ومناقشتها مناقشة علمية تهدف الوصول الى الحل المناسب لظروف الدول الاسلامية كما يلي:

أولا: يطالب بعض الكتاب والاقتصاديين «بأن تقوم الدول المدينة بالامتناع عن دفع الديون الخارجية» كما فعلت المكسيك وبعض دول امريكا اللاتينية فنقول لهم: الاسلام لم يأمرنا بأكل اموال الناس بالباطل وان هذه الديون مستحقة لبنوك تجارية ولمؤسسات تمويل دولية وسوف يترتب على ذلك توقف التجارة الخارجية وهي العصب الأساسي لاقتصاد اي دولة ولها مخاطر عظيمة على الاقتصاد العالمي بشكل عام وعلى اقتصاديات الدول المدينة بشكل خاص.

ثانيا: ينادي الكثير من الخبراء والاقتصاديين «بجدولة الديون والذهاب الى باريس» ولكن هناك من يعترض على ذلك نظرا لشروطه القاسية التي يفرضها على الديون المقترضة ويطالب بـ «جدولة الديون».

ويبدو هذا مبرر معقول ولكن المشكلة ليست في نادي باريس وان مسألة الاتفاق مع صندوق النقد الدولي هي «مسألة خلافية» تختلف فيها وجهات النظر ولابد من المثابرة عن طريق الجهود المتصلة والمضنية مع مسؤولي الصندوق بالرغم من معرفتنا مسبقا انهم خبراء ولكن يعملون لصالح صندوق النقد الدولي والذي تسيطر عليه الدول الكبرى ولكن المضطر في بعض الأحيان لابد ان يركب الصعب للحصول على اكبر فائدة ممكنة حتى لا تتوقف التنمية ويعلن افلاس الدولة.

ثالثا: ينادي البعض «بالاستمرار في التنمية مع تخصيص نسبة معينة لسداد فوائد الديون والاقساط المستحقة وحدد هذه النسبة بـ ١٠٪ من قيمة الصادرات» كما فعلت «بيرو» وهي أحد الدول المدينة التي أعلنت انها سوف تدفع نسبة ١٠٪ من حصيلة الصادرات للوفاء بالتزاماتها نحو الدائنين في كل سنة بصرف النظر عن استحقاق الدين من عدمه.. وهذا الحل يلقى قبولا كثيرا لدى الاقتصاديين وهو يتناسب الى حد كبير ظروف الدول الاسلامية.

رابعا: يرى كثير من علماء الاسلام والاقتصاديين المسلمين «ان الحل الاسلامي هو الكفيل بحل مشكلة ازمة الديون الخارجية التي تعاني منها الدول الاسلامية والذي يتمثل في دفع اصل الديون فقط دون فوائدها لأنها ربا والربا محرم التعامل به شرعا، وهذا الحل يميل اليه الكثير من رجالات الاسلام وتؤيده خاصة إذا ما عرفنا ان هذه الفوائد مرتفعة جدا وان الدول الدائنة وهي من الدول الاستعمارية السابقة التي نهبت خيرات الشعوب الاسلامية وتآمرت عليها في الوقت الراهن لكي تخفض أسعار المواد الأولية، والفرق بين أسعار المواد الخام الحالي وأسعارها في السابق ابان فترة السبعينات وحتى أوائل الثمانينات هي ما تساوي فوائد الديون التي تفرضها الدول الدائنة على ديونها الى الدول النامية، ولكن هذا الحل مع واجهته لا توافق عليه الدول الدائنة وبسبب اضطرابات في نظام النقد الدولي وفي الاقتصاد العالمي بشكل عام وليس عملي.

الحل المناسب للدول الاسلامية:

لا يمكن اغفال الحلول السابقة ولكن بالاضافة اليها لابد من اتباع الآتي:

● نرى أن الدول الاسلامية يمكنها ان تتبنى «سياسة الاعتماد على الذات» لأن الاعتماد على الغير كانت من آثاره الواضحة تفاقم ازمة الديون الخارجية وحتى تؤتي هذه الاستراتيجية ثمارها لابد من اعادة النظر في نمط التنمية الحالية وفلسفتها بمعنى عدم التسابق على محاكاة نمط المعيشة الترفي السائد في الدول الغربية والشرقية، ولكن توجه جل اهتمامنا الى اشباع الحاجات الضرورية التي تحتاج اليها الشعوب الاسلامية سواء منها المتعلق بالجانب المادي أو المتعلق بالجانب الروحي، أخذ في الحسبان ان هذه السياسة لن تثمر الا بعد وقت طويل نسبيا.

● تحقيق التكامل والتكافل بين الدول الاسلامية لأن الجميع في قارب واحد إذا غرقت بعضها سوف يغرق الجميع، ان عاجلا او اجلا، وهذه استراتيجية الدول الصناعية المتقدمة ان تظل اقتصاديات الدول النامية والاسلامية تابعا لاقتصادياتها على أن يشمل هذا التعاون المجالات السياسية والاقتصادية والفنية والتقنية والاجتماعية والعلمية.

● تكون «اتحاد اسلامي للدول المدينة» على شكل «نادي اسلامي» يبحث ظروف كل دولة مسلمة على حدة ويعمل الدراسة الاقتصادية المناسبة على ان يكون تكوين هذا النادي في اسرع وقت ممكن على ان يدعم «صندوق التضامن الاسلامي» ليضمن هذه الدول ذات المديونية الحرجة لدى مؤسسات التمويل الدولية ولدى الدول الدائنة حتى تدبر احتياجاتها وظروفها الاقتصادية والمالية والتجارية. على ان يتكاتف هذا الاتحاد لعمل مؤتمر دولي على مستوى العالم لبحث مشكلة المدينة في العالم اجمع في الأمم المتحدة.

● اعادة النظر في السياسات الاقتصادية (المالية والتجارية والنقدية) التي تتبعها الدول الاسلامية المدينة واتخاذ سياسات تقشفية لترشيد الاتفاق واقامة مشاريع تنموية مشتركة مع الدول ذات الفوائض المالية، بهدف تحقيق مصلحة كلا الطرفين وتقليل القروض قصير الأجل وتشجيع الادخار ومكافحة تهرب الأموال والاعتماد الذاتي على الموارد الاقتصادية لكل دولة، وعلى الموارد الاقتصادية للدول الاسلامية مجتمعة.

وصفوة القول: ان على الدول الاسلامية وهي تواجه ازمة الديون الخارجية ان تسلك الحلول المقترحة مع الالتزام الشديد بالحل المناسب المشار اليه مؤخر والذي يتمثل في الاسراع بتكوين اتحاد للدول المدينة لدراسة الحلول المناسبة اما بجدولة الديون او تخصيص نسبة معينة او ضمان الدول ذات الفوائض المالية للدول المدينة وفي نفس الوقت وبالتوازي اعادة ترتيب البيت من الداخل وتصحيح المسار الاقتصادي وزيادة التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين الدول الاسلامية.

المصادر
ـ تقارير صندوق النقد الدولي سنوات مختلفة
ـ تقارير البنك الدولي ـ سنوات ١٩٨٤، ١٩٨٦
ـ جان كلود تريشيه رئيس نادي باريس (حديث) مجلة المجلة العدد ٣٧١ ابريل عام ١٩٨٧.
ـ د. رمزي زكي استاذ الاقتصاد المستشار بمعهد التخطيط العربي بالكويت «حديث» لمجلة المجلة العدد ٣٧٦ ابريل عام ١٩٨٧.
ـ د. سمير النجار خبير بالبنك الدولي (حديث) لمجلة الأهرام الاقتصادي المصرية العدد ٩٤٦ مارس ١٩٨٧.
ـ عمرو مصطفى كمال حلمي «مقال» مجلة الاهرام الاقتصادي علم ١٩٨٧م
ـ عبد الفتاح محمد موسى «مقال» جريدة الشرق الاوسط يناير ١٩٨٧
ـ عبد الفتاح محمد موسى «مقال» مجلة تجارة الرياض العدد ٢٩٦ يناير ١٩٨٧
ـ مجلة الاقتصاد والنفط العدد ٥٢ ابريل ١٩٨٧م
ـ تقارير عربية منشور في مجلة الاقتصاد الاردني العدد ٣٦ فبراير ١٩٨٧م.

دعاء

أسألك اللطف فيما قضيت، والمعونة على ما امضيت، واستغفرك من قول يعقبه الندم، أو فعل تزل به القدم، فأنت الثقة لمن توكل عليك، والعصمة لمن فوض امره إليك.

القراء يستفتون

يجيب عليها : د. سيد الدرش

الصلاة في المسجد الحرام

القارىء الجداوي عبد الباسط بن علي يسأل في رسالة بعث بها: جاء في الحديث ان الصلاة في المسجد الحرام بمائة الف صلاة، فهل هناك مزيد بيان لهذا الفضل؟

والجواب ان البخاري رحمه الله روى في صحيحه بسنده إلى أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال «صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام» وروى أحمد بسنده: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام افضل من مائة صلاة في هذا «وفي رواية ابن حبان «وصلاة في ذلك افضل من مائة صلاة في مسجد المدينة» وهناك أحاديث أخرى تتحدث عن نفس المعنى من زيادة الثواب ومضاعفته للصلاة في مسجد رسول الله في المدينة وفي المسجد الحرام في مكة أو في الحرم المكي كله ـ على اختلاف بين العلماء وفي مسجد الأقصى. وهي المساجد الثلاثة التي ورد الحديث الصحيح بعدم شد الرحال إلا اليها.

ولما أن الصلاة يضاعف ثوابها في هذه المساجد فهذا فضل من الله عز وجل تفضل به على من يؤدي الصلاة فيها. وهو سبحانه هو الذي يقضي ويختار ما كان لأحد الخيرة مع الله عز وجل. فهو الذي تفضل بمضاعفة الأجر والمثوبة ومنح المغفرة لمن أحيا ليلة القدر وجعل هذه الليلة العظيمة المباركة خيرا من الف شهر. وهو الذي خلق الزمان والمكان وما فيهما ومن فيهما ففضل بعض الأماكن على بعض، كما فضل بعض النبيين على بعض كما قال سبحانه وتعالى «تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض» وكما قال «إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين».

وبين فضل بعض الأماكن على بعض كما قال سبحانه «إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين» وقال في شأن بيت المقدس «سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا» من هذه الآيات والأحاديث يتضح أن الله تبارك وتعالى يختار من خلائقه بشرا وأزمنة وأمكنة ما يكون علامة خير وحسن ثواب وعظيم فضل ومغفرة.

وقد اجتهد بعض أهل العلم في بيان المزية التي من أجلها خص المولى عز وجل المساجد الثلاثة بالفضل ومضاعفة الأجر فقال: لأن المسجد الحرام قبلة الناس وإليه حجهم منذ بناه ابراهيم عليه السلام. ولما سأل أبو ذر رسول الله عن اي المساجد كان أول؟ أجابه بأنه المسجد الحرام. ولما سأل عن ايها بعد ذلك أجابه بأنه المسجد الأقصى، مسجد بيت المقدس. ولا شك أن المكان الذي يخصص للعبادة ويذكر فيه اسم المولى تبارك وتعالى تكثر فيه البركة ويزداد الخير فيه وتعمره الملائكة فتكون الأعمال الصالحة فيه فطنة قبول، ورجاء المغفرة فيه أوسع.

الا ترى ان الله تبارك وتعالى تجاوز للمسلم عما حدثت نفسه ما لم يعمل. أما في المسجد الحرام فإن الله يؤاخذه بذلك كما قال ربنا تبارك وتعالى «ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم» فجعل الارادة سببا في الثواب أو العقاب تعظيما لحرمة المكان وتحقيقا للأمن والطمأنينة فيه.

وكما دعا ابراهيم عليه السلام رب العرش تعالت قدرته وعظمته أن يجعل البيت الحرام مهوى أفئدة المؤمنين فيشدوا الرحال اليه تعظيما لحق الله وزيارة لبيته وجلبا للخير إلى أهله «فاجعل افئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون» وشد الرحال وحمل الزاد والنفقة. هذه كلها أسباب ظاهرة لافاضة الرحمة وتعظيم الثواب وحسن القبول لمن أخلص القصد لله واتجه إلى البيت الحرام حاجا أو معتمرا. ومضاعفة الأجر للصلاة فيه استحثاث للحريصين على الخير أو يتوافدوا إليه ويعمروه، حتى يظل البيت ومن حوله في نعمة وفضل، ومحل تقدير واكبار من المؤمنين.

ويكفي أن تعرف ـ أخي الكريم ـ ان اسمى شرف يحظى به ولي أمر المسلمين أن يكون خادما للحرمين الشريفين. فكما كانت العبودية من أسمى مراتب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم «أسرى بعبده ليلا» فإن خدمة الحرمين الشريفين لما لهما من المكانة والفضل عند الله ـ هي الشرف الذي لا شرف يعلوه. والصلاة في الحرمين الشريفين، صلاة في أحب البقاع إلى الله عز وجل فضاعف لمن تشرف بأدائها الأجر والمثوبة. «ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم».

مواقف إسلامية

كان مسروق بن الاجدع يكثر صيام النهار وقيام الليل حتى ضعف جسمه فقالت له امرأته فيروز.. ويلك يا مسروق اما يعبد الله غيرك؟ اما خلقت النار الا لك؟ فرد عليها قائلا: ويحك يا فيروز ان طالب الجنة لا يسأم والهارب من النار لا ينام.

من قصص التراث

الرأي الصواب

قال ابو جعفر المنصور للمهدي يوما: قد عزمت على ان اوليك الأمر وارده اليك: فقد كبرت وعجزت عن مباشرة الأعمال والنظر فيها واحببت الراحة والدعة.

فخرج المهدي إلى ابي عبيد الله مستبشرا، وعرفه ما عرضه عليه أبو جعفر؛ فقال له ابو عبيد الله: اتق الله ولا تظهر لأمير المؤمنين قبولا لما ذاكرك به، وإذا عاودك فقل له: لا والله، لا أتعرض لهذا الأمر ما ابقى الله امير المؤمنين، ولا انهض له؛ فانه انما سبرك بما عرض عليك.

فلما دخل المهدي على أبي جعفر قال له: يا أبا عبد الله، هل فكرت فيما قلته لك، او شاورت احدا فيه؟

فقال: ما بي قوة على ذلك، ويبقي الله أمير المؤمنين، ويمتعنا بحياته.

فقال له: سبحان الله! من صدك عنه، ومن ناظرت فيه؟

فقال له: شاورت معاوية.

قال: فأي شيء قال لك؟

فعرفه ما قال له، فاطرق هنيهة ثم قال: علي بمعاوية.

فلما دخل عليه قال له: ما هذا الذي ناظرك فيه أبو عبد الله؟ وكيف رأيت الا يقبل؟

قال: أأصدقك وانا آمن؟

فقال له: هات، ولم لا تصدقني؟

فقال له: إنه والله ما عرضته عليه، ما عرضته وانت تريد ان توليه، وإنما أردت ان تختبر عقله، وما كنت لتطيب نفسا بترك ما انت فيه.

فقال له: وكيف توهمت ذلك؟

قال: لأني سمعتك تقول: اني استيقظ بالليل فادعو بالكتب، فأضعها بين يدي، وادعو بوصيف فامره ان يمرخ ظهري بالدهن، فيفعل ذلك، وانا مقبل على كتبي وتدبيري، والنظر في أموري؛ فعلمت انك لا تدع شيئا يكون موقعه منك هذا الموقع، وتؤثر به غيرك.

فقال: ما كنت أرى أن أحداً يتفقد ما تفقدته، وقد أصبت الرأي وأحسنت. بارك الله عليك.

كتاب جديد

القرآن الكريم : كتاب أحكمت آياته

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد قنديل :

ضمن سلسلة «دعوة الحق» الشهرية التي تصدر عن ادارة الصحافة والنشر برابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة صدر مؤخرا الجزء الثالث من «القرآن الكريم .. كتاب احكمت آياته» للكاتب الاسلامي الاستاذ احمد محمد جمال. وقد سبق هذا الجزء جزآن الاول سنة ١٤٠٢هـ (١٩٨٢م) والثاني ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م) وهما يتضمنان الموضوع نفسه وهو كون القرآن كتابا احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير ـ أي ان القرآن الكريم ميسر للفهم المستقيم والتدبر الأمين، دون ان تذهب بعيدا نحو التأويل الباطل وافتعال المفهومات الخاطئة.

ويحتوي هذا الجزء الثالث على تتبع ما يكتب عن القرآن الكريم من أبحاث ودراسات والتعقيب على المفهومات الخاطئة لبعض آياته المتضمنة أحكاما أو أخبارا أو قصصا او اعتقادا أو اخلاقا. وبالتالي يتناول شرح مفاهيم بعض الآيات القرآنية شرحا وافيا مبسطا ينجلي للقارىء العادي دون التباس أو تعقيد.

والآيات الكريمة التي يتم ايضاح مفهومها من هذا الجزء هي :

١ ـ «ولو انهم إذ ظلموا انفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول».

٢ ـ إنما يخشى الله من عباده العلماء».

٣ ـ مفهوم الآيتين: «افرأيتم ما تمنون؟ أأنتم تخلقونه أم نحن الخالقون».

٤ ـ «إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة».

٥ ـ «لتركبن طبقا عن طبق».

٦ ـ إن استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والأرض».

٧ ـ ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح، وجعلناها رجوما للشياطين».

٨ ـ فقال لها وللأرض إئتيا طوعا او كرها».

٩ ـ إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث».

١٠ ـ «وما من دابة في الارض إلا وعلى الله رزقها».

١١ ـ «والله فضل بعضكم على بعض من الرزق».

١٢ ـ «فلا تزكوا انفسكم».

١٣ ـ «يا ابت استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين».

كما استعرض مفهوم آيات اخرى.

بعد ذلك يتناول الكاتب مفهوم آيات أخرى، في كتابه الذي تبلغ عدد صفحاته (٢٨٠) صفحة من القطع الصغير المفهوم القرآني للامداد بالملائكة وهل هو حقيقة مادية أم تقوية معنوية؟ موضحا أن تأييد الله لرسوله (صلعم) وللمؤمنين هو تأييد مادي ومعنوي كما ثبت بالنصوص القرآنية في حادثة الهجرة، غزوة الأحزاب وغزوة بني قريظة وفي عودته من الطائف حين جاءه ملك الجبال ليطبق الأخشبين على أعدائه المشركين والكافرين إذا أراد.

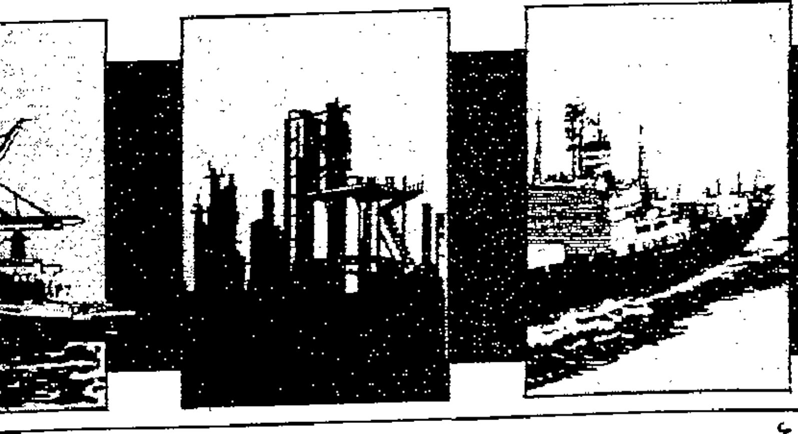
ثم يتعرض الكاتب لنقد ثلاثة كتب هي :

١ ـ «الفن القصصي في القرآن» ـ لمحمد أحمد خلف الله.

٢ ـ «القرآن محاولة لفهم عصري» ـ للدكتور مصطفى محمود.

٣ ـ «درة التنزيل وغرة التأويل» ـ للخطيب الاسكافي وخلال نقده للكتب الثلاثة يورد بعض الملاحظات عنها ويفند ويرد على بعض الأباطيل التي وردت بها فيما يتعلق بالشبهات حول قصص القرآن الكريم وأخباره، ومعرفة مجازات القرآن وحقائقه وناسخه ومنسوخه ومراجعة تفاسيره القديمة والحديثة ورفع اللبس عنها حتى يفرق بين المتشابه والمتكرر دون التقليل من شأن مؤلفي هذه الكتب واجتهادهم في توضيح معاني القرآن الكريم ومفاهيمه السامية.





الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز في حديث شامل

المنطقة الشرقية تشهد نهضة جبارة يلمسها جميع المواطنين والزائرين

خادم الحرمين الشريفين، يرعى باهتمام مشاريع المنطقة الشرقية.

جسر الملك فهد ومستشفيات الخليج والظهران والأمل من اهم المشاريع بالمنطقة.

٤٠٠ الف ريال قيمة جائزة التفوق العلمي لحث الطلبة والطالبات على طلب العلم.

الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز

الدمام ـ إدارة الملاحق:

اعلن الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز، أمير المنطقة الشرقية، ان ما تحقق في المنطقة من انجازات خلال العامين الماضيين نابع من حرص خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وحكومته الرشيدة باعطاء هذه المنطقة حقها من الاهتمام كما هو الحال في كافة مناطق المملكة، مشيرا في هذا الصدد الى ان افتتاح جسر الملك فهد ومشروع مستشفى الخليج ومستشفى الظهران العام ومستشفى الأمل ومدينة الملك فهد الساحلية والمدينة الترفيهية بشاطىء نصف القمر من اهم الانجازات التي تحققت في مجال الخدمات الصحية والترفيهية.

ونوه بما حققته المملكة العربية السعودية من نهضة شاملة في جميع المرافق وقال: «ان الانسان هو أسلس التنمية واداتها وان ما حصل عليه الشباب السعودي من شهادات علمية عالية بمساعدة الدولة ورعايتها هو اهم جوانب التنمية بهدف ايجاد شباب مؤهل يستطيع التعامل مع احدث معطيات العصر.

وطالب الشباب بالتمسك بالدين الاسلامي الحنيف «الذي هو اساس نجاح المسلمين وازدهارهم» ودعا رجال الأعمال السعوديين باستغلال القروض الاستثمارية سواء في المجالات الصناعية او السياحية بما سيعود بالنفع لهم وعلى مجتمعهم.

واكد ان جامعتي الملك فهد للبترول والمعادن والملك فيصل تقومان بدور مهم في خدمة المجتمع بالمنطقة الشرقية من خلال البحوث والندوات العلمية وبرامج الخدمات العديدة التي تم تنفيذها.

وفيما يلي نص الحديث:

عامان من الانجازات

● مر عامان من الانجازات منذ توليكم إمارة المنطقة الشرقية ويسعد «الشرق الأوسط» ان تلقي الضوء على ابرز هذه الانجازات؟

ـ شرفت بتحمل مسؤولية امارة المنطقة الشرقية خلفا لاسلاف مجتهدين وما تحقق في المنطقة من انجازات خلال السنتين الماضيتين نابع من حرص سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وحكومته الرشيدة باعطاء هذه المنطقة حقها من الاهتمام كما هو الحال في كافة مناطق المملكة. ومن أهم الانجازات هو افتتاح جسر الملك فهد الذي لقي اصداء عالمية نظرا لضخامة هذا المشروع الذي يربط بين دولتين شقيقتين ومشروع مستشفى الخليج الذي سيقدم خدماته الصحية للمواطنين في المنطقة الشرقية من خلال ما يوفر فيه من اجهزة طبية حديثة وجهاز طبي رفيع المستوى ومستشفى الظهران العام الذي زود باقسام متخصصة ومستشفى الأمل الذي تفضل خادم الحرمين الشريفين بافتتاحه.

هذا في مجال الخدمات الصحية اما في مجال الترفيه فقد قام خادم الحرمين الشريفين بافتتاح مدينة الملك فهد الساحلية كذلك المدينة الترفيهية بشاطىء نصف القمر التي تم افتتاحها اخيرا ومشروع القرية السياحية ومشروع كورنيش المنطقة الشرقية والذي يجري العمل للبدء في تنفيذ المرحلة الأولى منه ومنتزه الملك فهد الذي تبلغ مساحته حوالي ١,٢٠٠,٠٠٠م٢ والذي تم افتتاحه في عيد الفطر المبارك هذا العام بجانب الحدائق التي تم افتتاحها في اماكن مختلفة. بالاضافة الى مشاريع خدمات أخرى تم انجازها من قبل الدولة حسب ما هو مخطط لها.

جائزة التفوق العلمي

● التفوق العلمي شيء وضح اهتمامكم به وفي العلم الماضي.. جاءت جائزة الامير محمد بن فهد للتفوق العلمي خطوة هامة لتشجيع العلم والعلماء فماذا عن الجائزة وجديدها للعام الحالي؟

ـ تخطو الجائزة هذا العام خطوات جديدة حيث شملت جميع مسارات التعليم بالمنطقة الشرقية والتي تنتهي بمؤهل دراسي ابتداء من مدارس التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي ومدارس تحفيظ القرآن الكريم بمختلف مراحلها ومعاهد التعليم الخاص بمراحلها الثلاث ومدارس محو الأمية (مراحله المتابعة) والمعاهد العلمية المتوسطة والثانوية والمدارس الثانوية المطورة والمدارس الصناعية والمعاهد الصحية ومعهد البريد الثانوي ومعهد اعداد المعلمات الثانوي.

كما انها شملت مرحلة التعليم الجامعي الكليات المتوسطة ومراكز العلوم والرياضيات للبنين والبنات وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن وجامعة الملك فيصل وكليتي الآداب والعلوم للبنات وكلية الشريعة والدراسات الاسلامية.

كما اهتمت الجائزة بالبحوث العلمية حيث خصصت جائزة لأفضل بحث يقدم لمعهد البحوث بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن وجوائز لأفضل البحوث العلمية والأدبية التي تقدم لغرض الدراسة بجامعتي المنطقة الشرقية كما ان القيمة المادية للجائزة تضاعفت الى ٤٠٠ الف ريال.

كورنيش الشرقية

● تتابعون عن كثب كورنيش الشرقية فماذا عن الجديد في مشروع الكورنيش كخطوة هامة نحو وعدكم بجعل المنطقة عروس الخليج العربي؟

ـ يجري العمل الآن في المرحلة الاولى من مشروع كورنيش المنطقة الشرقية وهي بطول ٢٢,٥ كم وسيتم ترصيفها وانارتها وتشجير ثلاثين مترا من حرم الطريق والبالغ في معظم اجزائه ٦٠ ـ ٧٠ مترا يمتد كشريط أخضر على طول الطريق يحوي المسطحات الخضراء ومواقف للسيارات واماكن للجلوس والنزهة ولعب الاطفال واماكن لممارسة الهوايات المتعلقة بالبحر كما يشمل الخدمات العامة كدورات المياه والهواتف العمومية ومحطات الاتوبيس. وقد روعي توزيع هذه الخدمات بحيث تعطي افضل النتائج. وسوف يكون هنالك مناطق مخصصة لممارسة الالعاب الرياضية كركوب الدراجات والمشي والجري وموقف للقوارب وبحيرة صناعية وعند الانتهاء من تنفيذ هذا المشروع سوف يعطي المنطقة الشرقية معلما حضاريا وجماليا مميزا نظرا لما روعي في تصميمه.

جسر الملك فهد

● جسر الملك فهد انجاز حضاري.. تم افتتاحه في ١٦ نوفمبر من العام الماضي.. وبعد حوالي ١٤٠ يوما تقريبا من افتتاحه ماذا تقولون عن هذا العمل الفريد بين دولتين شقيقتين؟

ـ يعتبر هذا المشروع الضخم هو انجاز حضاري يؤكد النهضة العملاقة التي تعيشها المملكة العربية السعودية ودولة البحرين الشقيقة ومدى اهتمام المسؤولين في الدولتين للتقريب بين الشعبين الشقيقين. فجسر الملك فهد كان حلما بالنسبة لابناء الخليج وقد تحقق والحمد لله والجميع يلمس الايجابيات التي ستعود بالنفع على الجميع.

الاهتمام بالسياحة

● الاهتمام بالمناطق ومصايف المنطقة واضح من خلال الانجازات التي تمت فماذا عن الخطط المستقبلية؟

ـ تنعم المملكة والحمد لله بمناطق مختلفة من الناحية المناخية وهي تشكل في طبيعتها مناطق جذب سياحي وقد قامت الدولة بتوفير الخدمات للمصطافين ليتمكنوا من قضاء اجازاتهم بيسر وسهولة والمنطقة الشرقية حباها الله بشواطىء رملية جميلة تم توفير الخدمات الضرورية لرتاديها وانشئت المراكز الترفيهية في شاطىء نصف القمر بالاضافة الى المنتزهات الموجودة في مدن المنطقة الرئيسية وقد تم افتتاح منتزه الملك فهد والذي يعتبر أحد المشاريع الترفيهية الضخمة في المنطقة والذي تبلغ مساحته حوالي ١,٢٠٠,٠٠٠م وسوف يحوي هذا المنتزه على برك ونوافير وملاعب للأطفال وكافيتريا. وسوف يكون هذا المنتزه متنفس لكثير من المواطنين.

بالاضافة الى مشروع كورنيش المنطقة الشرقية. ومشروع القرية السياحية بشاطىء نصف القمر ونادي الفروسية الذي في طريقه للتنفيذ ان شاء الله. وهدية خادم الحرمين الشريفين لابناء المنطقة الشرقية وهي عبارة عن نافورة حدد موقعها بجوار جسر الملك فهد.

الجامعة في خدمة المجتمع

● المنطقة الشرقية تحظى بوجود جامعتين من جامعات المملكة العربية السعودية السبع الأولى جامعة الملك فهد للبترول والمعادن والثانية جامعة الملك فيصل بالاضافة الى كليات البنات بالدمام. فماذا ترون عن الدور الذي من الممكن ان تؤديه الجامعة للمجتمع في المنطقة؟

ـ يزداد دور الجامعة اهمية من خلال مدى مشاركتها في برامج خدمة المجتمع ومن خلال البحوث العلمية التي يقدمها الباحثين المتفرغين واعضاء هيئة التدريس وطلبة الجامعة. وتقوم جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بهذا الدور من خلال معهد الأبحاث الذي شارك في رحلة المكوك الفضائي ديسكفري بالاضافة الى الندوات والمحاضرات المتخصصة أو التي يشارك بها افراد المجتمع كذلك الدور بالنسبة لجامعة الملك فيصل وندوة كندوة النخيل يشارك فيها المختصين على المستوى العالمي بالاضافة الى المزارعين الذين تعود نتائج هذه الندوة عليهم وبالتالي على المجتمع وكذلك برامج الخدمة التي تقدمها كليات البنات بالدمام ويصبح هذا سبيل للمثال وليس للتحديد فدور الجامعة مهم ولا يمكن للجامعة ان تؤدي دورها كاملا اذا كانت بمعزل عن المجتمع الذي انشئت من اجله.

الشباب والعلم

● طريق العلم هو الطريق السليم للبناء والتطوير بالسواعد البشرية الوطنية فما هي كلمتكم للشباب والفتيات من ابناء جامعاتنا؟

ـ بالتقدم العلمي تقاس الأمم. والمملكة قامت بتوفير فرص التعليم المجاني لابنائها وبناتها وتعدت ذلك بتخصيص مكافآت شهرية للطلاب والطالبات الجامعيين وهذا شيء معظم بلدان العالم لا تعمل به. فحق الدولة عليكم ان تجدوا وتجتهدوا في كافة التخصصات والتوجه نحو التخصصات العلمية والفنية واتقوا الله في انفسكم وتوكلوا عليه قبلدكم بحاجتكم فاكملوا ما بدئه ابائكم نحو التقدم والازدهار إن شاء الله والله يوفقكم.

دور رجال الأعمال

● اليوم دور رجال الاعمال في تحريك عجلة الاقتصاد وبعد انتهاء المشاريع الأساسية واتمام الدولة لها بالاضافة الى التشجيع الذي تقدمه الدولة لرجال الاعمال فماذا ترون عن دور رجال الاعمال في الفترة الحالية؟

ـ تقوم الدولة بتقديم الدعم والمساعدة لرجال الأعمال وذهبت لأبعد من ذلك بتوفير الصناعات الأساسية فاتحة المجال لرجال الأعمال لأخذ الفرص في مجال الصناعات المساندة وقد قام كثير منهم باستغلال هذه الفرص وهنالك الكثير من المشاريع التي تقدم بها رجال الأعمال قيد الدراسة في وزارة الصناعة من اجل دراسة جدوى هذه المشاريع وتقديم القروض لرجال الاعمال واتني ادعوهم للقيام باستغلال القروض الاستثمارية سواء في المجالات الصناعية او السياحية بما سيعود إن شاء الله بالنفع لهم وعلى مجتمعهم.

مجلس التعاون الخليجي

● لقد جاء مجلس التعاون الخليجي ليكرس جهود ٦ من دول الخليج العربي واصبح جليا للجميع ثمرات هذا التعاون في كافة المجالات الاقتصادية والسياسية والدفاعية فما الذي تقولونه سموكم حول هذا المجلس ونتائجه؟

ـ ان التعاون بين دول الخليج العربي اعضاء مجلس التعاون موجود منذ زمن طويل وقد جاء هذا المجلس للتنسيق بين الاخوان في كافة المجالات بما يعود بالنفع على ابناء الخليج. وهو نموذج الاخوة الرائعة ويمكن للجميع ان يلمس ذلك من خلال القرارات الصادرة.

تنقية الأجواء العربية

● تنقية الاجواء العربية رسالة هامة تحتاجها الأمة العربية في ظروفها الحالية.. ولخادم الحرمين الشريفين جهودا واضحة في هذا المجال فما تعليقكم الشخصي على ذلك وخاصة لقاء وجده الاخير بين الملك الحسن الثاني ملك المغرب والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد؟

ـ التفاهم بين الاشقاء أمر يحرص عليه سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ويكرس جل اهتماماته نحو ما فيه خير الامتين العربية والاسلامية ولا تفوته حفظه الله فرصة نحو ايجاد التفاهم والتعاون بين دول العالمين الاسلامي والعربي لما فيه مصلحة الجميع. ولعل لقاء وجده الذي جمع بين الملك الحسن الثاني والرئيس الشاذلي بن جديد والذي عمل سيدي خادم الحرمين الشريفين على ايجاده بمشاركته والذي نلمس الآن ايجابياته لهو دليل على ما يصبوا اليه حفظه الله.

الانسان جوهر التنمية

● سؤال اخير.. ونحن نرى اليوم في المملكة العربية السعودية هذه النهضة الشاملة التي تتم بسواعد ابنائها خريجي سبع جامعات سعودية رد واقعي على الآراء التي تصدر احيانا في الخارج حول التشكيك في قدرة المواطن السعودي فما الذي تقوله خاصة وان حاضرة الصناعة الخليجية ورمزها يقع في دائرة منطقتكم بالجبيل وماذا تقول لشبابنا السعودي عضد التنمية وساعدها؟

ـ نحمد الله على نعمه وتوفيقه للبلاد لما وصلت اليه من درجات عالية نحو التنمية الشاملة والتي يشهد لها على المستوى العالمي فالانسان هو اساس التنمية وأداتها وان ما حصل عليه الشباب السعودي من شهادات علمية عالية بمساعدة الدولة ورعايتها لهو اهم جوانب التنمية وهي التنمية البشرية لهدف ايجاد شباب مؤهل يستطيع ان يتعامل مع أحدث معطيات العصر. فليس بمستغرب ان يجنح بعض الحاسدين الى التشكيك بقدراتكم وخصوصا بعد ان اثبتم جدارتكم في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة التي تدار بها أحدث المصانع في الدول المتقدمة. فأنتم امتداد لحضارة بهرت العالم اجمع بما وصلت اليه في المجالات العلمية المختلفة وكانت ابداعاتها أساس لما وصل اليه العلم الحديث في كثير من الجوانب لن اذكركم بالتاريخ فأنتم تعلمونه. وانما اذكركم بالتمسك بديننا الاسلامي الحنيف الذي هو اساس نجاح المسلمين وازدهارهم ووجود الحاسدين هو بأسباب النجاح. واحرصوا على شرف خدمة بلادكم فرقيها فيه رقيكم وتقدمها يعني تقدمكم. والله يوفق الجميع.

الأمير فهد بن سلمان بن عبد العزيز في حديث خاص

المواطن المنتج هو اساس التنمية بالسعودية والمنطقة الشرقية تحظى بدعائم ومقومات الاستثمار

الدمام ـ ادارة الملاحق ـ من ماهر عباس:

ان المنطقة الشرقية تمثل جزءا غاليا من مملكتنا الحبيبة وتتمتع بموقع متميز وفريد على شاطىء خليجنا العربي وبها حاضرة الصناعة العربية في الخليج.. وعلى مسلحتها الممتدة حوالي ٧٢٦٠٥٩ كيلومترا مربعا تواجدت ابار النفط الذي جعل منها منطقة متميزة بين مدن مملكتنا الغالية.. وتكليفي من خلال الامر السامي الكريم بتعييني نائبا لامير هذه المنطقة تكليف اعتز به من سيدي خادم الحرمين الشريفين الذي يولي وولي عهده الامين كل رعاية واهتمام لهذا الوطن الغالي..

تلك بعض من كلمات قالها الامير فهد بن سلمان عبد العزيز نائب امير المنطقة الشرقية قبل ١٦ شهرا تقريبا عند تعيينه نائبا لامير المنطقة الشرقية الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز كتعبير عن شعوره تجاه المنطقة التي تولى منصب نائب اميرها.

والذي تتبع خطوات الامير الشاب منذ وصوله واستقبال الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز له في مطار الظهران الدولي مع مواطني الشرقية يلمس عن قرب مدى تحركه من موقع لموقع في مدن وقرى المنطقة فمرة في اطرافها في الخفجي وتارة في الاحساء وثالثة في الجبيل والقطيف ورأس تنورة وغيرها.. وفي الهيئات الحكومية المختلفة زيارات ليست للتعارف ولكن للمتابعة والتوجيه.. واذكر مرة منذ عام تقريبا وفي احدى زياراته «لادامكو» طلب من الصحفيين ذكر ان تلك زيارات عادية وان المسؤول لا يتكلم الا اذا كان هناك شيء يستدعي الكلام والتصريح.. واريد اولا ان اعرف كل شيء ثم نبدأ في الكلام والحديث وان يلمس المواطن الخدمات تصله اينما كان في المنطقة التي نريد لها كل رفعة وازدهار.. فالمبدأ العمل يتحدث عن نفسه للمواطنين الذين جئنا لخدمتهم وبحث مشاكلهم..

.. وفي لقاء مع مجموعة من الصحفيين المصريين قال: ان ابوابنا مفتوحة لكل مواطن ويستطيع ان يطرق مجالسنا دون حاجب ونحن لا نقف عند ذلك فقط بل ننزل لهم ونتعايش من خلال مواقعهم حياتهم والخدمات التي تقدم لهم.

وعلى مدى ١٦ شهرا تابعت عن قرب الامير الشاب وحاولت اكثر من مرة اجراء حوار معه فكان رأيه ان الاعمال تتكلم وتتحدث عن نفسها.. انه فكر الشباب ووعي القيادة والاختيار الامثل.. كل هذه الاشياء دارت في ذهني مع حوار الامير فهد بن سلمان للـ «الشرق الاوسط» الذي يعد اول حديث موسع له منذ توليه نائبا لامير المنطقة.

الباب المفتوح

ولي كلمة قبل التطرق الى الحديث ان الامير فهد بن سلمان واحد من احفاد البطل المغفور له الملك عبد العزيز موحد الجزيرة العربية والذي ارسى مدرسة حديثة في الحكم والعلاقة بين الحاكم والمحكوم ظهرت نتائجها واضحة والتي تقوم على المصارحة والمكاشفة وابناؤه من بعده طبقوها لتكون مثلا واقعيا وحيا للعمل السياسي البسيط والقيادة الحكيمة.. فسياسة الباب المفتوح يطبقها جميع المسؤولين عبر مجالسهم التي يلتقي فيها المسؤول والمواطن وبذلك نجحت هذه السياسة وها نحن نرى ثمارها في كل موقع من مواقع وربوع مملكتنا الحبيبة.

الحوار

اعلن الامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز في حواره كيف ان النظام الاقتصادي للمملكة يتمتع بمزايا قلما تتوفر في اقتصاد آخر وان المنطقة الشرقية بها الكثير من الفرص امام رجال الاعمال والقطاع الخاص لاستغلالها. وأشار الى أن القطاع الخاص السعودي يضطلع بدور هام في المسيرة الاقتصادية بالمملكة بشكل عام وفي المنطقة الشرقية بشكل خاص وان المنطقة تتمتع بموقع هام على شاطىء الخليج الامر الذي جعل الاهتمام بشواطئها من جانب الجميع لجعلها منطقة جذب لرواد الشواطىء وان الخدمات على الشاطىء جيدة وان المشروع الجديد بشأن كورنيشها سيجعلها واحدة من افضل مدن الشواطىء في العالم.

الامير فهد تحدث ايضا عن التعليم في المنطقة والكوادر السعودية كما القى الضوء على الكثير من المشاريع الجديدة التي تنتظر المنطقة وسيراها المواطنون في حواره للـ «الشرق الاوسط» في هذا اللقاء:

● ما هي اهمية المنطقة الشرقية بالنسبة للمملكة.. وماذا عن حجمها كنسبة من اجمالي حجم المملكة.. وانتاجها الزراعي والصناعي.. ومدنها الرئيسية؟

ـ تنبع اهمية المنطقة الشرقية بالنسبة للمملكة من كونها الواجهة الشرقية للمملكة والمطلة على الخليج العربي والتي ترتبط بحدود جغرافية مع دول مجلس التعاون الخليجي وانها معقل الصناعة السعودية لتواجد آبار النفط بها ومدينة الجبيل الصناعية بالاضافة الى كونها جزءا من اجزاء المملكة الحبيبة.

وتبلغ مساحة المنطقة الشرقية حوالي ٧٢٦٠٥٩ كم² وتشكل بذلك ٣٤٪ من اجمالي مساحة المملكة البالغة ٢,١٠٧,٤٢٩ كم² وتبلغ نسبة الانتاج الزراعي للمنطقة الشرقية بالنسبة للانتاج الكلي للمملكة بنسب متفاوتة حسب المنتج نفسه وهي تتراوح ما بين ٠,٨٪ الى ٣٥٪ في بعض المحاصيل. اما بالنسبة للانتاج الصناعي فالمنطقة الشرقية تنتج ٧١٪ من انتاج المملكة من الاثيلين و٦٥٪ من البولي اثلين منخفض الكثافة هذا بالاضافة الى كثير من المنتجات الاساسية و٣٧٪ من الاسمنت الذي يقوم به القطاع الخاص.

ومدن المنطقة الشرقية الرئيسية هي الدمام والخبر والظهران وتبلغ مساحتها ٧١٨ كم² والهفوف والمبرز والعيون (الاحساء) والقطيف وتوابعها والتي تبلغ مساحتها ٣٧٠ كم² والجبيل وحفر الباطن والخفجي وابقيق ورأس تنورة.

● انعم الله على هذه المنطقة بخيرات طبيعية كثيرة منها ما يصلح لنمو القطاع الزراعي ومنها ما يصلح للصناعة فعلى اي من هذين القطاعين يجب ان يتم التركيز؟

ـ تقوم الدولة بدعم القطاعين الزراعي والصناعي وذلك من خلال القروض والاعانات التي تقدمها ونظرا. لما تمتاز به المنطقة الشرقية بوجود النفط ادى الى قيام شركة ارامكو وتوفر المواد الداخلة في الصناعات الاساسية. دعا الى التوجه الى القطاع الصناعي من قبل الدولة والقطاع الخاص. هذا الى جانب الاهتمام الكبير بالقطاع الزراعي. فكلا الجانبين له مردوداته الايجابية والحيوية ومن الصعوبة التوجه الى مجال واغفال الاخر. ووفرة المواد الطبيعية والاساسية هي التي تتحكم بدرجة هذا التوجه.

● شهدت المنطقة انجازات كثيرة خلال السنوات الماضية فما هي توقعاتكم وتصوراتكم لمستقبل المنطقة.

ـ الحمد لله وحده الذي انعم على هذه البلاد بنعمة الاستقرار والرخاء اولا وأن المشاريع التي تمت في المنطقة الشرقية خلال السنوات الماضية هي جزء من السياسات التنموية التي تنتهجها الدولة للوصول لما تطمح اليه حكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله للوصول للاهداف المنشودة واتوقع للمنطقة الشرقية مستقبلا مشرقا ان شاء الله بتوفر العديد من المشاريع التنموية الهامة في اطار الخطط التنموية الطموحة للدولة ـ وفقها الله.

● ما هي الخطوات التي تتخذها المنطقة لتشجيع الاستثمار وخصوصا القطاع الخاص داخل وخارج المملكة؟

ـ تحظى المنطقة الشرقية بالعديد من دعائم ومقومات الاستثمار واولها مشروعات البنية الاساسية التي اكتمل معظمها على مستوى المملكة ككل.

كما تتميز المنطقة بوجود مدينة الجبيل الصناعية ومشروعاتها ومرافقها وسابك بشركاتها وقد تم تنفيذ ثلاث مدن صناعية مجهزة بالمرافق والخدمات الاساسية ومجموع مساحتها نحو ٩ ملايين متر مربع ويعمل بالمنطقة الشرقية الان اكثر من ٤٤٠ مصنعا منتجا مما يوفر مناخا استثماريا هذا ولاتزال مشروعات استكمال البنية الاساسية ومشروعات التجميل والسياحة قيد التنفيذ بالمنطقة كما يعتبر ميناء الملك عبد العزيز بالدمام المعبر الرئيسي لكافة انواع البضائع من العالم على المنطقتين الشرقية والوسطى بجانب ميناء الجبيل التجاري وميناء الملك فهد الصناعي وبالنسبة لتشجيع لاستثمار فنظام الاستثمار على مستوى المملكة يتيح للقطاع الخاص من مزايا وضمانات قلما تتوفر في اقتصاد آخر. اما بالنسبة لفرص الاستثمار المتاحة فان الغرفة التجارية الصناعية للمنطقة الشرقية وفروعها الثلاثة لا تتوانى في عقد الندوات واصدار الدراسات التي تعرف المستثمر بمجالات وفرص الاستثمار المتاحة بالمنطقة وعلى مستوى المملكة ككل.

● ما هي متطلبات المنطقة لاستمرار نمو القطاعات الاقتصادية خاصة بالنسبة للكوادر البشرية المدربة؟

ـ المواطن المنتج العامل المثقف هو اساس التنمية، فلدينا مراكز التعليم الفني والتدريب المهني والتأهيل الصناعي هذا بالاضافة الى المدارس المتوسطة والثانوية المنتشرة في المنطقة الشرقية كما هو الحال في مناطق المملكة الاخرى حيث تولي حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله الاهتمام الكبير للتعليم بانواعه المختلفة ويوجد بالمنطقة الشرقية جامعتان تضمان العديد من الكليات المتخصصة والتي تماثل في مستواها الاكاديمي احدث الجامعات وهما جامعة الملك فهد للبترول والمعادن وجامعة الملك فيصل وكذلك لم تغفل الدولة تدريب ورفع كفاءة العاملين بالقطاع الحكومي من خلال معهد الادارة العامة كما تأتي برامج التدريب للكوادر الوطنية في الشركات الكبيرة مثل سابك وارامكو لتمثل نموذجا يحتذى به في التدريب على رأس العمل والابتعاث للخارج.

ومن الحوافز التي تحصل عليها المصانع الوطنية ما يخصص لبرامج التدريب فيها من دعم وتشجيع للمتدرب وتتحمل الدولة نفقات وأجور مصروفات ابتعاثه للخارج.

والغرف التجارية الصناعية من جانبها ومن خلال مجلس الغرف السعودي تقوم باعداد برامج تطوير الكفاءات الادارية للعاملين في القطاع الخاص منذ خمس سنوات ولاتزال مستمرة. ومع كل هذا فلايزال امامنا الكثير للتوسع في اعداد وتدريب الكوادر الوطنية الذين هم هدف التنمية ومحورها ووسيلتها.

● المنطقة دائرة في مجال التعليم فما هي نظرتكم بالنسبة لعدد الجامعات بها والجامعيين.. وهل تحتاج الى تنسيق ما بين اعداد الخريجين والطلب على المؤهلات؟

ـ يوجد في المنطقة الشرقية جامعتان هما جامعة الملك فهد للبترول والمعادن وجامعة الملك فيصل بشطريها في الدمام والاحساء وبهما التخصصات العلمية البحتة كالطب والحاسب الالي وغيرهما ويدرس في هاتين الجامعتين بالاضافة الى كليات البنات بالدمام حوالي ١٥٥١٧ طالبا وطالبة والتركيز فيها على سياسة الكيف والكم في التعليم للوصول بالطالب الجامعي الى اعلى المستويات العلمية في مجال تخصصه واعتقد ان التنسيق ما بين اعداد الخريجين والطلب على المؤهلات مطلب ضروري مما حدا الى ايجاد الفرص المختلفة للطلبة والطالبات من خلال المعاهد ومراكز التأهيل الصناعي والمعاهد المتخصصة وبما يتلاءم مع المرأة السعودية والتدريب الفني حسب الحاجة والتي قامت الدولة بتوفيرها في المنطقة الشرقية والمناطق الاخرى للمملكة.

● كما تعلمون تمر المملكة العربية السعودية بمرحلة جديدة في تاريخ اقتصادها القوي حيث تنتهي من وضع الاساسيات وتتجه الى الانتاج الفعلي فما هي التغيرات المصاحبة لهذا التطور في دور كل من الدولة والمواطن؟ وكيف ينطبق هذا بالذات على المنطقة الشرقية؟

ـ يقوم اقتصاد المملكة على مبدأ الاقتصاد الحر والذي يشجع المبادرات الفردية ويحترم الحافز والملكية الخاصة كما جاء في شريعتنا الاسلامية السمحاء وخلال مسيرة التنمية كان للقطاع الخاص دوره المشهود في مواكبة التقدم الذي تحقق وفي المرحلة الحالية تزداد اهمية ودور القطاع الخاص بعد ان وفرت له الدولة البنية الاساسية وبعد ان اكتسب الخبرات وتحصل على الامكانيات ولذا فان خطة التنمية الرابعة نصت في استراتيجيتها على فتح الباب امام القطاع الخاص للعمل في كل ميدان لتكون مرحلة الانتاج الفعلي وجني ثمار عقدين من البناء المستمر وحتى أن شركة ناجحة عالميا مثل سابك يطرح جزء من اسهمها للاكتتاب العام كخطوة اولى ستتلوها خطوات اخرى وفي قطاعات اخرى.

والدولة من جانبها مستمرة في تقديم الدعم والحوافز وسياسات التشجيع والمساعدة على بيان فرص ومجالات الاستثمار لكي يعمل المواطن ويستثمر في المجالات التي تحقق له الربح والصالح العام في نفس الوقت. هذا وبطبيعة الحال فان للدولة الدور الاكبر في تنمية القطاعات الصناعية التي تتطلب رؤوس الاموال والامكانيات الضخمة مع اتاحة الفرص للقطاع الخاص او المواطن من المشاركة في ذلك.

الامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز

جائزة الأمير محمد بن فهد

تجربة فريدة لتشجيع التفوق العلمي والتنافس بين الطلاب

الدمام ـ ادارة الملاحق:

إن التفوق العلمي والأخذ بأساليب التكنولوجيا الحديثة لن يوصلنا إليه إلا الاهتمام بتشجيع العلم والتفوق.. من هذه النقطة جاءت فكرة الجائزة الفريدة والمميزة في المنطقة الشرقية وهي جائزة «الامير محمد بن فهد للتفوق العلمي».. والتي جاءت ترجمة حقيقية لاهتمامه بالتعليم في المنطقة، وهي الجائزة التي تفتح امام الشباب آفاقا للابداع العلمي والبحث في مختلف مجالاته. ويقول الأمير محمد صاحب فكرة الجائزة عنها: «اتمنى ان تكون فاتحة خير وبركة إلى التفوق العلمي الذي يخدم الانسانية جمعاء ويرتقي بامة العرب والاسلام إلى ذرى التقدم والنماء».

• والجائزة التي قدمت لأول مرة في العام الدراسي الماضي جاءت تكريما من الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز للطلاب مما أوجد تنافسا شريفا بين طلاب المدارس من الكفاءة المتوسطة والثانوية العامة.

وفي أول مرة شملت الجائزة ٤٠ طالبا وطالبة، وقد جاء الاحتفال الأول بالجائزة في حفل كبير أقيم لتكريم المتفوقين علميا بمثابة تظاهرة علمية من ابناء المنطقة الشرقية وأولياء أمورهم.

ولم تغب الفتاة السعودية عن المنافسة على الجائزة، وفازت أيضا بها حيث سجلت ٢٠ طالبة في الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي والكفاءة المتوسطة بالدمام والاحساء تفوقهن العلمي وفزن بالجائزة في تنافس علمي شريف.

فقد تنافس على الاربعين جائزة أكثر من ربع مليون طالب وطالبة من المنطقة الشرقية ضمتهم اركان اكثر من ١٠٠٠ مدرسة على مستوى المنطقة في كافة مراحل العلم والتعليم.

وفي تطور للجائزة في عامها الثاني فقد خصص الأمير محمد بن فهد جزءا منها بحيث تشمل الجائزة جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وجامعة الملك فيصل وكليات البنات بالدمام ـ كلية العلوم ـ وكلية الآداب ـ حيث خصص مبلغ ١٠ آلاف ريال لأفضل بحث علمي يقدم إلى معهد البحوث والدراسات بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران مع شهادة تقديرية من الأمير محمد للبحث الفائز بجائزة التفوق العلمي.

وفي تطور مهم تم تخصيص مبلغ ١٨ ألف ريال للبحوث العلمية والأدبية المقدمة لغرض الدراسة في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن وجامعة الملك فيصل وكليات البنات وكلية الشريعة والدراسات الاسلامية بالاحساء.

التعليمية، وجاءت لبرهان حقيقة تاريخية حول اهمية رعاية المواهب والعقل العربي المبدع والذي سجلت له صفحات التاريخ صفحات ناصعة في مجال البحث العلمي والابتكار.

وها نحن نرى أن توجيهات خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين بالاهتمام بالعلم والعلماء تسير في طريقها الصحيح بتشجيع العلم في المملكة نحو آفاق أوسع وغد أكثر اشراقا عماده ديننا الاسلامي الحنيف.

ونحن نستعرض لوحة شرف الجائزة الأولى نجدها رسمت خريطة عربية متكاملة، حيث حصل عليها طلاب عرب من مصر والأردن وسورية وفلسطين، ومن معظم الدول العربية الذين يتلقون علومهم في مدارس المنطقة الشرقية.

والطريف في الجائزة انها شهادة تكريم وتقدير للمدرسة التي تخرج منها الطالب ولمدرسه. الذي أولى له الاهتمام على الدرس والتحصيل من أجل التفوق العلمي.. فالمنافسة جماعية ومتكاملة على جائزة فريدة وفكرة صائبة.

● لوحة الشرف:

وتضم لوحة الشرف للجائزة في أول عام لها ٢٠ طالبة، ١٠ طالبات للثانوية العامة بقسميها من:

ـ في القسم العلمي:

نشوى صلاح الدين محمد، امامة محمد صالح أبوهاشم، فريدة أحمد عبد الله العرفج، منيرة الشريف محمد، وفاء حمد عبد الله العيوني.

ـ القسم الأدبي:

عبير محمد عبد المقصود، زليفة محمد العيسى، حنان أحمد عبد العزيز القباط، منى صابر عوض الله وبتول محمد حسن العامر.

وتضم أيضا ١٠ طلاب في الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي، هم:

ـ القسم العلمي:

عبد الرحمن محمد سعيد برمو، حسن أحمد حسن الحمراني، باسم سليمان محمد هنداوي، حسين مكي حسين آل جميل وحسن علي الشيخ حسين الشواف.

ـ وفي القسم الأدبي:

طارق محمد الصغير، منصور عبد الله محمد المقرن، عائض سعود الودعاني الدوسري، رمزي علي ياسين السلمان ومحمد أحمد محمد الحبشي.




أمين عام جمعية البر الخيرية لـ«الشرق الاوسط»

٥١ مليون ريال تم توزيعها على ٢٥٠ ألف أسرة خلال ١٠ سنوات

المشروع الصحي الاجتماعي تجربة فريدة للتكافل الاجتماعي

الدمام ـ ادارة الملاحق ـ من ماهر عباس :

لقد قطعت جمعية البر الخيرية بالمنطقة الشرقية شوطاً مميزاً على طريق عمل الخير بالتكافل والتعاون بين اهل الخير ومحبيه وبرزت اعمال الجمعية قبل ١٠ سنوات لتكون رمزاً مهماً لهذا الجانب الاجتماعي الهام.

وفي السنوات الاخيرة ظهر للجمعية ادوار اخرى في خدمة ابناء المنطقة الشرقية وهو دور خدمة المجتمع.

فالجمعية التي يتزامن صدور هذا الملحق مع مرور عشر سنوات على إنشائها غطت خدماتها جميع مدن المنطقة إما بالدعم او بالتعاون مع جمعيات اخرى متواجدة.. واستطاعت الجمعية ان تخطو بتدعيم الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز الذي يترأس مجلس ادارتها والأمير فهد بن سلمان نائبه خطوات ملموسة على طريق فعل الخير وخدمة المجتمع.

«الشرق الاوسط» عايشت الجمعية وأعمالها والتقت بالشيخ مستور بن علي امينها العام وعضو مجلس ادارتها ليلقي الضوء على اعمال البر بها كرمز لتعاون اهل الخير بالمنطقة في هذا اللقاء.

١٠ سنوات من عمل الخير

● بعد ١٠ سنوات من إنشاء الجمعية نريد ان تسرد لنا بايجاز مسيرة انجازاتها ؟

ـ الواقع ان اي عمل له صلة مباشرة بالناس يكون صعباً ومرهقاً.. ولكن اذا كان العمل غايته الأجر والثواب من الله سبحانه وتعالى فان الصبر والمثابرة لادراك هذه الغاية تساعدان على بلوغ الهدف.. وهكذا كانت مسيرة الجمعية في سنواتها العشر.. فقد كانت البداية في عام ١٩٧٧م ـ جمادى الثانية ١٣٩٧هـ حيث تاريخ تأسيسها وبدأت عامها الرابع وهنا تطورت برامج الجمعية وازداد عدد المستفيدين منها عاما بعد عام لتنتقل الجمعية الى مقرها الحالي في عام ١٩٨٣.

وتطويراً في اعمالها بدأنا التفكير في عام ١٩٨٤ بانشاء المشروع الصحي الاجتماعي لرعاية العجزة والمعوقين والمسنين والاطفال اليتامى لتخطو الجمعية خطوات اخرى نحو التطوير والتقدم في خدمة المجتمع.

ربع مليون اسرة

● ماذا عن المساعدات التي صرفتها الجمعية خلال سنواتها العشر والأسر المستفيدة ؟

ـ بلغ اجمالي المساعدات التي صرفت في ١٠ سنوات اكثر من ٥٠ مليون وسبعمائة وستين الف ريال استفاد منها اكثر ٢٥٠ الف اسرة.. بالمنطقة.

خدمات الجمعية

● في تقريركم الاخير عن الجمعية قارىء الميزانية الأولى عام ٧٧ والميزانية الأخيرة عام ٨٧ يجد فرقاً كبيراً وصل الى ١٥ ضعفاً وهذا دليل المؤازرة والانجاز وسعة امتداد الخدمات فما هي دائرة خدمات الجمعية ؟

الامير محمد ابن فهد يدعم اعمال الجمعية ماديا ومعنويا

ـ الحقيقة.. ان دائرة الخدمات هي جميع انحاء المنطقة من العزيزية والظهران مروراً بالثقبة والخبر والدمام وتوابعها ومدن وقرى القطيف ورأس تنورة وأم الساهك والجبيل والنعيرية وتوابعها والخفجي والقيصومة وتوابعها وحفر الباطن وقرية العليا وتوابعها والاحساء وابقيق.. واحياناً تمتد خدمات الجمعية الى خارج المنطقة بالتعاون مع جمعيات اخرى.

● فعل الخير.. عمل تطوعي جزاؤه عند الله تعالى.. فكيف يتم تحديد المساعدات للأسر المحتاجة ؟

ـ أقول ان تحديد المساعدات ليس امراً هيناً حيث طلب المساعدة يمر بعدد من الاجراءات قبل عرضه على اللجنة التي تقرر حيث ان التحديد يبدأ من عرض طلب المساعدة، اما الشخص أو فاعل خير أو ان يأتي الجمعية علم عن حالة مستحقة للمساعدة سواء عبر وسائل الاعلام أو جهات الاتصال الأخرى.. ثم تأتي مرحلة البحث الميداني كجزء ثان ويتولى باحثون اجتماعيون بالنسبة لحالات الدمام او الخبر أو أم الساهك حيث يوجد مقار للجمعية وتتولى لجنة البحث برئاسة صاحب الفضيلة رئيس المحكمة الشرعية بحث الحالة.

أو ان يحال الطلب الى الجمعيات الخيرية التي بالمنطقة التي بها الطلب.. وفي جميع الأحوال لا بد ان تؤيد البحوث بالمستندات ثم تسجل الحالات بسجلات خاصة يتم الكشف عنها بالكمبيوتر لكشف ومعرفة ما اذا كانت قد صرف للحالة قبل ذلك أم لا.

ثم تضع اللجنة بعد ذلك مرئيتها عن الحالة حيث تحول من اللجنة الاجتماعية الى اللجنة التنفيذية التي عادة يترأسها صاحب الفضيلة رئيس المحاكم الشرعية في المنطقة الشرقية وتبعا للمعلومات المتوفرة والبحث يتم تقرير المساعدة او الاعتذار.

والملاحظ ان هذا المشوار تقوم به الجمعية كي تضمن وصول المساعدات الى مستحقيها.

لا تكرار للصرف

● ماذا يحدث في حالة ازدواجية الصرف ؟

ـ الواقع انه لا يحدث ازدواجية في الصرف حيث ان الاسلوب الذي تتبعه الجمعية يسهل الكشف عن الحالات من خلال السجلات او الكمبيوتر المخزن به المعلومات عن الحالات بأسماء عائلها وأطفالها فالذي يحدث ليس ازدواجية في الصرف ولكن ازدواجية في الطلب اي ان يتقدم رب اسرة بطلب وأحد افراد اسرته بطلب ايضا في نفس الوقت.

دار الطفولة

● اقمتم بالجمعية دار الطفولة وهي بلا شك انجاز حضاري بشهادة الخبراء والمختصين فماذا عن هذه الدار ؟

ـ المتتبع لأعمال الجمعية يجدها اعلنت من خلال عدة مناسبات انها لا تقدم على اي عمل دون تخطيط ودراسة شاملة وأخذ الاستشارات اللازمة حوله وجاءت دار الطفولة نتاج هذا التوجه القائم على التخطيط السليم واقيمت على مساحة ١٨٥٠٠ متر مربع حصلت عليها من السكة الحديد وقد وصل عدد الملتحقين بها حوالي ٤٤٠ طفلا.

المجمع الصحي الاجتماعي

● تنفذ الجمعية حاليا مجمعاً صحيا اجتماعيا كتجربة راقية على وشك الانتهاء فماذا عن هذا المشروع ؟

ـ المشروع الصحي الاجتماعي بدأ التفكير في انشائه منذ ثمانية اعوام حيث تبرع الأمير عبد المحسن بن جلوي بالأرض ـ ٥٣ الف متر مربع ـ وبلورة اهداف المشروع في رعاية وإيواء العجزة والمعوقين والمسنين والاطفال اليتامى بتقديم أفضل وأحدث سبل الايواء حيث يضم المجمع مركزاً للعلاج الطبيعي والطبي وأعد تصوراته استشاريون من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة الصحة وكلية العمارة والتخطيط وجامعة الملك فيصل ومكتب استشاري سويسري وينفذ المشروع بعد وضع تصميماته بمشاركة مكتب وطني على اربع مراحل تشمل التهميد وبناء وحدات الايواء الطبي والعلاج الطبيعي والسكن والايواء ويتم حاليا العمل بالمشروع في مرحلته الثانية والثالثة التي قد تنتهي بنهاية هذا العام وبتكلفة تصل الى ٣٨ مليون ريال.

خدمات الكمبيوتر

● ادخلتم في الجمعية برنامجاً للكمبيوتر لماذا ؟

ـ كما تعلم ان استعمال الكمبيوتر في مجال تخزين المعلومات والكشف عليها لحالات المساعدات المسجلة بالجمعية وإعداد المستحقات بهذه الحالات ومع ازدياد الحالات المترددة على الجمعية ـ اكثر من ٧ آلاف حالة ـ تحتاج الى جهد هائل لانجاز التعامل معها ولذا وضعنا برامج الكمبيوتر للقيام بهذا العمل.

تدعيم الامير محمد

● الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية له مواقف طيبة من واقع مشاهداتنا مع الجمعية حيث يوصي دائماً بتدعيمها فما هي مواقفه عن قرب في هذا المجال ؟

ـ ان الحديث في مواقف الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة من الجمعية يدعو للاعتزاز والفخر حيث ساهم في دعمها منذ التأسيس بارسال تبرعات سخية لها تحت اسم فاعل خير وحينما شرف المنطقة مسؤولا عنها احتضن اعمال الجمعية وأغدق عليها بسخاء وبمتابعة شخصية منه لاعمالها ودعم مشروعاتها ماديا ومعنويا وتخطى ذلك للكتابة لاخوانه الامراء للمساهمة فيها وحث رجال الأعمال والموسرين على دعمها.. وانه حفظه الله بما جبل عليه من حب عمل الخير لا يقف دعمه على هذه الجمعية وحدها بل يتعداها الى كل الجمعيات والى كل مجالات الخير وما فيه مصلحة ومنفعة لابناء المنطقة وقد كان تبرعه السخي لهذا العام خير دليل على مساندته للجمعية وهو مبلغ الستة ملايين دولار التي تبرع بها للجمعية لمساندتها في اعمالها للعام الثاني على التوالي..



الامير محمد بن فهد في افتتاح احد المشاريع بالمنطقة

الاميرة سارة بنت عبد المحسن بن جلوي عميدة كليات البنات بالدمام لـ«الشرق الاوسط»

الفتاة السعودية وصلت الى مستوى تعليمي ممتاز

الدمام ـ ادارة الملاحق ـ من اميمة العفيفي :

الفتاة السعودية خطت خطوات طموحة في طريق العلم والتعليم وكل عام نرى اعداد الفتيات في ازدياد ليس هذا فقط بل سجلت الطالبات انتصارات علمية كثيرة في المملكة العربية السعودية وطرقت مجالات علمية مهمة .. «الشرق الاوسط» حاولت ان تلقي الضوء على جانب من جوانب التعليم للفتاة السعودية في واحد من مراكز تعليم البنات في المملكة العربية السعودية وهي كليات البنات بالدمام في حوار مع عميدة الكليات الاميرة سارة بنت عبد المحسن بن جلوي .. تناول الحوار الخريجات والتخصص والمستوى العلمي لهن في هذا اللقاء .

● ابدأ حواري بسؤال حول ما تضمه كليات الدمام من اقسام ؟

ـ الكليات تابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات بالدمام وقد افتتحت عام ١٩٧٩ وتضم كليتي الاداب والعلوم حيث من خلالهما تدرس الطالبات العلوم المختلفة باقسامهما العشرة حيث تشمل كلية الاداب ٥ اقسام هي الدراسات الاسلامية واللغة العربية والانجليزية والتاريخ والجغرافيا . اما كلية العلوم فتشمل ايضا ٥ اقسام في الكيمياء والفيزياء والرياضيات وعلم الحيوان والنبات وهي دراسة منتظمة .

وتتبع كلية الاداب نظام الانتساب في اقسامها ما عدا قسمي اللغة الانجليزية والجغرافيا لطبيعة الدراسة بهما والانتساب في الاقسام الاخرى حدد بنسب معينة .

الخريجات

● ماذا عن الخريجات بالكليات ؟

ـ بلغ عدد الطالبات الخريجات حتى العام الدراسي الماضي ١٩٢٩ طالبة منهن ٤٣٨ منتسبة في حين احتفلت الكليات بتخريج اول دفعة من طالبات الاداب في العام الجامعي ١٩٨٢/١٩٨٣ وكان عددهن ٣٤٣ في الانتساب والدراسة المنتظمة .

● الفتاة السعودية قطعت شوطا مهما في مشوارها العلمي فما الذي ترينه عن دورها في خدمة المجتمع في المرحلة المقبلة ؟

ـ فتاة اليوم هي ام الغد وعلى عاتقها تقع مسؤولية جيل كامل بكل ما تحمله الكلمة من معنى وبالتالي دورها لا يمكن ان تحدده في سطور فهو دور مهم. وآمل ان تعي الفتاة بالمملكة العربية السعودية عظم هذه المسؤولية وكبر هذه الامانة التي تحملها حتى تعطيها حقها .

● ما هو رايك في المستوى الذي وصلت اليه الفتاة السعودية تعليميا وعمليا ؟

ـ اعتقد ان الفتاة السعودية قد وصلت الى مستوى تعليمي وعملي ممتاز قياسا الى العنصر الزمني وهو فترة قصيرة استغرقتها رحلتها العلمية والتي استطاعت من خلالها ان تقف على مستوى كثير من الفتيات من دول اخرى ولحقت بهن مما اثبت ان الفتاة السعودية لا تقل كفاءة عن غيرها ان لم تتفوق عليهن والواقع يشهد لذلك فها هي الفتاة السعودية تشق طريقها الى المستقبل في كل المجالات .

● في كليات البنات بالدمام هل الكليات الموجودة حاليا كافية وهل لديك وجهة نظر او اقتراح بكليات اخرى تخدم المنطقة اذا اضيفت للموجود حاليا ؟

ـ الواقع الكليات الموجودة باقسامها الحالية عليها اقبال كبير وبالتالي غير كافية لاستيعاب الاعداد المتزايدة من الطالبات .. وان التخصصات الموجودة تحتاج لاضافة تخصصات اخرى جديدة تفتح المجال بشكل ارحب امام البنات للتخصص العلمي .

وحول الكليات او الاقسام التي قد تخدم المنطقة اذا اضيفت للكليتين فذلك يتم من خلال دراسة احتياجات المنطقة من التخصصات الغير موجودة والذي يفتح امام الطالبات مجالات علمية جديدة وذلك سيكون له مردوده الايجابي على المستوى العلمي والعملي للطالبات والكليات .

● ما ردك على من يقول ان تطور الفتاة السعودية في الكليات الانسانية والنظرية من حيث المستوى سبق تطور مستواها في الكليات العملية ؟

ـ هذا القول فيه الكثير من الصحة اذا ما نظرنا الى ان وجود الكليات الانسانية والنظرية قد سبق وجود الكليات العملية بالنسبة للفتاة خاصة وان الدراسة في الكليات النظرية تخدم ظروف الفتاة اكثر من الكليات العملية .. وقد يكون هذا في البداية اما ما نراه الان فان الفتاة السعودية قد اثبتت تفوقها في كل من المجالين وبمستويات عالية .

الدراسات العليا

● ماذا عن الدراسات العليا بكليات البنات ؟

ـ الدراسات العليا بالكليات افتتحت بكلية الاداب للبنات في الفصل الدراسي الثاني عام ١٩٨٣/١٩٨٤ وقد وصل عدد الطالبات الدارسات الى ٣٧ طالبة منهن ٢٥ طالبة مسجلات لرسائل الماجستير في مختلف التخصصات الموجودة بالكلية .

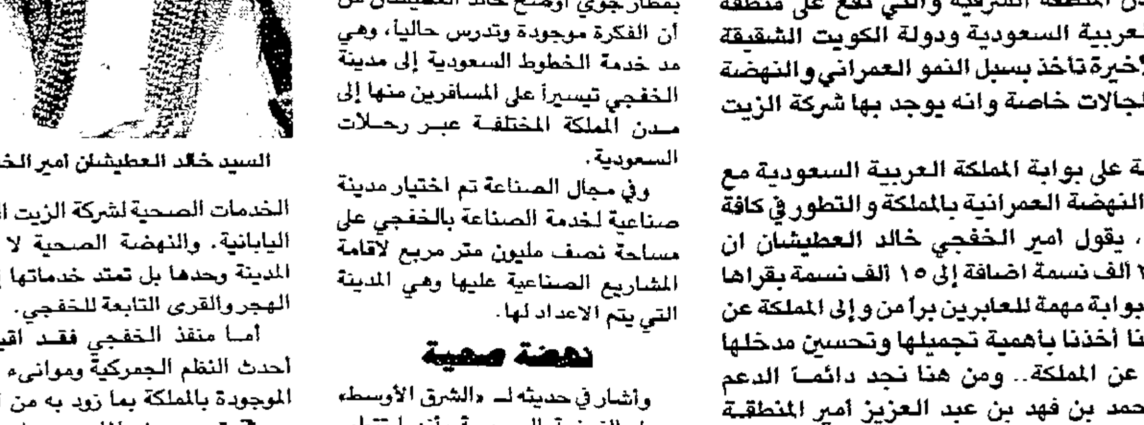
وقد احتفلت الكليات قبل ايام قليلة بمناقشة اول رسالة ماجستير بالكليات وهي الرسالة المقدمة من الطالبة جواهر بنت عبد المحسن بن جلوي في تخصص تاريخ حديث بعنوان «الامير عبد الله بن جلوي آل سعود ١٢٨٧ ـ ١٣٥٤هـ (١٨٦٧ ـ ١٩٣٤) ودوره في تأسيس الدولة السعودية الثالثة ».

خالد العطيشان: الخفجي تحكي رحلة النهضة العمرانية والتطور في السعودية

الخفجي ـ إدارة الملاحق ـ من ماهر عباس:

الخفجي إحدى مدن المنطقة الشرقية والتي تقع على منطقة الحدود بين المملكة العربية السعودية ودولة الكويت الشقيقة وقد أخذت في الفترة الأخيرة تأخذ بسبل النمو العمراني والنهضة الشاملة بها في كافة المجالات خاصة وانه يوجد بها شركة الزيت العربية اليابانية.

المدينة تقف شامخة على بوابة المملكة العربية السعودية مع الكويت لتحكي رحلة النهضة العمرانية بالمملكة والتطور في كافة الصناعات والمجالات، يقول امير الخفجي خالد العطيشان ان المدينة تضم حوالي ٣٠ الف نسمة اضافة إلى ١٥ الف نسمة بقراها المختلفة. وانها تعتبر بوابة مهمة للعابرين براً من وإلى المملكة عن طريق الكويت ومن هنا أخذنا بأهمية تجميلها وتحسين مدخلها ليكون واجهة معبرة عن المملكة.. ومن هنا نجد دائمة الدعم والرعاية من الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية ونائبه الأمير فهد بن سلمان بن عبد العزيز لكي تظهر الخفجي كأول نقطة يراها القادم للمملكة من الكويت. فالمدينة انشئت بها محطات المياه والخزانات والمدارس الحديثة الثانوية والمتوسطة والابتدائي.



وحول ربط المنطقة بمدن المملكة بمطار جوي أوضح خالد العطيشان من أن الفكرة موجودة وتدرس حالياً، وهي مد خدمة الخطوط السعودية إلى مدينة الخفجي تيسيراً على المسافرين منها إلى مدن المملكة المختلفة عبر رحلات السعودية.

وفي مجال الصناعة تم اختيار مدينة صناعية لخدمة الصناعة بالخفجي على مساحة نصف مليون متر مربع لاقامة المشاريع الصناعية عليها وهي المدينة التي يتم الاعداد لها.

نهضة صحية

واشار في حديثه لـ «الشرق الأوسط» حول النهضة الصحية بأنها تتطور باستمرار باشراف المديرية العامة للشؤون الصحية ويوجد مستشفى الخفجي الذي أعد بأحدث الوسائل العلاجية، كما أن المدينة تستفيد من الخدمات الصحية لشركة الزيت العربية اليابانية. والنهضة الصحية لا تغطي المدينة وحدها بل تمتد خدماتها إلى كل الهجر والقرى التابعة للخفجي.

أما منفذ الخفجي فقد اقيم على أحدث النظم الجمركية وموانىء العبور الموجودة بالمملكة بما زود به من أجهزة حديثة تيسير على المارين سبل العبور بسهولة ويسر وقد زاره قبل عدة أشهر الأمير فهد بن سلمان وأبدى اعجابه بالنظام المتبع به وما يضمه من أجهزة حديثة.



السيد خالد العطيشان امير الخفجي

رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية بالمنطقة الشرقية سعد المعجل لـ الشرق الأوسط

الغرفة ساهمت بدور فعال في التنمية الاقتصادية بالمنطقة الشرقية

الدمام ـ إدارة الملاحق:

تعد الغرفة التجارية بالمنطقة الشرقية واحدة من بين المراكز المهمة في تنشيط حركة الاقتصاد والأعمال بالمملكة العربية السعودية من خلال ما تضمنه من عضوية لنخبة بارزة من رجال الأعمال والصناعة والتجارة ونلاحظ جهدها الملموس في التنمية الشاملة في المملكة ودورها في تشجيع رجال الاعمال على الصناعة من خلال اقامتها لثلاثة من معارض الصناعة الوطنية الناجحة اضافة إلى التوعية المستمرة لرجال الأعمال حول سبل وطرق الجودة والنجاح، وكونها تقع على ضفاف الخليج فهذا اكسبها ميزة فريدة عن شقيقاتها غرف التجارة والصناعة بالمملكة.

«الشرق الأوسط» حاورت رئيس مجلس إدارتها الشيخ سعد المعجل وخلال حواره ألقى مزيداً من الضوء على الدور الذي قامت وتقوم به الغرفة في حقل التنمية في المملكة بشكل عام والمنطقة الشرقية والخليج بشكل خاص. وهذا نص الحوار:

● مسيرة التنمية تحققها تكاتف عدة عوامل بجانب الدولة وما حدث في المنطقة الشرقية جاء ترجمة للتطور بالمملكة، لكن يبقى أمامنا سؤال ما هو الدور الذي يمكن رصده وادته الغرفة في عملية التنمية بالمنطقة؟

ـ الحقيقة توضح ان الغرفة التجارية جاء بالتعاون مع غيرها من غرف المملكة العربية السعودية وكان دوراً مهماً ساير التطور الشامل الصناعي والتجاري والتعليمي والزراعي الذي حدث بالمملكة.. ولا نقفز فوق الأحداث إذا قلنا ان التجربة توضح أيضاً هذا الدور الذي تمثل في عدة دلالات بدأت بعنصر التوعية فهو عنصر أساسي لعملية التنمية ورعايتها فقد عقدت الندوات الشاملة التي كانت ترد على تساؤلات رجال الأعمال حول فرص الاستثمار وسبل التصدير والاستيراد ومحاربة للاحتيال البحري وغيره والتعريف بالمراكز التجارية ذات الثقة اضافة إلى انها حلقة وصل بين الوفود الأجنبية ورجال الأعمال بالمملكة الذين يزورون الغرفة وكانت لقاءات رجال الأعمال السعوديين بهم فرصة طيبة لرجل الأعمال والتاجر، فالكل يناقش سبل التعاون قبل أن يبدأ من خلال الغرفة.

أضف إلى ذلك ما وفرته الغرفة لرجال الأعمال من الادلة التجارية والصناعية التي تساعدهم على انجاز أعمالهم بما يحفظ أوقاتهم ويزرع الثقة لديهم من نوعية الشركات التي يجب أن يتعاملوا معها.

دور اجتماعي

ولم يقف دور الغرفة عند شريحة رجل الأعمال أو الصناعة أو الزراعة أو التجارة بل كانت ومن خلال عملها بالمنطقة لها دورها في العمل الاجتماعي بما تساهم به في النواحي الصحية حيث تم بمبادرة من الغرفة التجارية بالمنطقة بتأسيس أول لجنة لاصدقاء المرضى التي تتشرف برئاسة الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية لها وقد اثبتت هذه اللجنة مدى البعد الانساني في فكرتها فالمسألة ليست مشروعات ومصانع أو تصدير واستيراد ولكن المسألة أعمق من ذلك بكثير.

معالم النهضة الشاملة

● دعني اسألك كواحد من رجال الأعمال البارزين وموقعك بينهم رئيس مجلس إدارة غرفتهم، ما هي مظاهر التطور البارزة في المنطقة الشرقية خلال الفترة الأخيرة؟

ـ لا شك ان المنطقة شهدت في الأعوام الماضية تطوراً واضحاً في مختلف النواحي خاصة النواحي الاقتصادية والعمرانية والتعليم، وفي الثلاثة أعوام الماضية برز التطور بشكل عام في عديد من النواحي كالمرافق العامة بالخدمات والنواحي الاجتماعية والترفيهية بالاضافة إلى التطور السابق، وتمت بالمنطقة اصلاحات جذرية في تجديد شوارعها ونظافتها وغيرها من أدوات التحسين والتجميل التي تتم لها.

مهمة القطاع الخاص

● ما هو تصوركم لدور القطاع الخاص في الفترة المقبلة بالمنطقة؟

ـ في الواقع التصور ينبع من الشيء الملموس ودوره في تزايد مستمر وينمو باستمرار بمباركة وتشجيع ودعم من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد والمناخ مهيأ لهذا القطاع الهام الذي اكتملت بنيته الأساسية وأقامت الدولة كل ما يحتاجه هذا القطاع من خدمات، اضافة إلى ما تقدمه من دعم وقروض ميسرة علاوة على ذلك وهو المهم ما تتمتع به المملكة من استقرار وحرية اقتصادية.

دور رجال الأعمال

● المنطقة الشرقية غنية بمشاريعها والتي يأتي أمامها دور الغرفة في التعريف بهذه المشاريع؟

ـ الحقيقة ان المشاريع الاستثمارية في المنطقة ومجالها رحب، ولعل أبرزها وجود الكثير من الصناعات الأساسية والمساندة التي لها علاقة بالرمز الصناعي بالمملكة وهو مشروع الجبيل سواء المقامة من قبل الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» وهي الأهم أو من قبل «بترومين» حيث يوجد مشاريع مساندة منها ما هو مدروس ومنها ما هو محتاج لاكمال الدراسة.

والجميع يشهد أن هذه المشاريع تستحق الاهتمام من قبل المستثمرين السعوديين والخليجيين أو مشاريع مشتركة، كما أن أعمال الصيانة والخدمات بها مجال واسع أمام رجال الأعمال السعوديين والخليجيين أيضاً.

اللجنة المشتركة

● الغرفة كونت مع غرفة تجارة وصناعة البحرين لجنة مشتركة، فماذا عن هذه اللجنة ونشاطها خاصة بعد افتتاح جسر الملك فهد بين السعودية والبحرين؟

ـ اللجنة جاءت ترجمة مشتركة لمصالح رجال الأعمال في بلدينا وتهدف إلى التنسيق والتفاهم بين رجال الأعمال ومع افتتاح جسر الملك فهد الذي يعتبر بحق جسر مودة ومحبة بين دولتين شقيقتين وبينهما تعاون وثيق بين البلدين واستطاعت منذ أول اجتماع لها قبل عامين أن تنسق بين الوكلاء من البلدين ورجال الأعمال، وها نحن نلاحظ مع افتتاح الجسر كيفية توازن الأسعار وتبادل التعاون في انشاء شركات مشتركة وهناك عشرات من المشاريع المشتركة المطروحة للنقاش بين رجال الأعمال بالبلدين والتي انجاز تنفيذها بلا شك سيكون دفعة قوية للعوامل الاقتصادية في كل من المملكة العربية السعودية ودولة البحرين الشقيقة.

التعاون الخليجي

مرحلة التعاون المشترك بين دول مجلس التعاون الخليجي دخلت مرحلة مهمة مع تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين دول المجلس، فما الذي عملته الغرفة للاستفادة من بنود الاتفاقية؟

ـ الغرفة كغيرها من الغرف التابعة لمجلس الغرف السعودية تبذل جهدها في التنسيق بين رجال الأعمال في دول المجلس الست ولديها اتصالات مع المسؤولين في هذا الخصوص، ونحن كغيرنا من أبناء دول مجلس التعاون سعداء بما حدث من توثيق علاقات تاريخية يتم بين دول المجلس، ونأمل أن تبرز في السنوات القادمة ثمار هذا التعاون الشامل لما فيه مصلحة دولنا في كافة المجالات الاقتصادية والمشاريع المشتركة ذات النظرة المستقبلية، فالتعاون الخليجي خطوة هامة في طريق الخير لدوله في كافة المجالات.

سعد المعجل

زايد السكيبي أمين مدينة الدمام لـ الشرق الاوسط

● مليون و٢٠٠ ألف متر لانشاء منتزه الدمام العام.
● وضعنا خطة شاملة لتجديد شوارع مدن المنطقة.

الدمام ـ ادارة الملاحق:

التطور العمراني والالتحام السكاني وتقارب المسافات بين مدن المنطقة الشرقية يدل على الزحف العمراني الذي تشهده المدينة.. ليس هذا فقط، بل ان المنطقة شهدت في الفترة الاخيرة تطورا ملحوظا في الانتهاء من تنفيذ المتنفسات الخضراء مثل الحدائق. كذلك اصبح كورنيش المدينة واحداً من الأعمال الهامة التي يتم تنفيذها ضمن خطة تجميلها وبلاشك ان أمانة مدينة الدمام قامت بجهد ليس قليل في هذا المضمار.

«الشرق الأوسط» حاولت أن ترسم صورة عن قرب لنشاطات الامانة ولمدن المنطقة الشرقية مع السيد زايد السكيبي أمين أمانة منطقة الدمام ليلقي الضوء على تطور المنطقة العمراني وخطة تجميلها واكتمال مرافقها من خلال هذا اللقاء:

● **الحدائق العامة متنفس هام للمواطنين، فماذا عن الحدائق الجديدة بمنطقة الدمام والخبر والظهران؟**

ـ لقد اولت أمانة مدينة الدمام مسألة زيادة المسطحات الخضراء اهتماما ورعاية خاصة، فهي أمور حيوية للمواطن وخلال السنوات الماضية تم تنفيذ عدد من المشروعات الخاصة بالتشجير وانشاء الحدائق في الميادين العامة والأحياء السكنية.

ففي مجال انشاء الحدائق يوجد حاليا أكثر من ١٥٠ حديقة تتراوح مساحاتها من ٥ الاف إلى ٤٠ الف متر، وقد نجحت خطة التشجير في نشر بساط اخضر بكل مدن المنطقة.

وابرز الحدائق الموجودة هي حديقة الأمير سعود بن جلوي بالخبر التي اقيمت على مساحة ٧٢ الف متر وتضم عدداً من ملاعب الأطفال مع الممرات والجسور ونافورتها المميزة بارتفاع ٩ أمتار وذلك بالاضافة إلى البرك المائية بها، وزودت الحديقة بكافة مرافق الخدمات والراحة للزوار.

● **المنطقة الشرقية تمتلك كورنيشا، فماذا عن تجميله، وماذا عن جهود الامانة في شاطىء العزيزية ونصف القمر؟**

ـ الكورنيش جزء هام في جغرافية المنطقة على شاطىء الخليج العربي وحاليا يجري تنفيذ مرحلته الأولى التي تنقسم إلى قطاعين، الأول قطاع الدمام بطول حوالي ١كم، وقطاع الخبر بطول ١٢,٥كم باعداد مسارات شوارعها بالاضافة إلى الانارة والتشجير مع المسطحات الخضراء ومواقف للسيارات يصل اتساعها إلى ١٧٠٠ سيارة وأماكن للنزهة والاطفال وهوايات البحر من صيد وسباحة وخطط ان يحوي هذا الشريط الترفيهي جميع الخدمات العامة.

وانه بناء على توجيهات الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة ووزير الشؤون البلدية والقروية بالاهتمام بالجانب الترفيهي لمشروع الكورنيش انطلاقا من اهتمام حكومتنا الرشيدة بتوفير أسباب الراحة للمواطنين، فقد سعت الأمانة الى اضافة بعض العناصر الترفيهية لتزيد من جمال المشروع.

فمثلا بديء في تنفيذ عيون الشاطىء بالدمام باضافة ١٧كم من المسارات الاسفلتية التي تغطي جميع الاراضي الساحلية أمام مدينة الدمام وتخصيص مناطق للرياضة بها، مع واجهة بحرية تحتوي على مرسى للقوارب يتسع لـ ٣٠٠ قارب وحاجز شمالي وجنوبي لتكسير الأمواج مع مواقف للسيارات تصل إلى ١٠٠٠ سيارة ومسطحات خضراء من الاشجار.. هذا من جهة الشمال، اما الجنوب فطوله يصل إلى ١٣٠٠ متر ينتهي بجزيرة دائرية تضم المسطحات الخضراء ومواقف السيارات، بالاضافة إلى انه سيتم انشاء نافورة بحرية لتجميل المكان.

وتأخذ الامانة بعين الاعتبار دور القطاع الخاص في تجميل المدينة وانشاء مدينة ترفيهية على مساحة ١٠٠ الف متر مربع.

اضافة الى غيره من خطط تجميل الكورنيش بالدمام الذي لا يعد مشروعا انشائيا بل مشروعا بيئيا حيث قامت الامانة بتنظيف أجزاء كبيرة من الشاطىء لتجميله.

بحيرة الخبر

وفي الخبر، حيث يمتد الشاطىء الرملي بطول ٦٠٠ متر على شكل هلال والذي يوجد عند الطرف الشمالي للمرحلة الأولى بطريق الكورنيش، وبه مواقف للسيارات ودورات مياه وملاعب، والبحيرة الاصطناعية الهلالية وضعت لتفصل مساري طريق الكورنيش، وستحاط البحيرة بعدد من الاصابع الخضراء الممتدة داخل البحر وسيتم اتصالها بمياه البحر بواسطة عبارتين للمحافظة على نقاء مياهها وتزويد منطقة البحيرة بالخدمات المتكاملة.

أما المسجد الذي سيقام بالمشروع فقد صمم على الطراز الاسلامي وروعي فيه الطابع القديم، وقد تم حاليا انجاز اكثر من ٢٠٪ من مشروع كورنيش الخبر الذي بدأ العمل به قبل حوالي عام.

● **في ظل التوسع العمراني الذي شهدته منطقة الدمام، فماذا عن خدمات البلدية؟**

ـ تتولى الامانة أعمال الخدمات البلدية في مدن وقرى المنطقة وتشمل اعداد المشروعات التطويرية ومتابعتها وتنفيذها ومنح رخص المباني ومتابعة الالتزام بالشروط والتعليمات الخاصة بها وأعمال الاراضي كالتجديد والتوزيع والنظافة وصحة البيئة ومراقبة جميع المحلات ومنح الرخص الصحية للمحلات والعاملين فيها وأعمال الصيانة والارصفة والانارة والزراعة، وقد قامت الامانة بالعديد من أعمال الازالة للمباني القديمة وتوسعة الشوارع وانشاء مواقف للسيارات ومواجهة التطور الحضاري الذي شهدته المنطقة.

منتزه الدمام

● **بخصوص منتزه الدمام، ما الذي تم انجازه به، وماذا عن المشروع بكامله؟**

ـ يعد مشروع المنتزه العام بالدمام من المشاريع الترفيهية الضخمة التي يجري تنفيذها بالمنطقة واختير موقعه بنظرة مستقبلية بين مدينة الدمام والخبر والظهران في مثلث تصل مساحته إلى مليون و٢٠٠ الف متر مربع، ويشمل المنتزه برك مائية وبحيرات صناعية ونوافير، وبه بركة خاصة بالاطفال قطرها بشكل دائري ٢٦م مزودة بأماكن جلوس مستوحاة فكرتها من شكل المسرح المكشوف.

فيما يضم منتزه السيدات بركتين قطر الواحدة ٤٠ مترا مرتبطة بممر مائي طوله ١٦٠ مترا، بالاضافة إلى بركة المدخل الرئيسي للمنتزه التي يصل طولها إلى ١٩٠ مترا مع عرض ٢٢ مترا و٤٦ نافورة.

علاوة على ذلك ستزود منطقة الكافتيريا بالمنتزه على ثمان برك بنوافيرها ذات الـ ٣٢ رأسا اضافة إلى النافورة الراقصة وتحتوي على ١٦ رأسا.

وتصل المساحة الخضراء بالمنتزه إلى ربع مليون متر مربع وزود بعدد ١٤ الف شجرة مع مواقف للسيارات تتسع لحوالي ١٣٠٠ سيارة.

دور رجال الأعمال

● **بالتأكيد أن دور رجال الاعمال مهم في المرحلة الحالية للمساهمة في التجميل للمدينة، فماذا عن دورهم؟**

ـ الأمانة تضع لتجميل مدن المنطقة اهمية خاصة ويجري في الوقت الحالي التنسيق بين جامعتي الملك فيصل والفنانين التشكيليين بالمنطقة من أجل التوصل إلى أفضل النماذج التي تناسب البيئة والتراث الاسلامي ومشاركة رجال الأعمال في اقامة هذه المجسمات في تصوري تعبير عن روح التعاون وتجسيد للواجب الوطني الذي ينبع من أعماق كل مواطن على هذه الأرض الطيبة، وأوجه دعوة مفتوحة لكل رجال الأعمال للمساهمة والمشاركة في تحسين وتجميل المدن بالمنطقة.

تجديد الشوارع

● **نرى اليوم عمليات تجديد واسعة بشوارع مدن المنطقة مع نظافتها واعادة رصفها فمتى تنتهي الخطة الكاملة في هذا الاتجاه؟**

ـ تجميل وصيانة شوارع الدمام كغيرها من المدن الأخرى تحظى بعناية واهتمام كبير، وما يجري اليوم من عمليات تجديد وتحسين لشوارع المدن يأتي في الواقع ضمن خطة متكاملة لاعادة تنظيمها ورصفها بعد اكتمال معظم الخدمات ومازال العمل مستمرا في هذه الخطة الشاملة، فأعمال ايصال الخدمات من مياه وكهرباء وهاتف وما سببته في كثير من الأحيان من تشققات لكن الامانة تعمل على معالجة هذا الوضع من خلال عمليات الرصف والسفلتة المستمرة وتحسين هذه الشوارع ونأمل ان يتلمس المواطن هذا التحسن قريبا.

فنانو المنطقة

● **عندما يأتي الحديث عن التجميل والمجسمات الجمالية يذكرنا بالسؤال حول دور فناني المنطقة في رسم صورة فنية عنها بالمساهمة باعمالهم في تجميلها؟**

ـ الفنانون بالمنطقة مدعوون للمساهمة بتقديم أعمال فنية تساهم في تجميل وتحسين مدن المنطقة، وحاليا بمقر الأمانة الجديد يقام معرض للمجسمات الجمالية يشارك فيه ٦٠ فنانا وفنانة ويشارك في المعرض فنانون من دول مجلس التعاون الخليجي حيث يوجد اكثر من ١٥٠ عملا فنيا، كما يشارك في المعرض فنانون من فرنسا وسويسرا وايطاليا، والأمانة بدورها وجهت دعوة مفتوحة لفناني المنطقة لتقديم أعمالهم في المعرض الذي سيظل مفتوحا لاكثر من شهرين.



الامير محمد بن فهد امير المنطقة اثناء افتتاح امانة الدمام في المعرض الدائم للمجسمات الجمالية

أمير مدينة القطيف:
القطيف نالت نصيبها وافرا من عطاء النهضة الشامل

محمد عبد الرحمن الشريف

القطيف ـ ادارة الملاحق ـ من ماهر عباس:

القطيف احدى مدن المنطقة الشرقية تطل على ساحل الخليج العربي تحدها من الجنوب مدينة الدمام وشمالها راس تنورة.

«الشرق الاوسط» قامت بجولة الى القطيف المدينة والارض.. النخيل ومزارع الاسماك واللؤلؤ، التجارة وسوقها الشهير بلقاء مع امير القطيف محمد الشريف ليلقي الضوء على الانجازات التي تمت بها:

يقول محمد عبد الرحمن الشريف امير القطيف ان المدينة نالت نصيبا وافرا من العطاء في ظل النهضة الشاملة بالمملكة العربية السعودية.. وان خادم الحرمين الشريفين الملك فهداً بن عبد العزيز وولي عهده الامين الامير عبد الله بن عبد العزيز خصا المنطقة برعاية كبيرة لاسعاد ابنائها.. كما ان الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية ونائبه الامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز يتابعان ويوليان مشروعات المدينة اهمية كبيرة ويستفسران دوما عن مرافق وخدمات القطيف وقراها.

رعاية خادم الحرمين

ويستعرض في حواره لـ «الشرق الاوسط» حول الانجازات بالقطيف بأن خادم الحرمين الشريفين افتتح لها مستشفى القطيف العام والمجهز بكافة المعدات والآلات الطبية الحديثة والذي تكلف حوالي ٣٨ مليون ريال كما زود بأجهزة التشخيص الحديثة التي تساعد ابناء القطيف على الرعاية بصحتهم وعلاجهم بسهولة ويسر.. وجاء هذا المستشفى هدية خادم الحرمين لمواطني واهالي القطيف.

والقطيف شهدت انجازات اخرى مثل توفير المياه والصرف الصحي وخدمات البرق والبريد والهاتف.

تطور التعليم

وفي مجال التعليم اقيمت عدة مشاريع للنهضة بالتعليم بها على اثرها فتح المزيد من المدارس حيث بلغت المدارس الابتدائية ٢٦ مدرسة للبنين و١٣ مدرسة متوسطة و٦ مدارس ثانوية بالاضافة الى ٤٣ مدرسة ابتدائية للبنات و١٣ مدرسة متوسطة للبنات و٧ مدارس ثانوية.. ويوجد بالقطيف ١٦ مدرسة لمحو الامية.

وانشىء بالقطيف معهد فني ومعهد صحي ثانوي للبنات ومدرسة ثانوية تجارية ومعهد للمعلمات بمدينة صفوى

اللقاء الاسبوعي

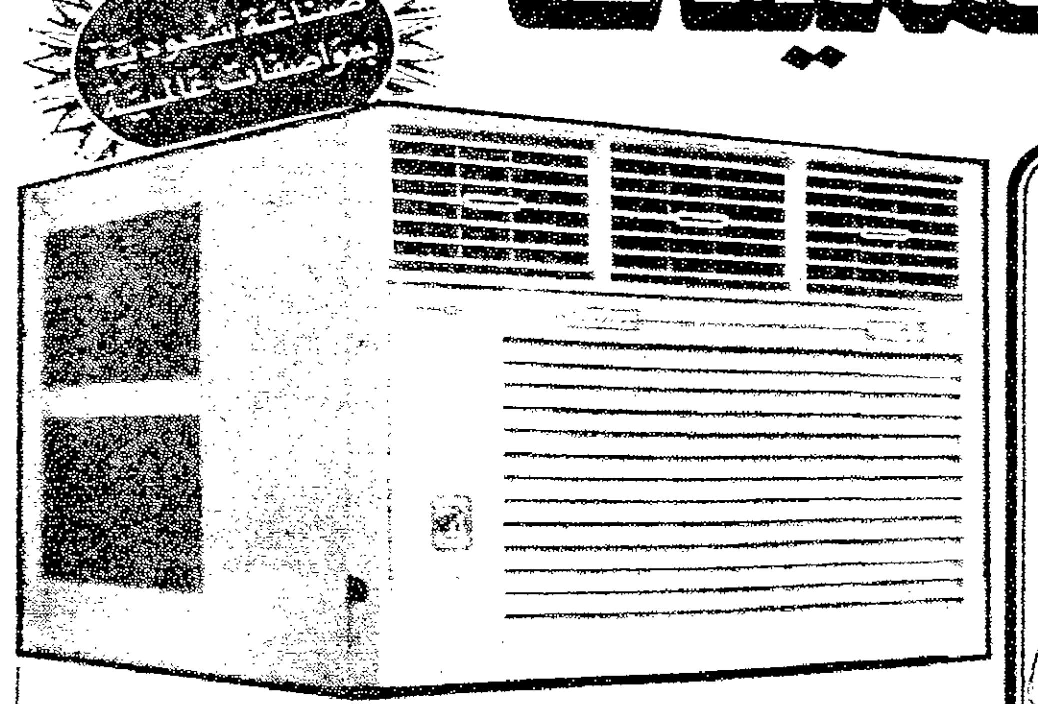
وقال محمد الشريف ان القطيف كأي منطقة من مناطق المملكة المختلفة ممثلة في الامارة وبقية الاجهزة الحكومية التي تتعامل مع المواطنين. وان اللقاء الاسبوعي بين سمو امير المنطقة وسمو نائبه بالمواطنين يعكس مدى الحرص على مصلحة المواطنين بطريقة توثيق العلاقة بين المواطن والمسؤول.











وكيل وزارة المالية المساعد للشؤون المالية والجمركية بالمنطقة الشرقية لـ«الشرق الأوسط»

المنطقة الشرقية بوابة السعودية على الخليج

الدمام - ادارة الملاحق - من ماهر عباس:

تحتل المنطقة الشرقية موقعاً استراتيجياً وضع لها هذا الموقع اهمية كبيرة من حيث عدد المنافذ الحدودية التي بها والمنطقة تضم منفذاً جوياً بالاضافة إلى المنافذ المائية عبر الموانىء التي بها والبرية على حدود قطر والحدود الكويتية ومنفذ جسر الملك فهد بين المملكة والبحرين.

و«الشرق الأوسط» من هذا المنطلق التقت والسيد ابراهيم العيسى وكيل وزارة المالية المساعد للشؤون المالية والجمركية بالمنطقة الشرقية ليلقي الضوء على المناطق الجمركية بالمنطقة الشرقية، وأيضاً ماذا عن نشاط وزارة المالية في المنطقة في هذا اللقاء:

● المنطقة الشرقية بوابة المملكة العربية السعودية مع جيرانها الاشقاء بدول مجلس التعاون الخليجي الأمر الذي جعل منها اكثر من بوابة إلى اكثر من دولة وبها منافذ الاتصال الثلاثة البرية والجوية والبحرية، فماذا عن هذه المنافذ، وماذا عن التطوير بها؟

- لا شك ان المنطقة الشرقية هي البوابة التي تصل بين المملكة ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ويكسبها هذا الموقع اهمية خاصة وقوة الترابط بين دول المجلس التي تربط بين الاشقاء جعل لمنافذ المنطقة الثلاثة اهمية كبيرة وهي منافذ متعددة تعكس اهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد وولي عهده الأمين والحكومة الرشيدة حيث حظيت هذه المداخل بالدعم المتواصل مثل مطار الظهران الدولي والمداخل البحرية كميناء الملك عبد العزيز بالدمام وميناء الجبيل وميناء رأس تنورة والخبر وميناء رأس الخفجي.

بالاضافة إلى المداخل الجمركية البرية في مدخل الخفجي على الحدود السعودية الكويتية وجمرك المدخل الذي يستقبل القادمين من سلطنة عمان والامارات العربية وقطر، وجمرك جسر الملك فهد بين المملكة والبحرين، وهي في حركة مستمرة ليست تجارية فقط، بل حركة اتصال وترابط بين ابناء شعوب المنطقة.

وتطوير هذه المداخل يحظى بمتابعة واهتمام الشيخ محمد أبا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي ولعل هذا يبرز من خلال جهود مدير عام مصلحة الجمارك السيد حمد الرشودي باعداد الكوادر العاملة في المداخل من حيث الاختيار ووضع الخطط للتدريب والدراسة لرفع مستوى العاملين في المداخل الجمركية.

كما اعدت هذه المداخل على أحدث التصاميم وزودت بأجهزة حديثة متطورة تساعد موظفيها على اداء واجبهم ويجري العمل حالياً لربط المراكز الجمركية بدائرة متكاملة من الكمبيوتر التي سيكون لها مردود طيب على العمل.

جمرك جسر الملك فهد

● ماذا عن جمرك جسر الملك فهد وما هي التسهيلات التي يقدمها في حركة سير الشاحنات والركاب؟

- طبعاً وكما ذكرت فان الجسر مشروع عملاق وانجاز حضاري له مردوده الاقتصادي والاجتماعي ليس على أبناء البلدين في المملكة العربية السعودية والبحرين فقط، ولكن بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. ونشاهد اعداداً كبيرة من السيارات القادمة من دول مجلس التعاون والمتجهة إلى البحرين وبالعكس وهذا الكم الهائل من الحركة يعطي الدليل على حجم التسهيلات التي تقدم للعابرين.

والملاحظ ان جميع الأجهزة المتواجدة تبذل كل جهودها وامكانياتها من أجل تسهيل المرور في الجانبين، فهناك جهود متواصلة ودعم مستمر للأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز ونائبه الأمير فهد بن سلمان بن عبد العزيز من أجل الاطمئنان المستمر على حركة الجسر في مختلف النواحي، وكان لذلك الأثر البالغ وساهم في تحقيق التنسيق الدائم بين الجهات العاملة على الجسر من الجانبين السعودي والبحريني فالعمل على الجسر يكمل بعضه بعضاً.

ومنذ افتتاحه وهناك اتصالات مستمرة مع الأمير محمد ووزير المالية والاقتصاد الوطني ونائبه صالح العمير من أجل معالجة اية عوائق أوسلبيات أو مصاعب على الجسر.

أما الجمارك فان الاجراءات تتم بسرعة متناهية وبهذه المناسبة أود التنويه الى ان وزير الداخلية الأمير نايف بن عبد العزيز وبناء على ما رفعه أمير المنطقة الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز وافق على استثناء هذا المدخل بالذات وذلك بالسماح لغير السعوديين بمغادرة المملكة بسياراتهم الخاصة السعودية إلى البحرين دون سحب اللوحات أورخصة سير السيارة، كما هو متبع في المداخل الأخرى وذلك به تسهيل كبير على غير السعوديين الذي يعملون بالمملكة.

الاهتمام بالكورنيش جزء من اهتمامات الامير محمد بن فهد وهو هنا يفتتح المدينة الترفيهية بشاطىء نصف القمر.

تيسير الاجراءات

وبنظرة سريعة حول اجراءات الجمارك تجدها ميسرة وسهلة وتتم بالسرعة المطلوبة مع الاهتمام واليقظة لمنع دخول أي ممنوعات يحرمها ديننا الحنيف، وأغلب الشباب العامل في جمرك الجسر يتمتعون ولله الحمد بقدرة وفطنة فائقة وادراك للمسؤولية مما يمكنهم من كشف أي حالات غيرقانونية أومحاولات التهريب أو غيرها.. وان كان هذا انطباعي كمسؤول وأترك الشهادة على ما أقول للمسافرين على الجسر، وهنا أجدها فرصة للتأكيد بأن المسؤولين في الجمارك سواء مدير عام المصلحة بالرياض ونحن كمسؤولين بالمنطقة الشرقية والسيد فيصل العبد الهادي مدير جمرك جسر الملك فهد نتقبل كل نقد موضوعي يصل إلينا من أجل تقديم خدمة أفضل لكل المسافرين.. وما يتطبق على جمرك جسر الملك فهد ينطبق على جميع المداخل الأخرى، واذا اردنا أن نبرهن على ذلك اذكر انه من خلال معدلات السير بجسر الملك فهد التي تزيد أحياناً عن المتوقع ومن الصعب ايراد الاحصائية العامة عن كل الأيام في هذه العجالة ولكن اريد اعطاء نماذج عن حركة السير في أدنى وأعلى معدل للسيارات القادمة والعابرة نرى أن اعلى معدل للسيارات المغادرة جاء من ٥ مارس (اذار) الماضي حيث بلغت السيارات المغادرة ٤١٨٤ سيارة حملت ١٤١٢٤ مسافراً. وجاء أعلى معدل للسيارات القادمة للمملكة في ١٢ مارس (اذار) الماضي وجاء عددها ٣٦٢٦ سيارة. أما أعلى معدل للقادمين من المسافرين إلى المملكة فقد سجل في ٦ مارس (اذار) الماضي ١٤٠٤٥ مسافراً، وبقراءة المعدلات نلاحظ ان نهاية الاسبوع وخاصة يوم الخميس هو الذي يمثل أعلى نسبة للمسافرين أو عدد السيارات العابرة.

أما الشاحنات فقد بدأ الاذن لها في منتصف فبراير (شباط)، وباجراءات وشروط أعلنت في حينها وتورد الاحصائيات ان عدد السيارات التي عبرت الجسر خلال شهر من السماح للشاحنات فقد بلغ ١٨٥٩ شاحنة سعودية وخليجية وأردنية ومما سبق يتضح مدى فاعلية هذا المشروع العملاق ومردوده الطيب على بلدينا.

نشاط فرع الوزارة

● ماذا عن نشاطفرع وزارة المالية في المنطقة الشرقية؟

- الوزارة بشكل عام لها اختصاصات محددة تتمثل بالشؤون المالية والاقتصادية وفرعها بالشرقية حيث للوزارة فرع بالدمام مرتبطبه مالية المنطقة والمراكز الجمركية وفرع املاك الدولة بالدمام والاحساء والقطيف وامانة الجمارك ومصلحة الزكاة وفرع مصلحة الاحصاءات العامة وكلها خدماتها كل فيما يخصه لابناء المنطقة.

● دليل التعامل شيء أساسي ومهم للمواطنين في التعامل مع افرع الوزارات بالمناطق، فهل لديكم قسم بتوعية المواطنين في استخلاص ما يلزمهم مع قطاعات الوزارة؟

- الاجابة على ذلك تحتاج إلى شقين: الأول ما يتصل بمدى وجود قسم يتولى التوعية للمواطنين وارشادهم عند مراجعة فرع الوزارة بالدمام، يمكنني القول ان لدينا قسماً للاتصالات والعلاقات العامة يعطي كافة المعلومات حول استفسار المواطنين وارشادهم الى الادارات المختلفة بالاضافة الى الاتصال بأقسام الاتصالات في الأجهزة الحكومية الأخرى، واذكر هنا ان امارة المنطقة بتوجيهات من الأمير محمد بن فهد خصصت ادارة تقوم بمتابعة المعاملات للمواطنين والتي يحصل بشأنها اي تأخير وطلب منا تحديد مسؤول يمكن الاتصال به عند الرغبة في معرفة ما تم على أي معاملة واسندت هذه المهمة لرئيس قسم الاتصالات.

أما الشق الثاني اريد أو اوضح اننا نعتبر حلقة الوصل بين قطاعات الوزارة بالرياض وأصحاب العلاقة.

رئيسة جمعية فتاة الخليج النسائية بالمنطقة الشرقية بدرية الدليجان لـ«الشرق الأوسط»

● الجمعية قامت بدور فعال في تنمية وتوعية المرأة في المنطقة.

● المرأة السعودية سجلت خطوات كبيرة نحو التطور والتنمية.

الدمام - إدارة الملاحق - من اميمة العفيفي:

شاركت المراة السعودية بدور فعال وحيوي في بناء بلدها المملكة العربية السعودية، وتمثل هذا الدور في المجالات كافة واضبحت نموذجاً جيداً للمراة العربية المحافظة على تقاليدها الاسلامية، وجاءت مشاركة المراة في مسيرة التنمية مشاركة واعية ساهمت بقدر كبير في بناء هذا المجتمع الكبير بالجزيرة العربية.

ورأينا كثيراً من الجمعيات النسائية التي جمعت حولها المراة تنثر من خلالها في ظل تقاليد اصيلة ما يدور بداخلها لخدمة مجتمعها ووطنها ومن داخل هذه الجمعيات برزت المساهمة النسائية الملموسة التي شاركت فيها المراة الام والفتاة المعلمة وربة البيت والطبيبة واستاذة الجامعة كل في مجاله يضع بصحة الأمل في طريق التنمية.

و«الشرق الأوسط» تحاول من خلال هذا الملحق أن تلقي الضوء على واحدة من أنشط الجمعيات الخيرية النسائية في المملكة العربية السعودية، وتلقي الضوء على جزء هام من النشاط النسائي في المنطقة الشرقية، وكانت محطتها في جمعية فتاة الخليج النسائية في حوار مطول مع السيدة بدرية الدليجان رئيسة الجمعية.

أهداف الجمعية

● تقول السيدة بدرية:

- إن الجمعية منذ انشائها حددت لنفسها مجموعة من الأهداف تسير عليها وتحاول أن تساعد المرأة من خلالها بتوجيه المرأة والفتاة في المجال الديني والثقافي ورفع مستوى الوعي لدى الأسرة السعودية ومساعدة الأسر المحتاجة برفع مستواها الاجتماعي والتعليمي والاقتصادي وكذلك التوعية والمساعدة الصحية للأمومة والطفولة.

اضافة إلى رعاية المعوقين وتضع الجمعية أهمية كبيرة لرفع المستوى الثقافي للمرأة والفتاة السعودية الأمر الذي من خلاله تساعد على رفع مستوى الاسر الصحي والاقتصادي.

فالجمعيات الخيرية ليست مكاناً للقضاء على أوقات الفراغ للمرأة والفتاة فقط، بل مكان نحاول من خلاله توجيه أوقات الفراغ بما يخدم أوطاننا ومجتمعنا.

● **العمل الاجتماعي واجهة حضارية يدل على وعي المجتمع، فماذا عن دور الجمعية في هذا المجال، اقصد المساعدات الاجتماعية والاخذ بيد الاسر ثقافياً وعلمياً واقتصادياً؟**

- لقد طرقت بيت القصيد، فالجمعية تضم ضمن خصوصياتها لجنة اجتماعية نشاطها بارز من خلال نشاطها الانساني حيث تقوم اللجنة بدراسة أحوال الأسر المحتاجة من خلال زيارات ميدانية والبحث عن الأسر المتعففة عن المساعدة وكان للجنة دور بارز بين عدة فئات اخذت بيدهم كالايتام والارامل والشيخوخة والعجز الكلي والجزئي وأسر المسجونين والمرضى والكوارث.. واستطاعت الجمعية عن طريق اللجنة تقديم مساعداتها النقدية والعينية لاكثر من الف اسرة صرف لها اكثر من ٩٠٨ آلاف ريال. علاوة على مساعدات مالية أخرى للجنة للاسر المحتاجة شهرياً وايجار المساكن للاسر المحتاجة وغيرها واستقبلت مبالغ وصلت إلى ١٩٨ الف ريال تقريباً للزكاة.

ولعل أبرز أعمالها ما استطاعت تقديمه لفتيات الأسر المحتاجة بتعليمهن دون مقابل واستطاعت اللجنة من خلال الجمعية المساهمة الصحية والتعليمية في مساعدة الاسر بالمنطقة.

مساعدات صحية

● **بالجمعية لجنة للصحة، ما هي ابرز نشاطاتها؟**

- هذه اللجنة ساهمت بشكل فعال في تقديم المساعدات في المجال الصحي ورفع مستوى التوعية الصحية لدى المرأة والفتاة واهمية ذلك بعمل ندوات ودورات صحية وقامت بزيارات للمرضى في عدد من مستشفيات المنطقة.

وتشرف اللجنة على مشروع العلاج الطبيعي لمساعدة السيدات ومزودة بالآلات الطبية الحديثة المتطورة.

● **الجانب الثقافي والديني مهم في حياتنا، فما هو دور الجمعية في ذلك؟**

- الجمعية اهتمت بهذا الجانب ووضعته ضمن أهدافها الأساسية وتنفذه من خلال ندوات وخطة تعليمية تهدف لرفع المستوى الثقافي والديني لدى السيدات، وتضم الجمعية مكتبة متكاملة تحوي قسماً لكتب الأطفال مع مكتبة مرئية متكاملة وأخرى سمعية وبلغ عدد الكتب التي تضمها المكتبة أكثر من ٢٥٠٠ كتاب، وعبر الدائرة المغلقة تقام ندوات دينية بالجمعية تستفيد منها العضوات، ويشارك فيها شخصيات بارزة في مجال الثقافة الدينية بالمملكة.

ليس هذا فقط، بل ان الجمعية تنظم المسابقات الثقافية والدينية في حفظ القرآن والقصة القصيرة وغيرها من الجوانب التي تنمي الثقافة والوعي الديني.

● **مساعدة المهارات شيء مهم وبين السيدات من هن لديهن مهارات، ولكن تحتاج لمن ياخذ بها فهل لديكم بالجمعية شيء من هذا القبيل؟**

- بالتأكيد.. فالجمعية بها لجنة فنية تهتم بالمواهب وتتيح لهم فرصة العناية بهذه الموهبة سواء بالمعارض الفنية أو الأسواق الخيرية وتنظم الجمعية دورات لصقل المواهب الفنية، وفعلا نظمت دورات في تنسيق الأزهار والرسم على المرايا والسيراميك ودورات المكرمية والديكور وغيرها من الهوايات الفنية.

وتضع الجمعية اهتماماً كبيراً بأهمية المحافظة على تقاليدنا الاسلامية الحميدة خاصة التراث العربي الأصيل وعدم خلطه بالتراث الغربي وكيفية الوصول إلى البيت المثالي بأقل التكاليف.

● **الطفل هو الجزء الأساسي في عجلة التنمية في المستقبل والعناية به جزء هام اولته المملكة رعاية كبيرة، والأم هي البداية في هذا الاهتمام والجمعية جزء من اهتماماتها الطفل بحكم اهتمامها بالأم، فماذا في هذا الخصوص؟**

- الحديث عن الطفل وفي جمعية خيرية نسائية يعني الحديث عن أساس الجمعية ولب عملها، فالعناية به تعني العناية بالمستقبل كله وليس جزء منه، ولذا بالجمعية لجنة لرعاية الأمومة والطفولة وبها روضة حديثة روعي فيها استخدام الأساليب الحديثة في التربية والرعاية السليمة وتنمية الذكاء عند الأطفال.

وفي هذا المجال نسعى لتوعية الامهات على كيفية تربية الأطفال فمخاطبة الطفل والعناية به جسدياً واجتماعياً وصحياً وثقافياً فن والنجاح فيه يعني المساهمة في بناء مواطنين صالحين لخدمة الوطن.

مركز الطفولة المبكرة

ولعل مركز الطفولة المبكرة يعد تجربة فريدة خطتها الجمعية منذ أكثر من ١٢ عاماً، وفيه يتم استخدام أفضل سبل الرعاية الحديثة للعناية والرعاية للأطفال وقد قطعت الجمعية شوطاً مهماً في هذا المجال بدليل الاقبال المتزايد على المركز الذي في تصاعد مستمر اقترب من مائتي طفل من هذا العام ١٩٨٧.

واتخذت الجمعية خطواتها الجريئة الاخرى وهي تدريب وتأهيل المربيات لرياض الأطفال لرفع مستواهن العلمي والتربوي باستخدام وسائل التعليم الحديثة وتتعاون الجمعية في هذا الاتجاه مع خبرات دولية وعربية وتتعاون مع جامعتي الملك فهد للبترول والمعادن وجامعة الملك فيصل خاصة مع قسم الاقتصاد المنزلي.

وأبرز أهداف مركز الطفولة هو اعداد المربية المؤهلة وتثقيف الأمهات واعداد برامج للتنمية المهنية وتثقيف مربيات الأطفال.

ولقد لاقت كل هذه البرامج تشجيعاً مهماً من جانب المرأة بالمنطقة ونجحت برامج الارشاد والتدريب بشكل كبير.

علاوة على ذلك يتم تنظيم دورات في الآلة الكاتبة والكمبيوتر والتعليم الحرفي للسيدات وقسم للغات الأجنبية لمساعدة الراغبات في تعلم اللغات.

● **سؤال يطرح نفسه علاوة عن الدعم الذي تلقاه الجمعية من الجهات المسؤولة، ما هو التشجيع الذي تلقاه من الجهات الأهلية؟**

- إنه سؤال مهم من ناحية توضيح هذه النقطة. لعلك لاحظتي وجود لجنة خاصة بالتبرعات ودور عضواتها فعال في مساعدة الجمعية وقد بلغ مجموع التبرعات التي وصلت الجمعية في العام الجاري مليون و٤٣ الفا و٦١٧ ريالا اضافة إلى ذلك يوجد تبرعات عينية بلغت حوالي ٢٣٧ الف ريال وبلغت أموال الزكاة حوالي ١٩٩ الف ريال تقريباً.

وقد قدمت الجمعية شكرها لمن وقف بجوارها ويساعدها باستمرار في تقديم رسالتها. وللحقيقة نذكر مواقف مشرقة كثيرة للأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية ونائبه الأمير فهد بن سلمان بن عبد العزيز، إلى جانب أعمال الجمعية بالمتابعة والتوجيه والدعم السخي واجابة جميع طلبات الجمعية في مساعدة كل الحالات التي تعرض الصحية منها وغيرها، كما ان هناك فاعلي خير توجه لهم الجمعية دوماً الشكر على رعايتهم لاعمالها وتقديمهم المساعدة لها لمواصلة أعمالها الخيرية، فقد تلقت الجمعية في عام ١٩٨٦/١٩٨٧ تبرعات من ٢٤ شخصاً وشركة علاوة على اعانة وزارة الشؤون الاجتماعية التي بلغت ٦٧٥ الف ريال، وتلقت تبرعات للسوق الخيرية من ٢٩ مؤسسة وشركة اضافة إلى تبرعات عينية أخرى من ١٦ شركة ومؤسسة وفاعلي خير.. ومن هنا نرى مدى رعاية ابناء المنطقة للجمعية لاداء رسالتها لخدمة مجتمعنا وتنميته.

مدير مشروع الهيئة الملكية للجبيل لـ الشرق الأوسط

فرص استثمارية هائلة أمام القطاع الخاص بالجبيل
الجبيل رد عملي على المشككين في قدرة المملكة الصناعية

جبيل ـ ادارة الملاحق ـ من ماهر عباس:

مدينة الجبيل الصناعية ذلك الرمز الحضاري للنهضة الصناعية التي تشهدها المملكة العربية السعودية، وهي المدينة التي عمرها لا يتعدى ١٢ عاماً، تمثل اعجازاً حقيقياً امام اي زائر عندما يرى ما تم بها من انجاز صناعي اقتصادي في فترة زمنية وجيزة، هذه المدينة التي وضعت الحكومة السعودية الرشيدة أمامها كل امكانيات النجاح والتقدم تضم اليوم كفاءات سعودية بارزة استطاعت أن تمسك بزمام العمل بها.. بعد أن تلقت التدريب العملي الراقي الذي اثبتت به القدرة الفائقة على استيعاب التكنولوجيا الحديثة.

«الشرق الأوسط» أرادت أن تلقي جزءاً من الضوء حول هذا الانجاز فالتقت أحد جنوده المهندس أحمد المبارك مدير مشروع الهيئة الملكية للجبيل.. ومنه نتعرف على حياة المدينة، البداية والحلم والواقع الذي نراه اليوم في الجبيل من خلال هذا اللقاء:

● ما هي قصة الجبيل المدينة الحلم والمشروع؟

ـ لقد تأسست الهيئة الملكية للجبيل وينبع في ٧٥/٩/٢١ بمرسوم ملكي، وذلك للقيام بتنفيذ خطة التجهيزات الأساسية اللازمة لاعداد منطقتي الجبيل وينبع كمنطقتين صناعيتين. ومن هنا تبدأ قصة المدينة الصناعية عند وضع المغفور له الملك خالد بن عبد العزيز حجر الأساس لمجمع الجبيل الصناعي في ٢٩ اكتوبر ١٩٧٧م في هذه المنطقة التي تضم مدينة صغيرة تسمى «الجبيل» يعتمد أهلها على البحر وتجارة اللؤلؤ وصيد الأسماك، وكانت إحدى الموانىء الرئيسية على الخليج العربي قبل اكتشاف البترول، والمحطة الأولى لرجال البترول الأوائل الذين قدموا عن طريق البحرين للبحث عن البترول في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية عام ١٩٣٣م.. ومع مراحل المشروع بزغ مشروع الجبيل الصناعي.

● ماذا عن مشروع الهيئة الملكية بالجبيل الآن؟

ـ لقد قامت الهيئة الملكية للجبيل وينبع بتوفير التجهيزات الأساسية التي تشكل مرفقاً رئيسياً في مدينة الجبيل الصناعية، وقد اكتمل معظم العمل في مرافق المياه والطاقة والاتصالات السلكية واللاسلكية ومياه التبريد، كما اكتمل بناء ٥ آلاف وحدة سكنية للعاملين في مدينة الجبيل الصناعية وتطوير المنطقة السكنية الدائمة حيث توجد الآن عشرة آلاف قطعة تحت التطوير.

دور القطاع الخاص

● الفترة القادمة تتجه نحو القطاع الخاص لأخذ دوره في عملية التصنيع، فما هو دوركم في تهيئة هذا المجال؟

ـ الهيئة وضعت في اعتبارها دور القطاع الخاص ومشاركته في تطوير مدينة الجبيل الصناعية سواء في المجالات الصناعية المرتبطة بوجود المصانع الأساسية أو في مجالات الصناعات المساندة أو في المرافق السكنية والتجارية.

وتعتبر المصانع والأعمال التجارية جزءاً مكملاً لهذا التطور وتساعد بالتالي في دعم عمليات الانشاء والتشغيل للمرافق الصناعية الرئيسية والمدينة الجديدة التي يجري انشاؤها حالياً، وتم حتى الآن اختيار أكثر من ٩٠ شركة لممارسة الأعمال في منطقة الصناعات المساندة بالمدينة الصناعية قامت منها فعلاً ٦٥ شركة بممارسة عملها وتربو قيمة رأس المال المستثمر في هذه الشركات على حوالي بليون ريال.

فرص الاستثمار

● فرص الاستثمار في الجبيل خاصة الصناعات الثانوية كثيرة كما ذكرت، فما هو دور الهيئة للتعريف بهذه الفرص لدى القطاع الخاص؟

ـ الحقيقة أن منطقة الصناعات الثانوية تعد جزءاً مهماً ومكملاً لبرنامج تنمية المدينة، فقد تم تطوير جزء كبير من هذه المنطقة التي تصل مساحتها إلى ١١٥٠ هكتار وتشتمل على مواقع مكتملة الاعداد للصناعات المتوسطة التي تعتمد في موادها على منتجات البلاستيك ومركبات البتروكيماويات والصلب والمنتجات الزراعية والألياف والمنتجات المتنوعة الأخرى.

أما ما سألتني عنه حول دور الهيئة في التعريف بهذه الفرص فيتمثل في قيام الهيئة الملكية بعدة خطوات منها التعريف الاعلامي من خلال نشرة دورية تعريفية عن فرص الاستثمار المتاحة، ويتم توزيع هذه النشرة إلى عدة جهات لها علاقة مباشرة بالتصنيع وكذلك الزيارات الميدانية التي يقوم بها الزائرون لمدينة الجبيل الصناعية من داخل وخارج المملكة العربية السعودية، كما ان الهيئة الملكية تشارك مشاركة فعالة في المعارض التي تقام خارج المملكة خصوصاً «معرض المملكة بين الأمس واليوم» حيث شاركت الهيئة الملكية بنجاح في المعارض التي اقيمت في كل من المانيا وبريطانيا وفرنسا وكندا اضافة للمشاركة في معرض المملكة العربية السعودية في القاهرة في ١٧ يونيو (حزيران) الماضي.

● الهيئة الملكية وفرت الكثير في هذه المدينة وانجازاتها اليوم ماثلة للعيان، فما هو تصوركم للمستقبل؟

ـ مع ما رأيته من وجود المرافق اللازمة التي تم تشييدها على أحدث طراز ولتلبية احتياجات المدينة في المستقبل، فان الجبيل تكون موقعاً ممتازاً يحتوي على التسهيلات والمرافق التي تشجع على قيام وازدهار الصناعات الخفيفة والثانوية وانني أتوقع ان تزداد الرغبة لدى المستثمرين في المشاركة في تطوير هذه المدينة خاصة وان عدداً من المستثمرين أبدوا الرغبة في اقامة مرافق صناعية في هذه المدينة.

رد على المشككين

● التجربة تقول إن مشروع الجبيل رد عملي على المشككين في السابق في قدرة المملكة الصناعية، ما تعليقكم؟

ـ بكل تأكيد.. المشروع رد عملي وواقعي على من شككوا.. لقد كنا نسمع في السابق قبل البدء في المشروع وفي مراحله الأولى أنه لا يمكن بناء مثل هذا المشروع في الفترة الزمنية المقررة له ـ وكما لا يخفى عليك ـ ان جميع ما تراه اليوم هنا قد تم انجازه في فترة زمنية انتصرت على عنصر الزمن ـ ١٠ سنوات ـ وقد كان هؤلاء المشككون يعتمدون في حكمهم هذا إلى عدم وجود البنية الأساسية اللازمة لبناء مدينة صناعية بمثل هذا الحجم.. ولكن كان للتخطيط السليم الذي تبنته الحكومة الأثر الكبير لانجاز ما تم انجازه حيث تزامن بناء هذه المدينة مع تطور كبير في جميع المرافق الأخرى كالموانىء والطرق والكهرباء والاتصالات.

وأقول إن تجربة الجبيل تجربة ناجحة وانجاز كبير بشهادة الخبراء العالميين والمسؤولين الذين زاروها.. فهي تجربة وراءها نجاح حكومة وشعب وقيادة ساندتها حتى أصبحت رمزاً للصناعة العربية في الخليج.

منظر عام لمدينة الجبيل من الجو

المهندس احمد المبارك

جامعة الملك فهد للبترول بالمنطقة الشرقية: «أكبر صرح علمي بترولي»:

● الجامعة تميزت باسلوبها العلمي الفريد لخدمة العلوم البترولية والمعدنية
● منجم الكفاءات العلمية الوطنية لادارة القطاع البترولي والمعدني

الدمام ـ ادارة الملاحق

إن جامعة الملك فهد للبترول والمعادن تعد واحدة من الواجهات الحضارية والتعليمية في المملكة العربية السعودية، وكواحدة من نتائج التطور الذي حدث بقطاع التعليم العالي على مدى ٢٥ عاماً مضت، التي جسدت إلى حد كبير الأهداف التي وضعت لتنفيذ السياسة التعليمية بالمملكة.

إن إنشاء هذه الجامعة كجامعة متخصصة للبترول والمعادن كان ضرورة تتطلبها مراحل التنمية، حيث وفرت لها امكانيات تقنية وفنية عالية تضاهي ارفع الجامعات العالمية في المستوى، وتعد منارة علمية أكاديمية بالمنطقة الشرقية.

وتتميز هذه الجامعة الفريدة بأنها تحتضن كل ما يتصل بالدراسات المختلفة بالبترول والمعادن وعلوم البيئة وتسير على أسلوب تشجيع البحث العلمي بما يخدم العلوم البترولية والمعدنية لتزويد قطاعات العمل المختلفة بالكفاءات الوطنية والمهنية في المجال البترولي.

وقد تطورت الجامعة منذ تأسيسها حتى اليوم، ففي عام الدراسة الاول بها ضمت ٦٧ طالباً، والآن ينتظم في الدراسة بها حوالي ٤ آلاف طالب منهم ٣٦٠٧ طلاب على مستوى الدراسات الجامعية و٣٤٦ طالبا بالدراسات العليا في ١٣ تخصصا علميا بالجامعة.

ومع تزايد الاقبال على الجامعة، فقد وضعت ادارتها خطة طموحة تتلخص في استيعاب خمسة آلاف طالب خلال الخطة الخمسية الرابعة حتى عام ١٩٩٠ وان يصل طلاب الدراسات العليا إلى ٨٠٠ طالب.

خريجو الجامعة

وقد بلغ عدد خريجي الجامعة من عام ١٩٨٠ ـ ١٩٨٥م ١٩٦٧ خريجا وشهد الموسم الماضي تخريج الدفعة السابعة عشرة من طلابها بالاضافة إلى أن الجامعة خرجت ٢٧٧ خريجاً بالدراسات العليا من بينهم أول دكتوراه تمنحها الجامعة في الهندسة على مستوى المملكة ودول الخليج.

وتستعد الجامعة هذا العام لتخريج ٥٤٨ خريجا من كلية الدراسات العليا وكلية الهندسة التطبيقية وكلية العلوم الهندسية وهندسة الحاسب الآلي وكلية العلوم وكلية الادارة الصناعية وكلية تصاميم البيئة.

تنمية القوى البشرية

وتعمل جامعة الملك فهد انطلاقاً من رسالتها إلى تهيئة وتطوير الكفاءات والمهارات التي تساهم بدورها في خطط التنمية مع نشر بحوث العلم التي تعمل على زيادة التقنية العلمية، فالجامعة تسعى لتنمية القوى البشرية بزيادة عدد الخريجين مع رفع مستواهم العلمي واجراء البحوث التطبيقية في مجالات التنمية المختلفة للقطاعين العام والخاص والمشاركة في دفع الحركة الثقافية بالمملكة لرفع مستوى الكفاءات البشرية.

وتلتزم الجامعة ببرنامج اكاديمي للدراسات الجامعية والعليا يركز على تطوير الوسائل المختلفة التي تساعد الطلاب على التحصيل العلمي.. وتسعى الجامعة لتقديم خدماتها للمجتمع الذي حولها بتنظيم حلقات الدراسة والتدريب المستمر.

وتطبق جامعة الملك فهد النموذج الحديث في الدراسة من خلال نظامها في السنة التمهيدية التي تضع الطالب امام برنامج خاص لتهيئة مهاراته العلمية واللغوية والسلوك الجامعي الصحيح ببرنامج علمي متكامل. اضف الى ذلك ان الجامعة تطبق في كلياتها السبع احدث الطرق العلمية والاكاديمية الحديثة.. وكان ذلك وراء انشاء احدث كلياتها وهي كلية العلوم وهندسة الحاسب الآلي امام زيادة الاقبال على هذه الدراسة وذلك في العام الماضي ١٩٨٦، والتي زودت بالاقسام الحديثة مع التجهيزات العلمية كمعمل الحاسبات الالية الشخصية ومعمل مكننة التصميم ومعمل النظم الرقمية وتم اعتماد معمل للتحكم الالي في الخطة الخمسية للجامعة مع معامل الالكترونيات بالكلية.

البحوث الجامعية

وتمشيا مع حركة التعليم والعلم تركز الجامعة على البحوث العلمية ضمن خطط بحثية مدروسة بلغ عدد هذه البحوث في العام الجامعي ١٩٨٥/١٩٨٦م اكثر من ٢٦٩ باحثا نفذ منها ٩٣ بحثا خلال العام الحالي وشارك في اجراء هذه البحوث ٢٥٠ بحثا من اعضاء هيئة التدريس.

وليس هناك عزلة بين الجامعة وبحوثها والمجتمع التي وجدت به في المنطقة الشرقية حيث ان معظم بحوثها حول التقنية وهناك تنسيق بين الجامعة ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بالرياض حيث انتهى هذا العام من ثلاثة مشاريع مدعمة من المدينة كما تقدم عدد من اعضاء هيئة التدريس بالجامعة بعدد ١٩ مشروعا تحت برنامج المنح (آت ـ ٩) الذي اعلنت عنه مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.

مراكز علمية

وبين جدران الجامعة تلحظ دورا فعالا في مجال التنمية من خلال البيئة والمجتمع ببرامج التعليم المتخصصة من خلال مركز تبويب المعلومات والمكتبة المركزية ومعهد البحوث التطبيقية ومركز اللغات وبرنامج الخدمة التعليمية والتعليم المستمر الذي يعد واحدا من البرامج المهمة التي تقدمها الجامعة ويمتد أثره الى خارج اسوارها.

ويقدم مركز اللغات بها برنامجا في اللغة والاتصالات والحلقات الدراسية المتخصصة ومن خلال ٥٠ دورة دراسية شارك العام الماضي ١٣٦٧ شخصا و١٤٢ مؤسسة وحاضر في دورات التعليم المستمر ١٧ محاضرا في مختلف المجالات الهندسية والميكانيكية واللغة والهندسة الكهربائية والكيماوية.

المركز العلمي للحاسبات الآلية

ولعل أحدث مركز تقني للحاسبات الآلية بالجامعة الذي ادخل اليها بادرة طيبة على طريق الاخذ بالاسلوب العلمي الحديث حيث يضم المركز مركزاً لتبويب المعلومات عبر أجهزة علمية حديثة مثل جهاز (آي. بي. ام ٣٠٣٣ ـ ن) والذي تصل سعته إلى ٨ ملايين حرف بالاضافة إلى طاقة كبيرة في التخزين اضافة الى أجهزة أخرى مع أجهزة ومعدات لخدمة عمل المركز.

واللجنة العليا للتدريب اعتمدت برنامج الحاسب الآلي بالجامعة وتطبيق لائحة التدريب الخاصة بأنظمة الخدمة المدنية للمشاركين به.

وقدم قسم خدمات الحاسب الآلي خدمات خارجية فنية للجهات الحكومية والخاصة لأكثر من ١٤ جهة، وأسند إليه مؤخرا قسم لتقييم العروض وتطوير النظم.

وتستخدم مكتبة الجامعة المركزية الحاسب الآلي بهدف مساعدة الباحثين والدارسين حول بناء قاعدة معلومات بيلوجرافية، وتخزين الدوريات في قاعدة المعلومات المحلية تعد أحد انجازات المكتبة التي حولت حوالي ٨٧ من السجلات البيلوغرافية الى الفهرس الآلي مع ميكنة عمليات المكتبة بنظام التحكم في الدوريات مع تزويد المكتبة بالمجموعة المكتبية المختلفة بحيث أصبحت تضم مجموعات الميكروفيلم والميكروفيش لمسايرة الأبحاث والبرامج التي تقدمها الجامعة وتدرسها.

وتعد مكتبة جامعة الملك فهد بنظامها واحدة من أحدث أساليب عمل المكتبات الجامعية في المملكة والعالم.

معهد البحوث

تضم جامعة البترول بين جنباتها معهداً للبحوث الهدف الرئيسي منه المشاركة في خطة التنمية الوطنية واكمال الرسالة التعليمية للجامعة حيث يقوم بالبحوث التطبيقية وكيفية استفادة المملكة على اكمل وجه من الموارد البترولية.

والمعهد الذي يضم ست ادارات علمية في البترول والغاز والجيولوجيا والمعادن والمياه والبيئة والمقاييس والمعايير والأبحاث الصناعية الاقتصادية مع مركز معلومات فني يسهل الاتصال بقواعد المعلومات في المملكة وأمريكا وأوروبا ويرتبط هذا المركز بالمعهد بشبكة تبادل معلومات مستخدمة الحاسب الآلي في تفرد فريد بين المراكز البحثية العالمية والعربية مدعما بجهاز كمبيوتر.

ويرتبط المعهد بواسطة الحاسب الآلي مع مؤسسات البحث العلمي وجامعات مجلس التعاون الخليجي لدول الخليج العربية مما يسهل عملية تبادل المعلومات والبرامج

وقد قام المعهد بالعديد من الدراسات البحثية المهمة مثل بحث استخلاص الزيت المعول من قبل (ارامكو) وتكون الترسبات في حقول البترول والتقييم الأولي للمسارات المختلفة لخط أنابيب تصدير البترول الخام من دول مجلس التعاون والذي تموله الأمانة العامة لدول المجلس. وحاضر ومستقبل مواد التغليف البلاستيكية في المملكة ودول المجلس وهو المشروع الذي مولته الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)، وقد انجزت ادارة الطاقة بالمعهد اتمام تطوير مختبر أبحاث الطاقة وتجهيزه بالمعدات اللازمة، كذلك إدارة الجيولوجيا التي انشأت مختبر معالجة الصور الفضائية ليقوم بدوره في دعم الأبحاث وتقديم العون لأبحاث الرمال وبرامج التعدين، وقد قام المركز بطباعة الصور التي التقطها الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز في رحلة الفضاء (ديسكفري ٥١ جي) وتحليلها ودراستها.

وبالمعهد تم انجاز عدد من الدراسات لتطوير الخطط الاستراتيجية حول استعمال مختلف انواع موارد المياه في عدة مناطق بالمملكة مثل الاحساء، وأبحاث حول تلوث البيئة والمياه المحلاة ودراسة جدوى ربط دول مجلس التعاون بشبكة كهربائية.

ولم تقصد «الشرق الأوسط» من سرد بعض أبحاث المعهد سوى ان تظهر مدى ارتباط المعهد بالمجتمع ومسايرته بأسلوب فريد للتكنولوجيا الحديثة بمساهمته بالعلم بالقاء الضوء على ابرز النقاط الخاصة بالمساهمة في خطة التنمية الوطنية ونقل التقنية ومسايرة التفاعل مع التكنولوجيا.

وبشهادة الخبراء العالميين فان المسيرة التي قطعها المعهد وضعته في مصاف المعاهد العالمية المشابهة سواء منها في أمريكا أو أوروبا، ويقدم أحدث الدراسات التطبيقية المرتبطة بالبيئة التي تعطي تحليلات علمية متقدمة تساهم في مسيرة المملكة الشاملة.

التعليم والنشاط الطلابي

إن مسيرة جامعة الملك فهد للبترول والمعادن تقف عند مسايرة هذه الجامعة المميزة لاسلوب النشاط الطلابي أي مجال الأنشطة اللامنهجية نجد ان الجامعة وفرت لطلابها افضل اساليب الحياة الجامعية بمقرها بالظهران بتهيئته بالاسكان للطلاب والملاعب والمرافق الحديثة وتتيح للطالب ممارسة كافة هواياته اليومية في حياته وتشارك في الدوريات الرياضية بالمنطقة منذ تأسيسها.

وبالجامعة لجان للأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية من أندية النشاط الطلابي بها وتركز على الزيارات العلمية والمعارض والرحلات والدوريات بمشاركة اعضاء هيئة التدريس.

وبالجامعة ـ امعانا في زيادة النشاط الطلابي ـ اقيمت الأندية العلمية مثل نادي الحاسب الآلي والهندسة الكهربائية والكيمياء وتصاميم البيئة والهندسة الميكانيكية والعلوم الرياضية والنادي الثقافي والنادي الأدبي.

مدير جامعة الملك فيصل بالمنطقة الشرقية في حديث لـ الشرق الأوسط

● منارة العلم والنور في أرض الخير والعطاء
● الجامعة اهتمت بخدمة المجتمع بالمملكة والمنطقة الشرقية

الدمام ـ ادارة الملاحق ـ من ماهر عباس:

إن التقدم العلمي الذي خطته المملكة العربية السعودية جاء نتاجاً واضحاً للاهتمام بمسيرة التعليم في المملكة التي تساندها ٧ جامعات يتلقى بين جنباتها آلاف الطلاب التخصصات العلمية الفريدة التي ينعكس أثرها على واقع التقدم والمسيرة الحضارية الشاملة التي تعيشها المملكة.

وجامعة الملك فيصل بالمنطقة الشرقية تعد واحدة من المراكز العلمية الهامة وواحدة من الجامعات السبع التي يساهم خريجوها في مسيرة النهضة الشاملة، والجامعة جاءت بتخصصات مميزة وفريدة لمعايشة التقدم العلمي والتكنولوجي، وتطبق احدث أساليب العلم الحديث على طلابها للمساهمة في تخريج نخبة من الشباب السعودي المؤهل لمواصلة المسيرة العلمية الشاملة وان يساهم هذا الشباب في هذه المسيرة بما يخدم وطنه وامته.

«الشرق الأوسط» تحاول أن تلقي الضوء على هذه الجامعة التي تعد اقدم جامعتين بالمنطقة من خلال هذا اللقاء مع مديرها الدكتور محمد سعيد القحطاني.

● جامعة الملك فيصل واحدة من سبع جامعات سعودية ونريد من هذا اللقاء فكرة متكاملة حول هذه الجامعة؟

ـ انشئت جامعة الملك فيصل عام ١٩٧٥ تقريبا وتضم حاليا ست كليات منها أربع كليات بالاحساء والهفوف هي كلية الطب والثروة الحيوانية وكلية التربية ـ تضم قسما للطالبات ـ وكلية العلوم الادارية والتخطيط وكلية العلوم الزراعية والأغذية والتي تضم قسما للاقتصاد المنزلي للطالبات.

وتضم الجامعة كليتان بالدمام هي كلية العمارة والتخطيط وبها قسم للتصميم الداخلي للطالبات وكلية الطب والعلوم الطبية.

وكانت كليتا التربية والعلوم الادارية والتخطيط احدث كليات الجامعة الأولى بدأت الدراسة بها عام ١٩٨٢ والثانية عام ١٩٨٥.

اعداد الطلاب

وينتظم في الدراسة بالجامعة بكلياتها المختلفة ٣٨٤٨ طالبا وطالبة منهم ١٧٦٢ طالبة بينما يبلغ عدد طلاب الدراسات العليا بها للماجستير والدكتوراه والزمالة ١٨٥ طالبا وطالبة، فيما يصل عدد اعضاء هيئة التدريس بها ٧٨٣ عضواً من بينهم ٣٦٥ سعوديا، وقد بلغ عدد خريجي الجامعة من دفعاتها المختلفة حتى الآن ١٧٣٩ خريجا وخريجة من بينهم ٥٠٦ خريجة، ويصل عدد المبتعثين للدراسات العليا بالخارج ١٥٠ مبتعثا لدراسة الماجستير والدكتوراه.

ويساعد على تنظيم العمل بالجامعة عدد من الكفاءات الادارية والفنية التي يصل تعدادها إلى ١٨٠٦ كما تشمل عمادات القبول والتسجيل وشؤون الطلاب والمكتبات.

٥ مكتبات

وتضم الجامعة ٥ مكتبات لخدمة الأغراض العلمية لطلاب الجامعة والبحث العلمي والاكاديمي لطلاب الدراسات العليا في كل من فرعيها بالاحساء والدمام. وتضم المكتبات قاعات للمطالعة ومجهزة بأحدث اجهزة المكتبات الحديثة بما فيها الميكروفيش والميكروفيلم.

مراكز علمية

وتشرف عمادة شؤون الدراسات العليا بالجامعة على حركة وخطة الابحاث والتدريب ويساعد الجامعة على اداء رسالتها العلمية ١١ مركزاً علميا تدار باشراف كفاءات علمية سعودية مؤهلة تأهيلا علميا رفيعا مثل مركز أبحاث النخيل والتمور ومركز الدراسات المائية والحاسب الآلي وابحاث الجمال والبحوث البيطرية والانتاج الحيواني والمركز التجمعي لخدمة المجتمع، ووسائل وتكنولوجيا التعليم والارشاد والتوجيه التربوي والقياس والتقويم التربوي والتأليف والترجمة والنشر.

● وجود هذه المراكز العلمية يجعلنا نقول إن الجامعة جزء من المجتمع تعيش فيه وتتكيف معه. فما هي ابرز الابحاث العلمية التي اجرتها الجامعة من خلال مراكزها؟

ـ هذا سؤال جيد، وليس من مبالغة القول ان جامعة الملك فيصل برزت على مدار السنوات السابقة احد المعالم الرئيسية بالمنطقة الشرقية وارتبطت بالمجتمع ارتباطا وثيقا وطموحا منسجما مع أهدافها المتعددة من تقديم المعرفة لطلابها بكافة الميادين والمنسجمة مع معالم العقيدة الاسلامية الغراء، إلى تدريب الطلاب حسب تخصصاتهم لتأهيلهم العلمي إلى جانب اجراء البحوث المتعددة الهادفة.

أهم الأبحاث العلمية

لا اريد أن اطيل فيما قدمت الجامعة من ابحاث علمية فقد قدمت الكثير في كافة المجالات التي تخدم مجتمعنا بالمملكة العربية السعودية في المجالات الطبية والعمارة والتخطيط والطب البيطري والمجالات التربوية بما يفوق ٨٠ بحثاً علمياً بها.

ففي المجالات الطبية قدمت الجامعة أكثر من ١٥ بحثا ابرزها الانيميا المنجلية في الطفولة المبكرة بالمنطقة وتسجيل الأورام بالحاسب الآلي ودراسة انزيم قسفواينول بايروفيت كاريكسيكاينيز من كبد الجمل والتهاب المجاري البولية عند النساء وتغذية الطب بالشرقية ونسبة وأسباب العقم عند الرجال بالمنطقة.

وفي مجال العمارة، كان للجامعة أبحاث في التبريد بالطاقة الشمسيه والعمارة التقليدية وانشاء المراكز الترفيهية للأطفال.

وفي العلوم الزراعية، أجْرِيت اكثر من ٢٤ بحثاً حول انتاج البيض والسلالة والبحث عن الاراضي وميكنة حصاد النخيل والانتاج الصناعي للتمور وغيرها من الابحاث المتعلقة بالنخيل وتربية الاسماك والاغنام وتطوير سلالات القمح.

اضف إلى ذلك اكثر من ١٦ بحثا في مجال الطب البيطري حول تكاثر اغنام النجدي وتكاثر النوق العربية والامراض التي تنقل للانسان عن طريق الحيوان ومشاكل العقم والولادة عند الابقار وتربية الروبيان في المياه الاقليمية لواحة الاحساء.

اما في المجال التربوي فقد جاءت للجامعة اكثر من ١٥ بحثا حول المخدرات واحتياجات التعليم بالمنطقة الشرقية من الكوادر الوطنية ومسؤولية عضو هيئة التدريس تجاه الجامعة والمجتمع ومساهمة الجامعات في تطوير القوى العاملة وادمان المخدرات وأثرها على الشباب.

الدراسات العليا

● الدراسات العليا نهج انتهجته الجامعة ووضعت في خطتها العلمية مع بداية الانشاء عام ١٩٧٥ فماذا عن الدراسات العليا؟ وخاصة زمالة جامعة الملك فيصل لطب الأسرة والمجتمع؟

ـ الحقيقة ان الجامعة منذ تأسيسها وفرت المقومات اللازمة لتقديم برامج الدراسات العليا وفي التخصصات التي تحتاجها المملكة، وجاء ذلك لقناعة الجامعة بأهمية هذه البرامج واتاحة الفرص التعليمية لما بعد البكالوريوس أمام شبابنا لتأهيلهم بالمستوى العلمي الرفيع بالماجستير والزمالة والدكتوراه. وقطعت الجامعة شوطا في هذا المجال ويبلغ عدد برامج الدراسات العليا ١٨ برنامجا تخصصيا حيث تقدم ١١ برنامجا لمنح درجة زمالة الجامعة في العديد من التخصصات الطبية مثل طب الاسرة والمجتمع والطب الباطني والأمراض الجلدية والعيون والعظام والاطفال والتخدير والتوليد وأمراض النساء والأنف والاذن والحنجرة وغيرها.

اضافة إلى منح برنامجي الماجستير والدكتوراه لعلم وظائف الأعضاء.

وتقدم الجامعة برامجاً لمنح الماجستير في عدد من التخصصات الزراعية منها الاقتصاد المنزلي للطالبات ودرجة الماجستير في الهندسة المعمارية في تخصص التخطيط المضري وتنسيق المواقع وتخصص صحة الحيوان.

قفزة فريدة

وشهد العام الجامعي الحالي قفزة فريدة في هذا المجال، حيث تمنح الجامعة لأول مرة بين الجامعة السعودية زمالة جامعة الملك فيصل لطب الأسرة والمجتمع، وهي أعلى درجة علمية تمنحها الجامعات في التخصصات الطبية تعادل الدكتوراه، وجاء نتيجة أول زمالة من نصيب ٣ أطباء بينهم طبيبة وهم الدكتور عدنان أحمد البار والدكتور سليمان السحيمي والطبيبة بدرية خالد الدبل أول طبيبة سعودية تحصل على هذا التخصص من الجامعة.

واليوم يضم برنامج الدراسات العليا بالجامعة ١٨٥ طالبا وطالبة ونتوقع ازدياد الأعداد في السنوات المقبلة.

● خريج الجامعة اليوم يعتمد على التطبيق العملي بجانب دراسته العلمية، فماذا عن مدى اخذ الجامعة بهذا الاتجاه؟

ـ الملاحظ ان الجامعة تضم كليات ذات الطابع التخصصي التقني بوجه خاص، وهذا النوع من الكليات بلا شك يحتاج إلى توفير فرص تدريب على التطبيق العلمي بجانب الدراسة الاكاديمية، ليكون الخريج مؤهلا علميا وعمليا مثل محطة التدريب والابحاث الزراعية والبيطرية والمستشفى البيطري التعليمي والمستشفى الحيوانية وما يهم الثروة السمكية، وبالجامعة المراكز البحثية الزراعية التخصصية ودراسات المائية، ويعد مركز النخيل والتمور بها الوحيد بالمملكة وغيرها من المراكز التي سبق ذكرها والتي تعد عنصراً مكملا لما تقوم به الكليات من نشاط اكاديمي فهي حقل التدريب العملي للطلاب وتعد محطة التدريب والأبحاث الزراعية المقامة منذ ١٠ سنوات على مساحة ٦٠٠ هكتار بالدليجة على طريق قطر مركزاً رائداً لأبحاث البيئة الزراعية بالمنطقة وتقدم خدماتها للطلاب والباحثين والخدمات الارشادية للزراع بما تضمه من اقسام بحثية مختلفة في كافة المجالات من دراسات مائية ومشاتل وحظائر حيوانية وبساتين ونخيل وغيرها علاوة على وجود ايضا المستشفى التعليمي بالخبر لطلاب الطب والعلوم الطبية.

أول كلية بيطرية بالسعودية

● بالجامعة اول كلية بيطرية ومستشفى على اعلى مستوى للطب البيطري، فما هو دور هذه الكلية في تطور الثروة الحيوانية ونموها بالمملكة؟

ـ فعلا تعد كلية الطب والثروة الحيوانية بفرع الجامعة بالهفوف الأولى من نوعها في المملكة ودول مجلس التعاون الخليجي، ولعبت دوراً هاما ومازالت في ترسيخ مهنة الطب البيطري بانجازاتها المتعددة في خدمة المجتمع وبدور نشاطها على مثلث رؤية التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع حيث أن الكلية سعت من خلال خريجيها لخدمة المجتمع في مجالهم خاصة في مجال صحة الحيوانات وعلاجها وتحصينها، وأجرت الكلية عدداً من البحوث العلمية الهامة وأبرزها دراسة الطفيل المسبب لمرض الليشمانيا ـ مرض متوطن بالاحساء ـ وغذاء الحيوان وغيره من مجالات خدمة المجتمع.

وتمارس الكلية دوراً مهما في علاج الحيوانات ويعد المستشفى البيطري التعليمي أكبر وأحدث المستشفيات البيطرية بالشرق الأوسط تقدم خدماته للمواطنين بالمنطقة ويتردد عليه في العام حوالي ١٣ ألف حالة من الحيوانات.

وتنتشر خدماتها للتوعية والعلاج عن طريق القافلة البيطرية وزيارات المزارع والخدمات الوقائية والتشخيصية لأمراض الحيوانات مع الخدمات الاستشارية الفنية والعلمية في مجالات الحيوان والانتاج الحيواني.

د. محمد سعيد القحطاني

التنسيق مع الجامعات

● التعليم الجامعي بالمملكة كل لا يتجزأ من خريطة واحدة في جامعاتها السبع. فماذا عن التنسيق بين الجامعة والجامعات الأخرى؟

ـ هناك طبعاً تنسيق قائم ومستمر على مستوى جامعات المملكة وتعقد اجتماعات دورية تضم المسؤولين بهذه الجامعات للتشاور وتبادل الآراء، والجامعة حريصة كل الحرص على التنسيق لما له مردودات ايجابية تنعكس اثارها على العملية التعليمية، وبالجامعة امثلة كثيرة للتنسيق بينها وبين الجامعات الأخرى، كما ان هناك تنسيق قائم بين كليات الجامعة وكليات الجامعات الأخرى حول برامج الدراسة وتطويرها.

● ماذا عن خريجي الجامعة، وهل بها طلاب من دول أخرى غير طلاب المملكة؟

ـ خريجو الجامعة بلغوا ١٧٣٩ طالبا وطالبة منهم ٥٠٦ طالبة وبينهم ١١٨ طالبا وطالبة من الدول العربية والاسلامية، وقريبا خلال أيام يتم تخرج دفعة جديدة من الجامعة ٤٤٤ طالبا وطالبة.

والمتتبع لحركة الخريجين يجد ان تخصصات الخريجين مطلوبة بالمملكة حيث أنها في معظمها تخصصات تهم خطة التنمية بالمملكة، وهم خريجون على مستوى علمي عال واثبتوا كفاءاتهم العلمية في مواقع العمل التي التحقوا بها.

النشاط الطلابي

● النشاط الطلابي لا يقل اهمية عن النشاط العلمي، فماذا عنه في الجامعة ومشاركتها في هذه الأنشطة؟

ـ لم تغفل الجامعة هذا الجانب ايمانا منها بأن النشاط الطلابي «اللاصفي» هو أحد جناحي العملية التربوية وأي قصور فيه يؤدي إلى خلل في شخصية الطالب، والجامعة في مطلع كل عام تعد برامج حافلة للنشاط عادة يشارك الطلاب في اعدادها بما في ذلك المسابقات الثقافية والدينية والفنية والاجتماعية، وتشارك في الدورات الرياضية والعلمية والترفيهية والمعارض العلمية والفنية والمهرجانات على مستوى المملكة أو جامعات الخليج.

المشاريع المستقبلية

● ماذا عن مشاريع الجامعة الجديدة، وهل هناك نية لاضافة كليات جديدة بها؟

ـ لو نظرنا إلى نشأة الجامعة نجدها بدأت بأربعة كليات زادت ليصل العدد إلى ستة اضافة الى العديد من الأقسام التخصصية العلمية داخل الكليات.

وقد تضمنت الخطة الخمسية للجامعة انشاء كليات جديدة وتخصصات أخرى، إلا أن الدراسة بها لم تبدأ بعد مثل كلية لطب الاسنان (بنين ـ بنات) والتي اقرها المجلس الأعلى للجامعة وذلك لاتاحة فرص العلوم الطبية استكمالا لمجمع العلوم الطبية بالدمام. وكلية طب الاسرة والمجتمع، مدرسة التمرض طلبنات، وذلك لاتاحة فرص التعليم العالي للفتاة السعودية وكذلك مدرسة المساعدين الصحيين وكلية العلوم الانسانية والعلوم التطبيقية والاقتصاد المنزلي للطالبات، وقد بارك خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز فكرة هذه الكلية اثناء زيارته للمنطقة ولقائه بطلاب الجامعة عام ١٩٨٤. وتقوم الجامعة حاليا بعمل الدراسات اللازمة لتمويل قسم الاقتصاد المنزلي بكلية الزراعة الى كلية للاقتصاد المنزلي، وستكون الأولى من نوعها بالمملكة ولدى الجامعة المقومات اللازمة لذلك، تلك بعض من مشاريعنا القادمة من أجل رفعة ونهضة وتطور التعليم في بلادنا.

التنمية الزراعية

● سؤال اخير: التنمية الزراعية بالمملكة قطعت شوطا مهماً، فما هو دور الجامعة في هذا المجال خاصة وان بها كلية للعلوم الزراعية؟

ـ الواقع يؤكد ان المملكة خطت خطوات واسعة في مجال التنمية الزراعية على طريق الأمن الغذائي وحققت الاكتفاء الذاتي في محصول القمح الذي يعتبر من المحاصيل الهامة والاستراتيجية إلى جانب ما حققته من اكتفاء ذاتي من منتجات الألبان والدواجن ودخولها مجال التصنيع الغذائي والجامعة من موقعها الجغرافي اعطت اهتماما خاصا بالثروة الزراعية ولها دور رائد في هذا المجال بالبحوث الزراعية التي تهم خطط التنمية الزراعية في بلادنا الغالية.

● الجامعة تضم ١١ مركزا علميا لخدمة المجتمع وتعد برنامجا طموحا للدراسات العليا.

● ٧٠ بحثا علميا وأكاديميا من واقع البيئة نفذت بالجامعة وأعطت نتائج مذهلة لزيادة الانتاج الزراعي والحيواني وحماية البيئة.

● كليتان لطب الاسنان والاقتصاد المنزلي تحت الانشاء مع استكمال مجمع العلوم الطبية بالجامعة.

منتخب مصر الاول لكرة القدم يلعب في اللاذقية

دمشق ـ ق.ن.ا: اعلن امس في دمشق ان اللجنة الاولمبية المصرية قررت المشاركة بمنتخب مصر الاول لكرة القدم في مباريات الدورة العاشرة للبحر الابيض المتوسط التي ستقام في مدينة اللاذقية السورية خلال شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

جاء ذلك في برقية تلقتها اللجنة المنظمة للدورة امس من اللجنة المصرية التي كانت قد ارسلت في الشهر الماضي الموافقة على اشتراك منتخب مصر الثاني في الدورة.

كما تلقت اللجنة المنظمة للدورة برقيات من الجزائر وتونس والبانيا ومالطة واليونان تؤكد فيها مشاركتها بالعاب ومباريات الدورة العاشرة للبحر الابيض المتوسط.

وذكر ان الجزائر حددت مشاركتها في العاب هذه الدورة بسبع العاب هي العاب القوى للرجال والسيدات والملاكمة بجميع الاوزان ورفع الاثقال والجودو والمصارعة وكرة القدم وكرة اليد.

كما اعلنت تونس مشاركتها في خمس العاب هي كرة السلة للرجال وكرة الطاولة والعاب القوى والملاكمة والسباحة.. بينما اعلنت البانيا مشاركتها في اربع العاب هي القوى ورفع الاثقال والرماية وكرة الطائرة.

المنتخب السعودي يتعادل في مباراته الثالثة والقطري يهزم فريق ادمنتون ٢/صفر

ادمنتون ـ جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

لعب منتخب الناشئين السعودي ـ تحت ١٦ سنة ـ مباراته التجريبية الثالثة مساء الخميس فجر الجمعة بتوقيت السعودية امام فريق نادي الجالية الاسكتلندية في مدينة ادمنتون الكندية بالملعب الرئيسي بالمدينة.. امام جمهور غفير وانتهت المباراة بالتعادل بدون اهداف.

وقال لـ «الشرق الاوسط» عبد الله جاسم مدير منتخب الناشئين السعودي ان هذه المباراة تعتبر من اصعب المباريات التي لعبناها حتى الان.. وان هذا الفريق يعتبر من اقوى فرق الدوري بمقاطعة البرتا.. حيث ان فريق الجاليات هنا تسجل رسميا ضمن فرق الدوري.

ادى الفريق السعودي المباراة بتشكيلة تضم: موسى عيد في حراسة المرمى وعبد الله شريدة ومحمد السويلم ومحمد فريج وسماعد الطرير في خطوط الدفاع ومحمد بامسعود وفهد المهلهل ومحمد فرحان في خط الوسط ونبيل ابو حيدر وتركي الزياد ومحمد الخليفة في خط الهجوم، وفي الشوط الثاني اجرى المدرب محمد الخراشي تغييرا طفيفا بان اشرك محمد السبيت بدلا من عبد الله الشريدة وعبد الله الطريقي بدلا من محمد المهلهل، ومحمد السلطان بدلا من نبيل ابو حيدر.

وامضى افراد المنتخب يوم امس الجمعة راحة الا من فاصل تدريبي صباحي خفيف للاعبين الذين لم يشاركوا في المباراة في حين القى المدرب البرازيلي جانيتي المشرف على الجهاز الفني للمنتخبات السعودية محاضرة نظرية حول الاداء في المباراة.

ويلعب المنتخب السعودي اليوم (الاحد) مباراته التجريبية الرابعة حسب برنامجه الاعدادي لبطولة كأس العالم للناشئين امام الفريق الاول بنادي فيكتوريا الكندي وتعتبر هذه المباراة حسب سمعة الفريق المقابل قوية وذلك لان برنامج المباريات التجريبية يضع الفرق بالتدرج حسب قوتها وسمعتها وتنتهي هذه المباريات «وعددها عشر» يوم ٧ يوليو «تموز» المقبل وبعد ذلك يتوجه الفريق الى مدينة مونتريال لاداء مبارياته الثلاثة في البطولة العالمية امام فريق البرازيل وفرنسا واستراليا ضمن المجموعة (أ) ومنها يتأهل فريقان للدور ربع النهائي.

كرة الطاولة في المعسكر

وقد اشتد التنافس الترويحي بين اعضاء بعثة المنتخب السعودي داخل معسكرهم في مدينة ادمنتون في لعبة كرة الطاولة، كما اعتادوا ان يفعلوا في كل معسكراتهم السابقة.. ويوم امس اقيمت اربع مباريات في دوري كرة الطاولة الذي يقام عادة على كأس مقدم من مدرب منتخب الناشئين محمد الخراشي، وفاز امس الدكتور طارق الشروقاي على اللاعب تركي الزياد وفي المباراة الثانية فان اللاعب محمد بامسعود على زميله عبيد الشمري، وفي المباراة الثالثة فاز اللاعب محمد القرحان على مدرب المنتخب الاول جانيتي وفي المباراة الاخيرة فاز اللاعب مساعد الطرير على زميله عبد الرحمن الحمدان.

● في الوقت نفسه يواصل المنتخب القطري الذي يعسكر في المدينة الكندية ايضا استعداداته للبطولة وفاز على فريقه ادمنتون بهدفين مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما الليلة قبل الماضية.

وقد اقامت الجالية العربية بادمنتون الليلة قبل الماضية مأدبة عشاء تكريما للمنتخبين السعودي والقطري.

الزاكي يوضح ملابسات انتقاله للهلال:
الامير عبد الرحمن بن سعود عرض المليون ريال
واللاعب فهد المصيبيح قام بدور «الوسيط» بين الخليج والهلال!!

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من عبد الرحمن الناصر:

كشف اللاعب عبد الله جعفر الزاكي (٢٤ سنة) لـ «الشرق الاوسط» حقيقة ما تردد مؤخرا حول انتقاله من الفريق الاول لكرة القدم بنادي الخليج من سيهات (ضمن دوري الدرجة الثانية السعودي لكرة القدم) الى الفريق الاول لكرة القدم بنادي الهلال وما صاحب ذلك من زوبعة اعلامية لاسيما عندما تدخل نادي النصر المنافس التقليدي والجار اللدود للهلال في محاولة لاستقطاب الزاكي وتمويل اتجاهه لصالحه بعرض مليون ريال سعودي له ولناديه وفق ما صرح به السيد نصر هلال المشرف الرياضي بنادي الخليج لـ «الشرق الاوسط» يوم الاربعاء الماضي.

وحول ذلك يقول لاعب خط الوسط الزاكي الذي لعب عشر مباريات دولية مع منتخب الشباب السعودي (تحت ١٩ سنة) و١٣ مباراة ودية مع المنتخب الاول والشباب.. اولا وقبل كل شيء احب ان اؤكد للجميع ان موضوع انتقالي قد حسم لصالح الهلال، حيث ارغب اللعب ضمن صفوفه على الرغم من العرض المادي المضاعف من نادي النصر الذي عرض مليون ريال في الوقت الذي عرض فيه الهلال نصف ذلك فقط.

واضاف: انا هنا انفذ ما وعدت به مسؤولي نادي الهلال بيد انه لم يتم بيننا اي اتفاق رسمي ولكن العملية عبارة عن التزام ومبدأ لا اكثر.. اما بالنسبة للنصر فانه للحقيقة لم يتم اي اتصال بيني وبين مسؤولي النصر، فكل ما هنالك ان رئيس نادي النصر الامير عبد الرحمن بن سعود اتصل غير مرة بادارة نادي الخليج حيث كنت متواجدا بالنادي خلال احد اتصالاته عندما عرض على ادارة النادي المليون ريال مقابل انتقالي للنصر والتخلي عن عرض الهلال.

واكد الزاكي انه اثناء عرض نادي النصر مرت به ظروف صحية استدعت عدم اتصاله بالهلاليين مما سبب زوبعة اعلامية جعلتهم يعتقدون انه تخلى عن عرضهم وقبل عرض النصر!!

واوضح عبد الله الزاكي ماهية اتصال الهلال ومن قبل عندما قال: «ان التزامي بوعد مع الهلال وبالذات مع اللاعب الخلوق فهد المصيبيح (الذي يعتبر مع صالح خليفة وفهد الهريفي) افضل ثلاثي خط وسط بالسعودية.

والذي قام بدور كبير في عملية الاتصال (الوسيط) بين ناديي الهلال والخليج وبيني وبين الهلال هو السبب المباشر الذي جعلني اتجاوز عرض النصر.. بالاضافة لأن انتقالي للهلال كان يفترض ان يتم في الموسم الماضي عندما عرض علي ٦٠٠ الف ريال، الا ان تدخل نادي الاتفاق وبعض الظروف الاخرى ادت لعدم اتمام الانتقال».

وعن حصته من مبلغ الـ ٥٠٠ الف ريال من الهلال للخليج وموعد بدء مرانه مع الهلال قال: «الاتفاق ينص على تسلم الخليج مبلغ ٣٠٠ الف ريال و٢٠٠ الف ريال لي اذ تسلمت جزءه منها والجزء المتبقي سأستلمه بعد توقيعي في كشوفات الفريق الهلالي.. وهناك شروط اخرى منها نقل عملي لفرع شركة ارامكو بالرياض ومتى ما تم ذلك فيفترض ان اتواجد بالرياض يوم الرابع من يوليو (تموز) المقبل لمباشرة العمل وبدء التمارين مع الفريق يوم ١١ من الشهر نفسه استعدادا لمرافقة الفريق في معسكره الخارجي باسبانيا!!

الاهلي يبدأ تدريباته استعداداً للموسم المقبل

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت امس (السبت) تدريبات الفريق الاول لكرة القدم بالنادي الاهلي استعدادا للموسم الجديد تحت اشراف المدرب محمود الجوهري ومساعديه الدكتور مفتي ابراهيم ومحمد حازم كرم والذين من المتوقع ان يكونوا قد وصلوا الى جدة امس السبت. وصرح لـ «الشرق الاوسط» يوسف عنبر مدير الفريق: «بان الفريق لن يلعب اي مباريات تجريبية في الفترة الحالية للاعداد التي تنتهي في نهاية هذا الشهر وبعدها يغادر الفريق الى معسكره الخارجي في المانيا لمدة ثلاثة اسابيع وثم يقضي عشرة ايام في تونس قبل العودة الى جدة انتظارا للموسم الجديد.

واضاف مدير فريق كرة القدم بالنادي الاهلي: ان الفريق سيلعب عدد ١٠ مباريات تجريبية في معسكريه بالمانيا وتونس ومنها مباراتان في جدة بعد عودته ستكون واحدة منها لصالح قائد الفريق السابق وحيد جوهر بمناسبة اعتزاله الكرة ومن المحتمل ان تكون المباراتان المذكورتان امام فرق خارجية ذات مستوى ممتاز.

الدوليون وصمدو يشاركون الاهلي

وعلمت «الشرق الاوسط» ان معظم لاعبي الاهلي المعروفين سينتظمون في معسكر الفريق المفتوح الذي سيبدأ في الاسبوع المقبل بما فيهم اللاعبون الدوليون المختارون للفريق الاول وهم محمد عبد الجواد الذي يصل هذا الاسبوع من البرازيل حيث يقضي اجازته السنوية وسمير سليمان وخالد منبي وباسم ابو داوود وسيبدأ التدريب ايضا المدافع المعروف عبد العزيز عمر الشهير بـ «صمدو» وزميله خالد ابو راس بعد ان اكملا علاجهما.. ويغيب من الفريق لاعبه عبد الله الرشود الذي يتلقى علاجه حاليا في باريس.

تصفيات سيؤول:
اليابان ٢ اندونيسيا ١

جاكارتا ـ ق.ن.ا: فاز المنتخب الياباني لكرة القدم على نظيره الاندونيسي بهدفين لهدف واحد في مباراة الاياب التي جرت بينهما الليلة قبل الماضية بجاكرتا ضمن تصفيات دورة الالعاب الاوليمبية لمنطقة شرق اسيا.

وكان الشوط الاول قد انتهى بتعادل الفريقين بدون اهداف.

وبغض النظر عن نتيجة هذه المباراة فان اليابان كانت قد ضمنت بالفعل تحقيق مركز في الجولة الثانية من المباريات حيث خرج الفريق الياباني من مباريات المجموعة الثالثة دون ان تلحق به اية هزيمة محققا ثماني نقاط حصل عليها في المباريات الاربع التي لعبها امام اندونيسيا وسنغافورة.

وكانت اليابان قد هزمت اندونيسيا بثلاثة اهداف مقابل لا شيء في مباراة الذهاب التي اجريت في طوكيو في ٨ ابريل الماضي ثم هزمت سنغافورة بهدف واحد مقابل لا شيء في مباراتي الذهاب والاياب.

الامير فيصل بن فهد يرعى مسابقتي الشباب لذكرى والترالي

الرياض ـ واس: وافق الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب على رعاية مسابقتي الشباب التي تنظمها مجلة «التضامن» العربية التي تصدر في لندن احياء لذكرى الرحالة والترالي بعنوان «عملية رالي» ويشارك فيها ولي عهد بريطانيا.

وقد وجهت ادارة الشؤون الرياضية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب تعميما لكافة مكاتب الرئاسة في المملكة من اجل مشاركة منسوبي الاندية في المسابقتين.

والجدير بالذكر ان موضوعات المسابقتين تتركز على الجغرافيا العربية والدولية وسيتم ترشيح الفائزين في المسابقتين لرحلتين الاولى الى البرازيل ولمدة ثلاثة شهور اما الرحلة الثانية فهي الى جزر الباهاما ومن شروط المسابقة ان يتراوح عمر المشترك بين ١٤ و٢٤ عاما وان يمتلك القدر الكافي من الالمام باللغة الانجليزية ويجيد السباحة مسافة ٥٠٠م على الاقل وان يحمل شهادة طبية من طبيب مختص بعد اجراء فحص كامل لسلامة النظر والقلب والصدر ومن الافضل ان يكون التقرير باللغة الانجليزية وان يكون بمقدوره التغيب مدة ثلاثة شهور تستغرقها الرحلة.

طارق سليم مدير الكرة بالاهلي:
انور سلامة مدربا للاهلي بعد سنة
تأجيل النظر في قيد بعض اللاعبين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد طارق سليم مدير الكرة بالنادي الاهلي المصري مؤتمرا صحافيا مساء امس الاول الجمعة تحدث فيه عن كثير من المسائل المعلقة التي ثار حولها جدل كبير في الاونة الاخيرة منها تشكيل جهاز الناشئين الفني والاداري بالنادي واستبعاد مصطفى حسين ابو الناشئين كما تحدث عن عملية قيد اللاعبين للموسم الجديد حيث كشف النقاب عن لجنة شكلت بالفعل واجتمعت لبحث هذا الامر وانتهت الى تحديد الاسماء التي لا خلاف على استمرارها اما الاسماء التي اختلفت حولها الآراء داخل اللجنة فتقرر تأجيل النظر في امرها حتى نهاية فترة الاعداد بعد ان اخبر اصحابها بحقيقة موقفهم وطلبنا منهم التدريب المتواصل للوصول الى المستوى المطلوب.

وعن اللاعبين قال طارق سليم يجب ان يعلم الجميع انه لا مكان بين الـ ١١ لاعبا الذين يمثلون فريق الاهلي الا للاعب الجاهز بدنيا وفنيا والقادر على العطاء طوال الـ ٩٠ دقيقة كاملة ولن يكون هناك مكان لمن يقول انني استطيع اللعب احد الشوطين او لمدة ٣٠ دقيقة فقط.. والاخلاق ايضا لها قيمتها عندي ويصفتي لاعبا قديما اقدر النجومية ولذلك سيكون كل لاعب وكل مدرب حرا في ان يدلي للصحافة ما يشاء ولكنه اذا انتقد مدربا او لاعبا او اتحاد الكرة او حكما فعلى الفور سأعاقبه اشد عقاب فالنجم يتكلم عن نفسه فقط.

وقال ان تشكيل الفريق من اختصاص المدرب الاجنبي وحتى يأتي ويتعرف على الفريق سيكون ذلك من اختصاص انور سلامة مساعد المدرب ولهما معا السمع والطاعة والسلطة كاملة وعند الهزيمة لن اتنصل من المسؤولية لأنني المسؤول الاول عن الفريق.

وعن المشاكل التي صاحبت تشكيل جهاز الناشئين بالنادي وادت الى استبعاد مصطفى حسين ابو الناشئين قال طارق سليم كان مصطفى حسين هو الشخص رقم ٢ الذي وقع عليه اختياري بعد صلاح حسني للمشاركة في المسؤولية وبالفعل بدأنا العمل في تشكيل بقية الجهاز ولكني فوجئت اكثر من ثلاث مرات باعلان ما دار بيني وبينه من محادثات هي في حكم الاسرار ورغم تنبيهي له بالكف عن ذلك الا انه تمادى في ذلك فقررت عدم التعامل معه لانه لم يكن امينا على المسؤولية وعلى اسرار النادي... وكان اول من راجعني في هذا القرار احمد ماهر رغم ان مصطفى حسين هاجمه وطلب مني العدول عن القرار ولكني اصررت عليه بعد ان قام مصطفى حسين بمحاولة لافساد رحلة فريق ٢٠ سنة الى كندا حيث اعاد الاموال التي جمعها لتمويل الرحلة الى اصحابها.

وعن اختيار بقية افراد الجهاز قال طارق سليم: انه درس تقارير عديدة وفكر في العلم وفي الاخلاق والمبادىء ومصلحة النادي وانتهى الى اختيار انور سلامة واحمد ماهر وفتحي مبروك وابراهيم عبد الصمد وغيرهم من اجل اعداد كوادر جيل جديد من المدربين لتولي مسؤولية النادي وكان من الممكن ان اطلب من مجلس الادارة عدم استقدام مدرب اجنبي ولكني لم افعل حتى لا اضر انور سلامة بتوليه المسؤولية وحده اذا حدثت هزة للفريق في بداية الموسم وليعلم الجميع ان هؤلاء المدربين مرتبون حسب الكفاءة وسينتقل كل منهم خطوة للامام عاما بعد عام واتمنى ان يتولى انور سلامة ومعه فتحي مبروك مسؤولية الفريق بعد عام للمدرب الاجنبي.

وقال طارق سليم انه يود التعامل مع اتحاد الكرة بقلب مفتوح وانه سيذهب اليه لبدء صفحة جديدة وانه يجب ان تمنح الحكام الثقة وهدد بتوقيع اقصى عقوبة على اللاعب الذي ينتقد الحكام.

نادي الفروسية يقيم حفل سباقه الثالث على كأس امارة منطقة مكة المكرمة

الطائف ـ واس: يقيم نادي الفروسية عصر غد (الاثنين) حفل سباقه الثالث على كأس امارة منطقة مكة المكرمة بحضور الامير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة وذلك ضمن سباقات الخيل لموسم الصيف لهذا العام بالطائف.

ويتكون السباق الذي سيقام على ميدان سباق الخيل بالحوية من ستة اشواط.

الشوط الاول: للخيول المبتدئة ومسافته ١٤٠٠ متر ومقدار الجائزة ٩٠٠٠ ريال.

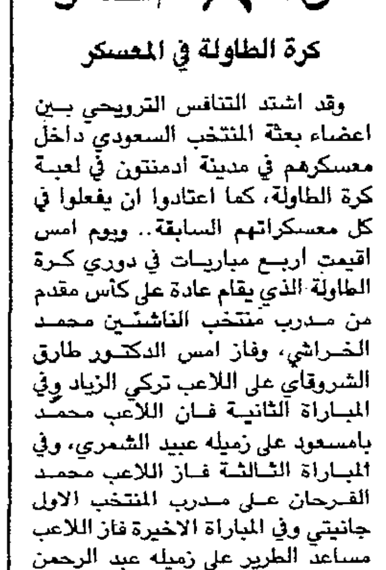
الشوط الثاني: لخيول الدرجة الثالثة ومسافته ١٤٠٠ متر ومقدار الجائزة ١١٠٠٠ ريال.

الشوط الثالث: لخيول الدرجة الثانية ومسافته ١٤٠٠ متر ومقدار الجائزة ١٢٠٠٠ ريال.

الشوط الرابع: لخيول الدرجة الثانية ومسافته ٢٠٠٠ متر ومقدار الجائزة ١٣٠٠٠ ريال.

الشوط الخامس: على كأس امارة منطقة مكة المكرمة لخيول الدرجة الثالثة ومسافته ١٦٠٠ متر ومقدار الجائزة ٢٠٠٠٠ ريال.

الشوط السادس والاخير على جائزة الشرائح للخيول الرابحة (٧) سباقات فاكثر ومسافته ٢٠٠٠ متر ومقدار الجائزة ١٥٠٠٠ ريال.



لقطة من المباراة النهائية

في ختام دورة نادي الفروسية للسنوكر: الامير تركي بن سعود يحرز كأس الشرق الاوسط
والامير عبد العزيز بن عبد الله فاز بكأس اللاعب المثالي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من صالح الحمادي:

فاز الامير تركي بن سعود بكأس صحيفة «الشرق الاوسط» الذي قدم كجائزة كبرى لدورة نادي الفروسية للعبة السنوكر، عقب فوزه على الدكتور احمد شبيه بثلاثة اشواط دون مقابل في المباراة النهائية للدورة التي بدأت يوم ٢٠ من شهر يونيو (حزيران) الجاري واختتمت مساء يوم ٢٥ من الشهر نفسه بنادي الفروسية بحضور السيد محمد معروف الشيباني مدير عام مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية والسيد راشد الزنيدي مدير عام نادي الفروسية بالرياض.

اظهر الامير تركي تفوقا واضحا في الشوطين الاولين من المباراة النهائية عندما سحق الدكتور شبيه بنتيجتين كبيرتين (٢٢/٧٧) و(٦٠/٢٥). وكاد الدكتور شبيه ان يحيي آماله من جديد في كسب الكأس الذي يقدم لأول مرة عندما احرز تفوقا على الامير تركي في الشوط الثالث بنتيجة ٢٦/٣٢ لكن الامير تركي تمكن ببراعة وهدوء مميزين من انهاء الشوط لصالحه بنتيجة ٣٢/٤٨، ليعلن حكم المباراة الفلبيني «جو كابيل» فوز الامير بنتيجة (٣/صفر) وهي قاسية في حق بطل السنوكر (السابق) بنادي الفروسية الدكتور احمد شبيه.

التصفيات ما قبل النهائية لهذه الدورة التي نظمها نادي الفروسية بدعم من الشركة السعودية للابحاث والتسويق كانت قد اسفرت عن النتائج التالية:

فوز الامير تركي بن سعود على ماهر العويري بنتيجة ثلاثة اشواط دون مقابل.

فوز الدكتور احمد شبيه على الامير عبد العزيز بن عبد الله بن سعود بنتيجة ثلاثة اشواط دون مقابل ايضا.

ـ تأهل عمرو خالد حافظ للدور النهائي (بالقرعة).

وفي الدور النهائي لتحديد المراكز الثلاثة الاولى، فاز الامير تركي بن سعود على عمرو حافظ بثلاثة اشواط دون مقابل، كما فاز الدكتور احمد شبيه على عمرو حافظ بالنتيجة نفسها.

وعقب المباراة النهائية قام السيد محمد الشيباني بمشاركة راشد الزنيدي بتسليم الكؤوس للفائزين على النحو التالي:

كأس المركز الاول للامير تركي بن سعود.

ـ كأس المركز الثاني للدكتور احمد شبيه.

ـ كأس المركز الثالث للسيد عمرو حافظ.

ـ كأس اللاعب المثالي للامير عبد العزيز بن عبد الله بن سعود.

وقد اعرب السيد الشيباني عن شكره لنادي الفروسية على قبوله مشاركة الشركة السعودية للابحاث والتسويق في دعم نشاطات النادي الرياضية متمنيا لها مزيدا من النجاح والتوفيق.

وبالمقابل قال راشد الزنيدي في تصريح لـ «الشرق الاوسط» بعد أن رحب بالسيد الشيباني شاكرا اياه على حضوره المباراة النهائية.. «.. لا يسعنا في هذه المناسبة الا ان نشكر الشركة السعودية للابحاث والتسويق على رعايتها ودعمها لهذه المسابقة التي لاقت اقبالا ونجاحا كبيرين.. وجريدة «الشرق الاوسط» على حضورها المميز لكافة نشاطات نادي الفروسية.

لقطات:

● الامير تركي بن سعود بطل الدورة عبر عن اعتزازه بالفوز بكأس «الشرق الاوسط» للسنوكر متمنيا ان تلقى هذه اللعبة الفكرية الجيدة اهتمام الشباب السعودي، ومما يذكر ان الامير تركي يعد من المع لاعبي «البولنج» السعوديين.

● اقام نادي الفروسية عقب ختام الدورة حفل شاي على شرف السيد محمد الشيباني حضره اللاعبون المشاركون في الدورة وبعض اعضاء النادي منهم عبد الله العجروش ود. صالح قمباز.



السيد محمد معروف الشيباني مدير عام مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق يسلم الامير تركي بن سعود كاس الدورة.

وكاس المركز الثاني للدكتور احمد شبيه

وكاس المركز الثالث للسيد عمرو حافظ

وكاس اللاعب المثالي للامير عبد العزيز بن عبد الله بن سعود.

مسابقة كأس فلسطين يحددها اجتماع وزراء الشباب والرياضة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعث السيد عبد الرزاق الزواوي مدير ادارة الشباب والرياضة بجامعة الدول العربية «تلكسا» الى امانة الاتحاد العربي لكرة القدم يتعلق بموضوع اقامة مسابقة كأس فلسطين الكروية للمنتخبات العربية الشابة (تحت ١٩ سنة) والتي كان من المقرر لها ان تقام خلال الفترة من ١٥ حتى ٢٨ اغسطس (آب) المقبل في العاصمة العراقية بغداد لولا رفض الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» ذلك بحجة الحرب العراقية الايرانية الدائرة بين البلدين.

واوضح الزواوي ان مكان وموعد المسابقة سيتحدد في اجتماع وزراء الشباب والرياضة العرب المقرر عقده خلال شهر يوليو (تموز) المقبل.

وقد علمت «الشرق الاوسط» من مصادرها الخاصة حسنة الاطلاع ان الظروف الراهنة قد لا تسمح باقامة المسابقة الثالثة لكأس فلسطين في المغرب المقر الدائم لها.

النجم الساحلي في نهائي كأس الاندية العربية

● تأهل فريق النجم الساحلي ـ بطل تونس ـ لنهائيات بطولة الاندية العربية ابطال الدوري المقرر اقامتها بالرياض خلال الفترة من ١٠ ـ ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.. عقب فوزه على فريق شبيبة الكترونيك تيزي اوزو ـ بطل الجزائر ـ بنتيجة ٣/١ مساء اول من امس حيث سبق فوزه على فريق الرجاء البيضاوي ٤/١، وسيتقرر الفريق الثاني المتأهل لهذه النهائيات من خلال اللقاء الذي سيجري اليوم في المغرب بين الرجاء وشبيبة الكترونيك ضمن مجموعة المغرب العربي لبطولة الاندية العربية التي تأهل اليها بالاضافة للبطل التونسي حاليا ـ فريق الرشيد العراقي بطل البطولة السابقة وفريق الهلال السعودي الفريق المستضيف للنهائيات.

لجان متخصصة لدراسة أوضاع الرياضة في السودان
الاهتمام بتدريب الحكام والمدربين وقيادات الشباب

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط» من كفاح علي حسين:
التشكيل الوزاري الأخير بالسودان والذي اعلن في مطلع يونيو (حزيران) الجاري تضمن وزارة جديدة للشباب والرياضة وعلى راسها الوزير حسن محمد مصطفى. وكانت المبادرة عندما التقى الوزير بقادة الاعلام الرياضي في السودان بمكتبه وتناول بالحديث معهم حول هموم الرياضة السودانية.

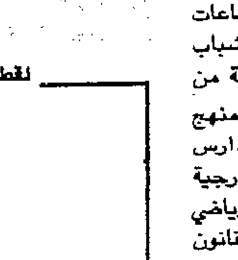
قال الوزير إنه ستصدر قرارات وزارية من رئيس الوزراء تحدد اختصاصات وزارة الشباب والرياضة، ونفى في مستهل حديثه ان يكون هناك اتجاه لاصدار قرارات وزارية لحل أو تعيين اية هيئة رياضية.

وأكد الوزير الجديد في بداية لقائه الأسري بالاعلاميين على التوجه القومي لوزارته بعيداً عن التوجهات الحزبية، كما أعرب عن اهتمام مجلس الوزراء بقطاع الشباب والرياضة وعمله لاعادة الثقة لهذه الوزارة التي انهكتها سياسات العهد البائد على حد تعبيره.

وحدد الوزير اثنتي عشرة نقطة كمؤشر وموجه لسياسته ازاء الشباب ابتدأها بالتوجه القومي ورفض القرارات الفوقية ثم استمرار العمل بالاتفاقيات الثنائية في السياسة الخارجية والعمل على تكثيف التأهيل والتدريب الخارجي والمدربين وقيادات الشباب وتوفير الضمانات الاجتماعية والعمل بالشورى مع كافة قطاعات الشباب والرياضة والاهتمام بالشباب عبر مراحله الدراسية المختلفة من الابتدائي وحتى الجامعة ووضع منهج دراسي رياضي ملزم في المدارس والاشتراك في كافة المنافسات الخارجية وتوفير أماكن ممارسة النشاط الرياضي في الأحياء والمدن والسعي لانجاز قانون الرياضة عبر الجمعية التأسيسية.

وفي سؤال لـ «الشرق الأوسط» عقب الاجتماع عن السياسة الخارجية للوزارة، أشار الوزير إلى أن استمرار العمل بالاتفاقيات الثنائية القائمة الآن مع الدول الشقيقة والصديقة. واستطرد موضحاً ان هناك لجاناً متخصصة تم تكوينها بالوزارة لدراسة كافة الأوضاع على أن ترفع تصورها للوزارة ومن ثم ستصدر أية قرارات ان كان هناك ما يستدعي لذلك.

لقطة من الاجتماع







وزير الشباب والرياضة

رياضة ذهنية

افقيا:
١ ـ نعم (بالأجنبية) ـ غطاء للوجه (معكوسة).
٢ ـ رجاء ـ إثم (معكوسة).
٣ ـ حرف نصب ـ متشابهان ـ إشتياق.
٤ ـ مدينة سعودية.
٥ ـ اغنية لعبد الحليم حافظ ـ اسم علم مؤنث.
٦ ـ في القميص ـ اسم علم مؤنث.
٧ ـ للتفسير ـ يكثر.
٨ ـ حرف هجاء ـ اسم علم مؤنث.
٩ ـ يخصه ـ من المطهرات.

عموديا:
١ ـ ولاية امريكية.
٢ ـ دهن ـ ضوء خفيف.
٣ ـ يخصني (معكوسة) ـ متشابهان ـ للتعريف.
٤ ـ مدينة وميناء في اليمن.
٥ ـ من اسواق العرب في الجاهلية ـ لباس (معكوسة).
٦ ـ من اولاد آدم
٧ ـ محرر (مبعثرة) ـ انسان.
٨ ـ جدول ـ انت (بالأجنبية).
٩ ـ مدينة لبنانية ـ حاجز.

شرود ـ فرح
سهولة ـ رصيف
انطباع ـ خليج
داعب ـ رجب
عطف ـ عجوز
ملازم ـ سهم
جهاز ـ تغني
هبط ـ بحث
تقرير ـ تك
اعياد

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ض	ط	ح	ك	س	د	ي	ض	ب
٢	ي	ب	ض	هـ	ر	ن	ا	و	ج
٣	ص	هـ	و	د	م	ي	س	ع	ر
٤	ر	ل	ع	ث	ا	غ	ر	هـ	ب
٥	ة	م	ا	م	د	ي	ل	ق	م
٦	ج	ز	ب	ف	ر	د	ع	ي	ت
٧	هـ	و	ط	ر	ش	ا	و	ا	ج
٨	ا	ج	ن	ح	م	ع	ل	ر	ع
٩	ز	ع	ا	ع	ط	ف	ب	م	ش

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

ممثل فكاهي مصري

برلين

المنتخب الكروي السوداني والجزائري اليوم في التصفيات لأولمبياد سيؤول

● اخيراً هب الاتحاد السوداني لكرة القدم من غفوته وأعلن عن تشكيله المنتخب الكروي السوداني ليتنازل منتخب الجزائر الوطني مساء اليوم (الاحد) بالخرطوم في مباراة الذهاب في تصفيات افريقيا لدورة الألعاب الألمبية الدولية.

واستعداداً لمباراة اليوم دخل المنتخب السوداني معسكر اعداد يوم السبت قبل الماضي. ولعل من حسن طالع المنتخب الجزائري الذي بكر بالحضور إلى الخرطوم قبل عشرة أيام من موعد المباراة للتأقلم على طقس السودان الساخن أن يتم اعداد الفريق السوداني تحت عيونه بينما اتاح له السودان فرصة مشاهدة لقاء القمة الكروية بين المريخ والهلال والوقوف على امكانيات لاعبيهما والذين يلعب منهما عدد كبير في صفوف المنتخب السوداني.

من جهة أخرى، أعرب مدرب الفريق السوداني سيد سليم عن استيائه من اتحاد الكرة المحلي الذي لم يستجب لطلبه بايقاف مباريات الدوري المحلي العاصمي واتاحة الفرصة أمام المنتخب للاعداد المبكر. وأشار سيد سليم إلى انه يدرك تماماً مدى قوة منتخب الجزائر الذي سبق له أن وصل مرتين إلى نهائيات كأس العالم اضافة إلى وجود بعض لاعبين كمحترفين في اندية أوروبية.

وفي هذا الصدد، لم تخف جماهير الرياضة السودانية خوفها وفرحتها في ذات الوقت لمشاركة نجم الأندية الأوروبية الصاعد وهداف نادي بورتو البرتغالي والجزائري الجنسية ولاعب المنتخب الوطني الجزائري رباح مادجير وكانت الصحف الجزائرية قد اشادت بمساعي السودان لاستعادة امجاده الكروية الافريقية عقب فوز المريخ ببطولة شرق ووسط افريقيا العام الماضي وصعود الهلال إلى دور الثمانية في بطولة الأندية الافريقية الابطال هذا العام ومشاركة المنتخب السوداني على الوصول إلى نهائيات الأمم الافريقية في مارس (اذار) المقبل، كما أشارت الصحف إلى امكانيات الحارس السوداني الاسطورة حامد بريمه الذي يحمي عرين المنتخب السوداني ووزير دفاعه طارق وقناص الأهداف وليد وقائد الفرقة سامي عز الدين.

والجدير بالذكر ان الهلال السوداني سبق له أن اقصى فريق تيزي أوزو الجزائري من بطولة الأندية الافريقية عام ١٩٨٢.

نصراً غالياً للمريخ على الهلال

● حطم فريق نادي المريخ العاصمي لكرة القدم كل التكهنات وسجل نصراً غالياً على نده اللدود الهلال بهدف ماكر استغل فيه قناص المريخ عصام الدحيش كل خبرته وذكائه في الدقيقة العاشرة من الشوط الأول للقاء الدوري الذي جرى بين عملاقي الكرة السودانية بملعب استاد الخرطوم الدولي.

وبهذا الهدف يقفز المريخ حامل لقب بطولة أندية العاصمة ليشارك الهلال في المركز الثاني لقطار دوري الدرجة الأولى العاصمي الذي يتصدره نادي الموردة بسبعة نقاط بينهما لكل منهما ستة نقاط.

كانت أغلب الصحف السودانية قد رشحت الهلال للفوز في المباراة، بل ان عناوين بعضها حمل التهاني له والعزاء للمريخ.

ويقول الخبراء إن انتصار المريخ جاء كصمام امان لمدرب المريخ الجديد سعد دبيبه، فقد تسلم زمام التدريب ورصيد المريخ صفر من النقاط، ولم يخسر المريخ بعد انضمامه له أيا من مبارياته الثلاثة.



فريق المريخ السوداني

سعيد بادو حارس مرمى فريق اتحاد طنجة لـ «الشرق الأوسط»
سنلعب في الدرجة الأولى خلال الموسم المقبل

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
سعيد بادو (شقيق الحارس الدولي الزاكي بادو) حارس مرمى فريق نادي اتحاد طنجة، يعتبر من أبرز اللاعبين الذين يعود لهم الفضل في النتائج التي حققها الفريق خلال هذا الموسم.

يمتاز سعيد بادو بالدقة والتحكم في الكرات العالية والتدخل السريع في الوقت المناسب لانقاذ مرماه، وله مواصفات ستمكنه من اثبات وجوده من بين الحراس المرموقين بالمغرب.

لعب قبل انضمامه لفريق نادي اتحاد طنجة، مع ناشئي الجمعية السلاوية عام ١٩٧٧ ثم لعب لفريق شباب الوداد عام ١٩٨١ وانتقل إلى مدينة طنجة حيث لعب لفريق علم طنجة انطلاقا من موسم ٨٣/١٩٨٤ حتى التحاقه في بداية هذا الموسم بفريق اتحاد طنجة.

«الشرق الأوسط» التقت الحارس سعيد بادو أثناء استعدادات فريقه لتصفيات الصعود وكان معه الحديث التالي:

● نود اولا ان تعطينا تقييما لمستوى الدور الأول في بطولة الشمال؟

ـ مجموعة الشمال تضم اقوى فرق الدرجة الثانية بالمغرب، وهذا ما يجعل منافسات هذه المجموعة مثيرة وشيقة. خاصة هذا الموسم حيث أظهرت عدة فرق من بينها المغرب التطواني والقرض الفلاحي عن امكانات لا بأس بها.

واشتد الصراع بين هذين الفريقين واتحاد طنجة انطلاقا من نصف مرحلة الذهاب، مما اعطى لمباريات البطولة تشويقا فريدا، فلم يكن الفارق يتعدى في غالب الاحيان نقطة أو نقطتين، وكان يصعب التكهن في هذه المرحلة لمن ستكون الغلبة عند نهاية الدور الأول.

وعند بداية أولى مباريات مرحلة الاياب انحصر الصراع بين اتحاد طنجة والمغرب التطواني، واستمر طويلا إلا ان استعداد الفريق الطنجي ورغبة ادارته الاكيدة في التأهيل إلى دوري التصفية رجح كفة الاتحاد في المباريات الأخيرة، إذ تمكنا من الانفراد بالصدارة بفارق كبير صعب على منافسنا المغرب التطواني تداركه في المباريات الأخير.

● في آخر المباريات كانت الفرق المنافسة تتهمكم بشراء بعض المباريات خاصة خارج ملعبكم، ما هو تعليقك على ذلك؟

ـ في كل موسم نسمع مثل هذه الاقوال والاتهامات سواء في بطولة دوري الدرجة الأولى أو الثانية، لكن هذا غير وارد أبدا، فالنتائج التي حققها فريق اتحاد طنجة جاءت بفضل تضافر جهود الادارة واللاعبين وعزمهم على الصعود إلى الدرجة الأولى، وقد دعمت الادارة خطوط الفريق هذا الموسم بلاعبين من أبرز اللاعبين بالمغرب، كالدولي عبد اللطيف حمامة الذي لعب للمنتخب المغربي والنادي القنيطري وعبد الرحيم الهواز لاعب كفاح سيدي يحيى وسعيد كماح من الاتحاد البيضاوي، وسعيد بوكورج الذي لعب للجمعية السلاوية فهؤلاء اللاعبون اعطوا نفسا جديدا للفريق واستطاع بفضل مردوديتهم احراز انتصارات متوالية مكنته من الانفراد ببطولة الشمال والتأهيل إلى دوري التصفية.

● وما هي حظوظكم في الصعود إلى الدرجة الأولى؟

ـ تهيأنا بجدية لهذا الدوري، سواء من الناحية البدنية والفنية أو النفسية لأن مثل هذه المباريات تتطلب معنويات عالية، وهذا الجانب متوفر لدينا الآن، وسنخوض المباريات بعزيمة قوية.

● ما هو اقوى منافس لكم من الفرق الثلاثة الاخرى؟

ـ يصعب تحديد مواصفات فريق عن آخر، فكل الفرق لها مؤهلات واستعدت بجدية وستعمل ما في وسعها حتى لا تخرج خاوية الوفاض بعد جهد بذلته طيلة موسم كامل.

● وماذا عن سعيد بادو مستقبلا؟

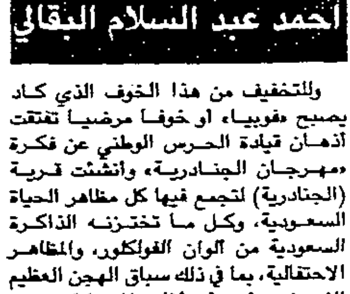
ـ إذا تمكنا من الصعود إلى الدرجة الأولى، وسيتم هذا بإذن الله، اعتقد ان الابواب ستفتح امامي للتألق وتحسين مستواي وضمان مكان بين حراس المرمى البارزين في المغرب.

● وماذا استفدت من اخيك الزاكي؟

ـ الحارس الزاكي مثال يحتذى به فهو مدرستي الأولى، واعتبره مثلي الأعلى وأعمل جاهداً لتطبيق تعليماته ونصائحه، وأستغل دائما فرص وجوده بالمغرب، للتدرب معه والاستفادة من خبراته.

حسين بادو مع مجموعة لاعبي فريق اتحاد طنجة

الخوف على الماضي



أحمد عبد السلام البقالي

اثناء زيارتي الاخيرة للمملكة العربية السعودية، لحضور «ندوة الموروث الشعبي في العالم العربي، وعلاقته بالابداع الفني والادبي»، لمست ظاهرة جديدة لم المسها في زياراتي السابقة، وهي الخوف على الماضي.

لمست ذلك الخوف في حديث الامير سلمان بن عبد العزيز، حاكم منطقة الرياض، اثناء اللقاء الدافىء والصريح الذي خص به المشاركين في الندوة، من ضيوف (مهرجان الجنادرية الشعبي الثالث)، في قاعة اجتماعات على شكل مسرح، ببناية امارة الرياض التي تعد من أجمل البنايات في العالم واحدثها.

كما لمسته في حديث الامير الشاب فيصل بن عبد العزيز، القائم على رعاية الشباب، بحماس كبير، اثناء الحديث الشائق، والمناقشة التي اعقبته، في قاعة اللقاءات البديعة والجديدة، (بحيث كنا اول من دشنها) بمبنى وزارته.

وتردد الخوف نفسه في المسامرة الطيبة التي هيأها لنا الاستاذ الفاضل الشيخ عبد العزيز التويجري في حديقة منزله اليانعة الخضراء، فحدثنا باسهاب عن بدايات المملكة المتواضعة، قبل ظهور النفط، وكيف كانت الرياض عبارة عن قرية كبيرة بدون إنارة عامة، ولا طرق معبدة، ولا مياه جارية. وكيف كان الناس يستقون من الآبار وسط الحارات المتربة، وكيف كان هو كطفل صغير يلعب حافيا، في اوحال المطر، مع اترابه هنيئا سعيدا.

ومن حسن حظ الادب العربي، ان الشيخ عبد العزيز التويجري، أديب كبير وكاتب قدير، وله ذاكرة قوية انطبعت عليها كثير من احداث وصور الحياة السعودية الصغيرة والهامشية، التي يهملها المؤرخون، ولكنها ذات دلالة حضارية، بدونها يشحب وجه التاريخ، وتبهت معالمه.

وللخوف على ماضي المملكة السعودية ما يبرره. فالتقدم الهائل الذي طرأ على جميع مظاهر الحياة بالمملكة في بحر العشر سنوات الفارطة، فقط يعادل التطور الذي جرى في الولايات المتحدة الامريكية في اكثر من نصف قرن ! وهو تطور مذهل بجميع المقاييس !.

ويحكي احد الشيوخ، واظنه التويجري، واقعة لطيفة ذات دلالة من هذا السياق عن وزير سابق غادر الرياض الى مكة، ولم يعد اليها الا بعد خمس سنوات لحضور مؤتمر. واستقبله بالمطار سائق اجنبي لا يعرف الرياض جيدا، واعرب له عن ذلك، فقال الوزير له : «اطمئن، فأنا من ابناء هذه المدينة، وسأدلك على الطريق». وما ان دخل به السائق المدينة، حتى أسقط في يده، فقد وجد نفسه في مدينة لا يعرفها، تغيرت معالمها بحيث لم يستطع الوزير معرفة الطريق الى بيته القديم !

ولم يقتصر التطور السريع على المظهر المادي للحياة السعودية فقط، بل شمل الانسان السعودي كذلك، فانتشار التعليم وتعميمه وإلزامه، وتعدد المنشآت الجامعية، والمختبرات العلمية، والبعثات الدراسية بالخارج، عوامل جعلت من الشاب السعودي إنسانا ذا ذاكرة مستقبلية تتطلع كل يوم الى ما يظهر في عالم المستجدات والمبتكرات. وتهفو الى الابداع والمساهمة في الاختراع والاستحداث، بنفس «حمى التجديد» التي تدفع شباب الغرب الى مواصلة البحث والاستكشاف وارتياد المجهول.

وهذا يفسر ما يحدث في مستشفيات السعودية من عمليات جراحية جريئة لم يسبقها حتى الغرب اليها، ومن اكتشاف ادوية وأمصال جديدة، وما يصدر عن مختبراتها من تباشير وإرهاصات بتجاوز تلك المؤسسات مرحلة الاخذ والتقليد.

وإذا استمر تطور السعودية بهذا الايقاع المذهل، فسوف تصبح قريبا جسر الأمة العربية والاسلامية الى ما يدعى بالعالم الأول، بدل ان تبقى في عداد العالم الثالث !

وإذا كان لا بد للسرعة المفرطة من رد فعل، فان خوف رجال الفكر والقادة على ضياع الماضي، يعتبر نتيجة حتمية لتلك السرعة. وهو خوف صحي وطبيعي، فماضي الفرد قطعة منه، وجزء محبب من نفسه وحياته، وحتى لو لم يكن كله سعادة غامرة. ولا احد يرضى بدفن جزء منه، مهما بعد، أو انفصل عنه، حتى ولو كان الدفن تحت العمائر الشاهقة، والقصور البديعة !

وللتخفيف من هذا الخوف الذي كاد يصبح «فوبيا» او خوفا مرضيا تفتقت أذهان قيادة الحرس الوطني عن فكرة «مهرجان الجنادرية»، وانشئت قرية (الجنادرية) لتجمع فيها كل مظاهر الحياة السعودية، وكل ما تختزنه الذاكرة السعودية من ألوان الفولكلور، والمظاهر الاحتفالية، بما في ذلك سباق الهجن العظيم الذي فوجئت بأن أغلب المشاركين من الفتيان والاطفال ! وهو امتحان عسير للصبر والاحتمال سواء بالنسبة للراكب او المركوب.

واصبحت (الجنادرية) خلية، او (جينا)، يختزن كل خصائص المملكة العربية السعودية قبل عهد النفط. ولا شك عندي في ان كل من زارها من الخائفين على ذلك الماضي الحبيب، لا يلبث ان تعود الطمأنينة الى نفسه، ويتلاشى خوفه على الماضي.

وإذا استطاع السعوديون ان يجدوا نقطة التوازن بين ماضي المملكة المجيد، بما يختزنه من ثروة روحية هائلة، وبين حاضرها الفريد، ومستقبلها القريب والبعيد، فستبحر سفينتهم في سلام نحو الشاطىء الموعود، والأمل المنشود، وما ذلك على الله بعزيز.

● المغرب

«مركز ايماء دمشق» اول استوديو في سورية لتدريب المسرح الجسدي

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من خيري عبد ربه :

أسس الناقد والمخرج المسرحي النشيط رياض عصمت مركزا فنيا اسماه «مركز ايماء دمشق»، وهو اول استوديو خاص من نوعه في سورية، يعنى بتدريب المسرح الجسدي وانتاجه. حول هذا المركز الذي وجه النظر اليه بقوة، لجرأة فكرته من جهة، ولكونه سابقة من جهة اخرى، قال رياض عصمت :

ـ ان اعضاء المركز المؤسسين محترفون، معظمهم من خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية، الملحق بوزارة الثقافة السورية، وهم يتزودون من قبل المركز بتدريب متقدم في فنون الأداء، ومركزنا لا يحد نفسه بالأداء الصامت، ولا بتقليد مدرسة وحيدة للايماء، انه اوسع طيفا، إذ يستهدف تحقيق مستوى أفضل للتمثيل من خلال عمل مخبري.

سياسة المركز هي الجمع، في وقت واحد، ما بين التدريب وانتاج عروض تحفظ بشكل «ريبوتوار» جاهز بينما تحضر اعمال جديدة، ونأمل تطوير منهج شامل للأداء نستلهمه انتقائيا من مصادر متنوعة، رافدة لستانسلافسكي، منها : الايماء الايهامي الفرنسي، الايماء التعبيري الامريكي، فن رواية الحكاية العربية، فن التهريج العالمي. الا ان عروضنا سواء كانت صامتة أو ناطقة، فهي تنبع من التجريب والارتجال، مستخدمة مساحات مسرحية جديدة، ومنصات شبه مجردة من الديكور واكسسوارا قابلا للنقل.

وتحدث عن الاعمال الموجهة للاطفال فقال :

ـ للطفولة وقت، بل ونرجو ان نعطيهم وقتا طويلا بحيث نستطيع ان نبني مع الاطفال جسورا متينة. فمنذ ايام كنا قد سجلنا عملا خاصا بالاطفال على شريط كاسيت، وذلك تحت عنوان مغامرات مرجان الشجاع، كان قد لحن اغنياته الفنان الموسيقي جميل دنان، كذلك ستقدم عروضا ايمائية للاطفال، مقتبسة عن نصوص عربية، او أجنبية، لكن المركز كما أشرنا في نشرتنا سيرفع عاليا في كل ذلك مشعل لغة التعبير الجسدي، والايماء.

وتحدث عن عمله الفني «برج الحمام الجديد» فقال :

فرقة ايماء دمشق.

ـ انه عرض ايمائي في حوالي ساعة ونصف ساعة، موجه للاطفال واسرهم، يستعرض اعضاء المركز فيه مهاراتهم عبر ما يزيد عن دزينة من المشاهد التقليدية المضمنة مستخدمين أقنعة شخصيات بما فيها قناع المهرج. انه عرض من الكوميديا الخالصة، حافل بالمرح البريء.

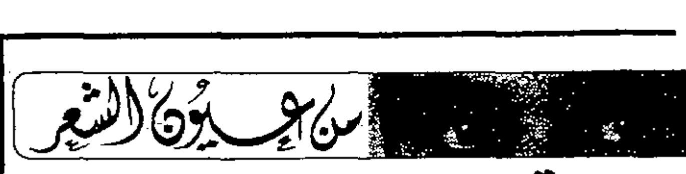
وأضاف : ان الطفل بطبيعته ذكي ويملك حساسية خاصة بالتقاط العالم الذي حوله، انه يفهم حتى الموقف المركب، ويجب ان لا ننظر الى الاطفال على انهم مجموعة من السذج، ما علينا إلا تلقينهم كل ما نريد، دون ان نفسح أمامهم المجال الواسع لاستخدام مهاراتهم، وقدراتهم الذاتية.

ـ وتعتمد فرقة مركز ايماء دمشق على وجوه مسرحية شابة ومثقفة، والذين يعملون فيها حاليا هم سوزان صالح، وهي خريجة المعهد العالي للفنون المسرحية، درست التمثيل والايماء عند رياض عصمت، والحركة المسرحية عند نوناتن (الاتحاد السوفياتي) والصوت عند سالي غريبي (بريطانيا) وغيرهم، ولعبت خلال دراستها شخصيات جوكاستا، في اوديب، وبزوصونة في «عطيل»، وآن في «ريتشارد الثالث».

وندى حمصي، ممثلة معروفة في الفرق الطليعية اول ظهورها كان في دور من مسرحية «رسول من قرية تاميرا» التي أخرجها فواز الساجر، قدمت برنامجا ناجحا للأطفال في التلفزيون السوري، ونالت جائزة أفضل ممثلة مسرحية عربية في مهرجان قرطاج (١٩٨٣) بتونس عن دورها في مسرحية «العائلة توت».

وغسان مسعود وماهر حبيبي، خريجا المعهد العالي للفنون المسرحية، درسا فن الايماء على يد الممثل والمخرج التونسي محمد ادريس، شاركا في جولات مسرحية اوروبية خلال دراستهما في المعهد.

بقي ان نقول : «فرقة مركز ايماء دمشق» استطاعت خلال عمرها الذي لم يتجاوز بعد السنة الواحدة، ان تشير الى إمكانات فنية جيدة، واستعدادات لافتة للنظر، حيث اعتمدت على مواهب مثقفة، ومؤمنة برسالتها. ولا يفوتنا ان نشير هنا الى ان الناقد السيد رياض عصمت، وهو ناقد التلفزيون العربي السوري للمسرح، كان قد صدر له حتى الآن ١٧ كتابا خلال العشرين سنة الماضية، وترجمت له قصص ومسرحيات قصيرة الى بعض اللغات الاجنبية، وكتاب نقدي الى الروسية. ولمخرج حتى الآن عشرات الاعمال المسرحية.



القوت الزهيد

شعر : الشنفرى

أديم مطال الجوع حتى أميته،
وأضرب عنه الذكر صفحا، فأذهل؛
وأستف ترب الأرض كي لا يرى له
علي، من الطول، امرؤ متطول.
ولولا اجتناب الذأم، لم يلف مشرب
يعاش به، إلا لدي، ومأكل؛
ولكن نفسا مرة لا تقيم بي
على الضيم، إلا ريثما أتحول.
وأطوي على الخمص الحوايا، كما انطوت
خيوطة ماري تغار وتفتل؛
وأغدو على القوت الزهيد، كما غدا
أزل تهاداه التنائف، أطحل؛
غدا طاويا، يعارض الريح، هافيا،
يخوت بأذناب الشعاب، ويعسل
فلما لواه القوت من حيث أمه،
دعا؛ فأجابته نظائر نحل
مهلهلة، شيب الوجوه، كأنها
قداح بكفي ياسر، تتقلقل
مهرتة، فوه، كأن شدوقها
شقوق العصي، كالحات وبسل.

● معاني الكلمات :

● الذام : العيب ● مرة : ابية ● الخمص : الجوع ● الأزل : الخفيف ● الطاوي : الجائع ● المهلهلة : الخفيفة اللحم.

وذاب السكر !

● نجوى الغرباوي

ازهاري المائية بدت لي تغرق
ذاب السكر في حوضها..
نكست اوراقها..
كانت تبكي ونحن نقرر الوداع
دنونا من الزمان المظلم..
غمرتني..
القيت على وجهي عطرك
طرق بي..
واية جدوى يا حبيبي..
ونحن مسافران على غير طريق !؟

* * *

غدا تمحي الإسماء،
تكبر اللحظة المنسية
ننام بلا ذكرى !
كانك ما احببتني، ولا امتزجت فيك..
في احلامك لا تراني
خذني من صورك الكثيرة
من صورتك، من عينيك، منك كلك !
لأني صرت على البعد احبك اكثر !

* * *

مرتاعة انا..
كلما جئت احاول النسيان
انادمك رغما عني..
فنصفي انت..
ونصف آخر يصرخ شوقا
وانا بينكما ابحث، كيف انساك !

* * *

ثمة صورة لم تغب..
انت وانا والامواج
وطيور البحر تحلق فوق الزرقة..
اصطفت.. تناثرت تودعنا
كخمائل الفل البيضاء
وهدير البحر يسقط فينا امواجه
يغرق الصورة،
فتبكي على خد الارض السماء..

* * *

عدت إلى بيتي وحيدة..
كل شيء فيه مظلم..
اطبق علي الصمت..
تقوست جراحي وسقطت..
سقط حوض الأزهار المائية..
تناثر كاوراق في الخريف.
دوى انفجار..
سطع نور يسبق النهار
من ؟.. اهذا انت ؟!
ويحي.. لا !!
اية جدوى من الاحلام ؟
لا حاجة لي بها..
سامحيني يا عيونه..
الليلة سانام !!

● جدة



مشمخر تعلو له شرفات
رفعت في رءوس رضوى وقدس
لابسات من البياض فما تب
صر منها إلا غلائل برس
ليس يدرى أصنع إنس لجن
سكنوه أم صنع جن لانس

● البحتري



إياك وكثرة الاخوان، فإنه لا يؤذيك إلا من يعرفك.

نيللي : غندورة !





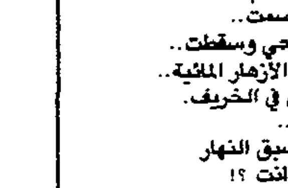
القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

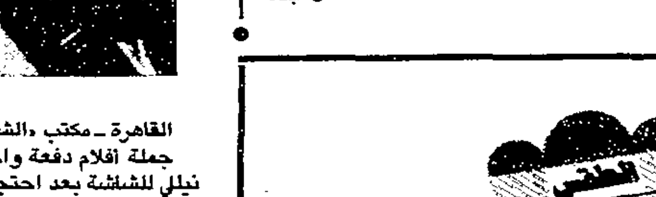
جملة أفلام دفعة واحدة ستعود بها نيللي للشاشة بعد احتجاب سنوات..

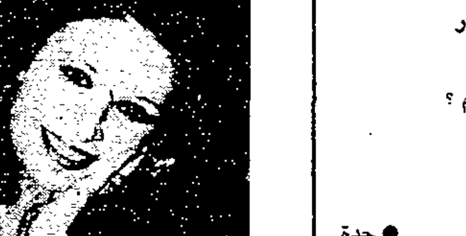
فقد كان الفيلم التليفزيوني (انا وانت وساعات السفر) فرصة للتسخين لكي تعود بعده نيللي للسينما في اكثر من فيلم !

الفيلم الاول (غابة من السيقان) مع المخرج يحيى العلمي ويشاركها البطولة عزت العلايلي.. والفيلم الثاني اسمه «الغندورة» أمام عزت العلايلي ايضا وإخراج «حسن الامام».

نيللي والعلايلي التقيا قبل في فيلمي «شلة الانس» و «دندش».







أنت وأنا

يا أعز الحبايب.. يا أملي.. لم يعد في العمر بقية للاجابة على سؤال أقوى مني ومنك، سؤال يعجز عنه العقل والقلب !

نعم.. لا أزال أحبك، وحبك يجري في دمي ويسكن وجداني.. ويبقى خفقة بين ضلوعي.

لا طول البعاد، ولا الغربة، ولا السفر، استطاعت كلها ان تبعدني عن حبك. فلم يكن قبلك قلب يخفق، ولن يكون بعدك حب.

يا ريم الفلا.. ياصفوة الأشواق، يا أعذب مبسم، وإلهام الخاطرة، وحروف القافية، اهدهدك أملا، وأصنع من حروف اسمك شوقا أروي به وجدي، واستعيد حبا جاد به الزمان علي، ووهجا لا يحرقني ولكنه ينير لي الطريق.

قلبي الذي اشقاه فراقنا بات سعيدا في ساعات المنى، وها أنا اتحدى كل الوجود بحبك.. أنت الكل وأنا الجزء، أنت الحنين وأنا اللهفة والوله، أنت البدر، وأنا السنا !

● صفية عنبر/المدينة المنورة

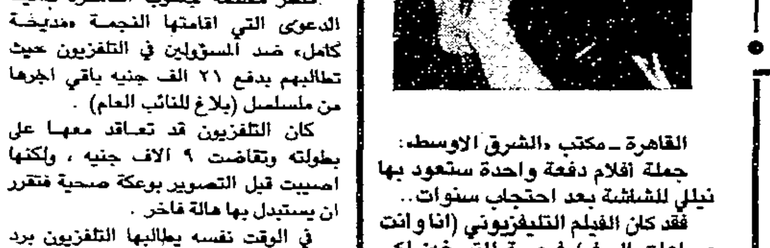
الرقابة ترفض فيلما جديدا ليوسف شاهين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

رفضت الرقابة على المصنفات الفنية في مصر الموافقة على قصة فيلم جديد تقدم بها المخرج السينمائي يوسف شاهين وتدور القصة حول سيدة انجليزية وقعت في غرام مهندس من صعيد مصر، وبعد زواجهما تتعرض الزوجة الانجليزية لعملية ختان إجبارية ادت الى وفاتها.

وجدير بالذكر أن القصة كتبها أديب مصري من ابناء الريف.

مديحة كامل تقاضي التلفزيون !!



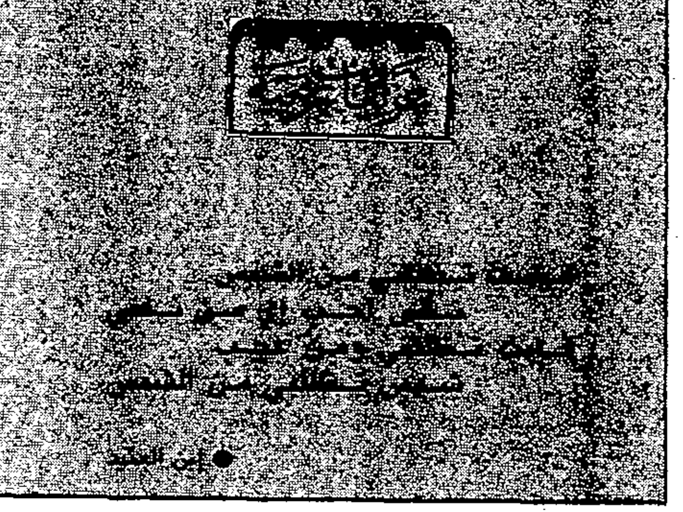
القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تنظر محكمة جنوب القاهرة حاليا الدعوى التي اقامتها النجمة «مديحة كامل» ضد المسؤولين في التلفزيون حيث تطالبهم بدفع ٢١ الف جنيه باقي اجرها من مسلسل (بلاغ للنائب العام) .

كان التلفزيون قد تعاقد معها على بطولته وتقاضت ٩ الاف جنيه ، ولكنها اصيبت قبل التصوير بوعكة صحية فتقرر ان يستبدل بها هالة فاخر .

في الوقت نفسه يطالبها التلفزيون برد المبلغ الذي تقاضته وهو تسعة الاف جنيه لانها لم تصور المسلسل .

من جهة اخرى قررت مديحة كامل خفض اجرها الذي حددته من قبل بـ ٤٠ الف جنيه من اجل قصة فيلم (الشيطان صديقي) ، فقد استطاع المخرج احمد يس والسيناريست ابراهيم الموجي اقناعها بخفض اجرها الى ٢٥ الف جنيه فقط .





الأفلام الغربية وتغريب المواطن !

● وليد نجم

مجلة «الشرق الأوسط» طرحت في احد أعدادها الاخيرة، موضوعا مهما ومثيرا عن سينما العالم الثالث، وذلك على هامش مهرجان لندن السينمائي. وكان بعنوان «سينما العالم الثالث، دعوة لرفع الحصار».

الموضوع او التحليل ناقش وضع سينما العالم الثالث ومنها السينما العربية، من خلال وجودها في المهرجانات العالمية، وبقدر ما قدم الموضوع من إضاءات حول واقع السينما، بقدر ما اثار تساؤلات، تحتاج إلى اجابات صريحة وواضحة.

السينما في العالم الثالث، هي إحدى اهم المتع الشخصية لمواطني هذا العالم، وقد صارت جزءا يكاد ان يكون يوميا في حياة المواطن، وخاصة عن طريق الفيديو.

ولأن العالم الثالث، وبالتحديد عالمنا العربي، يعجز عن التوجيه والتثقيف والمتعة من خلال السينما التي تنتج في عالمنا، وخاصة ـ السينما المصرية ـ فقد تركت دور العرض السينمائية واشرطة الفيديو «تعج بالكم الهائل من السينما الامريكية والانجليزية والفرنسية، التي تسرب مختلف الأفكار السامة التي تدفع الكثيرين من ابناء هذا العالم، إلى التماثل مع نموذج الانسان الغربي» وهذه العبارة وردت في مقال مجلة «الشرق الاوسط».

لا شك عن عمليات «تغريب» حقيقية بدات تظهر في مجتمعنا العربي من خلال السينما الغربية. واكبر شاهد عليها السلوك اليومي الطارىء على شبابنا العربي في الشكل والمضمون، من خلال ملاحقة السينما الغربية له.

نحن لا ننكر ان صناعة السينما تجارة، لكنها ليست ككل التجارات، انها تجارة خطرة عندما تغزو السوق، لانها تغزو العقول، بشكل علمي منظم، حيث ان المتلقي لهذه التجارة، لا يدفع كثيرا من اجل الاستمتاع ببريقها.

ولأن الأفلام السينمائية في عالمنا العربي تخضع نسبيا لرقابة المؤسسات الاعلامية والثقافية، المطلوب ان ترتفع جهات الرقابة إلى مستوى الادراك الواعي في عمليات انتقاء الأفلام الغربية. طالما ان مثل هذه الرقابة لا تستطيع ان تؤثر في الانتاج الذي في معظمه رخيص وتافه في البلدان المصنعة للأفلام السينمائية.

إن حماية المشاهد العربي من الغزو السينمائي المرعب الذي تتعرض له بلادنا العربية، مسؤولية وجدانية ووطنية في ان واحد. خاصة إذا ما تذكرنا بان الصهيونية العالمية تملك عشرات الاستوديوهات العالمية للانتاج السينمائي، التي نشكل نحن وعالمنا الثالث السوق الرئيسية لها.

● دمشق

اثار سورية في باريس

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

لوحات الفنان الضوئي الكبير الدكتور مروان مسلماني ، التي مثلت أشهر المعالم التاريخية ، الآثارية في سورية ، عرضت في الجناح العربي السوري في معرض الآثار الاول للحضارات القديمة الذي شهدته العاصمة الفرنسية باريس . وقد أبدت وزيرة الدولة لشؤون التعليم والثقافة الفرنسية اعجابها بمجموعة اللوحات ، وبالفنية العالية التي تميزت بها عدسة الفنان التي التقطتها . اللوحات مثلت بعض الاضاءات الاثارية ومنها اثار تماثيل لمشاهير في الاطار الاثاري مثل فينوس ، زنوبيا ، أورنيتا .

اعمال الفنان الضوئي الدكتور مروان مسلماني ، عرضت حتى الان في اغلب مدن وعواصم العالم .

رسالة اليوم

من خيرية الخيري
جدة ـ المملكة العربية السعودية

التراث للتغيير وليس للتحنيط

... ليس من قبيل المفاخرة، وتوقا الى التعويض عن واقعنا العربي المظلم ان نعيد ونكرر الحديث عن عظمة تراثنا بكافة فروعه، وخاصة تراثنا الفكري العربي الاسلامي ودوره في بناء الحضارة العربية والاسلامية، بل والحضارة الانسانية جمعاء...

فاذا كنا نتحدث عن ذلك، فليس المقصود ان هذا التراث ذكرى يعتز بها الأبناء، فحسب، ولا تاريخا تروى احداثه المجيدة لجيل يعشق الانصات الى ذكريات هذا المجد، او نفائسا نزين بها مكتباتنا ودور متاحفنا للتفاخر والتباهي... ولكنه تيار حضاري يحمل معه دروسا يجب ان نتعلمها وذخائر تثري من ورثوها، مما يدفعهم الى المواصلة، ويعطيهم قوة جديدة تضيء جوانب المعاصرة من حياة أمتنا، ويمنحها نبضا دافقا في اتجاه الرقي والتقدم. ويدفع بأبنائها الى صنع واقع حضاري يتعادل في سموه مع ما قدمه الأسلاف في الماضي.

ومن ثم فليست قضية التراث قضية الساعة فحسب، بل هي قضية شغلت الأجيال في الماضي، ولازالت تشغلهم، وستظل تشغلهم مدى الزمن.

فمن لا ماض له، لا حاضر له، ولا مستقبل. فتراثنا هو الرصيد الحضاري الذي بقي في وجداننا، يتناقل من جيل الى جيل، وهو دليل على ان أمتنا العربية والاسلامية كان لها حظ عظيم من الفكر، مكنها ان تحافظ على كيانها وذاتيتها وشخصيتها الى يومنا هذا، أو هو بتعبير آخر المجرى الذي يجمع ويبلور حياتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ماضيا وحاضرا، ومستقبلا فما احوجنا اليوم الى تسييس واع للطرح التراثي لانجاز وتطوير نظرية تراثية تعيد للفكر العربي والاسلامي اعتباره.

إن ما نحتاج اليه هو صياغة تراثنا صياغة موضوعية ابعد ما تكون عن الأهواء الجامحة، والتيارات الفكرية المشبوهة المستوردة، والدعوات السياسية الموقوتة... صياغة توحد هذا التراث في سياقه التاريخي، رغم تنوع هذا التراث لنضع تراثنا في مكانه من تاريخ الحضارة الانسانية، ولنمكن الانسان العربي والمسلم ان يحافظ على كيانه وذاتيته وشخصيته العربية والاسلامية في هذه الحقبة الخطيرة من تاريخنا التي نجابه بها مخططا استعماريا جهنميا، يهدف الى طمس الشخصية العربية والاسلامية، المتمثلة بالعروبة والاسلام.

إن الحرب الثقافية، او الغزو الفكري، ليست حربا مكشوفة، يدور رحاها في وضح النهار ولكنها حرب خفية لها وسائلها ومناهجها التي منها التسلل والتشويه والمسخ والاستيلاء، بغية اقتلاع تراثنا من الجذور، وكل ذلك بهدف السيطرة على الوجدان والعقول والأفكار، واعادة صياغتها وتشكيلها من جديد، بحيث تصبح مهيأة تماما لاستقبال وتبني المبادىء والمثل التي تحقق اهداف القوى المعادية لأمتنا في هدوء.

وللأسف فقد استطاع هذا المخطط من التغلغل داخل بيئتنا العربية والاسلامية ووجدان وعقول وفكر كتابنا ومثقفينا، حتى ان الغرب تحول عندهم الى منبع حضاري اساسي، وربما وحيد لأية استراتيجية حضارية تستهدف النهوض بأمتنا في طريق الرقي والتقدم.

وليت الامر انتهى عند هذا الحد، بل غدا التراث عندهم شيئا مرادفا للأوراق الصفراء التي يعكف عليها الدراويش وفقهاء المساجد وحدهم، وبات شيئا مثيرا للاشمئزاز والتقزز والاستهجان، ان يحاول كاتب او مفكر أو مثقف العودة الى تراث اسلافه، وتقليب النظر فيه، أو يسعى الى حماية ما بقي من نبضاته.

ولا بد من الاعتراف، بأن تلك القوى، قد نجحت خلال مرحلة طويلة من تاريخنا في مهمتها بإغفال تراثنا، وكأننا أمة ولدت في الفراغ في لحظة مقطوعة الصلة بالزمان الانساني، فاذا تعذر هذا الاغفال والتجاهل ـ هذا القطع والبتر ـ اتجهت الى تشويه هذا التراث، فاذا غدا ذلك عسيرا، لاستحالة ان يكون تراث أمة من الامم، منضرا كله، لجأت الى دفن الجوانب المضيئة في هذا التراث والحث عبر كتابها ومثقفيها ومفكريها على تلك الجوانب المظلمة وحدها وصورتها على انها وحدها كل التراث، بحيث تثير في وجدان المثقفين، ووعي الاجيال الناشئة، مشاعر الخجل، والرغبة في ستره ومواراته بعيدا عن انظار العالم. في الوقت الذي تسعى فيه حثيثا على تصوير الحضارة الغربية في صورة الحضارة النقية التي لا تنطوي تاريخا أو تراثها الا على المبادىء الانسانية السامية وحدها.

... وبعد... أفلم يئن الأوان ـ بعدان اطلنا النوم ـ ان نستيقظ يقظة الاحرار الأقوياء القادرين على بعث نهضتهم. إنا اذا أردنا الاستمرار لحضارتنا العربية والاسلامية، وجب علينا الاهتمام بإحياء تراثنا القديم، لكي نكون جديرين بذلك الكنز الثمين الذي توارثناه عن اسلافنا، بالاضافة الى الاخذ بأسباب المدنية المعاصرة، كما فعل اسلافنا تجاه التراث القديم، وحضارات البلاد المفتوحة، وليس ذلك علينا بعسير.

كيف ننعم بسكينة النفس

سكينة النفس واطمئنانها نعمة كبرى من نعم الله علينا يهبها الله سبحانه وتعالى لأخياره وأصفيائه من بني عباده بقدر معين. فهي الغاية المثلى والهدف الاسمى للحياة المستقرة الآمنة التي لا يعادلها مال ولا جاه ولا سلطان بها يتبدد الظلام في عيون التعساء واليائسين الى نور مشرق بالسعادة والأمل تذوب فيه مشكلات الحياة وأحزانها، وتعود البهجة والبسمة الى الوجوه الغاضبة اليائسة.

ومفتاح سكينة النفس يكمن قبل كل شيء في الايمان بالله وبعظمته وقدرته ورحمته فالدين الاسلامي ازاح الستار عن كثير من خبايا النفس الانسانية التي عجز عن فهمها وتحليلها علماء النفس والاجتماع فأصبحت العقيدة الاسلامية الراسخة في القلب والوجدان هي الطريق الحقيقي المؤدي الى طمأنينة النفس وسكينتها فليس بالمال او غيره من مبهجات الحياة يستطيع الانسان ان يصل الى بر الأمان وينعم بالهدوء والاستقرار النفسي ولكن بالحب والتراحم والود الانساني والنظر الى الحياة نظرة كلها تفاؤل واشراق والسعي الى عمل الخير واعادة الفرحة والبسمة الى تلك الوجوه التي قاست كثيرا مرارة اليأس والحرمان وأن نرى عيوبنا ونقائصنا كما نرى مزايانا وفضائلنا لا نفرق او نفصل بينهما بل ندمجهما معا حتى نصل الى صورة واضحة تحدد معالم شخصيتنا فيولد فينا احترام الذات ونتعلم كيف نحترم انفسنا بكل مزاياها ونقائصها فننعم بالهدوء والسكينة وراحة النفس وكي ننشد سكينة النفس وطمأنينتها بكل جوانبها وابعادها ينبغي علينا ان نتعلم من الحياة كيف نفرق بين الصواب والخطأ ونختار بين الخير والشر ونفاضل ايضا بين الخير والخير وهذه المفاضلة هي أصعب انواع الاختيار. فالانسان يجد امامه عددا من البدائل والاختيارات وعليه في هذه الحالة ان يصل الى قرار لتفضيل احد هذه البدائل واختياره بعد ان يكون قد مر بمرحلة من التفكير والقلق والتردد.

ان حياتنا الاجتماعية مليئة بمختلف الأعمال والأنشطة والمشاركات في مجالات وفروع عديدة تتطلب منا قدرات بدنية وذهنية عالية وهذا بدوره يتطلب منا ان نتكيف مع هذه الأعمال والأنشطة حتى نزيل التوتر والقلق الذي يسود حياتنا المعاصر فأصبح سمة عامة من السمات التي تميز هذا العصر ولكي يتحقق ذلك علينا ان نعمل كل يوم شيئا جديدا ونبتعد عن روتينيات الحياة ونشارك في أنشطة المجتمع الاجتماعية والثقافية والرياضية والاقتصادية الى غير ذلك من الأنشطة.

لقد تحدث الكثيرون من علماء النفس عن الجوانب الأساسية التي تحدد الشخصية الانسانية وكيف يصل الانسان الى مرحلة الاستقرار والتوازن النفسي فكان من ابرز ما توصلوا اليه ان الانسان الذي يعيش في مناخ اجتماعي تسوده الرتابة ويحيط به الجمود يظل دائما فريسة للكسل والخمول النفسي والجسماني وتظهر عليه علامات الشيخوخة قبل أوانها وانه لكي يعيش حياة هادئة مستقرة عليه ان يقبل على عمله بحيوية ونشاط وروح عالية ويوسع من دائرة معارفه وأصدقائه واهتماماته ويشغل نفسه بهوايات وأعمال محببة الى نفسه مشارك في كل نشاط يهدف الى غاية نبيلة يدخل السرور الى كل قلب. فلنعلم جميعا ان سكينة النفس وهدوءها واستقرارها تعتمد قبل كل شيء على عقيدتنا الايمانية القوية وانه كلما ازدادت درجة الايمان خرج الانسان من دائرة القلق والخوف الى دائرة اخرى ارحب واوسع هي دائرة الاستقرار والسعادة.

دكتور صبري عبد السميع حسين

رسالة مشكورة وبادرة طيبة

سعادة المكرم الاخ الدكتور زهير احمد السباعي حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

قرات كلمتك في «الشرق الاوسط» الجمعة ١٤٠٧/٥/١٦ هـ عن الجوع في الصومال وسمعتك تدعو لمساعدة اللاجئين اليه من اريتريا وتصف حالة العراء وسوء التغذية وما يلاقونه من عناء، ولو أن بعض ما يصرفه بعض الاغنياء في متعهم الظاهرة ارسل لهؤلاء لكان خيرا لهم، والزكاة لو صرفت لمستحقيها لما بقي بين المسلمين سائل ولا محروم، فكيف حال الفقراء الغرباء.. ارجو ان يوفقك الله لمواصلة الاعلان عنهم وبكل الوسائل لجمع التبرعات وتوجيهها لأهم مستلزماتهم، كساء وغذاء ودواء.

وحبذا لو ان المسؤولين في الصحف المحلية وخطباء المساجد القوا الضوء على مثل هذه الحالات وأثاروا دوافع الرحمة بين الناس.

وانني ابدأ بنفسي وبكل ما ادخرته من مال ارفقه تحويلا باسمكم بمبلغ خمسين الف ريال اقدمه تبرعا خالصا لوجه الله وأسأله تعالى ان يجزيك عن كل ما تبذله من جهد خير الجزاء، وشكرا وتحية طيبة.

حسن عبد الله حنفي

الرسول العظيم.. القدوة والرحمة

إن الله تبارك وتعالى سميع، يسمع خافي الاصوات ويسمع دبيب الخواطر وسريان الوساوس وهو عليم يحيط علمه بكل شيء...

وقد رأى الله تبارك وتعالى بعض المسلمين وقد اغراهم تبسط الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ وتواضعه حيث كان عليه الصلاة والسلام قمة في التواضع والتبسط والبشاشة، لأنه رحمة عامة مصروفة للخلق.. هؤلاء القوم من غير قصد او عن قصد كانوا يعلون صيحاتهم فوق صوت رسولنا الكريم، فكأنهم قد أعلوا كلماتهم فوق كلمته...

ولذلك كان الأدب الرباني يفيض على الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ بالكرم حيث اعلن الله تعالى مقام رسوله العظيم، وكيفية التعامل معه، لأنه لا ينطق عن الهوى وإنما ينقل ما أوحاه الله اليه..

وقد اعتبر الله ذلك إثما كبيرا يؤدي الى احباط العمل كله، وافقاد الانسان ثمرة العمل الصالح، وهذا هو مكمن السر وموطن الخطورة، ولذلك لما نزلت الآية القرآنية الكريمة **«يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض أن تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون»**. جعل جل الصحابة لا يكادون ينبسون ببنت شفة واصبحوا لا يعلون اصواتهم لئلا يغضبوا الرسول الكريم.. ولذلك توجهت الآية الكريمة الى اناس آخرين اكثر صلافة في التعامل مع الرسول، وهم أولئك الاعراب الذين وفدوا من بيئات لم تتهذب فنادوا الرسول الكريم : أخرج لنا يا محمد...

فرد الله تبارك وتعالى عليهم، وواسى نبيه الكريم فأخبره ان معظم هؤلاء لا يعقل مكانة الرسول، يعلمنا ان توقير الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ هو توقير واحترام وإجلال لله تعالى، فقد قرن الله تعالى اسمه باسم الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال «من يطع الرسول فقد أطاع الله»...

وهذا يعطينا درسا فعليا في طاعة الرسول والاكثار من الصلاة عليه **«إن الله وملائكته يصلون على النبي، يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما»**...

وقد جاءت الآيات الأولى من سورة الحجرات تفصح أتم الافصاح عن مكانة الرسول الكريم ومدى إعزاز الله له، وغيرته عليه، وذلك بتوجيه المسلمين الى التأني والتروي في تقديم الاقتراحات للرسول، وإنما عليهم ان ينصتوا ويستمعوا اليه، لأن رفع الصوت في حضرة الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ يضفي على الدعوة الاسلامية نوعا من الغشاوة والقسوة والغلظة...

وفي السورة نهانا الله ـ تبارك وتعالى ـ أن نقدم بين يدي الله ورسوله شيئا او نقترح عليهما اشياء اخرى وذلك لأننا لا نملك أطراف الغيب ولا ندرك تمام الادراك ما يصلح لنا، **«يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله، واتقوا الله إن الله سميع عليم»**... وبناء عليه فلا بد ان نسلم لله ـ جل شأنه ـ أولا وللرسول ثانيا، لأنه المبلغ عن الله امره وتشريعه، ولذلك فقد أردف الله تعالى هذا النهي لأمر آخر، وهو تقوى الله سبحانه وتعالى لأنه كما سبق وقلنا لا تخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء، ويحيط علمه بكل شيء، ويسمع دبيب الاصوات والخواطر وسريان الوساوس في النفوس...

وقد تحدثت آيات كثيرة في سور كثيرة عن مكانة الرسول العظيمة عند الله، الم يقل جل شأنه مخاطبا الرسول الكريم **«ورفعنا لك ذكرك»**... فيجب علينا ان نقتدي برفع هذا الذكر، فنعز الرسول ونجله ونصلي عليه وندعو الله ان يعطيه الوسيلة والفضيلة والدرجة العالية الرفيعة...

وقد قال الله تبارك وتعالى في مكان آخر **«وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين»**، فهو يريد سبحانه ان تبقى هذه الرحمة عالية.. وكانت هذه الشهادة الربانية العظيمة بصدق الرسول الكريم وعظمته وسمو مكانته مطابقة تماما لما تحلى به الرسول صلى الله عليه وسلم من صفات عظيمة لمسها المسلمون وعامة الناس من خلال اعماله وأقواله ومعاملاته، فقد قالت عنه عائشة ـ رضي الله عنها ـ : «كان خلقه القرآن». والخالق العظيم شهد له بطيب قلبه وصدق نيته وعظمة اخلاقه، فقال جل شأنه **«وانك لعلى خلق عظيم»**، وقال تبارك اسمه **«ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك»**. اللهم آت سيدنا ورسولنا وحبيبنا محمدا الوسيلة والفضيلة والدرجة العالية الرفيعة وابعثه اللهم المقام المحمود الذي وعدته.. انك لا تخلف الميعاد.

محمود زيدان السفاريني ـ الزرقاء ـ الاردن

ردود سريعة

الاخ/ متوكل بوكر مالك

لم نفهم رسالتك او طلبك على وجه التحديد فان ما طلبته لا يدخل في اختصاصنا وإنما من اختصاص شركات التأمين فرسالتنا صحفية اولا وأخيرا. اعانكم الله.

●●●

الاخ/ الدكتور فهد علي خياط ـ الولايات المتحدة

شكرا على رسالتكم واهتمامكم، وستكون اقتراحاتكم محل اهتمامنا وسنحاول تنفيذها قريبا.

أهواك.. وفيك اعترافي!

اعيش حبك موجا يشيد في أعماقي المد والجزرا
فيض الحياة منك يغمرني شذى ويشبع لوعتي سحرا
انت بي كل الحياة باسرها لولاك ما كانت لي ذكرى
بهذا الزمان ولا كنت ابصر نفسي سوى شمس يغيبها الكرى
انت يا ريحانتي قدر حبيب كم فجر غربتي شعرا
اهواك وفيك اعتراف واقسم لولاك ما عرفت لسواك قدرا
حواء هذا الزمان نصيبها.. في الحياة غثاء ومن العلم نذرا
كثيرهن يجمعن ان الجمال بضاعة.. وما عادت الخنساء تبكي الآن صخرا..
لقد فقت كل النساء سماحة وازدنت بالتقوى صفاء وطهرا

مدثر كوكو صديق

نموذج سليم لبرامج الأطفال

لازالت هذه القصة عالقة بذهني رغم كرور الأيام ومرور السنون. كانت وقتها برامج الأطفال تعطي القدوة وتبين الطريق... طريق التصرف السليم والأداء الحسن بعكس أيامنا هذه التي اصبحت فيها برامج الأطفال سواء كانت بالاذاعة او التلفزيون اقصر طريق لتوجيه الطفل ناحية الغرور والتكبر بدلا من تعويده على التواضع وحب الناس والتفاني في خدمة المحتاجين دون من وعطاء.

لنعود الى القصة البسيطة والتي تعتبر أنموذجا بل درسا مفيدا للأطفال وهم في هذه السن الطرية القابلة للتشكيل والتطويع والتوجيه ناحية الخير والحب بمعناه الكبير الذي يشمل كل الناس... كان الطفل الصغير قد نهض مبكرا وأدى صلاة الفجر داعيا لنفسه ولوالديه واهله ولجميع المسلمين بالخير والبركة والفلاح بعد ان لبس ملابس الرحلة وبعد ان اكمل كافة استعداداته توجه لوالديه فقبل يديهما كأجمل تحية صباحية من ابن بار الى ابوين عزيزين.

انطلق سعيدا هانئا الى مدرسته حيث ينتظره زملاؤه لبدء الرحلة التي طالما تشوقوا للقيام بها... وفي الطريق وقبل الوصول الى نقطة تجمع زملائه صادفه رجل مسن في حالة رثة يرتدي اسمالا بالية لا تقي حرا ولا تدفع بردا. كان من فرط الاعياء والجوع لا يكاد يمشي حتى يجلس ويتلوى على الارض في هيئة ينفطر لها القلب وينسحق لها الفؤاد. كان يمكن للصبي ان يذهب في حال سبيله كما فعل غيره... لكنه لم يفعل بل توجه الى الرجل البائس ودفع له بكل ما يملك. وبكل معاني التضحية والايثار اعطى المسكين مصاريف الرحلة حارما نفسه من متعة طالما انتظرها.

بكل هدوء وسكينة ووقار قفل راجعا لبيته تحمله اجنحة السعادة وتظلله سحائب الرضوان... في البيت اغلق باب غرفته وراءه وراح في نومة هانئة... رأى باب غرفته يفتح ليدخل عليه ملاك طاهر حمله بين جناحيه وحلق به الى حيث الخضرة والماء والطيور وحيث الجمال الفريد الذي لا يخطر على البال.

سمع هاتفا وهو وسط كل هذا الخضم من الجمال الساحر الفتان...

(يا بني طبت وطاب عملك ان الله سبحانه وتعالى يعوضك بهذه الرحلة عن الرحلة التي حرمت نفسك منها مع زملاؤك ابتغاء لمرضاة الله).

حمد النيل فضل المولى عبد الرحمن قرشي
السودان



اكتب معي

اكتب .. ففي الوجدان ..
موج صاخب ...
اكتب ... ففي مجرى الكلام .. حكلية ..
طولى .. وراو «شهرزادي»
اكتب .. ففي خطو الزمان اشارة ..
وصبح غائب .. !
اكتب .. ففي خطو الزمان اشارة ..
تدمي ..
وتنسف ما يقل الراكب
اكتب .. ففي الافاق .. تذرى مخبر ...
يرنو المآل ...
وما اليه نواكب ..
اكتب .. ففي عثراتنا .. درس .. ولكن !
لم نتب ...
بل لم يعد بعد ـ التناحر ـ تائب ..!
اكتب .. فقد سالت دماء احبة ...
وتصدعت اقطارنا ..
وغدا العدو بقدسنا يتلاعب ..
اكتب .. فقد لثم الصباح .. فتورنا ..
هلا افقنا ...
والصباح يطالب ..؟
اكتب بصدق ...
لا تجاري فتنة ..
او ما يصوره الشعور الكاذب ..
اكتب .. ففرق العرب مزق وحدة
ونمت على ايدي الفراق مصائب
اكتب فقد قصف الغزاة ديارنا
وسيقصفون .. ! وسوف يغزو الغاصب
اكتب على جذع العروبة اسطري
فعسى .. سيولد من يرى ويحاسب
اكتب الى رحم العروبة اسطري
فلربما ولد الحسام الضارب

عبد اللطيف الذويب

قضية اليوم

السخرية المقوتة من أبناء حضارة عظيمة

على الرغم من مضي ربع قرن تقريبا على التضحية الكبيرة التي قام بها اهالي النوبة المصرية، وهجرتهم القسرية نحو الشمال من أجل بناء السد العالي، إلا ان الرياح مازالت تعصف بهم حتى الآن ويسود بينهم شعور بالاحباط وبانهم لم ينالوا حقهم من التكريم الأدبي أو المادي.

فقد تم تهجيرهم إلى منطقة صحراوية جدباء، وحشروا في مبان اسمنتية ضيقة، اقيمت على أسس فنية خاطئة، وهم من كانوا يعيشون في منازل رحبة رائعة مبنية على الطراز النوبي القديم وعلى ضفاف النيل العظيم، وبعد التعويضات الهزيلة وتصفية الاراضي العقيمة المؤجرة لهم، بعد كل ذلك تأتي الاساءة من بعض أجهزة الاعلام وبعض ممن ينتسبون إلى قطاع التلفزيون والسينما بالذات، الذي لم ينتبه إلى التراث النوبي ومحاولة طمس معالمه التي تحدث الآن نتيجة لانصهار البيئة النوبية مع بيئات اخرى بحكم الاختلاط في الوطن الجديد. علما بان أهالي النوبة هم بقايا حضارة ضخمة قامت وازدهرت في الماضي، وتتفرد بعادات ولهجات فريدة. وان التراث النوبي مثار بحث واهتمام كثير من المراكز العلمية بالخارج.

والشيء المحزن ان ذلك الاعلام نفسه يوجه إلى اهالي النوبة الاساءة بتصويرهم في بعض الأعمال الفنية على انهم فئة لا تصلح إلا في أعمال الخدمة في المنازل فقط وفي صورة مبالغ فيها من السخرية واضفاء جانب من المرح على انتاجهم الفني، ونسوا ان هؤلاء القوم بعد أن اتيحت لهم فرص التعليم وتقدموا فيه اصبحوا ناجحين في شتى المجالات ووصلوا إلى مراكز علمية متقدمة أيضا.

ورغم جراحهم التي لم تندمل بعد ـ إلا انهم بكرمهم المعهود وبشهامتهم صابرون على احوالهم، مقدرون للوطن العزيز الظروف التي يمر بها، مستعدون لتضحيات اخرى غير مبالين بسهام السخرية التي توجه لهم من بعض المؤسسات الفنية.

بكري كرار

خطر المخدرات طوفان يجب التصدي له

الاخطار المحيطة بالعالم العربي عديدة ومتنوعة وعلى كافة الاصعدة وبأشكال متنوعة وخلف هذه الاخطار قوى استعمارية وصهيونية وصليبية تريد السوء لهذه الأمة الإسلامية، وغايتها تحطيم الشخصية الإسلامية والمواطن العربي ولا شك ان بعض المسؤولية تتحملها الامة بصورة جماعية ويتحمل الافراد كذلك بعض المسؤولية... من تلك الاخطار (خطر المخدرات) وما ادراك ما المخدرات!!... وانتشارها في صفوف الشباب وكثرة تداولها حتى أصبحت ظاهرة أستدعت عقد المؤتمرات والندوات للتوعية ودراسة هذا الوباء فالمخدرات هي امراض قاتلة جسديا واخلاقيا وماديا وقد استفحل امرها واستشرى خطرها في شرائح المجتمعات حتى وصل الاطفال !

هذا الخطر الكبير... على قوى الخير التصدي له وتنظيم الجهود الفعالة لايقاف طوفانه وبالسهر الجاد لمحاربته فالتوعية مطلوبة على كافة الاصعدة والتبصير بحقائق المخدرات واخطارها وانتشارها يجب ان تنشر في المدارس والجامعات والمساجد والنوادي والشركات والادارات كافة، ومحاربة عصابات الشر، عصابات التهريب والترويج يجب ان تكون حازمة وحاسمة وشديدة لا رأفة ولا رحمة ولا هوادة ولا تهاون مع الفئة الشريرة من تجار ومروجي ومدمني المخدرات فهؤلاء لأشد ضررا على الوطن وعلى المواطن وأكثر هدماً وتخريباً من الحملات العسكرية ومن الغزو الفكري وجهود التنصير ومحاولات التهويد !!

ولا شك ان المرسوم الملكي الذي صدر مؤخرا بالمملكة العربية السعودية بالموافقة على فتوى هيئة كبار العلماء بجواز اعدام المهربين للمخدرات هو خطوة جادة وفعالة فجزاهم الله خيرا وكذلك هو تطبيق لشرع الله.

انس الغيث

عالم بلا حدود

هل تنفجر بسرعة ؟

هل تنفجر بسرعة؟ يعني هل ينتابك الغضب وتغلي مراجله حتى تنفجر بالكلمة أو الحركة؟ طبيعي، ولكن درجة الغليان تختلف من شخص الى آخر وبين بيئة وأخرى. فالشعب الامريكي كما تقول الكاتبة حين سنجر يتمتع اليوم بأعلى مستويات المعيشة في تاريخه وافضل السبل التعليمية والصحية والتقنية واحسن الطرقات والمنازل والمنتزهات والمرتبات العالية ومستويات فقر يتمنى معظم سكان العالم الوصول اليها حسب التعريفات العالمية. عشرة الاف دولار في العام تشكل الحد الادنى للدخل الامريكي مقابل مائتي دولار في دول مثل بنجلاديش ونيبال وثلاثمائة وخمسين دولارا في عدد كبير من بلدان العالم الثالث. وبينما يتسبب الامريكي في انتاج مئات الكيلوجرامات من القمامة سنويا بعضها متخما بالمواد الغذائية الصالحة للاستهلاك الآدمي تجد معظم سكان العالم لا يجدون وجبة واحدة متكاملة في اليوم أو كل يومين.

بالرغم من ذلك فان الشعب الامريكي يشهد ارتفاعا ملحوظا في نسبة حوادث الطلاق والانتحار وجرائم العنف. والسبب حسب ما تقول السيدة سنجر انهم يطلقون العنان لعواطفهم السلبية. وفي سبيل اختبار تلك العواطف السلبية استعانت بمجموعة من الاطباء واخرى من علماء النفس وثالثة من اخصائيي الامن والمحافظة على القانون والنظام. وطلعت بالاختبار التالي استنادا الى اسئلة قدمها لها افراد المجموعات الثلاث. ومبتدأ بالاطباء:

- هل عادة تتناول نفس الكمية من الطعام والشراب؟
- هل تشرب في العادة ستة اكواب من الماء يوميا؟
- هل ترتاح بما فيه الكفاية؟
- هل تمارس رياضات منتظمة؟
- هل تقوم بفحوصات دورية؟
- هل تعاني من الصداع نادرا؟

اعط نفسك علامتين لكل جواب بنعم.

اسئلة علماء النفس:

- هل انت راض عن بيئتك المنزلية؟
- هل تعتقد ان والديك من النوع الهادىء الرصين؟
- هل انت راض عن حياتك حتى الآن؟
- عندما تغضب هل تركل اثاث المنزل وتضرب على المقاعد او تلقي بها؟
- هل تحب بعض الناس وتعلن ذلك امامهم؟
- هل تخجل من البكاء؟
- هل تستطيع ان تحدد درجات مزاجك؟
- هل تقوم عادة بحملات شرائية لاشياء لست بحاجة اليها او غير قادر على شرائها بالراحة؟

يفضل ان تكون الاجابات على ما سبق كما يلي: نعم، نعم، لا، لا، نعم، لا، لا. اعط نفسك ثلاث علامات على كل سؤال طابق الاجابات المثالية.

اسئلة رجال الأمن والنظام:

- هل يقع سكنك في حي مزدحم كثير الازعاج؟
- هل تضطر الى قطع مسافات طويلة كل يوم؟
- هل تتناول الكحول ثم تسوق سيارتك؟
- هل تحتقر رجال الأمن؟
- هل انت قليل الصبر؟

يؤمن رجال الأمن بأن نوعية الحياة العصرية وخصوصا في المدن الغربية تساهم بفعالية كبيرة في توليد الظروف العاطفية التي تؤدي الى الانفجار، الازعاج والضجيج والزحام وساعات الانتظار الطويلة والطوابير، والتعصبات والتفرقة العنصرية والطبقية وتشعل فتيل المرء وتؤدي به الا الانفجار.

امنح نفسك ثلاث علامات على كل جواب بالنفي لا. والآن اجمع كل العلامات التي نلتها لتصل الى النتيجة التي تناسب مزاجك.

من ٤٠ الى ٤٥ فانت شخص هادىء بطبعك وقد نجحت في التكيف مع الحياة. قد تنفجر بين الحين والآخر وهذا تصرف طبيعي ولن تكون بشرا لو لم تفعل ذلك. من ١٢ الى ٣٩ فانت معرض للانفجار بسرعة ويمكن اشعال فتيل عواطفك بسهولة نسبيا لكنك لست خطرا في هذه المرحلة.

من صفر الى ٢٠ فقد دخلت منطقة الخطر الحقيقي البدني والنفسي والبيئي، قد يكون بامكانك التخلص من بعض التصرفات التي تشعل عواطفك بهذه السرعة قبل فوات الاوان. وبداية ذلك في تقدير درجة انفعالاتك في كل مناسبة تجد نفسك طائرا في الهواء او ضاربا على سطح المكتب او ملقيا بصحن الرز خارج السفرة. واذا ادركت ذلك استشر طبيب الأسرة ليدلك على ايسر سبل العلاج لمواصلة التعايش السلمي مع الآخرين والاستمتاع بالحياة بقدر الامكان.

فاروق لقمان

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٩	٤١	صحو	جنيف	١٢	٢٣	صحو
المدينة المنورة	٣١	٤٤	صحو	هلسنكي	١٠	١٨	غائم
الرياض	٢٧	٤١	صحو	هونج كونج	٢٩	٣١	غائم
جدة	٢٤	٣٧	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٣	ممطر
الظهران	٢٧	٤٢	صحو	كوالالمبور	٢٤	٣٤	صحو
ابها	١٦	٣١	صحو	لشبونة	٢٠	٣٠	صحو
الطائف	٢٢	٣٥	صحو	لندن	١٣	١٧	ممطر
البحرين	٣٠	٤٠	غائم	مدريد	١٨	٣٣	غائم
القاهرة	٢١	٣٤	صحو	مانيلا	٢٧	٣٢	صحو
بيروت	٢١	٢٨	صحو	مونتريال	١٦	٣٢	غائم
الجزائر	١٨	٣٠	صحو	موسكو	١٤	١٨	صحو
تونس	١٦	٢٨	صحو	نيودلهي	٢٩	٤١	صحو
الرباط	١٥	٢٧	صحو	نيويورك	١٤	٢٨	غائم
امستردام	٨	١٨	غائم	نيقوسيا	١٧	٣٤	صحو
اثينا	١٩	٣٠	صحو	باريس	١٢	٢١	غائم
برلين	١٤	٢٤	غائم	روما	١٤	٢٩	صحو
بروكسل	٩	١٨	صحو	استوكهولم	١٥	١٦	غائم
كوبنهاجن	٨	١٦	غائم	سيدني	٨	١٦	صحو
دبلن	١١	١٧	ممطر	طوكيو	٢٠	٢٤	غائم
فرانكفورت	١٢	١٩	غائم	فيينا	١٥	٢١	غائم

عائلة فهمان

كورة

والـلاعب الاجنبي المستورد اللي في فريقكم يدوه كام؟

نص مليون دولار بالسنة

يا خيبتك... هو يمتاز عنك بايه؟!

بيتكلم انكليزي!



● علي ماجد قباني سفير المملكة العربية السعودية في المغرب اقام مادبة غداء في منزله تكريما للفريق هاشم محمد عبد الرحمن المدير العام للدفاع المدني السعودي، والوفد المرافق له، الذي شارك في اجتماعات الوقاية المدنية الذي عقد في الدار البيضاء، وقد حضر المادبة عدد من المسؤولين المغاربة وبعض السفراء العرب واعضاء السفارة السعودية في المغرب.

● ● ●

● فيصل السلامي مندوب وزارة السياحة في طنجة، تم تعيينه مديرا لمكتب وزارة السياحة المغربي في جدة.

● ● ●

● الدكتور فتحي عثمان المستشار الاعلامي للمنظمة الاسلامية للعلوم والتربية والثقافة (اسيسكو) اقام مادبة غداء لعدد من الصحفيين المغاربة والمراسلين العرب للتعارف بمناسبة بدء عمله في المنظمة.

● ● ●

● يحتفل آل زاهد وآل سلامة وآل المنيعي بزواج الشاب محمد عادل عبد الله المنيعي على الآنسة سلوى، والشاب سامي عبد العزيز سلامة على الآنسة سمر، كريمتي الشيخ احسان عباس زاهد، وذلك مساء اليوم في نادي الخطوط السعودية في جدة.

● ● ●

● عقدت الجمعية العمومية للمساهمين في الشركة السعودية للنقل الجماعي اجتماعا لها يوم الخميس بحضور رئيس مجلس الادارة وكيل وزارة المواصلات لشؤون النقل المهندس احمد يوسف التركي واعضاء المجلس وعدد من المساهمين..

وتجدر الاشارة الى ان عدد المساهمين بهذه الشركة يبلغ ٣٧ الف مساهم.

● ● ●

● الدكتور محسن الشيخ مدير العلاقات العامة والزميلان عبيد الله محمد العبيد الله وعلي عيسى بتلفزيون الرياض سيشاركون في التغطية التلفزيونية لموسم حج هذا العام.

● ● ●

● عبد الله الحرقان محاسب المكافآت بالتلفزيون السعودي في الرياض تلقى التهاني من الاصدقاء والزملاء بمناسبة خطبته لكريمة احدى الاسر في المنطقة الشرقية بالسعودية.

استدراك

في حديث مع مدير المكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن العربي السيد عبد الجليل بلحاج، نشرته «الشرق الاوسط» اخيرا، ورد خطأ تحريري في اسم المدير، فكتب «الاستاذ بنيخلف» بدل الاستاذ بلحاج.

وبما ان الاستاذ بنيخلف سبق له ان عمل في المؤسسة المذكورة، فقد وافانا برسالة استدراك دفعا لكل التباس

● عبد الله علي جبارة المستشار في سفارة دولة قطر في بون، حضر المؤتمر السنوي لاتحاد الشرقين الادنى والاوسط في العاصمة الالمانية بون الذي ناقش امس العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية العربية ـ الالمانية. وعرض وجهة نظر بلاده حول هذه العلاقات ومستقبلها.

● الدبلوماسيان المصريان في السفارة المصرية ببون محمد ابراهيم النقلي، السكرتير الثاني في السفارة وعز الدين فهمي محمود السكرتير الثالث في السفارة المصرية، صدر قرار نقلهما الى الديوان العام في وزارة الخارجية في القاهرة، حيث يستعدان حاليا لتنفيذ قرار النقل في اواخر شهر اغسطس (آب) المقبل.

إدخال الحاسب الآلي على مناهج المدارس المهنية في السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد مصدر مسؤول في المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني في السعودية ان تعميم ادخال مادة الكمبيوتر الحاسب الآلي على مناهج المدارس الثانوية التجارية والمعاهد العليا التابعة للمؤسسة في مناطق السعودية منتظر قريبا بعد ان اعتمد هذا النظام محافظ المؤسسة الدكتور عبد الوهاب عبد السلام عطار وادخل كمادة اساسية ضمن مناهج ومقررات المدارس الثانوية التجارية في العام الدراسي الماضي ٨٥/٨٦م لمسايرة النهضة التنموية الشاملة التي تعيشها المملكة العربية السعودية.

واوضح المصدر انه مواكبة للخطط والبرامج الموضوعة لتطوير القوى الوطنية الفنية المدربة وتنمية الكفاءات والمهارات لدى منسوبي المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني لاستثمارها في رفع مستوى التقنية لدى جيل الشباب ومسايرة التطور الذي تشهده السعودية في مختلف الميادين،

فقد نظمت المؤسسة بالتعاون مع جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران اعتبارا من يوم امس السبت وحتى الخامس عشر من يوليو (تموز) المقبل برنامجها تدريبا عمليا في مجال استخدام برامج اجهزة الحاسب الآلي اعد لمجموعة من اعضاء هيئة التدريس السعوديين في مادة الحاسب الآلي في الثانويات التجارية بمدن المملكة بعد ان اعتمده محافظ المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني الدكتور عبد الوهاب عبد السلام عطار بهدف تأهيلهم واكسابهم مهارات فنية متقدمة في مجالات الحاسب الآلي الذي ادخل كمادة اساسية ضمن مناهج ومقررات المدارس الثانوية التجارية في العام الدراسي الماضي ١٤٠٥هـ/١٤٠٦هـ.

وقال المصدر انه تقرر تبعا لذلك ان يشتمل هذا البرنامج على ثلاث دورات تعقد الدورتان الاولى والثانية منها بمقر مركز تبويب المعلومات بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن والدورة الثالثة بمقر الثانوية التجارية بمدينة القطيف

لغرض اجراء التطبيقات العملية على البرامج التعليمية المزمع تدريب الطلاب عليها من خلال اجهزة الحاسب الآلي التي وفرتها المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني في هذه الثانوية التجارية خلال الفترة الماضية.

وذكر انه من المنتظر ان يتم تعميم هذه التجربة على جميع المدارس الثانوية التجارية والمعاهد العليا التابعة للمؤسسة عقب اكتمالها وموضحا ان تزايد الحاجة الى خريجي هذه المدارس والمعاهد لشغل الوظائف المتعلقة بتلك الاعمال سواء في الجهات الحكومية او المؤسسات الاهلية دعا المؤسسة الى زيادة الطاقة الاستيعابية للمدارس والمعاهد التجارية وزيادة عدد المدارس في المملكة تمشيا مع خطط التنمية الطموحة لمواجهة التزايد المستمر في اعداد الطلاب الملتحقين بالاضافة الى استمرار ادخال احدث السبل والوسائل اللازمة لتطوير البرامج الدراسية تطلعا لاعداد القوى البشرية الوطنية لسد حاجة هذا النوع من المدرسين والاداريين.

● الدكتور عبد المجيد اسماعيل داغستاني عضو هيئة التدريس بكلية تصاميم البيئة بجامعة الملك عبد العزيز في جدة اصدرت وزارة الاعلام كتابه عن مدينة الرياض باللغة الفرنسية، وكان الكتاب قد صدر عن وزارة الاعلام باللغتين العربية والانجليزية.

● ● ●

● ممدوح عبد الرحمن احمد مهندس صيانة الكمبيوتر بتلفزيون الرياض غادرنا الى القاهرة لقضاء اجازته السنوية.

● ● ●

● الزميل محمد مبارك بجامعة الملك سعود بالرياض باشر عمله بمكتب الدكتور احمد الضبيب وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي.

● ● ●

● علي سالم كرامة مندوب مبيعات التوزيع في شركة عبد الوهاب العوجان واخوانه حصل على جائزة افضل مندوب للعام ١٩٨٦ لمنتجات الشركة في المملكة العربية السعودية في منتجات فيمتو وداني والثلاث جواهر.

● ● ●

● الزميل محمد الداوي المترجم في شركة تهامة للاعلان والعلاقات العامة فرع الدمام عاد الى الدمام بعد اجازة قصيرة قضاها بين الاهل في القاهرة والاسماعيلية.

● ● ●

● الزميل عمر عثمان خضر يغادرنا الى القاهرة وامريكا في اجازة طويلة.

● ● ●

● عبد الله ابراهيم طاهر غادر الرياض في رحلة للقاهرة لقضاء اجازة قصيرة.

● ● ●

منظمة المدن العربية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

تشارك امانة عمان بوفد خبراء منظمة المدن العربية الذي يزور المانيا الاتحادية لمدة ايام يتباحث خلالها مع المسؤولين في مؤسسة «كونراد اديناور» حول اوجه التعاون بين المنظمة والمؤسسة في مجالات التدريب والتخطيط والتطوير الحضري

وقد زار الوفد عددا من المدن الالمانية للاطلاع على مشروعات التطوير الحضري المنجزة فيها. ويمثل امانة عمان في الوفد المهندس كمال جلوقة مدير دائرة التخطيط في الامانة.

● زكي احمد نواوي الذي يحضر الدراسات العليا في جراحة العظام بجامعة كولون غادر المملكة العربية السعودية الى المانيا الغربية بعد قضاء اجازته السنوية في ربوع الوطن بين الاهل والاصدقاء.

● ● ●

● جمال ابو الذهب رجل الاعمال المعروف قام برحلة خاطفة الى طوكيو وبعض بلدان الشرق الاقصى.

● ● ●

● الدكتور محمد هلال خبير الادوية المصري في الرياض سيقوم برحلة طويلة الى اوروبا وامريكا.

● ● ●

● عبد الله محمود ابار، رجل الاعمال السعودي المعروف احتفل بنجاح ابنته امامة بدرجة امتياز من الصف السادس الى اولى اعدادي بمدارس حديقة الاطفال بجدة.

● ● ●

● خالد عبد الرحمن الطويل من منسوبي وزارة الداخلية السعودية احتفل حديثا بعقد قرانه.

● ● ●

● الرحالة السعودي الشريف جميل عدنان يصل الى ميناء جدة الاسلامي خلال شهر اكتوبر المقبل ليكون بذلك اول رحالة عربي يدور حول العالم بقارب شراعي تصحبه زوجته شهرزاد زكي.

● ● ●

● عبد الغني عبد الغفور العبلي، رجل الاعمال السعودي، وصل الى مدريد في رحلة عمل يعود بعدها الى المملكة

● ● ●

● عبد العزيز عبد الرحمن الجهيمي من منسوبي وزارة الصحة غادر الرياض الى جنيف في رحلة عمل.

● ● ●

● سليمان سعد المسيجل من منسوبي وزارة البرق والبريد والهاتف السعودي يحتفل بزفافه في الرابع من يونيو (تموز) المقبل.

● ● ●

● الدكتور عبد العزيز اسماعيل داغستاني عضو هيئة التدريس بقسم الاقتصاد بكلية العلوم الادارية بجامعة الملك سعود والمستشار في وزارة الحج والاوقاف غادر الرياض الى الجزائر في مهمة عمل.

«الباحة» تستعد لموسم الصيف

الباحة ـ «الشرق الاوسط» ـ من احمد حامد الغامدي:

من المقرر ان يبدأ في الثامن من شهر ذي القعدة المقبل الموافق للرابع من شهر يونيو (تموز) مهرجان برنامج الصيف الترويحي الذي ينفذ على مستوى المنطقة للمرة الثانية بنجاح حيث كثفت اللجنة العامة للبرنامج برئاسة الدكتور ابراهيم بن محمد الزيد امير المنطقة بالوكالة، نشاطاتها لاخراجه بالمظهر المشرف.

وانتخب السيد جميل بشيه مدير الزراعة والمياه بالباحة رئيسا للبرنامج، والسيد ابراهيم عباس نائبا له.. وقد جرى الاتصال بالشخصيات الادبية والفنية التي ستشارك في احياء فقراته التي ستستمر على مدى ثلاثين يوما متضمنة امسيات ثقافية وفنية وشعبية الى جانب مجموعة من المعارض المتخصصة.

والجدير بالذكر ان هذا البرنامج اعد من اجل السواح والمصطافين في المنطقة الذين تزايدت اعدادهم في السنوات الاخيرة نظرا لتوفير المرافق الحضارية التي تساعد على قضاء الاجازات السعيدة.

وتقع منطقة الباحة في الجزء الجنوبي الغربي من المملكة العربية السعودية على بعد ١٦٠ كيلو مترا الى الجنوب من مدينة الطائف، وتتميز بارتفاعها الشاهق عن سطح البحر بما يقرب من ٢٥٠٠ متر تقريبا مما يجعل جوها ميالا للبرودة طوال العام.



أبيض وأسود

وتبقى الذكريات

أن يكون الانسان قادرا على التذكر في هذا الزمن المشحون بالمحن والمآسي، انجاز عظيم يدل على ان العقل لايزال في خير وان احداث الماضي البعيد والقريب على السواء لم تندثر في مخيلته.

وتطفو الذكريات على السطح عندما يكون المرء بعيدا عن المطارح التي يحب وعن الاشخاص الذين يعنون له شيئا، وعندما يجد نفسه أسير الأماكن ذاتها والوجوه نفسها والكلمات المكررة والدوامة التي لا تنتهي.

وأحيانا تكون الذكريات صدى لما يحلم به الانسان ويتمناه: سنوات الطفولة وشقاوة المراهقة ومغامرات الشباب وما صار اليه وما كان يتمنى ان يكون حتى الاشياء التافهة التي مرت في حياته تظل بالنسبة اليه اروع من كل الاشياء العظيمة التي تحققت او التي قد تتحقق لتدخل بعد ذلك في عداد الذكريات.

صحيح أن النسيان نعمة. لكنه ليس كذلك في المطلق. انه نعمة عندما ننسى الاساءة والأذى والكره والبغضاء وكل المآسي التي عانينا منها.

لكن النسيان يصير نقمة عندما نصبح عاجزين عن استعادة تلك اللحظات الهنية من حياتنا المقهورة وعندما يرتفع جدار رهيب ليفصل بين الماضي والحاضر، فننسى وجوه جداتنا وامهاتنا وجميع أولئك الذين منحونا ارثا ما عرفنا كيف نحافظ عليه ونصونه وتغيب عن مخيلاتنا صور عن مواسم العز وملاعب الصبا. ويموت في اعماقنا الحنين الى زمن نعرف ان العودة اليه مستحيلة لكنه يبقى في ذاكرتنا رؤيا مشرقة نواجه بها الزمن الرديء الذي يحاصرنا ويصادر احلامنا ويسخر من طفولتنا ويحاول ان يسلخنا عن ذكرياتنا لننضم الى قافلة المحنطين !

والذكريات ليست مجرد هروب من الواقع. انها الحلم الذي لم يتحقق والأمل الذي يهزم مرارة الواقع والفرح الآتي من الاعماق ليكون للانسان موعد مع النهاية السعيدة التي يتوق اليها.

في حياة كل واحد منا محطات كان يتمنى الا تزول. لكن العالم الكبير الواسع يصبح صغيرا عندما تكبر احلام الانسان وتتفاقم اوهامه، ولهذا يترنح ويتعثر ويضيع وهو يحاول ان يخرج من الدوامة، وفي ظنه انه قادر على مواجهة الشر ببراءة الطفولة وبعفوية المحبة التي غالبا ما تذهب ضحية الطموحات الجامحة والمغامرات العمياء.

الذكريات ؟ نعم لأن الانسان المعوس، المعزول، المحال الى التقاعد وهو في عز عطائه، الممنوع من التجاوب مع عقله وقلبه ومشاعره، المحكوم عليه بالغربة الشاقة والنفي الابدي،

إنسان هذا الزمن العاق الذي ارعب الاحلام وصادر الاماني والآمال وقتل الطفولة والبراءة والعفوية والنقاء والصفاء والعنفوان.

هذا الانسان المسيج بالخوف والحزن واليأس ماذا ابقوا له غير الذكريات تنفسا وملاذا ؟

عدلي الحاج

تخريج دفعة من خريجات المعهد الصحي الثانوي للبنات في الدمام

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تحت رعاية الاميرة جواهر بنت نايف بن عبد العزيز حرم امير المنطقة الشرقية الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز احتفلت المديرية العامة للشؤون الصحية في المنطقة الشرقية بتخريج الدفعة الجديدة من خريجات المعهد الصحي الثانوي للبنات في الدمام للعام الدراسي الحالي وعددهن ٢٩ خريجة من بينهن طالبات من البحرين واليمن الديمقراطية.

وقامت الاميرة جواهر في الاحتفال بتوزيع شهادات التخرج وجوائز التفوق على الخريجات فيما ادت الخريجات القسم الخاص بهذه المناسبة.

وفي كلمة المديرية العامة للشؤون الصحية اعربت الدكتورة ليلى العنيزي عن شكرها للاميرة جواهر بنت نايف لرعايتها مشيدة بالدور الملقى على عاتق الخريجات للعمل في المستشفيات والمستوصفات والمراكز الصحية وقالت ان العنصر البشري الوطني هو اساس البناء وقاعدة التطور.

واضافت د. ليلى العنيزي بأن الطاقات الفنية المدربة من الخريجات مكسب كبير للحقل الطبي في المملكة العربية السعودية واثنت على الجهود الكبيرة التي تبذل من اجل النهضة الصحية بالمملكة العربية السعودية.

ومن ناحية ثانية اشادت مديرة المعهد الصحي الثانوي للبنات بالدمام سعرفت احمد البغدادي بما نالته الخريجات من تدريب وعلوم طبية وفنية يساعدهن على المساهمة في نمو الرعاية الطبية في المستشفيات والمراكز الصحية ويقدمن ما تعلمنه خلال ٣ سنوات في المعهد لرعاية المواطنين.

وقد شمل الحفل عدة فقرات تخللها كلمة للخريجات وتوزيع هدايا رجال الاعمال عليهن بمناسبة التخرج والانضمام الى قوافل العمل في المستشفيات.

٧٠٠ ناشر يشتركون في معرض الرياض الدولي للكتاب

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من وسيلة الحلبي:

يشارك ٧٠٠ ناشر في معرض الرياض الدولي السادس للكتاب الذي تنظمه جامعة الملك سعود في الرياض ويفتتح في شهر صفر المقبل ويشتمل على ٨٠ الف عنوان لكتب ومراجع في مختلف العلوم والتخصصات وذكر لـ «الشرق الاوسط» عميد شؤون المكتبات بالجامعة الدكتور سعد عبد العزيز الراشد ان الجامعة تواصل جهودها واستعداداتها لهذا المعرض.





London - Sunday, 28 June 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3134
الاحد ٢ ذو القعدة ١٤٠٧ هـ - ٢٨/٦/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣١٣٤

دراسة حول أسباب تزايد معدلات الطلاق

المرأة الامريكية ازدادت عنفاً ونكداً وعدوانية

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من نهل عبد السلام العمري:

كانت المراة الشرقية دائما وعلى مر العصور مختلفة اختلافا كبيرا عن المراة الغربية نظرا لاختلاف التقاليد وطبيعة العلاقات التي تربط بين المراة والرجل خاصة الزوج وزوجته في كل من المجتمعين الشرقي والغربي. ومع التقدم والتطور اللذين شهدهما العالم واثرا على كل المجتمعات تطور هذا الاختلاف بشكل كبير. ففي الوقت الذي ازدادت فيه المراة الشرقية ثقافة وذكاء وطموحا ازدادت المراة الغربية عنفا ونكدا وعدوانية واصبح شغلها الشاغل هو السيطرة على الرجل واصدار الاوامر مما ادى لانتكاس العلاقات العاطفية بين الزوج وزوجته.

هذا التطور الخطير في طبيعة المراة الغربية وآثاره السيئة على تركيبات المجتمع وخاصة في الولايات المتحدة اكدته دراسة اجراها البروفيسور مايكل ستروب رئيس قسم العلوم والدراسات النفسية في جامعة واشنطن بسانت لويس.

وجاء في الدراسة ان المراة الامريكية سعت منذ اعوام طويلة وراء ما سمته بالمساواة الكاملة مع الرجل الامر الذي لم تنجح حتى الآن في تحقيقه وان كانت قد حصلت على بعض المساواة.. وقد جعل ذلك المراة اكثر عدوانية تفضل السيطرة واعطاء الاوامر على الطاعة وتقبل الامور.

وتقول الدراسة ان المراة الامريكية تفسر ذلك بانها لم تعد ترضى بما تتمتع به وتتطلع الى المزيد وترى انها وان لم تحصل على المساواة الكاملة فانها قد حصلت على شخصية جديدة وصورة مختلفة عن المراة الامريكية في الماضي.

ويؤكد البروفيسور ستروب ان التغيير الذي طرأ على شخصية المراة في الولايات المتحدة قد تسبب في انتكاس العلاقات العاطفية بين الزوج وزوجته وذلك لان المراة لم تعد تلك التي تضحي وتتقبل السيء كتقبلها للحسن حرصا منها على حياتها الزوجية وعلى ابنائها.

ويضيف بقوله: «ان معدل فترة بقاء العلاقة بين اثنين في الولايات المتحدة لم يعد يزيد عن ستة شهور وخاصة اذا كانت المراة مسيطرة تدافع عن استقلالها وحقوقها بطرق عدوانية.

وقد شملت دراسة البروفيسور ستروب ٣٢٠٠ حالة من مختلف انحاء الولايات المتحدة وبعد مضي ستة اشهر من الدراسة وجد ان ٨٣٪ منهن على وشك الزواج او اعلان الخطوبة وان البقية منهن على وشك الانفصال او قد انفصلن عن ازواجهن منذ زمن.

وكانت المراة في المجموعة الاولى (اي ٨٣٪) مستعدة لان تكون قنوعة ومتعاونة ومطيعة بينما كانت المراة في المجموعة المتبقية مسيطرة وعدوانية بعض الشيء.

وعن دور الرجل الامريكي في استمرار العلاقة الزوجية يقول البروفيسور ستروب: «لا يهم ان كان الرجل عدوانيا ام لا فان المراة المتعاونة والمطيعة تستطيع ان تحول الرجل العدواني الى رجل مثالي ان هي صبرت وتصرفت بتعقل. اما في حالة بدء زواج بين رجل متعاون وامرأة عدوانية فان الرجل بطبيعته لن يحاول ان يغير طباع زوجته لانها بعدوانيتها وعدم اقتناعها الدائم بكل ما هو حولها ونفاذ صبرها وقدرتها على تقبل الامور تهدد رجولته مما يزيد لديه الشعور بالضعف الذي يدفعه إلى التخلص من العلاقة الزوجية مهما كانت متينة في اسرع وقت ممكن.

ويعلق الدكتور النفسي والتر اوكونل استاذ علم النفس في كلية باير الطبية بقوله: «من خلال دراساتي في هذا المجال وبحكم خبرتي الطويلة فيه ارى ان فرص الزواج للمراة العدوانية المحبة للسيطرة قليلة. وان هي تزوجت فان نسبة حدوث طلاق عاليه وان لم يحدث ذلك ايضا فان الحياة الزوجية ستكون مليئة بالمشاكل والمشاجرات.

وصول اول سيارة سياحية مصرية لبيروت

بيروت - كونا: وصلت الى بيروت اول سيارة سياحية مصرية عن طريق البر منذ عام ١٩٤٨ تقودها سيدة لبنانية الاصل.

وذكرت السيدة ناديا حبيب طه وهي زوجة السفير المصري السابق في لبنان فؤاد هلال امس انها انطلقت من القاهرة صباح الثلاثاء ٢٣ يونيو (حزيران) الحالي عن طريق ميناء نويبع على البحر الاحمر مرورا بميناء العقبة الاردني ووصلت الى عمان يوم الاربعاء وفي اليوم التالي انطلقت من العاصمة الاردنية الى بيروت مرورا بدمشق.



عبرة الحياة (٢)

.. وكانت التي تتحدث هذه المرة مع الاذاعة البريطانية لما وراء البحار (البرنامج العربي) سيدة لبنانية.

سالوها عن الحياة في جنون ارتفاع سعر الدولار وانهيار الليرة اللبنانية الرهيب، وتحدثت كثيرا، وقالت ان ابسط انسان في لبنان يتابع سعر الدولار يوما بيوم بل ساعة بساعة لان كل شيء يحتاجه المرء يتوقف على سعر الدولار..

وسالتها المذيعة عن شعورها بعد ١٢ سنة من الحرب الاهلية..

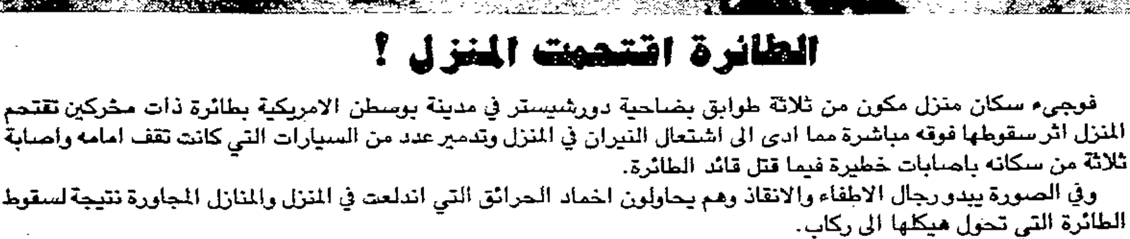
وكان رد السيدة اللبنانية البسيط حافلا بالعبر..

قالت: قبل ١٢ سنة، كنا في هذا البلد بخيراته الكثيرة، نستمتع بكل ما نريد ونتمنى، ولكن لا نشعر بقيمة اي شي. كنا نلقي من الطعام ما يكفي لاطعام كثيرين، هذه السنوات من الحرب الاهلية علمتنا ان اصغر شيء له قيمة. اللقمة لها قيمة. نسمة الهواء لها قيمة. هذا درس يجب ان يتعلمه كل انسان. اتفه شيء نعمة من ربنا. كذلك تعلمنا ان لا امان لاي شيء في الدنيا.. كل شيء يمكن ان يزول او ينقلب. من كان يتصور ان يحدث لنا ما نراه الآن..

وسالتها المذيعة كيف يعيشون بعد ان اصبح الدولار باكثر من مائة ليرة، قالت: تعلمنا ان نتوقع اي شيء. وان نتعامل مع اي شيء. وان نعيش على اي شيء. انها اثنتا عشرة سنة!

وقالت السيدة اللبنانية: تعلمنا ايضا ان الاقطاعيين وزعماء الطوائف ليس وراءهم الا الخراب. وانهم المسؤولون عن ما نمر فيه. انني مندهشة كيف كنا نصدقهم ونسير وراءهم ونتحمس لهم!

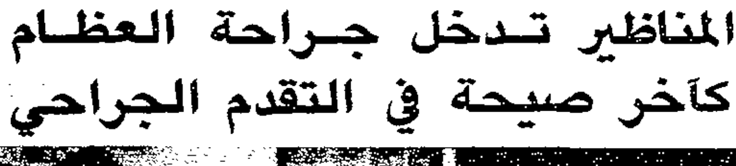
ومازالت قضية لبنان تزداد تعقيدا. كانها حديقة صغيرة دخل من ثقوب جدرانها الف افعى والف ذئب والف بومة. يتصارعون فيها صراعا مميتا بربريا مخيفا. يمارسون لحساب بلاد بعيدة احط الغرائز البشرية التدميرية بين مرابعها وبيوتها ومقاهيها وشواطئها وجبالها.. حتى صار كل جميل فيها صورة من القبح. وعدد القبور اكثر من عدد الزهور. وكان الارض لا ترتوي بعد من الدم.



الطائرة اقتحمت المنزل !

فوجيء سكان منزل مكون من ثلاثة طوابق بضاحية دورشيستر في مدينة بوسطن الامريكية بطائرة ذات محركين تقتحم المنزل اثر سقوطها فوقه مباشرة مما ادى الى اشتعال النيران في المنزل وتدمير عدد من السيارات التي كانت تقف امامه واصابة ثلاثة من سكانه باصابات خطيرة فيما قتل قائد الطائرة.

وفي الصورة يبدو رجال الاطفاء والانقاذ وهم يحاولون اخماد الحرائق التي اندلعت في المنزل والمنازل المجاورة نتيجة لسقوط الطائرة التي تحول هيكلها الى ركاب.



المناظير تدخل جراحة العظام كآخر صيحة في التقدم الجراحي





احدى عمليات جراحة العظام باستخدام المنظار

الدكتور منظور سعيد

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

في اطار التقدم الهائل في وسائل الطب والجراحة الحديثة، دخلت «المناظير» مؤخرا كافضل طريقة في طب وجراحة العظام وامراض المفاصل بشكل كبير.

ومن خلال جراحة مناظير المفاصل يستطيع الطبيب باجراء معظم عمليات المفاصل دون ان يضطر الى فتح المفصل نفسه، فعلى سبيل المثال لا يحتاج الجراح إلا لفتحة صغيرة في الركبة لا تتجاوز نصف سنتمتر لازالة الغضروف المصاب واعادة الاربطة لحالتها الاولى.

ويعد هذا الاسلوب الجراحي افضل بكثير من الطرق التقليدية القديمة، اذ لا يحتاج المريض الى عدم الحركة لفترة طويلة ويستطيع الشباب ولاسيما الرياضيون منهم العودة الى مزاولة انشطتهم الرياضية خلال فترة قصيرة بعد العملية التي تجري في العيادات الخارجية.

ويستطيع المريض السير بعد ما بين ٣ و٤ ساعات من اجراء العملية ودون استخدام التخدير الكلي.

ويؤكد الدكتور منظور سعيد استشاري جراحة العظام والمفاصل واخصائي طب الرياضة بمركز جراحة العظام والتنظير في مستشفى جدة الوطني الجديد بجدة أن جراحة المناظير التي تعد حاليا من النظم الاساسية المستخدمة في جراحة العظام في الدول المتقدمة وادخلت في مستشفى جدة الوطني الجديد ستصبح احدى سمات التقدم والتطور في القطاع الصحي بالمملكة العربية السعودية.

واضاف انه يمكن في المستقبل القريب استخدام اشعة الليزر في جراحة المناظير التي اصبحت علاجا مفيدا وناجحا في اصابات الغضاريف والاربطة والعظام ولها فائدة كبيرة ايضا في علاج الالتهابات الروماتيزمية والتهابات المفاصل واورام الغشاء السينوفي.

واختتم تصريحه لـ «الشرق الاوسط» بقوله ان بامكان السيدات زائدات الوزن اللواتي يعانين من آلام مفصل الركبة الاستفادة من جراحة المناظير في شفائهن.

إقرأ هذا الخبر

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

دخلت المريضة عيادة الطبيب مع زوجها - الزوجان عروسان يعيشان شهر العسل، وان كان «العسل» يتجلى بوضوح على الزوجة ووصل بوزنها الى ١٥٠ كيلوجراما رغم قصر قامتها، وعلى النقيض من الزوج الرشيق بوضوح.

ويبدو ان ذلك هو الذي دفع الزوج لطلبه الغريب من الطبيب، فقد قال له الزوج: «ارجوك اغلق نصف فم زوجتي بابرة الجراحة! فقد جربت معها كل انواع الرجيم دون فائدة، شهيتها مفتوحة طوال الساعات الاربع والعشرين وقد سمعت بأن تلك احدث طريقة للتخسيس، فمتى اغلق الفم للنصف يضطر البدين لاستخدام الملعقة الصغيرة ويستغرق طعامه فترة يمل معها من الاستمرار!

وامام اصرار الزوج ورفض الطبيب وتخوف الزوجة من التجربة لجأ الجميع الى الدكتور سليمان فقيه الطبيب السعودي المعروف وخرجوا تسبقهم الزوجة بابتسامة عريضة بعد ان نجح في ان يقنع الزوج بأن البداية اهون من الجراحة!!

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

القى رجال التحريات البريطانية في مدينة بورتسموث بجنوب انجلترا، القبض ليلة امس، على صبي في الخامسة عشرة من عمره، متهم بخطف طفلة في الخامسة من عمرها من ساحة مدرستها، والاعتداء عليها.

كما يعتقد ان الصبي قد ارتكب عدة اعتداءات على فتيات صغيرات في المنطقة نفسها التي خطف فيها الطفلة ذات الخمسة اعوام. فهو يقطن منزلا قرب مدرسة (تشارلز ديكنز الابتدائية) في منطقة بوكلاند ببورتسموث، حيث خطف الطفلة منها قبل حوالي عشرة ايام.

متحدث باسم دائرة شرطة همبشاير، حيث اخذ الصبي المتهم اليها للاستجواب قال: ان صبيا تم استجوابه حول عدد من الجرائم المخلة بالشرف ارتكبت في منطقة بوكلاند في مدينة بورتسموث».

وكان المجرم قد القى الطفلة بعد الاعتداء عليها في شارع بعيد عن المدرسة وطلب منها ان تعثر على طريقها الى مدرستها. فعادت الطفلة الى المدرسة بعد عدة ساعات. ومن فرط رعبها لم تتذكر ما وقع لها الا بعد يومين، حيث اسرت بمأساتها لوالدتها التي اخبرت دائرة الشرطة.

احباط محاولة لتهريب هيروين بـ ٣ ملايين جنيه في مطار القاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

احبطت مباحث المخدرات بمطار القاهرة محاولة لتهريب ٣ كيلو هيروين خام يقدر ثمنها بحوالي ثلاثة ملايين جنيه مصري، وكانت تلك الكمية داخل حقيبة قادمة بمفردها من كراتشي الى القاهرة على طائرة شركة الخطوط الباكستانية.

وقد القت سلطات الامن القبض على مجموعة من الباكستانيين تبين تهريبهم شحنات من الهيروين بصفة متكررة الى داخل مصر كان يرسلها مصور باكستاني من كراتشي الى عملائه الباكستانيين المقيمين بمصر.

وكانت المعلومات التي وصلت للواء فتحي عيد مدير مكافحة المخدرات تقول ان المهربين سيستقبلون الشحنة مساء امس فأعدت عدة اكمنة بعد ان تظاهر العقيد شفيق العشري بأنه مأمور جمرك وتعرف على الباكستانيين وعرض عليهم تسهيل تسليمهم الحقيبة من المطار.

وبالاتفاق مع رئيس وردية الجمرك على ان يصحب محمد خان الباكستاني الجنسية الى داخل الدائرة الجمركية للتعرف على الحقيبة الخاصة به وبمواصفات محددة ودخل الاثنان الدائرة الجمركية وتظاهر مأمور الجمرك بتفتيش الحقيبة تفتيشا ظاهريا ثم توجه المتهم الى الخط الاخضر والتقى بزميله عرفان عزيز وتسلم الحقيبة وتوجها الى موقف السيارات حيث القي القبض عليهما.

جراح سوري بفرنسا يحتال على التليفونات

لومان - أ.ف.ب: وجد جراح سوري الجنسية يقيم في مدينة لومان الفرنسية وسيلة عبقرية ليجري اتصالات هاتفية مجانية لكل انحاء اوروبا وبلاده من الكبائن العامة. وقد اودع السجن امس الاول بتهمة الاحتيال.

وكانت ادارة الهاتف والبريد قد لاحظت منذ بضعة اسابيع وجود فارق خطير بين الرسوم المسجلة في بعض الكبائن وعائداتها، وبناء على تحقيق ومتابعات الشرطة القي القبض على جراح معروف في المدينة هو الدكتور سعد ساع.

وجاء في تقرير لم يكشف عنه المحققون ان الجراح كان يجري بانتظام منذ شهرين اتصالات مع الاهل والاصدقاء في بلاده او المقيمين في المغرب وسويسرا وبريطانيا ويوغوسلافيا وتقدر الخسارة بنحو عشرة الاف فرنك.

مؤتمر امريكي لبحث ظاهرة الاطباق الطائرة

واشنطن - كونا: لم تعد الاطباق الطائرة مجرد ظاهرة عادية لاتثير الانتباه بل اصبحت قضية علمية بدات تجرى الدراسات وتعقد المؤتمرات لدراستها.

فقد عقد في الاسبوع الماضي مؤتمر ضم العلماء والمهتمين بظاهرة الاطباق الطائرة المعروفة بـ «اليوفو» نظمته مؤسسة م.ت رينية الخاصة المهتمة بالابحاث المتعلقة بظاهرة الاطباق الطائرة وتتخذ هذه المؤسسة من ميريلاند مقرا لها.

وشارك في التجمع اعضاء بارزون من الهيئات العلمية الامريكية وعلماء فيزياء ورواد فضاء.

مع قهوة الصباح

جرب الوحدة

اذا كنت لا تجلس وحدك.. فانت لم تعرف نفسك بعد.. انك لم تتعرف الى ذاتك.. لم يقدمكما احد للآخر.. علماء النفس يقولون ان الوحدة والتامل والانفراد بالذات ضرورة نفسية.. والانبياء والعباقرة والعلماء والادباء جميعا يحتاجون الى الوحدة اكثر من اي شيء آخر.. ففي هذه الوحدة والخلوة وفي هذه التاملات العميقة ينزل الوحي ويتم الابداع..

فالانسان كلما كان مع الآخرين فهو لهم.. انه يتحدث او يستمع فهو مشغول باللحظة.. مشغول بالهجوم او الدفاع.. مشغول بالفهم او التفهيم.. المهم انه مشغول.. مشغول بالخارج من الداخل.. مشغول بالدنيا كلها وغير مشغول بنفسه.

وليس علماء النفس هم فقط الذين ينصحون بالانفراد بالذات.. الاطباء ايضا ينصحون نفس النصيحة.. الطبيب الايطالي العالمي فرانكو فونتانيني يقول ان تجاربي في علاج مرضى القلب اكدت لي ان التامل يحمي من النوبات بل ان التامل قبل الاصابة قد يحمي منها.. ويقول «فرانكو» ان الجلوس في مكان هادىء وحيدا والتزام عدم الحركة والانهماك في الاحاسيس الداخلية مع التركيز العقلي على دقات القلب «وضبطها» يساعد كثيرا على تقوية القلب وتخليصه من اعباء العمل والجهد الذي يبذله صاحبه طول النهار.

ويقول «فرانكو» ان تجارب الهنود في التحكم في ضربات القلب صحيحة.. وهي تجارب دامت آلاف السنين.. وتعتبر جزءا من بيئتهم احيانا.. واحيانا اخرى رياضة.. وجزء مهم من تمارين اليوجا.. وكل هذه التجارب تتم في هدوء ووحدة وتامل.. وتحتاج الى جلسات انفرادية.. وتركيز شديد للذهن.. وبعد فترة وحسب طول الجلسات وقوة التركيز يمكن تلافي اكثر نوبات القلب..

ولشخصي المتواضع تجارب محدودة في هذا المجال.. ويقيني ان الانسان الذي لم يخل الى نفسه.. لا يعرف نفسه.. فحاول ان تجرب الوحدة.. والتامل وستسيطر على الكثير من احداث حياتك الداخلية والخارجية معا.

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

الحارس: لماذا تدور بسيارتك حول المستشفى هكذا؟

السائق: اتعلم القيادة

الحارس: الم تجد مكانا آخر؟

السائق: حتى اكون قريبا اذا وقع مكروه!

من القارىء
نبيل خالد

تنابل أفندي

اقرا لي الصور في عندك في الجورنال

عاد الاكسلانس محبوب افندي الى مقر عمله بعد قضاء اجازه قصيرة جدا في لندن وباريس ومدريد ونيويورك ومونتريال وسيدني وهونولولو ونيودلهي واستنبول وروما والبقية غدا!

محبوب افندي